

ملفان من الخليلج

" ٩٩ "

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
تيارات فكرية سياسية

المجلد ٩٩

مواقف سياسية

الجزء الأول

إعداد: مركز المحدثات للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٣ ٣٧٥٠٣٣

قائمة محتويات

- ١- بيان الحزب الشيوعي الديمقراطي : الانسحاب المتزامن هو المخرج الوحيد .
- ١ ١٩٩٠/٨/٥ الاهاالسي
- ٢- انفجار الخليج : على العراق ان ينسحب !
- ٢ ١٩٩٠/٨/٦ روز اليوسف
- ٣- لماذا انهارت دفاعات الكويت خلال ساعات ؟
- ٥ ١٩٩٠/٨/٦ روز اليوسف محمود المرافي
- ٤- مفاجآت الغزو العسكري العراقي للكويت .
- ٩ ١٩٩٠/٨/٦ روز اليوسف
- ٥- ملاحظات : طائر الخراب .
- ١٥ ١٩٩٠/٨/٧ الوفد صلاح عيسى
- ٦- قبل ان نتحدثوا عن الحلم العربي .
- ١٧ ١٩٩٠/٨/٨ الاهاالسي محمود الخضوي
- ٧- العلاقة بين الصراعات الاقليمية وبعضها .
- ١٨ ١٩٩٠/٨/٨ الاهاالسي
- ٨- الخطة الامريكية لضرب العراق .
- ٢٠ ١٩٩٠/٨/٨ الاهاالسي
- ٩- دور تونس نضجت على تار الخليج .
- ٢١ ١٩٩٠/٨/٨ الاهاالسي امين هويد
- ١٠- المنطق المتخبط في حل النزاعات العربية !
- ٢٢ ١٩٩٠/٨/٨ الاهاالسي محمد سيد أحمد
- ١١- احنا ٠٠ الى وحدناها !
- ٢٤ ١٩٩٠/٨/٩ الوفد صلاح عيسى

١٢- غكذا اصبحنا غرجة العالم !

٢٦ صباح الخير ١٩٩٠/٨/٩

١٣- عدوان على س الشعب •

٢٨ صباح الخير ١٩٩٠/٨/٩

علاء الديب

١٤- الكارثة ••

٢٩ صباح الخير ١٩٩٠/٨/٩

محمد قناوى

١٥- غنى الزجاجة •

٣٠ الاهرام ١٩٩٠/٨/٩

١٦- العرب: امة على حافة الخطر •

٣٣ المصور ١٩٩٠/٨/١٠

١٧- لكى لاننى •• ونحن نواجه الكارثة !

٣٦ المساء ١٩٩٠/٨/١١

عبد الستار الطويلة

١٨- نحسرو الفسد •

٣٨ اخبار اليوم ١٩٩٠/٨/١١

حسين فهمى

١٩- من ثقب الباب •

٣٩ الجمهورية ١٩٩٠/٨/١١

كامل زهيرى

٢٢- بصير الكويت •• بين العراق والامريكان •

٤٠ روز اليوسف ١٩٩٠/٨/١٢

محمود الراغى

٢١- خلوة التدخس الاجنبى •

٤٢ السياسى ١٩٩٠/٨/١٢

عبد الحمار الطويلة

٢٢- اعظم التطلب : "القانون الدولى" !

٤٣ روز اليوسف ١٩٩٠/٨/١٣

فيليب جلاب

٢٣- الكويت : نرفض الادماج .. نالوحدة غير الضم .

- ٤٥ ١٩٩٠/٨/١٣ روز اليوسف ٢٤- من ثقب الباب .
- ٤٦ ١٩٩٠/٨/١٣ الجمهورية تأس زهيرى ٢٥- من ثقب الباب .
- ٥٠ ١٩٩٠/٨/١٣ الجمهورية تأس زهيرى ٢٦- من ثقب الباب .
- ٥١ ١٩٩٠/٨/١٤ الجمهورية تأس زهيرى ٢٧- تليلا من الرنسد !
- ٥٢ ١٩٩٠/٨/١٥ الاهالى ميليب جلاب ٢٨- البديس السانج .
- ٥٣ ١٩٩٠/٨/١٥ الاهالى محمد عودة ٢٩- رغم الاسى .. ليكن للفقراء مكان !
- ٥٤ ١٩٩٠/٨/١٥ الاهالى أحمد طه ٣٠- هل اصبح الرئيس الامريكى هو البطل والمنقذ ؟
- ٥٥ ١٩٩٠/٨/١٥ الاهالى نسوان السعداوى ٣١- العالم العربى يعارض ضم الكويت ويرفض الغزو الخارجى للعراق .
- ٥٦ ١٩٩٠/٨/١٥ الاهالى أحمد سيد حسن ٣٢- انها رالتضامن العربى واختفت مشكلة الكويت ؟ !
- ٥٨ ١٩٩٠/٨/١٥ الاهالى عبد الستار الطويلة ٣٣- خواطر قارئ : خلل فى العلاقات العربية .
- ٦٠ ١٩٩٠/٨/١٥ الاهالى لطفى سليمان عبد الرحيم

٣٤- الحرب في الخليج : يوم الجمعة ؟ !

- ٦١ ١٩٩٠/٨/١٥ الاهالى
٣٥- مؤتمر القمة الذى انعقدت فيه الفروق بين الملوك والصفيين !
- ٦٢ ١٩٩٠/٨/١٥ الاهالى
٣٦- ليس عزوا فحسب *
٧١ ١٩٩٠/٨/١٥ الاهالى
ابراهيم سعد الدين
٣٧- القوى الوطنية المصرية تدعو التدخل الامريكى تحت المظلة العربية *
- ٧٣ ١٩٩٠/٨/١٥ الاهالى
٣٨- عالم عربى جديد بعد احداث الخليج *
- ٧٦ ١٩٩٠/٨/١٥ الاهالى
٣٩- المعارضة الكويتية : فى الاعلام ... والاحداث *
- ٨٢ ١٩٩٠/٨/١٥ الاهالى
امينة شفيق
٤٠- من ثقب الباب *
- ٨٣ ١٩٩٠/٨/١٥ الجمهورية
كامل زهيرى
٤١- الكويت التى كانت فاصلة مدينة الاشباح *
- ٨٤ ١٩٩٠/٨/١٦ صباح الخير
٤٢- سقوط جدار برلين العربى !
- ٨٨ ١٩٩٠/٨/١٦ الاحرام
لطفى الخولى
٤٣- من وحي الغزو العراقي للكويت: حتى لا يلحق التاريخ الملك *
- ٩٤ ١٩٩٠/٨/١٧ الصور
نور فرحات
٤٤- من ثقب الباب *
- ١٠٠ ١٩٩٠/٨/١٧ الجمهورية
كامل زهيرى

٤٥- ملاحظات حول مبادرة صدام ١١٠٠

عبد الستار الصويلة

المساء ١٩٩٠/٨/١٨ ١٠١

٤٦- من ثقب الباب *

كامل زهير

الجمهورية ١٩٩٠/٨/١٨ ١٠٢

٤٧- من يدفع الفاتورة ؟

اخبار اليوم ١٩٩٠/٨/١٨ ١٠٣

٤٨- نحسو الفساد *

حسين قمهي

اخبار اليوم ١٩٩٠/٨/١٨ ١٠٦

٤٩- خطاب الى الرئيس صدام حسين *

سعد كامل

الاخبار ١٩٩٠/٨/١٩ ١٠٧

٥٠- من ثقب الباب *

كامل زهير

الجمهورية ١٩٩٠/٨/١٩ ١٠٨

٥١- من تحرير القدس يسربا الكويت ؟

روز اليوسف ١٩٩٠/٨/٢٠ ١٠٩

٥٢- البحث عن حل " غير مستورد " *

ميلب جلاب

روز اليوسف ١٩٩٠/٨/٢٠ ١١١

٥٣- من ثقب الباب *

كامل زهير

الجمهورية ١٩٩٠/٨/٢٠ ١١٣

٥٤- لا الحدود ولا النفط ولا الدين كانت سببا للغزو ١٠٠

جمال سليم

روز اليوسف ١٩٩٠/٨/٢٠ ١١٤

٥٥- اكان يب صدام *

اسماعيل صبري عبدالله

الاهرام ١٩٩٠/٨/٢٠ ١١٧

٥٦- يأبى الله هذا رسوله والناس .

١٢٠ الشعب ١٩٩٠/٨/٢١

كمان حافظ

٥٧- من ثقب الباب .

١٢٢ الجمهورية ١٩٩٠/٨/٢١

كاس زهيرى

٥٨- تناولات حوض الجند العربى المريض !

١٢٣ الاهالى ١٩٩٠/٨/٢٢

٥٩- وفد عربى برئاسة خالد محيى الدين ليحث تسمية سلمية .

١٢٧ الاهالى ١٩٩٠/٨/٢٢

٦٠- التجمع : ازمة الخليج تمهد لسيطرة اسرائيل على المنطقة .

١٢٨ الاهالى ١٩٩٠/٨/٢٢

٦١- ندعو بالهداية .. لحامى الديانات الثلاث وسيد المحيطات السبع .

١٣٤ الاهالى ١٩٩٠/٨/٢٢

محمد عودة

٦٢- البرييل المقدس !

١٣٥ الاهالى ١٩٩٠/٨/٢٣

فيليب جلاب

٦٣- بغض النظر ليس اثما .

١٣٦ الاهالى ١٩٩٠/٨/٢٣

أحمد جودة

٦٤- هكذا قال .. كارتير .

١٣٧ الجمهورية ١٩٩٠/٨/٢٣

فتحى عبد الفتاح

٦٥- اوان اشتطلاح للرأى حوض ازمة الخليج .

١٤٠ الاهالى ١٩٩٠/٨/٢٣

٦٦- ماذا سيحدث لامريكا اذا قتل بوش .

١٤١ الاهالى ١٩٩٠/٨/٢٣

٦٧-اوربيا تحاور " فرملة " الشهور الامريكى فى الخليج .

١٤٢ ١٩٩٠/٨/٢٣

الاهالى

٦٨- هل يجوز لانتريز المعركة على المواجهة مع امريكا وحدها ؟

١٤٣ ١٩٩٠/٨/٢٣

الاهالى

محمد سيد أحمد

٦٩- حذار من جمهورية أراكو !

١٤٥ ١٩٩٠/٨/٢٣

الاهالى

عبد الرحمن شاكى

٧٠- صدام والصيد .

١٤٧ ١٩٩٠/٨/٢٣

الاهالى

حسن نافعة

٧١- الطريق الى جهنم مخوف بالاستبداد .

١٥٠ ١٩٩٠/٨/٢٣

الاهالى

محمد نور فرحات

٧٢- القصة العربية بدأت بحل عربى وانتهت بحل امريكى .

١٥٢ ١٩٩٠/٨/٢٣

الاهالى

فؤاد مرسى

٧٣- وسائل الاعلام تروج للحرب والانقسام العربى .

١٥٤ ١٩٩٠/٨/٢٣

الاهالى

٧٤- مصريون يربطون فى التطوع مع الكويت .

١٥٦ ١٩٩٠/٨/٢٣

الاهالى

٧٥- من ثقب الباب .

١٥٧ ١٩٩٠/٨/٢٤

الجمهورية

كامل زهيرى

٧٦- من ثقب الباب .

١٥٨ ١٩٩٠/٨/٢٥

الجمهورية

كامل زهيرى

٧٧- من المستفيد ؟

١٥٩ ١٩٩٠/٨/٢٥

الشرق الاوسط

أحمد حمرونى

٧٨- انقلازيون ٠٠ لا يحترمون الجماهير ٠

١٦٢	١٩٩٠ / ٨ / ٢٥	المساء	عبد الستار الطويلة
			٧٩- من ثقب الباب ٠
١٦٣	١٩٩٠ / ٨ / ٢٦	الجمهورية	كأس زهيري
			٨٠- السواحل الصعب : هن يواجه السلاح العربي سلاح عريا ؟
١٦٤	١٩٩٠ / ٨ / ٢٧	روز اليوسف	محمود الراعي
			٨١- ناصر لم يكن غازيا بن محررا ٠
١٦٦	١٩٩٠ / ٨ / ٢٧	روز اليوسف	جمال سليم
			٨٢- اسرائيل الكبرى ٠٠ الابن البكر لاحتلال الكويت !
١٦٨	١٩٩٠ / ٨ / ٢٧	روز اليوسف	عادل حمودة
			٨٣- مفارقات عربية واجنبية !
١٧١	١٩٩٠ / ٨ / ٢٧	روز اليوسف	فيليب جلاب
			٨٤- سيناريو البهارات غير الواقعية ٠٠
١٧٣	١٩٩٠ / ٨ / ٢٧	روز اليوسف	عبد الستار الطويلة
			٨٥- من ثقب الباب ٠
١٧٥	١٩٩٠ / ٨ / ٢٧	الجمهورية	كأس زهيري
			٨٦- من ثقب الباب ٠
١٧٦	١٩٩٠ / ٨ / ٢٨	الجمهورية	كأس زهيري
			٨٧- مسئولية المثقفين ٠٠ والحرب القادمة ؟
١٧٧	١٩٩٠ / ٨ / ٢٨	الشعب	عبد الستار الطويلة
			٨٨- اشعارات غير ملزمة ٠
١٨٠	١٩٩٠ / ٨ / ٢٩	الاهالي	احمد اساعيل
			٨٩- من الذي يموه ويؤزر ؟
١٨١	١٩٩٠ / ٨ / ٢٩	الاهالي	فيليب جلاب

١٠- مستجير من الرضا بالنار ١١

- | | | | |
|-----|-----------|---------|--|
| ١٨٢ | ١٩٩٠/٨/٢٩ | الاهالى | امين هويدى |
| | | | ٩١- حروب الفرنجة من بالمرستون الى بوش * |
| ١٨٣ | ١٩٩٠/٨/٢٩ | الاهالى | |
| | | | ٩٢- خالد محيى الدين يستقبل وزير الدولة الكويتى * |
| ١٨٥ | ١٩٩٠/٨/٢٩ | الاهالى | |
| | | | ٩٣- ملاحظات متفرقة * |
| ١٨٦ | ١٩٩٠/٨/٢٩ | الاهالى | احمد عبد الحفيظ |
| | | | ٩٤- بيان من الحزب الاشتراكى العربى الناصرى حول الاحداث فى الخليج * |
| ١٨٧ | ١٩٩٠/٨/٢٩ | الاهالى | |
| | | | ٩٥- حسين فهيم ما تتعرض له المنطقة العربية اخطر من غميل المن * |
| ١٨٨ | ١٩٩٠/٨/٢٩ | الاهالى | حسين فهيم |
| | | | ٩٦- حل ازمة الخليج رهن باصلاح جذرى للنظام العربى كله * |
| ١٨٩ | ١٩٩٠/٨/٢٩ | الاهالى | محمد سيد احمد |
| | | | ٩٧- توضيح .. وتصحيح * |
| ١٩١ | ١٩٩٠/٨/٢٩ | الاهالى | عبد الوارث الدسوقي |
| | | | ٩٨- للمروية لا لصدام او الصباح * |
| ١٩٤ | ١٩٩٠/٨/٢٩ | الاهالى | ضياء الدين داود |
| | | | ٩٩- مبارك: رفضنا الحديث عن الحرب مع الامريكيين * |
| ١٩٥ | ١٩٩٠/٨/٢٩ | الاهالى | فيليب جلاب |
| | | | ١٠٠- هوامس على صفحة الخليج * |
| ١٩٦ | ١٩٩٠/٨/٢٩ | الاهالى | سيد العشرى |
| | | | ١٠١- ليس دفاعا عن حكام العراق * |
| ١٩٧ | ١٩٩٠/٨/٢٩ | الاهالى | مصطفى صيام |

١٠٢- رسالة الى الرئيس الامريكى ..

- ١٩٨ ١٩٩٠/٨/٢٩ الاهالى ابراهيم على صالح
- ١٠٣- المركز العربى للحقوق النقابية ينادى على الاردن رعاية العائدين الى صر *
- ٢٠٠ ١٩٩٠/٨/٢٩ الاهالى ١٠٤- حق الاحتجاج على التدخل الامريكى امام القضاء الادارى *
- ٢٠١ ١٩٩٠/٨/٢٩ الاهالى ١٠٥- الشباب الناصرى يدعوا الى عقد مؤتمر شعبى ضد التدخل العسكرى *
- ٢٠٢ ١٩٩٠/٨/٢٩ الاهالى ١٠٦- قوة بوليسية تحلوا سيادة الدول *
- ٢٠٣ ١٩٩٠/٨/٢٩ الاهرام محمد سيد أحمد
- ١٠٧- من ثقب الباب *
- ٢٠٥ ١٩٩٠/٨/٣١ الجمهورية كامل زهيرى
- ١٠٨- جسيمة صدام .. هدمت كل انجازات العرب *
- ٢٠٦ ١٩٩٠/٨/٣١ النساء احمد عباس صالح
- ١٠٩- اسئلة حول : التوحد الدولى ضد الغزو *
- ٢٠٧ ١٩٩٠/٨/٣١ الصور مصطفى الحسينى
- ١١٠- ممثلية المثقفين العرب *
- ٢١٠ ١٩٩٠/٨/٣١ الصور احمد عباس صالح



المصدر : الرجاء

١٩٩٠/٨/٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان الحزب الشيوعي الديموقراطي

الانسحاب المفزأمن هو المخرج الوحيد

اصدر الحزب الشيوعي
الديمقراطي .. تحت التأسيس : بياناً
بم عنوان لا للغزو العراقي .. لا للوجود
الامريكي . طلق فيه النظام العراقي
بالانسحاب غير المقروطمن الأراضي
الكويتية على ان يلزمه انسحاب معقل
ومقرامن القوات الامريكية والاجنبية .
واكد البيان على ان هذا هو الحل
الوحيد والمخرج من هذه الكثرة التي
حلت بلوطننا وذلك تلبية للمصالح
الرئيسية للشعب العربي والسويدي
الروس التي تحاول ان تضيقها عبونا
بعض امريكا واسرائيل .



المصدر : روزآلير سنف

١٩٩٠ / ٨ / ٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معمود التعمامي

الزنجير الحظي

على العراق أن ينسحب

● أحداث مفزعة حقاً تلك التي جرت في دولة الكويت ..
واقترام القوات العراقية لأراضي دولة عربية مجاورة هو
عملية غزو بكل المقاييس المتعارف عليها دولياً .
وما كفى أحد من العرب يتصور أن يتدهور الأمر بهذه
الصورة في غضون ساعات قليلة من انهيار مباحثات جدة
بين ممثلي دولتي العراق والكويت .

ولم يعد سراً أن تفاعل مشكطي
الحدود مع الأزمة السياسية في العراق قد
تصاعد منه غلق خانق خيم في سماء
المنطقة وادى إلى التدهور الحاد الذي
وصل إلى حد التدخل العراقي المسلح
لفرض مطالبه على دولة الكويت .
واقبح الأمر أن عملية الغزو
العسكري لن تحل المشكلة للعراق لا من
الناحية المالية .. ولا من الناحية
السياسية ، وبالطبع لا يمكن الاعتماد
على ميزان القوة العسكرية الحال بين
الكويت والعراق في تقرير شيء على المدى
الطويل .

● وإذا تناولنا الجانب المالي .. فإن
أموال الكويت ليست - بالطبع - مكدسة
في البنك المركزي .. بل إن تدهور العملة
الكويتية بدأ سريعاً في أعقاب عملية
الغزو وحينما قررت الدول الغربية
تجميد الازدانة العراقية والكويتية
معاً .
ارصد الكويت - إذن - وهي الرصد



المصدر: **نور الميمنية**

١٩٩٠/٨/٦

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبالطبع فإنه لا مجال للمقارنة بين القوة العسكرية الكويتية .. وبين القوة العسكرية العراقية .. ولكن السؤال الذي سي طرح نفسه هو : إلى متى ستسمح القوى الدولية المتحكمة في

السوق العسكرية للعراق بتقنية إفرته العسكرية أكثر من حدود الدفاع ؟؟ وإلى متى يستطيع العراق الحصول على التكنولوجيا اللازمة لصناعة أسلحة متطورة حتى لو توافر لديه التمويل ؟؟

● إن الأثر السلبية المخرقة على احتلال العراق لدولة الكويت إن تشمل المنطقة العربية دون العراق ولكن العراق سيكون في مقدمة الخاسرين من عملية الغزو هذه .

● ولقد أثبتت تلك العملية إن المنظومة العربية غير قادرة على إدارة أمورها وحل خلافاتها وتصليتها مشكلاتها مع الآخرين ..

وذلك ما يدعوني للاعتقاد بأن تغييرات جوهرية يجب أن تطرأ على قواعد العمل في المنطقة بين أعضاء المنظومة العربية .

وكما قلت في مقالات سابقة إن ترتيب علاقات التصالحية بين مختلف البلاد العربية قائمة على أسس فنية اقتصادية وسياسية في إن واحد هو الدخل الصحيح لتكوين تقسيم العالم العربي إلى أحياء وإلى طغراء ..

وهو الوضع الذي لا يمكن استمراره في ظل ظروف انحصار الصراع الدولي واتخاذ طريق توازن المصالح . وفي ظل نمو التكتلات الاقتصادية الدولية التي تسعى إلى التكامل .

إن عجز المنظومة العربية عن خفض مواسير المدافع .. مأساة حقيقية .

ضخمة لدى دول العالم المختلفة لن يتمكن العراقيون من الحصول عليها والارتفاع بها .

● وإنتاج النفط الكويتي لن يغيد العراق - أيضاً - لأن العراق في الأساس دولة نفطية .. وسوق النفط لا يمكن أن يستوعب كل إنتاج النفط لو استخدمت كل دولة الإمكانات الفعلية لصيخ البترول .

وإن تقديري أن الارتفاع الحاد في أسعار البترول يمكن أن ينهل فجأة إذا قررت دول أخرى في المنطقة زيادة الكميات المطروحة للتداول .. فهل سيفرضها العراق هي الأخرى ؟

● ومن الناحية السياسية فإن العراق بغزوه للكويت استفقر كل القوى الدولية المناهضة للتدخل العسكري المباشر من ناحية ولأن مزيداً من اللقن لدى الدول التي لها مصالح وأرتباطات عميقة بالمنطقة .. وإن تكف تلك القوى عن متلاوة العراق واتخاذ سبل عجيبة لمحاصرته والحد من حركته على الحركة على الساحة الدولية ..

والأمر مختلف في حلقنا هذه عن ظروف الحرب بين العراق وإيران التي كان العراق يحتفي فيها بمساعدة من معظم الدول العربية وقطاع كبير من المصالح الدولية .

ولو استمر موقف محاصرة العراق سياسياً فسوف يكون لذلك تأثير مفرط على الوضع الداخلي في العراق الذي استمر يعاني من وطأة للحرب فمضى سنوات وفوجيء بعد انتصارها بحالة حرب جديدة أهدافها غير مقنعة .

والتيار القتال لذلك سيكون على ميزان القوة العسكرية ..



المصدر : دور الموضع

١٩٩٠/٨/٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعجز تلك المنظومة عن إيجاد صيغة
الاقتصادية ذات صيغة سياسية
 واجتماعية في اتجاه تكامل المصالح ..
 مأساة اخرى ..
 واحتلال العراق لدولة الكويت
 سيفتح على العراق وعلى العالم العربي
 باب جهنم .
 وليس أمام الجميع - الآن -
 إلا العودة لصوت العقل والاحتكام إلى
 الضمير المسئول عن مستقبل أبناء هذه
 الأمة .
 وصوت العقل والضمير معا يدعوان
 العراق إلى الانسحاب فوراً من أرض
 الكويت وتسوية المشكلة على ارضية من
 الدبلوماسية الواقعية التي تضع كل
 العناصر في حساباتها .



المصدر: د. محمد الجوراني

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/٨/٦

لماذا انهارت دفاعات الكويت

خلال ساعات؟

● أزمة الحدود تشمل
عدة دول عربية
والسر: تفجر الثروة

تستغرق الرحلة بين الحدود العراقية - الكويتية ،
وعاصمة الكويت أقل من ساعة .. وتستغرق الرحلة بين
العاصمة حتى الحدود الكويتية - السعودية نحو ساعة
أخرى .. فالمسافة بين الحدود والحدود لا تتجاوز كثيراً
١٥٠٠ كيلو مترا تطل كلها على الخليج . بعمق محدود
داخل الصحراء وبكثافة سكانية متناثرة أكثر (داخل مدينتي)
الكويت ذاتها .

محمود المرافعة



المصدر : **روزن العراق**

١٩٩٠/٨/٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهكذا كانت الرحلة امام القوات العراقية - التي خرجت لمعاني سنوات - رحلة سهلة وخاطفة و... مع ذلك يثار السؤال : لماذا لم تبرز كثيرا القوات الدفاعية للكوييت والتي جرى بناؤها طوال الثمانينيات في مواجهة الخطر الإيراني الذي طالما هدد الكوييت ؟

لماذا انحصرت المعارك في منطقة قصر نسمان ومنطقة الشويخ التي ترابط فيها القوات الكوييتية ؟

لماذا انهارت دفاعات الكوييت خلال ساعات ؟

لقد زحمت القوات العراقية عند الطبر واجتاحت مناطق قبيلة السكان ، ولا تمثل أكثر من قرى أو ضواحي صغيرة لمدينة الكوييت التي تكاد تتركز فيها الدولة باستثناء مناطق البترول .

وعندما وصلت القوات إلى مدينة الكوييت كان عليها أن تتعامل بدقه ، وإلا لتكبدت كثيراً للخسائر البشرية التي شوهت بعض قطعاها أمام السواحل الكوييتية أو تتعامل بالقوات الجوية التي تجوز كفافها حجم الأهداف .. كما يمكن تعرضها لأخطار أكبر نظراً لامتلاك الكوييت أسلحة متقدمة من الصواريخ

اعتمد الأمر على الزحف البري في الأساس ، ومن مع طبيعة المصاحبة الكوييتية .. فالقصر الأميري والذي يستخدم للإقامة وليس مقراً للحكم - يحتل بقعة متقدمة على الشاطئ - وعلى بعد أمتار منه تحتل السفارة الأمريكية بقعة أخرى ، ويطل على السفارة مبنى فندق المليون الذي احتضنه شركة كوييتية ويعلم فيه كثير من

الإيجاب .

وإن الخلف من ذلك كله وبالغرب منه نصيب الأهداف التي ، في البنك المركزي ورميني الزاعة والتليفزيون

كان على القوات العراقية أن تتحاشى لفصل الدائرة الأمريكية أو أية سفارات أخرى أو أمكن تجميع الإيجاب .. وكان عليها أن تتجنب التحطية ببائل قدر من الضمائر ، فهبيت مفلانة بالقرب من قصر نسمان ويرجع الكوييت المواجه له ..

و... دأبت المعارك وبرز السؤال حول القدرة العسكرية الكوييتية التي تم بناؤها في الفترة الماضية . ولإجابة عن السؤال لابد من الوقوف على الاستراتيجية التي اتبعتها الكوييت سياسة عسكرية .. والتي تبرز ، ما من الدولة الصغرى ..

لقد بنت الكوييت سياستها انطلاقاً من ظروفها الخاصة .. فالمسألة كما نرى محدودة بخریط ساحل .. ونوع عشق كبير . والسكان لا يتجاوزون بما فيهم الجاليات العربية والأجنبية ١,٦ مليون نسمة . أما الكويتيون فلا يتجاوزون ٧٠٠ ألف نسمة .. وهو ما يعني - رغم توفر الموارد المالية - أنه لا توجد قوة بشرية .. أو عام كبير للتجنيد يستطيع إلحاق قوات مسلحة كبيرة ..

أيضاً ، فإنه يعني أن الكوييت بمساحتها الصغيرة لا تصلح مسرحاً كبيراً للعمليات العسكرية ، وفي حالة احتلالها تسرح للعمليات لأن خسائرها ضخمة نظراً لقرن العمران في العاصمة ، ومناطق البترول ..

على هذا الأساس بنت الكوييت سياستها والتي تعتمد على فكرة العلاقات المتوازنة مع الجيران .. وبما يضمن السلامة ..

وقد حاولت الكوييت .. بدبلوماسية ماهرة .. أن تحافظ على هذا التوازن وسط جارات ثلاث أكبر العراق من الشمال ، وإيران من الشرق ، والسعودية من الجنوب .

حاولت الكوييت أن تحافظ على علاقات طيبة مع ما يمكن تسميته بالقوى الكبرى في المنطقة ، وإن نص الوقت حاولت أن تحفظ بمصالحات حسنة مع القوى الكبرى الدولية .. حتى جاءت حرب الخليج فرفضت ضرورة جديدة وهي الاستعدادات العسكرية في هذا الشأن وللآن بعد غارات متتالية ، بحرية أو جوية ، من جانب إيران .

لقد حاولت الكوييت أن تجلده منذ البداية عن لبيب الحرب ، والذي يشجع قهرتها .. ولكنه كان معلوما لدى الإيرانيين أن دول الخليج هي السند للعراق في حربه وأن الكوييت هي الخطأ التجاري والبحري .. ولابد بلدان رئيسية تزود العراق بتقنيات أسلحة ، لذلك كان الكوييت ورغم محاولة ابتعاده عن العمل العسكري المباشر هدفاً للإيرانيين .. وعندما اندلعت العمليات العسكرية بدأت إيران حرب النكالات التي استهدفت - ضمنها استهداف - شبكات البترول الكوييتية مما استدعى طلبا كوييتيا بمساعدة دولية تشكلت في وجود بحري أجنبي .

واجهت الكوييت حرب النكالات لأنهم استمرأوا موه الحياة فيها . البترول ولكن كان عليها أن تزيد قهرتها الدفاعية تحسباً لأي حوان أكبر ..

خلال ذلك تم تدعيم القوات المسلحة التي لا تتجاوز كثيراً ٢٢ ألف جندي .. وتم تزويد الجيش بالصواريخ المتقدمة وطبقاً لعمليات معه الدراسات



المصدر: روز البرسنة

التاريخ: ١٩٩٠/٨/٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفاجأة الحرب: تحول الخليج إلى فحم رئيسي !

إيران : العراق .
ولكن ، ول العملية الاخيرة
اصبح الحليف هو الخصم ..
واصبح المطلوب عسكريا اكبر
كثيراً من مجرد رد غارة جوية او
صلوخ طائر ..
وطبقاً لمعهد « سيبري » أيضاً
لأن جانبى الميزان العسكري بين
الجزئين ، الكويت - العراق ،
لا يقرنان .

فالاتفاق العسكري لشراء
اسلحة رئيسية للعراق في السنوات
الماضية اشار اليها ، حتى ١٩٨٨ ،
بلغ طبقاً للمعلومات المتاحة
الدولية ، ٢٥٠ مليار دولار .. وإن
كان الرقم يفتكده أكثر من ذلك ،
وطبقاً للبيانات العراقية فإن تكلفة
الحرب - والتي يلعب جزء كبير
منها للسلاح تجاوزت المئة مليار
دولار

وتتبع مصفر ، سيبري ، إلى أن
العراق قد تعامل خلال الحرب مع
عش دول على الأقل .. وأنه يمكن
تحو مليون مقاتل ، وهو مليون
تعداد الكويتيين .. كما يمكن
احتياطياً بقراب ذلك و ٥٦٠٠ ،
ديانة وكية ضخمة من الطائرات

الاستراتيجية في ستوكهولم
« سيبري » فإن الكويت قد تعلمت
خلال السنوات الاخيرة مع خمس
دول كوربيين للسلاح الولايات
المتحدة الأمريكية وبريطانيا
والاتحاد السوفيتى ومصر
وهولندا . وخلال ذلك حصلت
الكويت على مقاتلات فانتوم
امريكية بلغت قيمتها عام ١٩٨٨
١٠٩٠٠ مليار دولار والام انها
حصلت على صواريخ ارض -
ارض .. وارض جو .. وارض بحر .
وطبقاً لنفس المصدر فقد انفت
الكويت خلال ثمانى سنوات ، ٧٩ -
١٩٨٨ ، حوالي ٤٠٠ طائرات دولار
مشتريات للاسلحة الرئيسية ..
وعلى من بينها صفات كبيرة
للسواريخ المضادة للدبابات والتي
لم تستخدم على اصناع الفاء
الهجوم العراقى الاخير .

هنا نصل إلى النقطة الحسنة
والمتعلقة بالمواجهة .

لقد « الكويت نفسه لحيوان
إيراني مصمود ، واعد نفسه ليكون
طريقاً في المواجهة مع الآخرين
بمعونتهم وكفى في مقدمة من تعتمد
عليهم الكويت الخصم الرئيسى



المصدر : ورقة المشرق

التاريخ : ١٩٩٠ / ٨ / ٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ليشاً .

● صعوبة الواجهة العسكرية .
رغم ما تملكه السعودية من قوات
عسكرية ضخمة وتعاون وثيق مع
الولايات المتحدة .

على أية حال فإن قراراً لم يتخذ
حتى الآن بتدخل خليجي ينجز
انطلاقاً سائلاً لدفاع مشترك ..

وهو نفس الأمر بالنسبة للسلطة
العربية التي تلتزم كذلك بالتفانية
للدفاع المشترك . والتي أبرمت
تحت رعاية بان الخضر سيكون في
كل الأحوال غير عربي .. خطراً
إسرائيلياً .. أو خطراً من خارج
المنطقة .

و.. ربما يتفكنا ذلك لاحتلالات
التدخل الدولية أو احتمالات
التسوية السياسية .

واحتلالات التدخل الدولية لها
حساباتها . والتي تدخل فيها خيرة
الغرب ، ولـ ملحقته الولايات
المتحدة وبريطانيا . بمنطقة
الخليج . وتواجهه الفعل بها .
وعلى مقربة من أحداثها طول
الفترة الماضية .

والأكيد ان ما يهيم الغرب هو
الحفاظ على مناطق البترول .

والتصاريخ والتي طور المدن منها
خلال ١٩٨٨ . ١٩٨٩ .. تحت اسم
صفر وخ الحبيب وصفر وخ سيدي
المبلس والأخبر أكثر تقدماً ويصل
مداه إلى ٩٠٠ كيلومتر

ورغم ان الكويت تمتلك ١٢٠
منصة إحتياكي في مقابل ٣٠٠
منصة إطلاق عراقية . طبقاً
لمعلومات سيدي .. ورغم
ما يعطيه هذا الرقم من إيجاب
بتغليب القوة . فإن المقاربة الكاملة
تبرز ظاهرة اللاتوازن التكتلي . كان
الكويت إذن عاجزاً بإستراتيجيته
البشرية والعسكرية وكفاءة الموارد
عن ان يرد القوات العراقية .

ويبدو انه - بالاستعانة بالقوات
الخليجية الأخرى لم يكن ليتحسن
موقفه كثيراً .. فقد وصلت دول
مجلس التعاون الخليجي الست
وإيمان حرب الخليج إلى قدر من
التنسيق العسكري . وانتدات
قوات «دور الخليج» . وفقت
بمستويات مشتركة عدة مرات .
ولكن وى أزمة الكويت اتضح ان
هذه القوات امام أمرين

● صعوبة التدخل قرار سياسي
بمواجهة العراق وربما غيرها



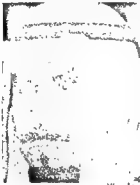
المصدر : روز اليوسف

١٩٩٠/٨/٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انفجار الخليج



جافر الانصاري



صدام حسين

لم يعد ثمة خير جديد أو معلومة هامة أو تحليل حول الحملة العسكرية التي شنتها العراق في مواجهة الكويت ، إلا وبلورت إليه مختلف أجهزة الإعلام والدوائر السياسية في أربعة أركان المعمورة ، باعتبار ما ينطوي عليه هذا الحدث من انعكاسات بغلة الأهمية على النظام الاقتصادي المالي والنوازات الإستراتيجية الدولية .

مفاجآت

البحري العسكري إلى رابع

البحري إلى رابع



المصدر : **بدر البوعصب**

١٩٩٠/٨/٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصادر أمنية ودبلوماسية أبلغت الأمير بموعد الغزو العراقي !

ومن هنا يطرح الخبير العسكري العراقي سؤالاً ملحا حول مدى إدراك وتوقع الأطراف المعنية للمفاجأة سواء على الصعيد المحلي أو الإقليمي أو الدولي !

ولا شك أن هذه الأطراف المعنية على اختلاف توجهاتها ومصالحها لم يكن غائبا في تدبيراتها واستراتيجياتها للموقف - في أعقاب خطاب الرئيس صدام حسين الذي فجر الأزمة مع الكويت - أن السوابق التاريخية في علاقات البلدين يمكن أن تكرر من حيث النهج والأسلوب في إقدام العراق على مفاجأة جديدة للاستيلاء على الكويت ولعدة أسباب ودوافع متشابهة في ضوء المتغيرات السياسية والاقتصادية والاستراتيجية الجديدة التي تشهدها منطقة الخليج بوجه خاص والعالم بمرمته ! والعراق سواء من خلال خطاب صدام حسين أو ببشاقته الرسمية

المطت ، ومن العلاقات والمعاملات السرية التي تمت عمل مختلف المستويات العربية مع بغداد كان واضحا في منطيقته من الكويت :
● أن توافقي ، بلا قيد أو تحفظ ، على إلغاء الديون العراقية للكويت والبالغ قدرها ٥٠٠٠٠ مليارات دينار كويتي ، أو ما يعادل ١٢٠ بليون دولار ، وكذا خدمة ونواتج هذا الدين ؛
● موافقة الكويت ، بلا قيد أو تحفظ ، على أن يمنح العراق مساعدة مالية بدأت في حدود عشرين مليار دولار ، ثم جرى تخفيضها أحيانا من قبل العراق إلى عشرة مليارات دولار لإعادة إعمار الدمار الذي خلفه عن حربه مدة تسلي سنوات مع إيران ؛
● تعويض الكويت للعراق عن الآثار المترتبة على سحب كميات بترولية ضخمة من حقل « الرميثة » الذي



المصدر: دوز اليوسف

١٩٩٠/٨/٦

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوسف الشريف

اسرائيل وأمريكا أول المستفيدين

والمعارضة الكويتية

وراء تعرية الغزوة!

وتكبد ديوتا خارجية تصل إلى ٦٠ مليار دولار، ومن طرف خلي مرج على شروية إسقاط مديونية العراق للكويت، وأكد على أن إعادة رسم الحدود بين البلدين لا يجب أن تفل عثرة أمام تحمل الأخطاء مسئوليتهم في مساعدة العراق والإسهام في إكمال ما خربه الحرب ووصف التخل عن دعم العراق .. بأنه عملية ذبح للعراق!

ولا أتبع سرا عرفت من سياس كويتي كبير قريب من دوائر صنع القرار في الكويت حول دور الرئيس مبارك المبكر في محاولة تطويق الأزمة حتى قبل الإعلان عنها ويعد إهمالها وأنداعها .. وقال إن تلك الأساليب كانت بنجاح كبير - في البداية - وولدت نتائج سلبيةً ملأنا نوصول الطريق إلى نقطة القفاز بين الحطاب العراقية وقناعة الكويت بكفلاء بما تراه حقوقاً قومية ووطنية للعراق.

وقال المحلل الكويتي: إن الكويت أبدت استعدادها قبل الإعلان عن الأزمة وإشهارها عربياً وعالمياً لتقديم معونة إلى العراق في حدود مليار دولار، بينما توافقت العراق في مقابلتها من الكويت من عشرين مليار دولار إلى عشرة مليارات دولار، لكن الكويت اعتذرت للعراق عن عدم دفع هذه المعونة لأنها فوق طاقتها، ولأنه من الظلم أن تتحمل وحدها العبء الأكبر في مساعدة العراق .. ووضحت أنها لا تستطيع أن تسد .. هذا البليغ من رصيد ودائعها في بنوك الخارج ..

أولاً لأن هذه البنوك لا توافق على السحب دفعة واحدة .. ثم إن هذا الرصيد إضفاء إلى استثمارات الكويت

أول لقاء جمع بين عزة إبراهيم نائب رئيس الجمهورية العراقية وولي العهد الكويتي بعدما فرغا من التقليد العربية في الخليج للسلام والتحية المتبادلة بالأحضان والقبلات حيث أعلم العراق صياغة مطالبه وتحديدتها بالأرقام المالية والحاصلات الجغرافية والبراميل البترولية من منطلق القوة العسكرية، وضرورة الاستجابة لها كاملة غير منقوصة من جانب الكويت من منطلق الضعف العسكري التامسي دون شروط أو تحفظات.

ولم يكن في هذا الأسلوب ثمة استعداد للمقوضة من قبل العراق حيث أدرك الجانب الكويتي أن المطلوب منه أن يقل أو يرفض ولا خيار ثالث .. وانتهزت مباحثات جدة على حد العثولون الرئيسية التي تصدرت الصحف العربية والعالمية .. وغار الشيخ سعد العبد الله إلى الكويت لإطلاع سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح اسم البلاد على نتائج المباحثات التي أعلن عن تأجيلها لأجل غير معلوم .. وبعد ساعات فقط تحرك الجيش العراقي إلى لغز الكويت .. ولف خطة عسكرية مبيتة وجائرة للتخليد! منطلق فرض الإذعان على الكويت بالقوة إذن كان خيار العراق في مواجهة خيار الكويت الذي رفض الاستجابة لحطاب العراق بدون قيد ولا شرط أو تحفظ!

لكن في دوامة الشجب والاستنكل العربي والدولي لواقف العراق، لا مفر من الإنكسار والتشرد في استعراض بواقعه إلى الإقليم على خطوط الفرق العسكرية للكويت، رغم ما يجمع بينهما من أواصر قبالية وعائلية وجوار ومصالح مشتركة .. وتوحد الرؤى والفعل الذي جمع بين البلدين في مواجهة خطر الغزو الإيراني خلال حرب الخليج

فمقد أسبوع كان سعدون حمادي في زيارة رسمية للكويت قبل عبد الأضحي المشي وعقد مؤتمراً صحفياً لثار فيه إلى الظروف القاسية التي يمر بها العراق بعد حرب التماس سنوات المتصلة مع إيران، وأن العراق خسرت هذه الحرب وراء ٢٠٠ ألف شهيد.

يتوسط حدود البلدين على حساب الحقوق والاصحية المشروعة للعراق، وإن يحد النظر كذلك في التجاوزات الكويتية الحدودية على حساب الأراضي العراقية.

وتلك لفظ بعض الحطاب العراقية لدى الكويت والتي شكلت عناصر الأزمة السياسية بين البلدين حتى موعد انعقاد لقاء جدة بين وفدي الكويت برئاسة الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس الحكومة، وعزة إبراهيم نائب رئيس الجمهورية العراقية! ولكن على ما تشيخ إليه التطورات أن الأطراف المعنية وفي مقدمتهم الكويت، استبعدت المواجهة العسكرية العراقية أو هكذا اتسم أسلوبها في معالجة الأزمة وهو ما يليق العديد من علامات الاستفهام والنصب!

هل كان غائباً في الحساب والتقدير أن القوات العراقية ظلت محتفظة بخلافة ضخمة من مخزونات الصود مع الكويت، الشاهد أن الكويت رغم إرثاته لخطورة الحشود العسكرية العراقية على حدوده، إلا أنه لجأ إلى مواجهة هذا الخطر بوسائل سياسية وديبلوماسية غير متكافئة، وسواء كان هدف الكويت كسب الوقت حتى تنقلص مطالب العراق أو تتراجع عن شروطها واستدعاء أطراف عربي لمباركتها في الإسهام بنو السياسية أو المساعدة العسكرية

إن العراقيين وعديد من الشخصيات السياسية والصحفيين ورجال الأعمال الكويتيين الذين التفت بهم في القاهرة أو تواصلت معهم بالحدوث عبر التليفون ما بين القاهرة والكويت أجمعوا على أن أسلوب الكويت في معالجة الأزمة ارتكب خطأ فاحشاً عندما غلب عنصر الضبوة السياسية اللازمة على عنصر المواجهة الموقلة لغرض الحل العسكري أو ما يعني فرض الأسر الواقع على الكويت وإذاعتها لخلق القوة! وعلى حد قول رئيس الحكومة الليبريطية ونستون تشرشل في نهاية الحرب العالمية الثانية، إنك لا تستطيع أن تصل على مائدة المفاوضات أبعد مما تصل إليه مدافعك، كان هذا موقف العراق على مائدة المفاوضات في جدة، في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠/٨/٦

المصدر:

روزنامة الجهورية

الصواريخ متوسطة المدى .. ونحو جيشه الجوي التكتيكي إلى مليون جندي و ٦٠٠٠ دبابة بالإضافة إلى ٨٥٠ ألف جندي احتياطي !

والعراق في السعودية .. على سبيل المثال - حكمت صفتين عسكريتين مع بريطانيا «دبابة واحدة» و «دبابة اثنين» والتي شملت كميات هائلة من السلاح المتطور ومئات الثوارات .. والتجهيزات العسكرية البرية والجوية .. فيما حكمت صفقة أخرى مع فرنسا لتطوير سلاحها البحري .. ثم صفقة أخرى مع الولايات المتحدة بلغ حجمها ثلاثة مليارات دولار ..

وكانت الدوائر الإعلامية الغربية والإسرائيلية .. قد دأبت منذ عام تقريبا إلى الترويج للخطر المتوقع من قبل العراق أو إيران أو كليهما معا .. كمبرر لمساعد شراء دول الخليج لمسلحت السلاح .. وأن الكويت .. على سبيل المثال - لا تزال تدفع للولايات المتحدة ما قيمته ٥٠٠ مليون دولار سنويا مقابل دفع اعلامها على نقلاتها البترولية في الخليج .. وضمان حمايتها بواسطة الاسطول الأمريكي ..

وتشير المصادر العراقية في محاولتها التذليل على مشروعية التدخل العسكري في الكويت بأنه كان قصيرا عن حافة مزبوجة من يأس النظام وتسلل الشعب .. وانه تم وقف اسلوب ضربة الإجهاد ..

العراق فقد في حربه مع إيران زهاء ٢٠٠ ألف شهيد إضافة إلى ١٠٠ ألف أسير لدى إيران وآلاف المفقودين .. والأوضاع الاقتصادية تدهنت إلى حد يشكل خطرا على توفير الاحتياجات الضرورية للشعب والاستمرار في حالة القامع العسكري المصنوع في مواجهة إيران وإسرائيل والولايات المتحدة .. بينما تراجعت القوة الشرائية للمدين العراقي في ٧٠ لاسا ..

عج من العراق غوجنت خلال اجتماعات القمة العربية مؤخرا في بغداد بأن وزير خارجية الكويت طرح

في الولايات المتحدة والاروبا والبريغا ومناطق أخرى من العالم مدخر باسم «الجيال الكويتية القديمة» في حلة تنالس أو استنكاف احتياطياتها البترولية على أسوأ تقدير !

واضاف السياسي الكويتي تفاصيل جديدة جرت قبل توقيع إتفاق الأزمة وانجزها ..

وحاولت العراق أن تلقح الكويت بمشاكلها في المطالبة بضرورة انسحاب قطع الاسطول الأمريكي من الخليج .. وخاصة أن دوره ومهمته قد انتهت بنهاية الحرب العراقية - الإيرانية .. ولم تستجب الكويت بنفس المنطق .. خشية أن تستثير العراق لاجتياح الكويت وغيرها من دول الخليج .. وهو ما اشارت إليه عديد من الصحف الأمريكية والأوروبية .. التي حلفت بالتحليلات والمعلومات حول الواقع المفاجيء لتجارة السلاح في الجزيرة العربية والخليج .. وأن مصانع السلاح الأمريكية والأوروبية عكفت إلى سابق نسلها الذي كان قد توقف نسبيا في أعقاب المفشرات السياسية والاستراتيجية العالمية وتباطئ تزعم السلاح بين القوتين الأعظم في أوروبا ..

.. وفي مجلة «يو - اس» الأمريكية وليقة الصلة بالمخابرات المركزية خصصت صورة غلافها للرئيس صدام حسين تحت عنوان «الخطر شخصية في العالم» ونشرت في موضوعها الرئيس معلومات وتحليلات حول خطورته المتوقعة على صعيد تأثير موازين القوى في منطقتي الشرق الأوسط والخليج بعد امتلاكه لسلاح الردع النووي ومخزون العراق الضخم من



١٩٩٠/٨/٦

الإذاعة الكويتية تبث أرسالها من سيارة متقلبة!

على وزير خارجية العراق قضية سداد مليونيتها ١٢٠ مليار دولار، وأن اسم الكويت أحد طروح نفس القضية على الرئيس صدام حسين، وهذا في السيارة التي كانت متوجهة لخطو بغداد لإداء مراسم وداع الشيخ جابر الصباح.

وبعيداً عما نشر من أخبار ومعلومات حول الأزمة حتى ساعة مطلو رؤى اليوسف للخبير... هناك عدد من النقاط في سياق سيناريو التخلل العسكري العراقي لا تزال غامضة وفي حاجة إلى مزيد من التوضيح وتلميط الأضواء لاجتلاء حقيقتها.

● النكث الذي لجأ إليه اسم الكويت وبقيته الفرقة الاسيرة المصفاة؟ والمعلومات التي شوارت لدى رؤى اليوسف من داخل الكويت تشير إلى أن الأمر والأمراء كانوا على علم مسبق بموعد بدء تحريره الفرض العسكري العراقي عن طريق بعض القوات المسلحة المصرية والأجنبية... حيث تمكنوا في البداية من الاختطاف في مواقع شيعية داخل الكويت تمهيداً لانتقامهم بسرا إلى الأراضي السعودية.

من أين تنطلق الإذاعة والتلفزيون الكويتي لما لا لاسرة المحكمة والنظام الكويتي؟

معلومات مصدر الدبلوماسية العربية في القاهرة أن الإذاعة تبث برامجه من سيارة متقلبة تابعة للتوجيه المعنوي الكويتي... وأن إرسال التلفزيون الكويتي ضعيف... الأمر الذي يشير إلى احتمال البث من خارج الكويت.

● كيف تم الفرض العراقي؟

قلت مصدر كويتي تم اتصال رؤى اليوسف معها تايهونياً.. إن الفرض بدأ بغارات المشاة الميكانيكية العراقية من منطقة الرميثة تحت لغط جوي كثيف... وأن قوات من المظلات العراقية استقلت في منطقة الأبراج وهي التي تولت عملية الاستيلاء على وزارة الدفاع حيث كان مجلس الوزراء الكويتي في حلة انعطاف... واستؤنث كذلك على وزارة الإعلام... وبعد دخول المدرعات

الأخرى من الإنقاذ... كما أن مخزون البترول العراقي إذا ما أُضيف إليه مخزون البترول الكويتي يمثل ثلث إنتاج العالم من البترول... وهو ما يمكن العراق من تمويل خطتها العسكرية وتصنيع الأسلحة المتقدمة. ويقولون إن الولايات المتحدة تقع في

قلعة المستعدين من اندلاع النزاع العربي الكويتي... من زاوية علاقاتها من ربح شركات البترول الأمريكية في الداخل... وفي المنطقة العربية، وبما يعرض التفكك المتوقع في مواريدها بعد

إنجاز الوحدة الأوروبية وفرض الحواجز على السلع الأمريكية عام ١٩٩٢... ومن هنا يفر حجم القاذرة الأمريكية من الأزمة بين العراق والكويت بنحو عشرة مليارات نتيجة لزيادة أسعار البترول وإرتفاع قيمة

الذهب والدولار.

وعلى الصعيد العسكري قل أحد العراقيين في عاصمة عربية: أنه إذا وقعت الضربة العسكرية الإسرائيلية للعراق... صفوف تجد العالم يصطف لها... مشيراً إلى أن إسرائيل كانت ضمن

قلعة المستعدين من الفرض العراقي الذي يخطى على سبيل السلام في الشرق الأوسط وخرقها من الفرض العربي والدولية... وعلى الشبهات في قيمة التبعات العربية والتشكيك في مدى قدرة الإجماع العربي على مواقف موحدة من قضيتهم... كيف يمكن إزائهم

بسلام... على حد تصريحات المسؤولين العراقيين... وفيما لا يفسر ما لا يفسر من استقراء السيناريوهات المتوقعة لحل المسألة... ولأنه أن يجهل التفسيرات الوطنية الكويتية... وبينها المعرفة السياسية... عن المعرفة في الحكومة الثورية التي أعيد الإعلام العراقي وجودها وتشكيلها... من شأنه أن يجعل بنهضة الفرض العراقي حيث يظل

العراقية تم استكمال احتلال المواقع الاستراتيجية ومنها لاسرار الكويت.

وكان ترحلت التهام على مطروح بصحتها... أن هذا يتجاوز ألف عراقي من العاملين في الكويت وهدم ٦٠ ألفاً... وزيت عليهم للباس العسكرية والأسلحة العراقية... والبعض كان يشهده إزاء المهام المكلف بها وهو يحمل خرائط تفصيلية للضواحي الكويتية والمبنى الحكومية فيما تولى البوليس الحرس العراقي مهمة تسخير حركة البر.

● هل كُنْ توفيت اندلاع الأزمة وتداخلتها العسكرية وأردا لدى الرئيس العراقي؟

الآراء حول الإجابة عن هذا التساؤل متضاربة... أحد الصديق الكويتي جاءت الأزمة وتداخلتها في أغلب حل مجلس الأمة الكويتي الذي كان محملاً وبعد تشكيل المجلس الوطني الجديد الذي كان مصدراً للمفارقة السياسية التي شنتها المفوضية الكويتية وقت إلى اعتقال بعض رموزها!

والمعروف في المعارضة الكويتية استمرت أزمة سوق الخنازير واصل الشيعيات والتي تمت إلى الإضراب بالمصالح الاقتصادية والمالية لعدم كبح من التفسيرات والرموز الكويتية... في ضما إلى صف المعارضة للنظام الحاكم.

بينما هناك إزاء الفرض تشير إلى تزامن الأزمة مع انعطاف مؤتمر الأوبك حيث أدى تصعيد الأزمة إلى رفع أسعار البترول وتحديد حصص الدول الأعضاء من الإنتاج... ويرى بعض الاقتصاديين... أن العراق يستفيد إلى حد كبير من رفع أسعار النفط ومن تحديد حصص



المصدر : وزير المراسلة

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عربيا بلا أي طاء شعبي .. وربما انه
هذا المؤلف إلى ياس العراق وإ
الكويت إلى لواجهه .. وإ
النوايا التريخية العراقية بالنسبه
للكويت .
وهناك المينتريو الخاص بالتدخل
المسكوي الدول تحت علم الأمم
المتحدة إذا استبعدت التدخل الأمريكي
والإسرائيلي وحلف الاسفطني .. قبل
العراق على استعداد لواجهة العلم ؟؟
لما مينتريو الحل السياسي العربي
لمتأكل مطروحا ويكتسب مصداقية في
ضوء ربه العمل السلبية على مختلف
المستويات .. فن يلم المؤلف واللائق
بين العراق والكويت على استئثار حل
الرميلة من خلال شركة مشتركة .. تنهي
الصراع التريخي على الحدود .. في
ضوء التجوية اليمنية التي لم
تسارع خطى الوحدة اليمنية وإعلانها
قبل موعدا المحدد ■



المصدر :

٢٢ وفد

التاريخ :

١٩٩٠/٨/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشاغبات

طائر الخراب

بقلم : صلاح عيسى

بعد ساعات قليلة من بدء الغزو العراقي للكويت ، انفضحت الأوضاع العربية ، وسقطت أوراق التوت التي كانت تستر حق العرب المشين ! وخلال هذه الساعات الخمسة ، انهارت كل المؤسسات العربية ، انهيارا سمع له دوى في كل أنحاء الدنيا ، ولم تستطع الصناعات المرتكزة بالتهديد أو بالاستغنى أو بالادانة ، أن تغطي عليه وكان أسرع هذه المؤسسات انهيارا ، هي مجالس التعاون العربية الثالث ، التي نشأت داخل الجبهة العربية ، والتي ساد الفن بانها تلعب دورا في تجميع أسباب القوة العربية وحشدتها وتنظيمها ، بين مجموعة من الأنظار العربية ، التي تقارب أربابا أو تتكامل اقتصادا ، أو تتشبه في مشكلتها ، أو تشبه في علاقات جوار ، أو في علاقات دولية .. وساد الوهم بانها طريق أكثر واقعية ، وأكثر استقلالية رغم طولها - للوحدة العربية ، التي يقل عددها - أنه لايلبثها غلب .. أو غلاب !!

انهيار مجلس التعاون العربي الذي يقدم للعراق ومصر واليمن والأردن ، بعد أن اتخذت بغداد قرار الغزو ، يؤيد أن تتناوب مع أي من زملائها في المجلس ، بل وبعد أن تعددت خديعتهم ، وتشليلهم عن أهدافها ، ووافقت الرئيس مبارك في حرج بالغ ، حين نقل إلى العالم تأكيدات الرئيس العراقي له ، بأنه لن يتدخل عسكريا في الكويت ، في الوقت الذي كان يربك للغزو بالفعل ، وبعد أن تبين أن ردود الفعل دول المجلس تجاه الغزو ، فالتحذرت عمل موقفا محليدا أقرب ليكون إلى التعلقل ، مع العراق ، وبعيد عن ذلك بمعارضتها للقرار وزراء الخارجية العرب بـدانة الغزو ، وانتقاد الملك حسين علنا للموقف المصري تجاه القرار ، الذي اضل - في رأيه - مشروع عقد قمة جدة المصفرة .. بينما فطحت محاولات الوساطة اليمنية لفرقتها على النتائج ، إذ بات عليها منفردة ، أن تتوسط بين بغداد والطغمة من جانب ، وبين القاهرة وعمل من الجانب الآخر ، فضلا عن الوساطة في الأزمة الخليجية بين بغداد والكويت .. وانهار مجلس التعاون الخليجي ، رغم توحد موقفه في أدانة الغزو ، إذ تكشف عجزه عن أن يكفل أمن اعضائه ، أو يحمي كبر هؤلاء الاعضاء بأي همل - سياسي أو عسكري - مهما كان صغيرا .. وتدخلت مواقف مجلس دول المغرب العربي ، غلختت مواقف ليبيا وموريتانيا عن مواقف باقية دول المغرب العربي ، في اجتماع وزراء الخارجية العرب ..

وكان منطقيا أن تؤدي هذه التناقضات جميعها ، إلى تهميش دور الجبهة العربية ، ومجاسنها التعاونية ، في معالجة الأزمة ، بشكل قد يجعل التدخل الاجنبي ، هو الاحتمال الأكثر وريدا ، لانتقاذ العرب من الحرب ! وهكذا انطرد العهد العربي ببساطة لم يكن أكثر خصوم العرب تسلطا ما يتوقعها ، وانهارت محاولة بناء موقف عربي موحد ، قبل أن يجف اللداد الذي كتبت به قرارات قمة بغداد ، وتتحمل السياسة العربية لصر ، التصيب الأكبر من المسئولية غير المباشرة عن هذا التدهور ، الذي ستكون مصر أكبر من يدلع فقاوخته ، تلك انها منذ تخلت عن دورها كغلب يستطاع أن يجذب الآخرين اليه ، وأن يؤثر على سياساتهم تأثيرا ايجابيا ، وبمصلحة الأمة في مجموعتها ، لتأخذ الفرصة لبروز مراكز قوة في المنطقة ، أرادت أن تترث دورها الذي هجرته ، فلبت الأمة إلى مفارقات غير محسوبة النتائج ، فاطلقت كثيرا من الرصاص الطلائع في الاتجاه الخطأ ، الذي يوشك - اليوم - أن يرد إلى صبور الجميع .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩٩٠ / ٨ / ٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحين أرادت مصر أن تعود إلى الأمة العربية ، أو أن تعيد لها ، استندت بكاء شديد - التذكع الشامل الذي أصاب الموقف العربي بسبب غيبها ، لكي تستدرجهم إلى نوع من وحدة الصف ، لتصبح بمقتضاه واسطة عقدم ، أو مركز جذبهم ، كما كانت من قبل ، بل تحوات إلى وسيط بينهم وبين الأمريكين والإسرائيليين ، وإلى ظنها أنها يتسويق العرب الموجودين ظاهريا ، إلى والشغنون ، أو شل أبب تعيد الاستقرار إلى المنطقة فيخرج الأمريكيون ويهدأ الإسرائيليون ، وتتدفق المعونات والاستثمارات والقروض على المدفوعة عليها ..

ولم تكن السياسة المصرية ، إلى أن انشيد الوحدة التي تريدها إيجز من أن تغطي على خلافات حقيقية في المصالح وعلى نوازع لها ما يبررها لدى القوى القومية التي نمت في غيبها للحصول على ما تعتبره حقوقا مشروعة لها ، ولت عليها أن الآخرين يدركون أن القاهرة التي هي : العرب ، هي غير القاهرة التي هالت اليهم بعد غياب عشر سنوات ، وأن عليها إذا أرادت أن تعود إلى موقعها الذي كانت قبل أكثر من ١٠ سنوات أن تكون كما كانت ، دولة قوية وذات سياسة مستقلة تقود شعوب أمتها باختيارها الحر .

ومع أن كل التولعات لاتدعو إلى أي تفأل في المدى القصير إلا أن العرس الوحيد الذي يحمله طائر الخراب المحقق في سموات الأمة ، هو تلك اللحظة التي يوجهها إلى سياسة تسويق العرب إلى أمريكا وإسرائيل ، لتقي كانت لعبة مكورة ، تلعبها السياسة المصرية ، فإذا بالمقارنين يحولونها إلى لعبة بالصلاح ، وبالبشر ، وبالأستقرار ..



الطبعة

المصدر :

١٩٩٠ / ٨ / ٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صالح النشر

قبل ان نتحدثوا عن الحلم العربي

عندما أعلن الرئيس العراقي
صدام حسين منذ شهرين أن العراق
يمتلك القوة للسرد على أي عدوان
إسرائيل، ولديه القدرة لضرب عمق
إسرائيل إذا أطلقت في الاعتداء على
العرب ... كانت سماعتنا غامرة بهذا
القول وشعرنا أن هناك من زعماء
العرب من يأخذ على التحدى المبتلى
للعدو الصهيوني ، في زمن غابت فيه
الزعامات .

لكن ما حدث فجر الخميس
الماضي ، كان بمثابة خيبة أمل في
بكرة أمل للتأريب عربي ودواع
مشترك ... وإن فشل الجولة الأولى
من المفاوضات بين العراق والكويت
أجل النزاع بينهما ، ليس مبرراً لقيام
العراق بدخول أراضي الكويت بالقوة
والسؤال المطروح الآن إذا كان
منطق القوة هو الأسلوب فن نستطيع
أن نقوم أهدأ .

إن ما قام به العراق لاستند لمنطق
القاعدة سيظهر على الجميع دون
تفكير ، وستنتهم النشر الأخضر
والبيض ، أن لم يحكم العراق
المنطق ، وتنتسب قوائمه من
الكويت ، لتعود السيادة لشعبه على
أرضه ، لأن يتم تغيير الانظمة إلا
بإرادة شعبية داخلية ، وليست
بتدخل عسكري .

ما حدث فجر الخميس الماضي ،
يسحق أن يصف العرب بأنه يعيدوا
بترتيب أوثاقهم ، حول سيطرتهم
عنه بخصوص وحدة عربية
شاملة ...

فإنها القادة العرب صححوا
موالفتهم والجدونا بما يدور في أفئدتهم
وعقولهم ، قبل أن نتحدثنا عن حلم
عربي وعن وحدة تنهار قبل أن تبنى
الذئور .

محمود الحضري



الاصحاح

المصر :

١٩٩٠ / ٨ / ٨

التاريخ :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الملائمة بين

المصراعات الاتيمية وبعضها

ان دولو ماسية الصحراء والخيال التي تعتمد على تخطي المشكل وتبيعها لم تعد صالحة في العصر الحالي الذي تتقلب منه الواعد واشعب للنظام العالمي الجديد .. ان النظام الاتيمية التي لاتريد ان تفهم المناخ الاكبر الذي تعيش فيه نظم بعلة مصيرها الى زوال .. فالصداقات والعداوات ليست هي المقاييس التي تقاس بها علاقات اليوم وليس هناك صداقات او عداوات دائمة بل هناك مصالح دائمة .. ومصالح الدول ثابتة ليس من السهل تغييرها او إسقاطها .. والمصالح لا يمكن ان تكون متناقضة كما يردد دائما في بيئتنا الرسمية بل هي متناقضة وليس من الصالح اخفاء التناقض بل من الحكمة مواجهته .. علاجه على أساس الاتفاق على الرغبات المتناقضة .. وقد يظن بعض اصحاب رار أن ترك الامور لفرز من فيه علاج للمشكل وهذا صحيح بقائسبة لبعضها .. لكنه لا يواجه تناقض المصالح .. لان المشكلة عادة تكون على المستوى الذاتي .. اما المصلحة فهي دائما على المستوى الاستراتيجي .. إن ترك النقاط الساخنة التي تخسر في عطلتنا دون مواجهة هو التهديد الاكبر لامننا القومي وحين الوقت لا نلطفها ..

ووقت القشة يلجأ الجميع الى الجامعة العربية بصفتها مطلقا الكبرى ولكنهم لا يجدونها ان مساهم الجميع في قبرا .. تمزيقها وتجميدها وشترها في تجميعها والتقليل من شأنها متجاهلين النظام العالمي الذي تعيش فيه .. ذلك النظام الذي يعتمد على الكتل الكبرى لان لها ايرادات كبرى .. ان جميع الدول دون استثناء حريصة على ان تبقي الإيرادات الطورية القوي من الإرادة القومية العربية ثم وبعد ان تحطمت الإرادة الجماعية سارع الجميع الى تكوين المجالس بانواعها وهم يعلمون ان الجزء اضعف من الكل .. وصرت هذه المجالس امام أعيننا بتجربة كنهلها وأظهرت عوراتها مجرد تجمع كتل لا إرادة لها وهي مجرد أجهزة لاتفع فيها تعمل على تحقيق مصالحها الذاتية وليس مصالحنا القومية .. ماذا فعلت هذه المجالس سواء في المجال السياسي او الاقتصادي او العربي ؟؟؟ إنها مجالس من ورق تعشش فيها طليقة من المتطفلين جعلونا كعرب مظلومين امام الاخطار التي تهدد علينا من كل اتجاه .. فلا مطلقا الكبرى قلعة ولا مطلقا المصري موجودة

ثم لامننا جميعا ان الاعتماد على الغير لا ينفع ولا يدعم .. إن إستعارة الضمانات من الأجانب أمور غير مقبولة ولعامونة الحواجب .. إن السيكينات المصري في الوطن العربي لا يمكنها أبدا ان تخلق قوات كبرى مهما انطلقت من ديارها او ديالات او دواهم .. إن الأمن القطري ان يحجمه بمصلحة حقيقية إلا الأمن القومي العربي .. إن قدراتنا الهائلة المخترقة في الخارج لإسجال لحفظها إلا هنا وول وعيننا واستعراة لنا .. إن الاعتناء على الإسقاط والجيش والقات الاجنبية عمل من أعمال الماضي لا يوجد له الا في عقول سلاطات تعيش عصرا غير عصرنا فالأمن القومي العربي أن نعمل من أجل بئنا وتكوينه فالأمن القومي لاتحلقه الشعارات ولكنه لا يتحقق إلا بالأعمال والتضحيات ..



المصدر : الأمازيغ

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن من يمكنون الضلع العربي أصبحوا إلى أمس حلجة إلى وجود مشروع قومي عربي يوفق بين الآمال القبطية والقومية .. إن المشروع القومي العربي ليس هو مشروع السد العالي أو مشروع الصرف الصحي أو مشروع سد الغرارات أو خطوط أنابيب النفط أو هناك .. إننا نقصد به الـ "روح الضلع الذي يحقق القوة والعزة والمنعة ويرفع مستوى الإنسان" .. ليس في كل مكان .. مثل هذا المشروع هو الذي يصبح وجهة السلاح العربي إلى الأعداء المحليين وهو الذي يستثمر الموارد العربية لصالح العرب وهو الذي يحقق للضمحل الوحيد لحماية العرب من الأخطار التي تهددهم .

أمين هويدي



الاصحاح

المصدر :

١٩٩٠/٨/٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخطوة الأمريكية لضرب العراق

قوات عسكرية مغربية الى السعودية والولايات المتحدة تتولى تقديم السلاح والعتاد وقيادة العمليات

النقل والاعطية والذخائر للقوة المغربية في حالة نشوب القتال .
وقد اكملت الولايات المتحدة الاميركية بالتنسيق مع حلف الأطلسي حشد السفن الحربية وحاملات الطائرات في اتجاه الخليج تحت زعم حماية المملكة العربية السعودية من العدوان العراقي محتفل .

وترد دوائر دبلوماسية مطلعة ان الولايات المتحدة بعثت بخمسة الى العراق عن طريق مصر وفرنسا تسليح فيه بمخسب القوات العراقية من الكويت خلال ٧٢ ساعة والا فليمت والقتل بالتدخل العسكري المباشر .

علمت ، الامايل ، من مصادر دبلوماسية عربية وادعية المستوى ان الولايات المتحدة الاميركية تخطط لارسال قوات عسكرية مغربية الى المملكة العربية السعودية تحت زعم توقيع عدوان عراقي على السعودية .
وتم التخطيط لكي تشارك القوات المغربية في الصفوف الامامية على الحدود الكويتية السعودية على ان يكون للقوات الاميركية في حالة المواجهة على دخولها السعودية الدور الفاصل في ادارة العمليات الحربية من الصفوف الخلفية .

وتقول مصادر غربية مطلعة ان من بين المهام العاجلة للقوات الاميركية تقديم كل التجهيزات العسكرية ووسائل



دروس نضجت على نار الخليج

أمين هويدى

نحن نطلق عليه « الخليج العربي » ، فكل شاطئه الجنوبي وجزء من شاطئه الشمال تقع عليه بلاد عربية . وايران والدول الغربية والشرقية تحيط عليه . الخليج الفارسي ، ربما عن أن « ايران » لا تحتل إلا جزءاً من شاطئه الشمال ونعنيها فتحكم في بوابته أي المياه المفتوحة في بحر العرب والمحيط الهندي في مضيق هرمز . ونحنيا للمشاكل الناتجة عن الاختلاف في السمعية رأى بعض حكام العرب بتسميته « بالخليج » دون « العربي » أو « الفارسي » وهذه مهارة يصمد عليها العرب في تخفي المشاكل لهم الضررة الخفية على جعلها ربما غمسا وجزوما .

والفكر مشتملة في الخليج طول السنوات العشر الماضية . وهي كافية لانفصاح بعض الدروس التي تم . شواؤها ، على الفكر الضميمة .

● فأي دولة الخليجية يمكنها أن تبدأ القتال في المكان الذي تريد ووسائله الذي تختاره وبالمقدرة التي تريدها ولكن بمجرد بداية القتال يصبح من المستحيل على الدولة البليدة أن تنهي القتال في المكان الذي تريد والوقت الذي تختاره وبالمقدرة التي تريدها وذلك لتضيق المصالح الإقليمية مع المصالح العالمية بطريقة يصعب الفصل بينها .

● أن الحوار بين الدول ذات المصالح : تنافسة له لفته ذات الفلوجات المتعددة فكل دولة أي القتال لهجة والكلمة أي أنقلاوش لهجة ويمور الحوار أن يسيطر . قتال قتال ، كلام كلام ، ويخفي من يظن أن لهجة القتال قد أسقطت من الصراع في ظل ما يقال عن حلول مبدأ . توازن المصالح ، لحل مبدأ ، توازن القوى ، فلو لايات المتحدة استخدمت أساليبها من قبل في مسك الرئيس الشريعي ليماء « من لقضاء » واحتلال بلاده بضمص رئيس جمهورية آخر وسجن الرئيس السابق في أحد سجون « فلوريدا » تمهيدا لمحاكمته . إذ طلقا توجد ترسقات السلاح فأن احتمال استخدامهما للكم .

● المرونة الدبلوماسية واجبة حتى في ظل الحسم العسكري وعدة ما تعالج الأمور بالمصالح الحلول التي تحقق جزءاً من الهزيمة وجزءاً من الانتصار فلكحة لابد أن توزع على جميع المحققين ليس بالضرورة بالعدل والقسطن ولكن بنسبة لقوة الموجودين حول المعادلة فلتوزع دائما ما يكون حسب قوة الموجودين وليس حسب رغبتهم أو مصالحهم .

● هناك مبدأ قوة العجز والعجز هو The Power Of Impotence وهي أقوى Impotence of Power فأي يظن أن الولايات المتحدة الأمريكية وهي أقوى دولة في العالم يمكنها أن تتدخل في الشرق الأوسط بوقاتها فور وسوق الأزمات أو عندما يطلب منها ذلك مخفي تماماً فجيوش الولايات المتحدة ليس جيشاً من المرتزقة يستخدم عند الطلب لخدمة فرد أو أسرة ولكنه لا يستخدم إلا وفقاً للاستراتيجية الخليجية لوشنطن . في إطار الفرد أمن الكونجرس على استخدام القوة في الدبلوماسية لم هناك عمل الوقت والمسئلة أن تواجد القوات الأمريكية بالقوة المتعسبة في المكان المتعسب في الوقت المناسب سؤال عويص له حصيلته الضميمة فيمكن أن تعلم أن حشد فرقة أمريكية في منطقة الخليج بمر أسبوعاً والمضات وذيها الإداري تحتاج أن أكثر من ثلاثة أسابيع ككله وهي قوة لا تكفي لمواجهة الجيوش الإقليمية التي ساهمت هي في إنشائها عن طريق تجارة السلاح وقل التكنولوجيا . هذه بعض الدروس عن العلاقة بين الصراعات الإقليمية والصراعات العالمية



المنطق المتفسطي حل النزاعات العربية!

قبل انعقاد قمة دبلن لدول السوق الأوروبية المشتركة منذ شهر، بعث اسحق شامير برسالة الى حكوماتها الاثني عشرة تعهد فيها، باسم حكومته الجديدة، بأنه «سوف يلتزم بمسيرة السلام» (١) ... قال نصاً، انه يعتقد أن تصرفاته في الأيام والأسابيع القادمة سوف تلتصق بالاصدقاء اسرائيل وخصوصها على حد سواء هناك في القدس حكومة راغبة في أن يستقر الهدوء في المنطقة، وفي أن تتقدم عملية السلام، وفي أن يكون هناك حل للمشكلة الفلسطينية»!

محمد سيد أحمد

قد يكون للنزاع العراقي الكويتي اسباب جديدة نصفاً .. فإن الحكومة العراقية لم تكن الوحيدة التي اتهمت دولة خليجية معينة بتجاوز انصبتها للفترة في إنتاج البترول الامر الذي يحل دول الأوبك عموماً لانخفاض الجسيم لسعر البترول. ... و «يكون لطرق النزاع حجة وجيهة في نزاعها» حول خط «دود» وربما أيضاً فيما يتعلق بصدى احقية التمييز بين ما من حيث الانتماء الآشوري. ... وقد يكون العراق له وسام جيد تلت أن الكويت قد، سرفت، بالفعل يتروا لراعيها عبر منطقة بينهما متنازع عليها. ... ومن حق العراق أن يقول أن شريعة الدم التي دفعها بؤسه أسطول حرب في هذا القرن -وهي من الشرس الحروب -ضد إيران، إنما حقق الأهداف الأمنية للسول الخليجية المصرية جميعاً. كما أنه من حق الكويت، وغيرها من دول الخليج، أن تتصدى بأن من تلحق من فو لنفس نظمية ومالية لا يبرر الزعامة بالقتال عن مستحقها فيما أقرضته، أيا كانت اسباب الدين. ... بيد أن الامر المؤكد أن هذه المشاكل،

مهما تفلقت، ليست -على أي نحو- مبرراً للتسوية بالفرز المصلح. ومن المؤكد أن ضبط النفس أصبح أمراً حتمياً يتعين على الحكام -في كل مكان- الالتزام به في عالم متشابك متداخل أصبح لكل نزاع اقليمي فيه مضاعفات دولية يتعثر التكوين سلابدى خطورة عوالمها.

وحجة أن، حكومة ثورية كويتية، هي التي استدعت القوات العراقية، حجة لا تستقيم على أي نحو، وحجة -حتى لو كانت هناك شواهد تستدعيها- لم يعد مقبولا الجوء اليها بالعراق. تأملد ولكن يكمن هناك ما يكسبها مصداقية على أي نحو! لقد أعلنت إذاعة بغداد -بعد ثلاثة أيام من تشكيل هذه الحكومة -عن اسماء اعضائها، وأوضح أنهم لا يتصمون خط إلى القوى الوطنية الكويتية ذات التاريخ المعروف، بل هم جميعاً، ضابط لا يعرف عنهم شعب الكويت شيئاً على الإطلاق. ... ونسبت اليها إذاعة بغداد الدعوة إلى تشكيل، جيش للمجي كويتي قومي، كان أول من تلوع فيه -مخلة العراقي!!

بجته شامير بهذه الرسالة إلى دول المجموعة الأوروبية لأنه كان يعلم أن هذه الدول ترتبط كل الارتباط في -التسوية السلمية- لحكومته المعروف عنها بأنها أكثر حكومات اسرائيل تطرفاً وتعصباً منذ انشاء الدولة الصهيونية. ... بل أن واستند ذاتها -الرب حلفاء اسرائيل -قد عززت عن ايجاد وسيلة شفافاً بها محاذيات السلام مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة. ... ومنذ انشائها قد تعذر على محاولات عقد لقاء أول بين بيكر ووزير خارجيه اسرائيل الجديد، دافيد ليفي.

لقد أصبحت حكومة شامير، الموعلة في التعطيل الجيميني، عرضة لعزلة دولية لأسبابها لها. ... أصبح اصطفاء اسرائيل في العالم يعززون بين صداقتهم وولائهم لاسرائيل كدولة، وبين كرههم على حكومتها التي بقوا يشظرون ال مسابقتها على انها تتطوى على مخاطر جسيمة لمستقبل هذه الدولة. ... ولذلك لم يجد شامير مناصاً من أن يستجدي عواصم الغرب، وأن يعرقلهم بملو عود التي لم تكن تحمل أية مصداقية عن، التوايا السلمية، التي يصرها!

وفجأة تجرى أحداث في العالم العربي فتقل بوزة الاهتمام العالمي بعدما عن أخطر حكومة اسرائيلية شهدتها التاريخ، وأصبحت دولة عربية، لا دولة اسرائيل، موضوع ادانة عالمية. ... بل موضع ادانة تحظى بإجماع لم يسبق له مثيل. ... ادانة متد من واشنطن، غرباً، إلى موسكو شرقاً، إلى كوبا، جنوباً، ... وهذا يلوح أسئلة بالغة الخطورة حول ثقلنا -كعرب -على معالجة قضايانا المصرية، والتكيف لمقتضيات العصر والبيئة، بما يحقق لنا الحد الأدنى المطلوب لحوض معاركنا دون التعرض لتفكيك كسبية في كل لحظة مصيرية ..

طبعاً، لم يكن صدفة أن وحشية اسرائيل في قمع الانتفاضة الفلسطينية قد بلغت في هذه الأيام حداًفاق كل ما عرف عنها من قبل. ... وليس غريب أن يدعرو في هذه الأيام، ويشعل خفي، الوجود الاسرائيلي في الجنوب اللبناني، وأن يزداد التوتر على الحدود الأردنية. فإن اسرائيل متاحة لها الفرصة لإرتكاب ما تشاء من جرائم، ولن يلتفت اليها أحد، ذلك لأن العالم كله مشغول بفرق العراق للكويت! ... ولكن الاخطر هو أن حكومة اسرائيل التي لا تؤمن بشيء بشسوة نزاعها مع العرب بالطرق السلمية، بل تؤمن بفرض شروطها بقوة السلاح، وبترسانتها من أسلحة الدمار الشامل هي التي تخاطب العالم بلغة قواها، الالتزام بمسيرة السلام. ... ذلك بينما نجد أطرافاً عربية تؤكدها حرمها على أن تلتزم بالمنهج الإسلامي في تسوية آخر قضاياها المصرية، ولكنها لا تجد حرجاً في حل نزاع مع دولة عربية، شقيقة، بالبلو إلى الفرو العسكري! ..



الإمكانيات

المصدر :

١٩٩٠ / ٨ / ٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن حجة أن سلطة ، ثورية ، حتى مع غياب الدليل على أنها تستند إلى وجود شرعي وتأييد شعبي ، تلك استدعاء قوات خارجية هي حجة بريمنيف في غزو أفغانستان ، وقد كانت ولقد ذلك موضع أدانة فاعلمة من قبل القوى القومية والإسلامية العربية ، وقوى عدم الانحياز في غالبيتها المسلحة ، وشمل الرافضون لها حزيناً في مصر .

إنها حجة تدبنيها الآن الحكومة السوفيتية أداة مظلمة ، ووسطها جورباتشوف بالحجة ، اللا أخلاقية ، على طول الخط ، سواء أريد بها تسريع التدخل السوفيتي في أفغانستان ، أو في تشيكون سولوفيتيا ، أو في أية عاصمة أخرى من عواصم شرق أوروبا التي ربطتها مع الاتحاد السوفيتي روابط خاصة ..

إن العلم بعد تشكيله ، وربما كان من أجل الشواهد على مدى ما يجري من تغيير بلوغ التوافق الإيجابي السوفيتي في أدائه الخرو العراقي للتكوين حدة لا بد من حجة له في موقف الدولتين الأعظم من النزاعات الإقليمية ، عموماً ، غير الترويج المعاصر كله ..

والجدير بأن تذكره هو أن أبرز ملامح التغيير هو تحول عالمة من علم لنا : الفلسطينيين إلى عالم متصدد الإقطبي ، وأن إسرائيل .. ، المرشحة - كهي تصبح - القطب ، في الشرق الأوسط .. وليس من شك في أن مواجهة هذا التحدي ينبغي أن يكون مشكلة العرب الأولى ، الكفيلة بحجب كل مشكلة أخرى .. ومعنى ذلك أن تكون كفيلة بإقزامهم بالطرق السلمية في تصفية كافة نزاعاتهم الأخرى دون استثناء ، أيا كانت ميراثها ..

إن الانظمة العربية ، رغم تمسكها بأن النزاع مع إسرائيل نزاع ، عدواني ، لا يعترضون على مبدأ تسويته ، سلمياً .. كيف يستقيم هذا المنطق مع اللجوء إلى الأساليب ، العدوانية ، لحل ما بين ، الانشقاق ، الحرب أنفسهم من نزاعات ؟ .. كيف يمكن مع مثل هذا المنطق المتخبط أن يكون للعرب الكلمة العليا في صراعهم المعصري مع إسرائيل ؟ !



أحنا.. إلى وحدناها!

المربي صدام

بقلم: صلاح عيسى

وقل امتداد السنوات التي حكم فيها صدام حسين، العراق، بدأ لغزاً محيراً لأصدقائه وأعدائه على السواء.. ممن لم يشعروا أن يبدأ حياته بمحاولة اغتيال نفسه، لأنه يحتل خصوصه، فلذا به بعد أن حل محله، يفعل الشيء نفسه، ولا عليهم أن الثورة التي قادها بدأت عهداً بصدائه الصراخ بين الإحزاب الوطنية والقومية والتقدمية، فرغضت فكرة الحزب الواحد، ولضحت بالتعددية الحزبية، وأقبلت حكم جبهة وطنية، يشارك فيها الجميع، ووقعت اتفاقية للحكم الذاتي مع الأكراد، واتفاقية سلام وحسن جوار مع شاه إيران، وبدأت توجه فلولها النطش في اتجاه بني وشيد ويجمع، ثم إذا بها بعد سنوات قليلة، تكوّن ذلك كله.. فلا جبهة، ولا تعددية، ولا سلام مع الأكراد، لها وقد قرر الشعب الإيراني على شاه إيران، فإن محاربتك.. الشعب وليس

حسين، من القاهرة، بوقية تأكيد، لتزعيم الاتحاد عبدالكريم قاسم، عندما أصدر قراره الشهير، تم الكويت إلى العراق، وأبازها، فلتعددية ثابته اللواء، أسرة، وعن الشيخ الأمير عبيد، السلم الصباح قللتها عليها، ولعل أحدا لم يتنبه آنذاك.. إلى أن المغامرة المغفرة، التي قام بها طالب الثغوى القديم من مكتريت، والذي لم يش عمره قد تعدى ١٩ سنة، تكشف عن شخصية من النوع الذهبي، الجيد الأصعب، الذي لا يلبه بالحواسيف، والاستبداد دائما لكي يدوس كل شيء في سبيل تحقيق أهدافه، يشجعه على ذلك اقتناعه بأنها أهداف قومية عليا.. ولو ذهبوا لارتكوا أنه ينتمي إلى تلك الفصيلة من قادة التاريخ المشرقة، إما للمجد، أو للحد في اللحظة ذاتها.. ولتسبب نفسه، أما بعد سنوات قليلة من تلك البداية، فقد تحول صدام حسين، من لاجئ سبيلى من جلسات مفهى «الديفام» الذين يمارسون نوعاً من العنصرية السياسية الإيجابية، إلى حاكم للعراق، من طالب ثغوى إلى رئيس مجلس قيادة الثورة، يحمل رتبة «الجهب»، وهي أعلى رتبة عسكرية في الجيوش العربية، بعد رتبة «الخير»، التي وقعت سهواً، خلال مسابقة جرى المسابقات الطويلة، التي تمت في يونيو ١٩٦٧.

في عام ١٩٥٩، كان صدام حسين، طالباً في المدرسة الثانوية، وعضواً حديث الانضمام إلى حزب البعث العربي الاشتراكي، حين تطوع -دون مثاقفة- للالتحاق بفرع من أعضاء الحزب، كان مكلفاً باعتقال «الزعيم الأوجد» (عبدالكريم قاسم) باعتباره دكتاتوراً دموياً ميؤوساً. لصل العراق إلى معسكر اعتقال كبير، فاضطهد مخالفيه في الرأي من الفئات القومية، وفي مقدمتهم «حزب البعث»، وساعد عليهم جلاذيتهم، ومحاكمته الاستثنائية. وفي اللحظة الحاسمة.. تردد قائد فريق التنفيذ، وكان مطهراً بتكليف، أولاً أن يعضاً منهم يبدروا بفتح الثيران على سيارة «كاسم»، كان بينهم «صدام» الشباب، الذي أصيب في ساقه، وجرحه زلزاله إلى وفترهم، وأخرجوا الرصاص من ساقه سكين مطبخ، دون أن تده عنه صرخة ألم واحدة، وما كان يطق من غيبوبة، ويدرك أن «كاسم» قد نجا من الموت حتى أصير على أن يفلتر الوكر، وبعد أيام قام بمغفرة غادر فيها العراق إلى دمشق، ومنها إلى القاهرة، حيث أصبح وجهاً مألوفاً لدى زبائن مفهى «الديفام» الشهير بالقاهرة. وبعد شهرين قليلة أرسل «صدام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠/٨/٩

المصدر:

السوفد

صدام، وثوقهم ان يصلح دمشق،
وان يدلع بجيوشه الى الجوان،
فلذا به يوجهه الى الكويت،
مؤكد انها الطريق الى القدس...

وان الله بها، وليست في دمشق..
واذا به يتلما معز الزعيم الاوحد
عن تنفيذ، ويعين المعبد، علاه،
.. الذي نسيت بقية اسمه - فلنلقاها
على الكويت !!

واكثر ما يزعج اصدقاء صدام
حسين، هو ان يكون قد بلس من
توحيد الأمة، او من تحقيق رسالته.
الخالد، لغير ان يرتد الى القرن
التاسع عشر، ووجدما على طريقه
صمد عز، ويجبرها على ان
تعموا له، به يناسي الاسلوب
الذي، به شعب العراق على ان
يعزو هذه القيادة، فيخروها
ويلحقها ويضعها، ويلحقها
ويسجنها، ويسجنها، فتجبر
.. ملاها في الأرض، ويسبل يترولها في
بحارها، وهي مراهنه على الجانب
الآخر من التاريخ، تأتي في نقل
الأوقات ملاسة، وبعد ان اصبح
المعلم كله الان يرفض وحدة
الشعوب على اسس القهر، ووحدة
الاطوان استنادا الى قاعدة الضم.

والخشي ما يخشاه هؤلاء ان
تتبنى مقبرة صدام بما انتهت اليها
كل المخابرات السلفية، فتحشد
الاسرائيل، وتتحرك قوات الغزو
الامريكية والاسرائيلية، لتوحد
العرب تحت هيمنتها، في الوقت
الذي يكون فيه «المهيب صدام»
مشغولا بالبحث عن اذنه في
اطلالها.. ويدلا من ان يقول: احنا
الى وحدنا.. يصرخ: احنا الى
خربناها !!

السلام - تصبح واجبا قوميا.

ومع ان صدام حسين - ككل
اليعنيتين - من النوع الذي اذا قلت
له: لا.. لا.. له عليك قتلا: امة
عربية واحدة ذات رسالة خالدة ..

هي تحرير فلسطين.. إلا انه
استثنى من هذا الرد، وقلقه القديما
في حزب البعث، هم حكم سوريا،
ورفض كل المحاولات التي بذلت
لتصفية الخلاف بين بغداد
ودمشق، باعتباره السبيل الوحيد
لكي يشارك العراق في تحقيق

الرسالة الخالدة، حتى انه صدق
على حكم بالاعدام، ضد عدد من
أخلص اصدقاءه الشخصيين، ومن
أركان حكمه، لجردهم أنهم نسوا يوما
لفقوا لدمشق في التكليفون: الوه !!

وقد ادهش صدام، العرب وغير
العرب، في السنة ذلتها حيث رفض
ان يحارب اسرائيل من دمشق،
واصر على ان يصل الى القدس، عبر
طهران، وقلوا: وبك منين

ياصدام !! فاصر على انها في
طهران، وبعد ثماني سنوات، من
حرب عيشة بلا طائل، عاد صدام،
دون ان يجد انه الذي كان يظن انها
في طهران، وتسامح الناس عن
القسم الثاني من فيلم «السلامة



المصدر : صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ / ٨ / ٢٩



من عاداتنا العربية الأصيلة .. فقدان الذاكرة !
مولودون اليوم .. ليس لنا تاريخ .. أو تجارب
سابقة ..

صفحة مضماء ، تخططها في الصباح .. ونمقرها
قبل النوم !

وفقدان الذاكرة .. قد يعتبره بعض علماء النفسين .. هفة
هروب من التفكير المنطقي ومواجهة الواقع .. استراحة من الضغوط
الداخلية في الدماغ ، الذي قد يؤدي بمرسليه إلى الجنون أو
الانتحار .. أي أن فقدان الذاكرة يصبح هنا ذمة وإثمة حتى
يستعيد الإنسان قدرته على التوازن والتفكير .. وإن الغالب لا يتم
الشفاء إلا من خلال صدمة قوية تعيد الذاكرة !
وفقدان الذاكرة العربي .. جعلنا ننسى تاريخنا مع الاستعمار

والاحتلال الأجنبي .. وجعلنا ننسى عذابات وشبهات الديكتاتوريات
المستعمرة .. وجعلنا ننسى فضائح التعرق للعربى وقتلتهم ولجمل
الإثباتات والعورات .. وننسى الذين وقفوا معنا في ثباتنا ..
وأخلطوا الأصناف مع الأعداء .. وحرقوا قبل النوم كل أوقاف
الضمير والوحدة والصف العربي والصف للشهداء .. وخرجنا مع
السلطات الأولى ليجر اليوم الثاني .. لنواجه للعلم باسمنا
الجديدة .. ووجهنا الجديدة .. وتصرفنا الغربية !!

●●

ولم يكن جديداً على العالم .. أن يلجأ بحلة فقدان الذاكرة
العربي .. فللتريصون بنا لكوا أكثر من مرة .. أن العرب لا يمكن
أن يتفكروا أو يتخسروا .. وإذا تفكروا في يوم إنهم سيتفكروا
انظروهم في اليوم التالي ..
بمعانكون ويتفكروا للبلات .. وتسد موائد الكلام والأحلام ..
ولكن الطبع غلب .. وشهوة فقدان الذاكرة تشفعهم لتسيان كل
شبه !!

وهكذا أصبحنا فرجة ، العالم .. وملة مملية لهم .. للتفكر ..
والسخرية .. والتعالي .. والتجمل ..



المصدر: صباح الخير

١٩٩٠/٨/٩

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحن بالنسبة لهم .. شعوباً متخلفات ، تكلل بعضها .. وتعين
تاريخها وزعمائها .. والتربص من داخلها لنفس أية محاولة للوفاق
وجمع القتل !

وما حدث فجر القميس الأسود ، يلفقو العراقي الكويت .. كان
هبة ما يطعمون إليه ، لتكيد رأيهم فيها !!

ولم يكن في إمكاننا أن نكذبهم ، كما كنا نعمل من قبل .. وكما كنا
نتهمهم بالعداء للعرب ، والتكليل من ههنا ..

لما الذي يمكن أن ندافع به ، من غزو بلد عربي لبلد عربي
آخر ؟ .. وما الذي يمكن أن نبرر به خرق كل القوانين والولائيق
الدولية .. والعربية أيضاً ؟ .. وما الذي نسر به الخروج للفقير

عن الجيوب العربية المقلقة والمخلصة للتصالح والتضامن ؟ ..
وكيف يمكن أن يسيرخ ضميرنا ، ونحن نرى رات لفرق العراقي

وهي تستجيب لنفسها لتلك حرمان الله ، بالتحقيق .. ونفرض
بمنطق القوة والنفذ ما لا يجوز لنا به .. الأعراف والبداء والقلم

العربية .. والإنسانية ؟

هل نضفك عليهم .. وتكذب .. وتدافع عن الباطل ؟
لم نضفك على نفسك .. نؤمن بما حدث .. بينما ككويك

يستجد بفقر أحفاده من ابتداء عروته .. للحرب ؟

مسانة بكل القميس والعتي .. ستميل نملها على ظهورنا ..
لنضفك إلى أحقادنا الذليلة بماساة فلسطين .. ومساءة بيننا ..

وكانه كتب علينا ألا نتحرر أبداً من هذا الهوان .. بينما المعلم من
حولنا يشق طريقه بسرعة إلى اللواتق الدول .. والفرحد .. والقوة

السياسية والاقتصادية ..
وليس هناك من أمل .. سوى أن نبقى من مرض فقدان الذاكرة ..

وأن تكون ، صممة ، ما حدث بين العراق والكويت .. هي الصممة
التي تطفئنا للشقاء ..

ولكن يقل هذا .. مجرد أمل .. لا نملك غيره حتى الآن ؟

« **رؤف توفيق** » □



المصدر : صباح الخير

١٩٩٠ / ٨ / ٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدوان على كل الشعوب

كيف اصدر الرئيس صدام حسين هذا القرار التاريخي ، العجيب ؟ هل يحق لنا أن نسال ؟ من يسال صدام ؟ لقد وصل العبث العربي واللاتمنطق واللامعقول إلى حدود الجنون . باسم « البعث العربي » تسد هذه الشرية لامة العربية . باسم التقدمية والثورية . وباسم جيوش الشعب تكهره هذه القوات في مسيرة بربرية لكي تدفع بالامة العربية إلى

كسبة جديدة كان انكسار القديمة لم تكن ، وكان جراح لبنان لا تفي . وكان إسرائيل لا وجود لها .

إن الخاسرة الحقيقية هي في تلك الشعيرات المزيقة التي يحاول المدحون أن يستتر وراءها ليقولوا مصلحة الشعب العربي في الكويت . وبما : قد فعلنا ما فعلناه لتحرير الشعب من

١٧ رة الحكمة .

هل ينظر هذا ؟ وهل غاب نهائيا العقل والمنطق والضمير ؟ وهل علينا قبائل تحترف

المسلح والذهب وتستتر اطماع الزعيم بهلول ملطقة للكهنة ومسايق التحرير ؟ وهل تحولت الدماء العربية إلى مسائل من النعقد الأسود يهوى البصر والبصيرة ؟ كل الانظمة العربية مسطولة عن هذه المسيرة التي شرعنا فيها نسعى ضد التاريخ . على شباب الديمقراطية يمان أن يحدث أي شيء . وفي حينها يكون أي بناء مؤسسا على وعلى ناعمة .

بعد كم درس تفهم ؟ وبعد كم تجربة مريوة . تتكلم ان كل الشرور تنبع من غياب الضمير وعدم قدرتها على التخطا القرار .

« علماء الديب »



المصدر : صباغ الحبيب

١٩٩٠/٨/٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكارتونة

من أجل حصة من الدولارات ويراميل الذهب الأسود والبحث عن دور قوس حل طريقة دون كيشوت في عارية طراحين الهواء ، وقمت الكثرة واجتاحت القوات العراقية الكويت يزعم تأييد المعارضة .

والغزو العراقي للكويت ، بعد حرباً حادة هي الأولى من نوعها في تاريخ العلاقات العربية-العربية المعاصرة .. وهو كثرة هذه المنطقة برمتها . إذ أنه يصعب بالتطامن العرب في لحظة بلغ لها هذا التضامن والتآخي جداً لم يسبق له مثل من قبل . كما أنه يصح مجلس الصان والمجير ومجلس الصان العرب بل والجامعة العربية- كملامت حل طريق الوعدة العربية- في قلب العاصمة وفي مهب الريح .. أما الأكثر أهمية وخطورة ، أن الغزو يفتح جبهة جديدة تتجه للمزيد والمزيد من الجبهة والطاقت العربية بعد أن سكت المدافع مع الجبهة الإيرانية . إضافة إلى أنه رأى في وقت خرج بكاد فيه الخطر الصيول أن يتجه عن الاحتماء العرب وأيضاً عن المذاكرة العربية حسب مصالح نظرية ضيقة لمزيد الطين بلة .

والغزو العراقي للكويت دولياً ، سياسة ضد الثوار .. مقامرة غير محسوبة النتائج يفتقر وتنطق ضشوش .. « حل وحل أفعالي » . فهو رأى في وقت انتهاء الحرب الباردة وبدا استخدام القوة وسيادة لغة الحوار .. من هنا يحل العرب بقيادة الولايات المتحدة الحليفة والدورية للتدخل في المنطقة ويضع الباب أمام جميع الاحتمالات . ويقدم فرصة ذهبية لإسرائيل للتوسع وتحقيق أهدافها الاستراتيجية خصوصاً على الجبهة الأردنية والليبية .

وتفيد آخر الأخبار حتى كتابة هذه السطور صباغ

« بعد تساوي »



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عنق الزجاجة

نصب آل صدام حسين قوله - قبل عدة اشهر من الانذار الدراماتيكي للفتنة الشرائعية في ديسمبر ١٩٨٩ - أن العالم لم يعد لنا في الفلسطينيين ، بل أصبح علنا يهيمن عليه لطبق واحد فقط هو الولايات المتحدة الأمريكية .. وأن العالم الثالث لم يعد يوسمه استعمار الطبقة الثنائية لصالحه ، وأصبح عرشه لأن يستبد به الغرب دون وجود قوة كفيلة بحملته ..

قد يقلل أن نحصى النظام الدولي على الاقل في الصورة التي لجأ اليها العراق ، صورة أن تغزو دولة قوت ، وله صفة ، أصبح مرأوسا من قبل صدام دول العالم دون استثناء ، وبإذات من ، « الجنوب » ، بيد أن كوبا - أحد أبرز رموز الجنوب ، في عام اليوم - طغت ادائها للعراق على أدانة الولايات المتحدة لغزوها لبهاما وجراندا ، وتمسكت بأنه لايجوز أن يكون هناك مكائن ، مكمل لدول « الشمال » - أمريكا واسرائيل مثلا - وأخر لدول « الجنوب » ، ولنتأمل ماذا يعنى تأثير العلاقات بين « الشمال » و « الجنوب » في أزمة الخليج تصديدا ، لقد لجأ الصراخ إلى التدخل المصري ، وإلى « تسوية » نزاعه مع الكويت بقوة السلاح ، وهو أمر يتعارض تعارضا تاما مع قواعد اللعبة الدولية الجديدة التي تستبعد تسوية النزاعات بغير الطرق السلمية ، ولذلك سوف يعنى إعمال هذه القواعد محاولة تجنب أن يكون الرد على العراق هو أيضا اللجوء إلى

وجديرنا أن نتأمل هذه النقطة في ضوء قرار غزو الكويت منذ اسبوع ، ولماذا هنا بعدد محاولة تفسير الفيتات لأن البعض سوف يقول انها « نامصرية جديدة » ، مكيلة لاستجدات العصر ، وسوف يقول بعض آخر ان الذي حكم القرار هو أن التحليل الأخير ضلقة مالية ، وتراكم ديون العراقي في ظرف تعاملت فيه الاستثمارات ازاء مشروعات طموحة ، على نحو لم يسبق له مثيل ، وآخرون سوف يقولون ان الاسترخاء يتعارض مع استقرار النظام العراقي ، وان هذا الاستقرار يجب إيجاد متجدد من أجل توفير الاجواء على اتساع المنطقة ، وأن المواجهة مع الكويت أكثر الغراء ، وتتطوى على مخاطر كل ، من المواجهة مع اسرائيل ، أو إيران ، أو سوريا ؛

بيد أن هناك اشكالية موضوعية متضمنة في مقولة صدام حسين بغض النظر عن النيات ، هي وقد وقع التقارب والتعاون والتداخل بين « الشرق » و « الغرب » : « ما هو مصير « الجنوب » ؟ هل العلاقة الجديدة بين طرف « الشمال » كطيلة باحتواء « الجنوب » ، أم سوف تغشى على العكس إلى زيادة تأثير العلاقات بين « الشمال » و « الجنوب » ؟ .. هذه الاشكالية تحس جوهرات النظام المالي الجديد ، ويجدر بنا أن نتساءل : أليس هي الجارى اختيارها في غزو العراق للكويت ، وعلى نحو لاقتصر دلالته على العالم العربي وحده ؟ .. فلن نراق العراق يتخلى عن أنه كليل بأن « يتهرب » على النظام الدولي الجديد وأن يحقق مناسجه رغم ذلك ، وسوف تكثف الأيام القادمة اذا مكثت هذه المخاطرة ممكنة أم لا .



الأهرام

المصدر :

١٩٩٠ / ٨ / ٢٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم :

محمد سيد أحمد

فوق حد معين وحدوث كساد على جديده .. ومن هذا .. فحين يصعد صدام فرادات بلغة الحدة ينزل بأوخم المواقف ..

ويتبين علينا أن ندره على خلاف ما قد يبدو للوهلة الأولى ، أن النظام العراقي لا يتقنم الأوراق لتكتيبت احتلاله للكوييت وتكسيبه وكافز فيها لا تقتصر على الوجود العسكري وحده ، سواء كان هذا الوجود في صورته المسافرة الراحة ، أو غير ، حكومة حرة ، مشكلة من ضباط عراقيين ، وتستند إلى جيش شعبي ، من الخشوعين الصرب ذوي النزعة القومية .. شالبيتهم السالفة من العراقيين ١ .. فإن قراراً - مثلاً - بعدم فرض حقوق - راحة على الكوالبية الإصلاء فقط - وما - لجميع قاطني الكوييت العرب ، وقد ٢ .. الذين لا يمكنون مزاييا للمواطنة يشغلون الآن الغلبة السكان ١ .. أن قراراً من هذا القبيل لابد أن يحسب السلطة الجديدة في الكوييت شعبية محقة ..

والحقيقة أنه سواء الشئ التقارب بين الشرق والغرب إلى زيادة احتدام المواجهة بين القسمل ، و الجنوب ، أو الشئ على العكس إلى الحد من هذه المواجهة ، وأوجد مثلاً تقارباً بخصواء الجنوب ، وعمله على الانتماء إلى اللعبة الدولية الجديدة ، فإن الأمر المؤكد هو أنه لم يكن متصوراً أن يتعرض شرق أوروبا لطوفان س خلال الأشهر الأخيرة كنهية في الصميم ، وأن تظل الأوضاع في الشرق الأوسط يمتأى عنه تماماً .. لقد تحركت الأوضاع في جنوب إفريقيا ، وفي كسويديا ، وفي مختلف المناطق التي استبدت بها نزاعات بدت مستعصية ، وفي الشرق الأوسط وحده زاداً متجسداً ، قبل جاز لنا القول : رب شارة نكعة ،

أحداث غزو العراق للكوييت طفت على كل موضوع آخر طوال هذا الأسبوع .. وطبعي أن الظرف لم يكن متناسباً لتشكل الظرفي بالقضايا القومية التي بدت اتناولها تحت عنوان عصر التجديد ، في مقال الأسبوع الماضي .. وعلى أي الأحوال .. فإن أحداث الخليج هي اختبار عمل للتفكير بشأن علائنا الجديد .. والرجوع إلى الواقع الشئ ، واختبار التفكرات ، أمر ضروري خصوصاً في لحظات تقترض فيها لأزمة هي بسبيلها إلى بلوغ الذروة ..

قوة السلاح ، ولو لأختبار انساني هو تحاشي تحول الكوييت إلى مقبرة جماعية ، على حد التهديد الصادر من العراق ! ولكن هل هذا ممكن ؟

لقد اتخذ مجلس الأمن قراراً شبه إجماعي يفرض عقوبات اقتصادية صارمة على العراق ، ويمنع تصدير نفطه - ونفط الكوييت المحتلة - من طريق فرض حصص عسكرية محكم ، ويتجميد أرصدته - وأرصدة الكوييت - بالمصرف الدولية . ولكن هذه الإجراءات لا تكون موجهة إلا في الأمد المتوسط ، أي بعد فترة قد تبلغ لسابيع ، إن لم تكن لشهور . وبالتالي ، فإن هناك فجوة زمنية بين الوقت الراهن الذي أتم فيه النظام العراقي غزوه ، والوقت الذي تكون فيه للإجراءات التي أراد بها المجتمع الدولي ردع الغازي فعاليتها . وهذه الفجوة هي ، عمق الزجاجة ، التي تهدد بتفجير الموقف على نحو يثقل من كل حساب .

فقد اجلت الدول العربية إعلان ادانتها لغزو الكوييت بأمل تركه اللبب موارياً بما يتيح للعراق فرصة التراجع ، أو أن يفلح يمل وسط . ولكن تصميم قيادة العراق على الصير بمخططاتها إلى نهاية المطاف قد السد كل محاولة بذات لإيجاد مخرج دبلوماسي يكفل بقاء الأزمة داخل الإطار العربي . وأوجد بذلك ، وأما سياسياً ، ينزل يدلع الأمور دفعا في اتجاه التدويل ، والصدام العسكري .. وقد أثارت الواشنطن بوست ، إلى مخططات أمريكية ، ربما تقتضي مع إسرائيل ، لمحاولة زعزعة الأوضاع في العراق ، من منطلق أن الأزمة كلها ومن في نهاية الأمر براءة قيايه نظرية ..

بيد أن السيناريو الخطير بقدات بعرضي المنطقة يرمونها لصدام عسكري مهول ، يؤذن باستدراج دول عظمى إلى مشاركة مباشرة فيه ، هو ذلك الذي يدور حول مشكلة الأنابيب التي تشكل نفط العراق حيز السعودية وتركيا ، فإن تكتية السعودية مطلب والشيطان بإغلاق هذه الأنابيب - باعتباره أحد أبرز متطلبات إخماد العراق لحصار الاقتصادي محكم - سوف يصدره العراق ، إذا ما أعمل الحجاج التي يرى بها غزوه للكوييت ، على أنه « عدوان » عليه ، يعرضه للاختناق . ويتبين بقتال رده بكل الطرق .. وقد أعلن بوش أن أي مساس بالسعودية سوف يجزب عليه تدخل القوات الأمريكية فوراً .. كما أرس وزير الدفاع الأمريكي .. ويتشاور شيني إلى الرياض لاحت السعودية على عدم التردد في نقل موقف يتصف بالحرز والحسم .. فإن أمن نفط شبه الجزيرة العربية ، وضمان تدفقه دون انقطاع ، قضية حيوية للعالم الغربي كله ، ولتقريره الاقتصادي ، ولتحتفي راع الأسعار



الأمم . رام

المصدر :

١٩٩٠ / ٨ / ٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذلك اذا ما استطاع العرب استخلاص الدروس المستفادة قبل فوات الأوان . وجنبوا انفسهم مفاؤن به الحال من اخطار محدقة شديدة الخطورة !!

فازاء بلورة قطاعات مختلفة من العالم في صورة تجمعات بحرى تستعد لاستقبال الالفة الجديدة . التمت الأحداث الأخيرة في الخليج ان الصورة التي اتخذتها التجمعات العربية لم تكن لطعا هي الخلق .. لقد عاد الاعتقاد طويلا ان امن مجلس التعاون الخليجي . المشكل من الدول العربية صلتية الموانئ النفطية . مصان ضد الاخطار . وما هي دولة من هذا التجمع تنهار في ساعات معدودة ! وقد بُنى مجلس التعاون العربي بامل ان يكون كفيلا بالوقوف في وجه العواصف ولكن يثبت الآن انه يجمع مولا تبنني لفسلت سياسية على طرل التايض ! اينما تنطلق الدبلوماسية المصرية من ان الانتشاء الى اللعبة الدولية الجدد . ممكن . واجب . تنطلق الدبلوماسية للعراة من ان التمدد عليها ضروري !

ان الامن العربي يحلجة الى اعداء . تظهر ضالعة ولا مستقبل للثانية عربية تقوم على مواجهة بين « الثورة » و « الثورة » في عصر تزلز فيه مثل هذه التحالفات .. بل ان المطلوب ان تقوم التجمعات العربية على نحو لا يوحى بان الثانية بين « الثورة » و « الثورة » ، مؤالت هي التي تصد مصالحها وخواصها ونجومها .. ولم يهد مقبولا ان تكون مصلحة التوزيع الجيولوجي مستودعات النفط عنصرا مقرا للمصالح العربية ومسيبا لاستعلاء الجفص بينما هي مصدر مطمع لآخرين .. بل ان الأوان ان يجري الانتماء العربي على نحو تقرر ضوابط ومؤسسات ، ويكمل هذا البنى من التكيف في استثمار الموارد على امتداد الأرض العربية . سواء كانت هذه الموارد بشرية او طبيعية . ان للانظمة العربية كالة مصلحة ان تترك ان اخضاع مصالح القوة العربية ، البشرية منها والطبيعية . العسكرية منها والمدنية . لنظام مؤسس ديمقراطي شامل تجرى بقلنتها مسامحة ومحاسبة الجميع . امر يلبي مصلحة الجميع .. انه سوف يكفل للانظمة النفطية الثرية حياة أطول في ظروف تعرض فيه امنها لصدع خطير لم تعد تملك - بلينا - اترف التزهوين من شأنه .. وهو سوف يسطد عن قطاعات المجتمع العربي المهذرة الشأن الكثير من اسباب احباطها .. وهو فوق ذلك سوف يثبت ان العرب خليقون بمواكبة حضارة العصر .. ولكن هل يملك قادتهم الحكمة اللازمة .. وهل يقتنعون بالفتنات المطلوبة . قبل ان يفهموا الطولان ؟



المصدر :

١٩٩٠/٨/١٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العرب : أمة على صافة الخطر

من قبيل التمني - إلى ما يمكن من فعل بعد أن تنتهي الأزمة وعلى أي وجه انتهت ، حتى لا يتكرر لها مثل أو شبيه .

● ● ●

وليفيدا من الوسط ، أي ما كلف عنه مجرى الأزمة ، منذ بدأت وحتى كتابة هذه السطور من مواضع الضعف ومواطن الخلل .

- يجب أن نقول بصراحة أن احتمال دخول الأجنبي وأره ليس فقط لأن للقوى الأجنبية المعنية مصلحة وإشباعا ، وليس فقط لأن النظام الدولي المستجذ ، والذي يتشكل الآن ويتأسس ، بنا فيه دعوى السعي لتسوية المنازعات الإقليمية ، لا يريد أن يضاف إليها جديد ، ولا يريد سيطرة تفرض فيها دولة قوية إرادتها بالقوة ، على دولة ضعيفة .

إنما في الأساس لأن "النظام" العربي تكشف عن عجز عن معالجة التزاماته فعندما تلقى الأمين العام للجمعية العربية الرسالة التي تضمنت الاتهامات العراقية للكوييت ، اكتفى بتوزيعها على الوزراء المجتمعين في تونس .

وكان جديرا بالأمين العام أن يقوم بالمهمة التي يفرضها مركزه : أن يسعى لإقناع بغداد بتأجيل إعلان الاتهامات ، وأن يتقدم لكل من العراق والكوييت بمقترحات لمعالجة هذه الاتهامات ، بدءا من تشكيل لجنة عربية لفحصي الحقائق في الاتهامات العراقية ، إلى اقتراح قوة عربية عزلة أو فاصلة تربط عاد الحدود بين البلدين ، مدام جوهر الاتهامات هو النزاع العراقي - الكوييتي ، القديم والجديد ، على الحدود .

من نفاذ القول في الغزو العراقي للكوييت ، قد فجر في هذه الأزمة أزمة تأخذ بتلابيبها وتشتت البلبها .

وما تكرار هذا القول هنا إلا لأنه ضرورة للتميين أن لماذا لا يستطيع أن يتنبأ بالمجرى الذي ستتخذه هذه الأزمة ، ولا على أي نحو سوف تنتهي ، ولا متى ؟ . وإيفضا ، لتمييين أن لخطر ما تحلل به هذه الأزمة من احتمالات ، هو أنها تفتح بابا للتدخل الأجنبي في المنطقة ، وياندوت عسكرية .

ويفضا ، لتمييين أن هذا الخطى يلقى قبولاً من بعض الأطراف العربية ، حتى لا نقول أنه يلقى ترحيباً ، رغم أن بعض الأطراف تدعو إليه وتدفعه .

ورابعا ، لتمييين أن الرئيس العراقي صدام حسين هو المسؤول عن استدعاء الخطر ، وأنه سيكون مسئولا عن تتكليه ان وقع ، على هول هذه التناكح ، وليس انها القرار بأن المصالح الأجنبية في هذه المنطقة العربية تملو على مصالح الأمة وعلى المصالح المحلية معا ، وأن هذه المنطقة لا تسير أمورها إلا تحت الظل الخليل لحصا خارجية ، ناهيك عما سيؤدي إليه هذا التدخل - ان وقع - من انقسام عربي حول ضرورته ومشروعيته وتكليفه والحرب لا ينقصهم شيء من ذلك ، حتى يستدعوا منه المزيد .

ولأن لماذا لا يستطيع أن يتنبأ - الآن - بمجرى الأزمة ونهائيتها ونتائجها ، فإن القول المفيد الذي يستفيحه المراقب ، هو أن يمد البصر إلى ما وراء الأزمة ، وإلى الاتجاهاين : ما هو سباق عليها وواقع في أساسها ولكن : وما كشفت عنه من مواضع الضعف ومواطن الخلل ، بل وقد يمتد البصر ، ومن قبيل الاستشراف - أو قال هو .



اي السعي لخلق اية عربية تتولى معالجة النزاع قبل ان يتفجر .

٢ - بعد ان اصبحت الاتهامات مغلقة ، والازمة باقية ، نشطت الوساطات العربية .

لكن هذه الوساطات - وايضا يجب ان يقال هذا بصراحة - اعتمدت دبلوماسية فورية او شخصية ، سعت الى الحصول على قرار سياسي على اعلى مستوى في البلدين المعنيين ، بعدم تصعيد الازمة . لكنها - الوساطات - قصرت عن ابتداع الالية الكلية بمعالجة الازمة ، والتي كان الامين العام للجامعة العربية قد اعمل السعي الى حلها .

حتى مفوضات جدة التي سجلت للغزو العراقي ، جرت دون حضور وسطاء ، جرت دون وجود وسائد ملائمة ، تقدم بمقترحات تتوسط بين المواقف والمطالب المتعارضة .

٣ - بعد ان وقع الغزو ، تبين ان المظافة المطروح المشترك التي تضم الكويت الى دول مجلس التعاون الخليجي ، لا تزيد على كونها حبرا على ورق .

ولقد يقال قولا صحيحا ان هذا - في النهاية - خير ، لان اعمال الانتفاضة كان سيؤدي الى توسيع نطاق حرب يقاتل فيها العربي عربيا ، ومرة اخرى هذا قول صحيح .

انما : هذا هو ما دفع سفير الكويت في واشنطن الى تكرار طلب التدخل العسكري الامريكي .

انما ، والاهم : ان هذا الموقف يطرح للتسائل قيمة الانتفاضة من الاساس . وهذا موضوع متشعب ومعقد ، انما ما يجب قوله باختصار هو ان غرض الانتفاضة

يقلم :

مصطفى الحسيني

كما تعلمون هو ان يكون امن الخليج مسؤولية "خليجية" . جميل . لكن هل يمكن ان يكون لهذا القول قيمة اذا كانت القوى دولتين خليجيتين خارج الانتفاضة ؟ ولن بعض الاخطار او التهديدات التي

تمثلها الموقعون على الانتفاضة يمكن ان تأتي من هاتين الدولتين : العراق ، وايران ، وخصوصا انه منذ وقعت الانتفاضة لم يتعرض الموقعون عليها لاي تهديد الا من هاتين الدولتين ١٢ - الانتفاضة ببساطة اسم على غير معنى .

وهنا تصيح الانتفاضة - في حقيقة الامر - استدعاء للتهديد والخطر ، ببساطة وصراحة ، لان هذه الدول مجمعة ومنفردة لا تستطيع الدفاع عن نفسها ، بحكم حجم السكان والجيش وبخس النظر عن ورة الاسلحة .

ولانها ، ومرة اخرى ، باستبعاد الجبلتين القويتين ، اشرت لديمها ما يتراوح بين المخوف والهوليس . على اسرار ما تخفي حملة اجنبية ، كما ان

من : ما على هذا الضمون ان تغير الاطماع .

عندما لجتمع وزراء الخارجية العرب ، في القاهرة ، لبحث الغزو العراقي للكويت ، لتقسوا .

ولا حلقة لان يقال اكثر من هذا .

٥ - بدأ مجلس التعاون العربي ، فيضا مقسوما : فالعراق هو الذي غزا ، والاردين واليمن صوتا ضد ايانة الغزو ودعوة العراق للانسحاب ، وصبر ايت قرار الاغلبية ، واصدرت باسمها بيانا يحمل مضمونه .

ما يجعل هذه المعلم هو ان "الانظام العربي" بمجموعه ، بدأ او انكشف من خلال هذه الازمة : متقسما ، مرتبكا ، غير قادر على الفعل .

● ● ●

فما هو سليف على الازمة وواقع في اسسها ولكن ، يرد البحث في كيفية تعامل الدول العربية مع ما يقبل في علاقتها من مشاكل ، وما يطرح عليها من تطورات .

والشواهد ليست قليلة على ان هذا التعامل يتم بمظهر ثلاثة : كس المشاكل والخلافات تحت البساطة ، وانظلم بالخصيق ، ثم الانفجار لاذي يبدو عندئذ مجاليا للمال والمنطق .



المصدر :

١٩٩٠/٨/١٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعلى أساس هذا التظاهر بالتمسيق لغرض الحرب ونتيجتها رأى العراق ورئيسه أنه يستحق أن تكلفه الأمة العربية على ما لحز. لكن المكافأة لم تات.

ودون دخول في التفاصيل : ان الاحباط الذي قرأ على عدم وصول مكافأة متوقعة ، يقع في أساس دوافع العراق لغزو الكويت.

ولا حلقة لمزيد في هذا المجال . . .
لما نمة حلقة الى التطرق الى مسألة اخرى ، كلمته في أساس هذه الازمة اللبنانية ، وان . البعض سيري ان صلتها بها بعيدة

فبينما يقول العرب عادة انه "لا خلاف بين الانظمة" لما اسرعهم الى اشهار السلاح والاحتكام اليه ، اذا احكم خلاف وطال التجاهل و"الكس تحت اليسل" .. ولا حلقة الى السرد : من الفصل الفلسطيني ، الى الفلسطينيين والاردنيين ، الى المغرب والجزائريين والبوليساريو والفلسات واعتقد الجزائر انها بحاجة في مصر عبر المغرب ، الى المحيط الاطلسي ، الى اليمينيين قبل الوحدة ، الى ... الى ... الى مصر وليبيا في سنوات خلت .. الى اخره.

هذا عن تجاهل المشكل وتغطية الجرح المتكبح بضمادة نظيفة ، أي عن التظاهر بالتمسيق ، قلعه فوضح ما يكون في هذه الازمة اللبنانية .

ولنطرح الاجتهاد التالي :
دخل العراق حربا مع ايران ، لاسباب وبدوافع ليس هنا محل تناولها ، ولتعا مازالت محل للجدل .

قدم العراق تلك الحرب لبقية العرب على انها "حرب قومية" .. "دفاعا عن الأمة العربية ضد الاطماع الفارسية" . وتظاهر معظم العرب ، في بالاحرى معظم الدول العربية بتصديقه ، وايضا لاسباب ودوافع مختلفة .

ثم انتهت تلك الحرب بقبول ايران وقف إطلاق النار ، وايضا لاسباب وبدوافع مازالت محل للجدل .

لما الأرجح ان ليس من بينها تفوق عراقى مقنوع به ومؤكد في سلحت القتال ، فالحرب في سنواتها الخمس الاخيرة ، كانت تجرجر دماءها وقواتها ومواقفها دون غلبة لاي من طرفيها .

لكن العراق قدم بقبول ايران وقف إطلاق النار على انه "نصر عراقى" . وتظاهرت معظم الدول العربية بتصديقه .



المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠ / ٨ / ١١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لكني .. لنسبي .. ونحن نواجه الكارثة!!



بقلم :

سيد الستار الطويلة

وتتشدد رفض أي محاولة للتوصل إلى تسوية سلمية شاملة للمشكلة اليمن هذا تهديدا للسلام !!

وشامير يحاول استغلال الموقف ليهتدح من أن الدول قادم على

إسرائيل ليتمز الغرب ويحصل على

العمال والرجال والوسائل المطروح هنا على مساحة في الشرق الأوسط الدول

على من من الدول العربية لواجهة الضربة الإسرائيلية القادمة !!

وقد كان القادة الإسرائيليون يشددون علنا قبل مشكلة الكويت بأنهم ينكرون

توجيه ضربة أو ضربات للعراق ويتأيد من الولايات المتحدة ومباركتها !!

إن إسرائيل هي آخر من يتحدث عن أنها مهددة .. فهي التي تهدد شعوب

المنطقة وهي التي تعطل السلام بل يتمر كل وسيلة اليه وهي التي تفرس

بذور الكراهية بين شعوب المنطقة وهي التي تهدد لاجئين بأمر جديد غذا

أو بعد غد .. وهي التي تتحدى وفي سبيل هذه السياسة العدوانية تعزلت

مع القدر دول العالم فيما مضى جنوب أفريقيا اصنع أسلحة ذرية وهي تكلدها

الآن في ممارسة سياسة عنصرية علوانية ضد عرب الأرض المحتلة ..

بولندا إن ترى الجماس الأمريكي والغيرة الأمريكية على حرية الشعب

القوقزي تمك في حرية شعوب سوريا

الغزو العراقي للكويت هناك أجماع شبه عالمي على رفضه .. ونحن هذا في العالم العربي لا يوجد من يكره في هذا الأرض خصوصا أننا اصحاب قضية أرض محتلة من دولة اجنبية نعطيها بمثل تلك الغزو المبرر كي تحفظ حقوه .. وتستمر على الاقل في احتلال الأرض إن لم تمارس غزوا جديدا .

إسرائيل لبنان عام ١٩٨٢ .. ومن قبل شاهنشا لنس بوراج الاسفل السادس تقري جنود الماريشز عام ١٩٥٨ على شواطئه لبنان .. وتردبت قنصة السلاح الأمريكي أيضا عندما قامت ثورة العراق بقيادة عبد الكريم قاسم بواقي عام ١٩٥٨ .. ولم تر أي "م" أمريكي عندما ضربت إسرائيل .. عل الذري العراقي ولا عندما زلزلت الكويمانور فيها إلى الضلعي .. غلبي وتوسعت خطبة الولايات المتحدة . ولم تر محاولة لتجديد الرأي العام "الحائلي ضد الله" إن الاسرائيلي على الاطلاق بل في م. وم. تعرب إسرائيل مصصرات الشعب الفلسطيني ونحن نقرى لبنان ولا يتحرك موقف أمريكي بالاحتجاج .

على أن المصنك والمشير للتأمل أكثر هو موقف إسرائيل من الغزو العراقي للكويت .. فإسرائيل تشجب تلك الغزو وتندد به مع أنها آخر دولة في العالم يمكنها أن تتحدث عن الفسرو والاعتداء .

فهي التي اشتركت في غزو مصر عام ١٩٥٦ وهي التي وصلت الاعتداء اسبوعها بل يوميا على الحدود المصرية حتى عام ١٩٥٥ ثم هي التي غزت ثلاث دول عربية .. ثم غزت بعد ذلك لبنان ثم هي تتسلى يوما بفتح الشعب الفلسطيني ..

ويحدث المستوطنون الاسرائيليون بوقاحة عن أن العراقي تهدد السلام في

المنطقة .. حسنا .. وماذا تصمون قصفكم اليومى للبنان والمجزرة اليومية في الأرض المحتلة والتفت

هذه قضية مطروح منها لكن يجب أن نتوقف قليلا ونحن في حال حاسنا الحالي لاستنكار الغزو ومحاولة التوصل لتسوية سلمية .. إن لنظر حونا وتنازل قليلا هذا التناقص العقل الذي نعيشه جميعا .

لنا نرى الولايات المتحدة وكل دول الغرب تطرح سلاح .. وتتسلل الطائرات من آخر الدنيا لتكون قريبة من العراق وتسير الامداد البحرية لتحتشد في شكل تهديدي مهيبل في الخليج ويلزم الرئيس الأمريكي ويتوعد .. وجرت امريكا العالم كله خلفها لتوقيع عقوبات على العراق قبل أنها المرة الاولى في تاريخ المجلس التي يصدر فيها قرارات عقابية جمة وحاسمة كهذه .

وكل يوم يظهر مبعوث امريكي إلى هذا البلد أو ذاك لاستدلاله على العراق أو لانقاعه بتشكيل قوات مسلحة مشكوك أو بالمواقفة على قواعد عسكرية أو برسو سبلن ذرية وغير ذرية في موانئها .

ومناقشات علنية تجري بلا حياء لعرب العراق أو احتلال أرضه أو: تأنيبه .. وتقول بلا حياء .. لاتنا لم نر مثل ذلك الموقف الامريكي عندما اعتدت على بللانا .. وثلاث بلاد عربية اخرى - "إسرائيل" -

نقد غزت إسرائيل مصر .. وسوريا .. والاردن .. ولبنان ولم نسمع أن بارجة امريكية واحدة قد تحركت حتى لالظهار الغضب على الغزو الاسرائيلي بل أن البوارج الامريكية الوحيدة التي شاهدها شواطينا العربية هي تلك التي كانت تكصف مواقع الشعب الفلسطيني والقرارات الوطنية اللبنانية بعد غزو



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والأردن والفلسطين ولبنان .. تريد
الحماس الأمريكي لكبح جماح أي نزاع
عدوانية يمتد إلى المعتدى الآخر س .
المنطقة إسرائيل .

أما قادة إسرائيل الحاليون في جنوبي
من الحديث معهم .. فهم لا يكتفون مما
يقولون .. بل هم يرفضون التمسك
عدوانيون بل في برينتون القوام بدور
البلطجي في المنطقة بعد أن عرضوا
على الولايات المتحدة المشاركة معها
فيما أسفروه بتأليب العراق !!



أخبار اليوم

المصدر :

١٩٩٠/٨/١١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خوالع

ولكن العرب يرفضون كل هذا ،
ويطالبون بخل الأمانة بالطريق
العربي ، ويدعون إلى سرعة التحرك
والعمل العربي المشترك ، والحل
العربي العربي ولهذا دعا « ميلا »
لمقدمة عربية في القاهرة خلال ٢٤
ساعة .. وتوافق الزعماء على القاهرة
ويبدأ المؤتمر يوم الخميس المقبل
وعزال مجتمعاً .

حسين فهمي

تصدر على القلم من هول
المفاجأة ، فقد كنت أمشي به بين
قرارات قمة بغداد .. حول التكميل
العربي الشامل وسمعت فجأة
نبأ الغزو العراقي للكويت .
وتسمرت كما شعر العرب جميعاً بأن
الوطن العربي يلق على حافة
التهوية ، بينما الحشود العراقية
تتدفق على الكويت ، إذا بالتدخل
الاجنبي يحرك حاملات طائراته
وطائراته وسفنه المدججة بالسلاح
صوب الخليج .. والخليج أخطر
بؤس الدول في العالم لأنه يحتوي
على أكبر مخزون للبترول في العالم ،
ولأنه مزبج أبداً بتفلات البترول
المدججة إلى أوروبا وأمريكا والعالم !
وفي هذا المناخ الملتهب يعلن
العراق ضم الكويت نهائياً في وحدة
اندماجية .. ولم يسبق من قبل أن
أدى خلاف عربي عربي على بعض
الحقوق أو الحدود أو غزو دولة
عربية لأخرى والاستيلاء عليها .
فالنجاحات السلمية ، وليس الغزو
والضم ، هي الطريقة لتسوية
الخلافت واسترداد الحقوق طبقاً
للقانون الدولي والمواثيق الدولية ..
وقبل ذلك كله التزام بالأحوه
العربية التي تترسب بها
الامبريالية والصهيونية ؛ ذلك لم
يكن غريباً أن يقاتل الغزو الإسرائيلي
العربي والرفض العالمي الذي
يجسده بيان « بوش »
، جوريتشوف ، العنيف ومهما
كل الدول .. وترفض الآمة العربية
الغزو وتدنيه كما ترفض التدخل
الاجنبي فكلها بمنزلة باخطار
جسمه من انضمام اطراف عربية
أو غير عربية إلى القتال مما يؤدي
إلى توسيع الحرب وتهديد السلام
فما هي ذى القوات الاجنبية
الامريكية وغير الامريكية تنضم
صوب الخليج مما يهدد بشغل
نيرانه ، واشتغال دوله ، وتهديد
العالم بأزمة في الطاقة بكل اثرها
الاقتصادية ، ويؤكد كل هذا حملة
اعلامية امريكية مكثفة لاثارة الدول
المستهدفة ، والقيام الرأي العام
العالي بحتمية التدخل الامريكي
والاوروبي .. وحملة مضادة أخرى
لأرهاب العرب والارادة الانقسام
بينهم وهو الهدف الذي لم يتخل
عنه الاستعمار قط !



من ثقب الباب

لاستطيع الرئيس الأمريكي جورج بوش، صاحب الحملة العسكرية المضاعفة على دولة بنما القريبة من حدوده الجنوبية منذ ثمانية شهور بالتمام والكمال، أن يدعي بسهولة أنه يرفع راية الشرعية الدولية، كما لا يستطيع حليفه الرقبة جانا السيدة مارجريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا أن تدعي نفس الإجماع لأنها أيضا صاحبة سواقي منذ حملتها العسكرية على جزر فكلاند والحرب مع الأرجنتين منذ بضعة اعوام.

ورغم هذه السواقي العسكرية، يريد الطيخان أمريكا وبريطانيا توسيع دائرة الخلفاء في نظير حرب تقع منذ حرب فيتنام، ويكفي أن مسرح العمليات المتوغل سيضم على الآل العراق وكويت والسعودية وتركيا على الأرجح، ومياه الخليج العربي والصحف الهندي والبحر الأحمر، وقد يمتد إلى قناة السويس.

ولما ذلك فرنسا حتى الآن، ولما الكتب من باريس، عن المشاركة العسكرية واكتلت فرنسا بالقرارات الاقتصادية وأعلن رئيسها فرانسوا ميتران أمره في مقابلة صحفية بالتليزيون أنه ينتظر الحل العربي الذي يأمل أن يصل فيه العرب في اجتماع القمة الطارئة، وفرنسا ليست عضوا عسكريا في حلف الأطلسي، ولها سياسة مستقلة عن الزعامة الأمريكية إنداداً لسياسة أرساها شارل ديغول منذ السبعينات.

وفي باريس، هجمت لجان الخليج فاهكتت الصلحات الأولى ومحطات التليزيون ساعة بساعة بالتخطيط والإرقام والحقائق والتوقعات وقد عثرت على أوراق نفوذ أقيمت في لندن ما بين ١١ و١٣ يوليو نظمها مركز دراسات الخليج في المتمر بغرب بريطانيا قدم فيها الخبير الأمريكي اتطوني كورنيسمان «سيناريو غزو العراق للكويت» والخبير يعمل مستشاراً لمجلس الشيوخ الأمريكي. وقد عمل في إيران عدة سنوات. كما عمل في وزارات الدفاع والخارجية وإدارة الطاقة، وأبانت كتابته المرجع في ١٣٠ صفحة الضخيم وحيث عن استكثار إسرائيليين وقال الخبير الأمريكي في هذه التلوة التي سبق الأحداث المفجعة بنحو أسبوعين :

إن أمريكا ستواجه وضعا أصعب بكثير إذا شن العراق هجوما عاما مفاجئا. ولذا سيقبل عليها في أن تؤدي مفاوضات سياسية إلى انسحاب عراقي من الكويت. ولكن سيقبل أمامها خيار «التصعيد الآلي» وعلى خلاف إيران، يمكن أمريكا أن تخفض في صورة حادة أو تؤلف تماما صارات لعراق لفترة كافية للتهديد، وذلك باستخدام صواريخ كروز التقليدية. وأن تفل تلك خلال ساعات أو أيام بعد نشر ماتحتاجه من سبل.

ويقرر الخبير الأمريكي أن أمريكا تحتاج إلى تسويحيين على الآل، وإلى استخدام جميع قواتها في المنطقة، والقواعد التي في الخليج. وقد مضى الآن أكثر - سورج والأيام القادمة حطمة - وفي باريس الآن تركات واجتد - لم تعد سرا - شكلها للقرآن يوما بوم. وإزال الآل في المقلعة العربية من مؤتمر القمة الطارئة.. في الربع ساعة الأخيرة

كامل زهير



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تدمير الكويت .. بين العراق والأمريكان

السيناريو العراقي : دولة للوحدة تعطى مليار دولار كل ٥ أيام !

السيناريو الكويتي وقواعد جديدة للعبة الحكم والعلاقات الدولية والعربية

السيناريو الأمريكي : تدمير القوة العراقية .. والباقون رهائن !

السيناريو الغائب : خطوط (١) أغسطس .. مع استفتاء «أجل ، مع الوحدة

محمود المرافى

حين تم إعلان الوحدة بين العراق والكويت قل بغداد :
« هكذا عاد الجزء إلى الكل .. عاد الفرع إلى الأصل ..
عادت الكويت إلى الوطن الأم » .
في نفس اللحظة قل الكويتيون : « هكذا ضاع
الوطن » ..

راكلت المفاجأة أن المعارضة الكويتية التي ظلنا
اختللت مع الحكم وظلنا دافعت عن العروبة والوحدة

العربية .. كانت المفاجأة أنها لحظت في بيان باسم التائبين
السابقين : د . أحمد الخطيب ، وجاسم القطامي . إنها
تعارض هذه الوحدة .. ويعلن لقب المعارضة الثالث د .
أحمد الربيعي ، وهو نائب سابق أيضاً ثم اعتقله والإفراج
عنه لغيره « أن هناك فرقا بين الوحدة والضم أو الدمج
ولأنه لا يمكن إقرار مبدأ الوحدة العربية عن طريق القوة ،
وإننا لو فعلنا ذلك لتعرضت دول عربية صغيرة كثيرة
لأسطورة جيرانها من دول عربية أكبر » .



١٩٩٠/٨/٢٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومكنا يأخذ الخلاف، وتأخذ المسئلة بعداً جديداً لم يكن متروكاً في الأيام الأولى للزامة.

لقد بدأت الأزمة فجر (٢) أغسطس والأسباب معقدة. خلاف التصديق وخلاف حدود.. ولكن، وبعد أيام تراجعت الأسباب وظهر عنصر جديد اسمه الضم أو الوحدة أو الإجماع.. وبما يعني أن من يريد المل- عربياً أو دولياً.. فعليه أن يتعامل مع الحلقة الأخيرة.. ويستتبع الحلقات الأولى..

وبعضات أخرى فإن هناك طرماً عراقياً تشده القوة، أو هكذا يظن العراقي.. وهناك طرح كويتي ويريح عربى عام - يبحث عن قوة تشده، وهذا هو موضوع القوة العربية والتحرر الدوق في أن واحد.. والسؤال: هل تعود الكويت كما كانت؟.. هل تعود دولة مستقلة ذات سيادة، تحيى في درجة من الانتماءات والولاءات الاقتصادية، لتتوزع داخلها حول قضية الديمقراطية، ولتتوزع خارجياً بأن لها حجماً عربياً يلقى حجماً الجغرافيا؟.. هل يعود ذلك النموذج الذي تم بثاقه خلال ثلاثين عاماً من الاستقلال؟

٣ سيناريوهات

بحكم الأزمة، والتي تتطور كل ساعة، ثلاثة سيناريوهات محتملة.. السيناريو الأول: وهو السيناريو العراقي الذي يقيم دولة جديدة لتتولى فيها الكويت إلى محافظة كليفرة أو الموصل أو بغداد.. دولة قوامها نحو عشرين مليوناً من السكان.. والقضاء على خمس إنتاج البترول في منظمة الأوبك، كما يملك ربع احتياطات العالم كله مما يعطيه قوة تأثير ضخمة في تحديد أسعار البترول والسياسات النفطية كلها.. وبينما تقدم الدولة الجديدة، في حالة استمرارها، حوالى ٥ ملايين برميل من النفط يومياً.. يعقنها إذا انصحت السوق أن تقدم ضعف ذلك وفق

تقديرات الخبراء.. ومع الشراش متوسط سعر منخفض هو عشرين دولاراً للبرميل فإن إيراداتها اليومية من هذا النشاط وحده سوف يكون ٢٠٠٠ مليون دولار كل صباح.. أى مليار دولار كل خمسة أيام.. و٧٢٠ ملياراً كل عام.. وهى مليارات قليلة للزيادة في منتصف التسعينيات وعندما تتحسن سوق النفط.. و.. ربما ذلك كله مع

المخلفات الجديدة.

أيضاً، سوف تملك هذه النقلة ملكات تملكه الكويت في الخارج وهو ٢٠٠٠ مليار دولار من الاستثمارات والاحتياطيات.. وبما يعطى عقداً لا يقل عن عشرين ملياراً أخرى الدولارات.. لكنها مليارات مما هي الأرجح لسوف يستقر البتر - يوزع حول أحقية النظام الجديد، حول النظام القديم وفى كل الأده سوف تكون هناك قوة اقتصادية شديدة قوة بشرية وعسكرية.. وسرب تساهم القوة الاقتصادية على زيادة التقدم العسكري.. وبما يخلق موازين جديدة في المنطقة.. والسؤال، ليس عن موقف، النظام

العربى، وهو الآن تالياً.. لكن السؤال عن موقف كبار المستثمرين من الدول الغربية.. موقف الولايات المتحدة وأوروبا واليابان.. وهل توافق هذه الدول على صيغة الدولة الجديدة.. ويمكنها أن تتعامل معها كاسر واقع.. أم لها ترى ضرراً شديداً بمصالحها.. ويسرف التفكير بما يقال عن استقلال الدول وحرية الشعوب في تحديد أنظمتها وخياراتها؟.. والأكيد أن الدول الغربية تريد فصل القوة الاقتصادية عن القوة البشرية والعسكرية.. والأكيد أن ما يحكم سلوكها لن يكون عنصر «الرهبة».. ولكن عنصر «القوة».. القوة على تدعيم الدول الجديدة عند المهد بما

يعنيه ذلك من خسائر مبالغية وربما تعطيل مؤلات لتأجيل الخطط في المنطقة كلها.

عنصر القوة هو التحكم الموالف، لكن قبله يأتي السيناريو الثاني الذى طرحته القوة العربية وهو: سيناريو اللحل السلمي الذى يصبحه عمل عسكري عربى ومحدود لتقليل كل الأطراف.. ويقطع فيه كل يعتمد على التنازل الخليل، وعندها أصبحت قضية المطالب العراقية في حدود جغرافية وموارد بشرية ومالية الهض.. لكن عدله ما تلوح إليه الآن من إعتان

للوحدة جرى التمهيد حولها داخل العراق وأصبح التراجع عنها مع تراجعات أخرى، هزيمة سياسية يرفضها النظم العراقي.

وربما كان الحل هذا، العودة إلى خطوط (١) الصمسم مع تعويض ما من والتفكك يتولى يعطى العراق بعض ما يطالب به.. و.. في نفس الوقت تطبيق قضية الوحدة، واعتبار ما صدر رغبة أو قرار حكومياً يحتاج إلى استفتاء شعبي وسياحلات بين الدولتين.. وهو ما تلزمه مهلة زمنية لا تقل عن عام كامل، تترك فيها الخواطر ويقول فيها كل من العراقيين والكويتيين.. نعم.. أو لا، القرار الوحدة.

ولكن.. هل يقبل العراقيون ذلك؟.. هل يتقبلون من فكرة الضم.. إلى فكرة الوحدة بمفهومها القومى؟.. إذا رفض العراقيون فكرة وسما بشأن قضية الوحدة فإن الاحتمالات أمامهم أن تخرج من امرين: أن يمسكوا وهان القوة.. فاستتبع صواريخهم وسلاحهم الكيوى.. وانتهى البرية في مرحلة لاحقة لحماية الحدود الجديدة.. العراق + الكويت.. كما تستطيع حماية الكويت الاقتصادية والصبرى وأنما بعد ذلك.. و.. في نفس الوقت: يكسبون



خطوة التدخل الأجنبي

المسألة هنا الفهم ماذا يتصوره أي عقل .. فهناك وسنرى عديمة غير « الفوز » تستطيع الدول أن يحصل بواسطتها على حقوقها أو بعض تلك الحقوق على الأقل ..

هناك سحب السفراء .. ووقف العلاقات الاقتصادية .. وقطع العلاقات الدبلوماسية .. وتحكيم المنظمات الإقليمية والدولية والأصدقاء .. وهناك الحوار الطويل الذي يمكن أن يمتد شهوداً بل سنين ..

هذا كله الفضل من الصدام المسلح .. الذي قد لا يكون مشكلة في حد ذاته .. لكن عواقبه هي الأكثر خطورة والأسوأ في نتائجها .. وأبسط العواقب وأخطرهما هو احتمالات التدخل الأجنبي .. فلم يحدث في تاريخ أي توتر دولي منذ الحرب العالمية الثانية أن دوى صوت قبضة السلاح يمثل تلك القوة التي تكاد تهم الأذان وتعلم القوى الأعصاب .. وهما لقبة السلاح لتحول إلى وجود حقيقي للأجنبي في منطقة الخليج بعد إعلان تنظيم .. قوات أمريكية برية وجوية علانية على الأراضي البحرية في الخليج في أرض السعودية لحماية من مضاطر غزو أي أخرى ..

ويلاحظ في هذه المرة أن نزول تلك القوات الأمريكية لا ولن تواجه معارضة من مصكر آخر (المصكر الاشتراكي كما كان يحدث من قبل .. بل أن السوفييت لا يعارضون هذا الانزوال بل ربما يكونوا قد باركوه فقد سبق ذلك الانزوال حملة واسعة لتأكيد وجود تهديد عراقي ضد المملكة السعودية ..

ثم أن تلك العملية تجري تحت مظلة واسعة من «تأييد العالم» تمثلت في قرار مجلس الأمن بفرض عقوبات اقتصادية لم يسبق لها مثيل من قبل هذا هو المواقف المعتدلة من معظم دول العالم ضد ذلك الغزو والشكلة الآن .. أن التطورات الأخيرة تؤكد أن العرب عاجزين عن حماية أنفسهم حتى من خطر عربية .. وأن جميع منظماتهم الإقليمية ومنظماتهم الجغرافية (الجامعة العربية) لا تستطيع وقف أو إنهاء اعتداء دولة عربية ضد دولة عربية أخرى وأنهم في حاجة إلى حماية الأجنبي ..

وهذا بالطبع يقلل من مكانة العرب دولياً في وقت تفرش فيه السفارات الدولية تكتل العرب في مواجهة التكتلات الدولية التي تتزايد يوماً وتقدم وهي تكتلات ذات طابع اقتصادي وسياسي .. وسامن شك أن هذا الشيف العربي يهز مكانة إسرائيل التي ترفع سوتها حالياً باستعدادها لمشاركة الولايات المتحدة في التدخل، لقمع العراق !

وهذا كله يكون له «الكسب» على قضية النزاع في الشرق الأوسط فقد ابتعد احتمال حلها .. بل أنها اختفت من جدول أعمال العالم .. إلى أحد غير معروف ..

من ناحية أخرى أن نزول القوات الأمريكية في السعودية قد يمتد إلى مناطق أخرى في دول الخليج التي تستشعر التهديد هي الأخرى بعد إجراء العراق تغييرات جذرية في نظام الحكم في الكويت وليس بعيداً أن تستجلب قوات أجنبية هي الأخرى وسيصبح العالم العربي في مواجهة وضع جديد وسيتران قوى جديدة من الشرق .. وحتى إذا ما كان حلاً إنسانياً في وقت ما فأنها .. تتطاول .. وادعوا قواعد عسكرية ومطارات .. «تقوية» أمريكية كالم .. وربما كان وجوداً ..

الجنوبي وفرنسية أيضاً .. أي سجن المنطقة .. وسبحت تحت نفوذ حلف الأطلسي مباشرة .. وهذا يفتح آفاقاً لإنهاء الحركة الوطنية العربية في مواجهة وضع جديد بدلاً من تركيز الاهتمام بقضية التقاضي وهي الاحتلال الإسرائيلي للأرض العربية ..

وكل هذا الذي جرى حدث وسيحدث بسبب تلك الخطوة الطائفة بنزول الكويت وكان الذي قرر هذا لم يكن يدرك العواقب الوخيمة إلى ذلك .. لأن هناك خطراً واضحاً محتملاً هو الاقتراب القوات الأمريكية في السعودية في موقف الانتظار بل تتحرك إلى الكويت والفرق ولوجوا .. ويتشجر الموقف بأدب مع قائم الآن الأربا تحدث حرب شبيهة بحرب فيتنام .. والتهامة دمار للعالم العربي .. لأننا تجاهلنا ببساطة الطريق العنقري وهو الحوار لحل مشاكلنا وتناقضاتنا !!

عبد الصار الطويلة



المصدر: روز اليوسف

١٩٩٠/٨/١٣

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيليب جلاب



• أعظم اكتشاف:

الوثائق الدبلوماسية

حتى في المأساة القوية، نحن أن يظهر في نهاية نفق مظلم شعاع من ضوء.

في مأساقتها الأخيرة (نرجو أن تكون الأخيرة) بعد الغزو العراقي للكويت حدث أعظم اكتشاف يمكن أن يغير كل المعادلات السياسية والديبلوماسية الصلدة منذ قرون.

لكن محاولات الخدوب الكويتي لعرقلة القرار الأمريكي فشلت لحسن الحظ ! فهو لم يلاحظ.

من ناحية - إن ما فعلته الولايات المتحدة وإسرائيل وحتى بريطانيا لم يبل أن يتخطوا « القانون الدولي » الذي يدين كل من يخرج عن مبادئ المعقولة . ومن النظم طبياً محاسبة دولة وفقاً للقانون لا تعزفه ولم تسع به .

ولم يلاحظ الخدوب الكويتي - من ناحية أخرى - أن تطبيق المعقولات على العراق وإجبارها بالقوة العسكرية على احترام القانون الدولي هو مجرد مقدمة لإقرار هذه المبادئ على كل بقعة في هذا العالم وخاصة إسرائيل !

ومن الطبيعي أن تقوم القوات الأمريكية وجيش حلف الأطلسي بعد « تائب » الفوجين على القانون الدولي في العراق بمواصلة الزحف لتائب الفوجين على القانون في إسرائيل .

اكتشفت الولايات المتحدة الأمريكية ومعها بريطانيا المكشفي وإسرائيل أن هناك شيئاً اسمه « القانون الدولي » . وإن من يخرج على هذا « الدول » يجب أن يعاقب فوراً حتى لو أدى الأمر إلى إعلان الحرب ضده تحت علم الأمم المتحدة أو بدون علم .

ولقد فوجئنا بأن الوحيد الذي حاول أن يقلل من قيمة الاكتشاف الأمريكي البريطاني الإسرائيلي هو مندوب كوريا في مجلس الأمن . لقد رفض المندوب الكويتي الموافقة على القرار الأمريكي بتوقيع عقوبات ضد العراق لخروجه على القانون الدولي إلا إذا تضمن القرار توقيع نفس العقوبات ضد للولايات المتحدة الأمريكية لغزوها بعض دول أمريكا اللاتينية وشد إسرائيل لغزوها واستمرار احتلالها لدموع وشعوب عربية .



المصدر: لقد اليوم

التاريخ: ١٩٩٠/١/١٢ للنشور والخدمات الصحفية والمعلومات

فكوليات الملاحدة الأمريكية محاولة عتاء
محاكمة لا ترضى لنفسها بأن تكيل .
مكثيل . ومن لم يتوقع الجسيم ان
إسرائيل الانسحاب من الضفة الغربية وغزة
والقدس الشرقية والجولان في الصراع وقت ممكن
تجنباً لحصار القنصلى مميت وغزو عسكري
مدمر لقواعد الولايات "حد" الأمريكية بعد
الانتهاء من مهلتها العربية ، ا
إن احتلال وجره ، قانون دوله سيفير
تماماً صورة العالم كله . وهو ما تبركته إسرائيل
ولم يبركه المندوب الكويتي ا



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٥٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سير الكويت .. بين العراق والأوركان

العربية .. كانت المجاعة أنها تملن في بيان باسم الثائمين السابقين .. د . أحمد الخطيب ، وجاسم القطامي ، أنها تعارض هذه الوحدة .. ويعلن قطب المعارضة الثالث د . أحمد الريسي ، وهو نائب سابق أيضاً تم اعتقاله والإخراج عنه أخيراً ، أن هناك قرابة بين الوحدة والضم أو الدمج وأنه لا يمكن إقرار مبدأ الوحدة العربية عن طريق القوة ، وأننا لو فعلنا ذلك لتعرضت دول عربية صغيرة كثيرة لسلطة جيرانها من دول عربية أكبر .

حين تم إعلان الوحدة بين العراق والكويت قال بغداد : « هذا عاد الجزء إلى الكل .. عاد الفرع إلى الأصل .. عشت الكويت إلى الوئام الأم .. » في نفس اللحظة قال الكويتيون : « هكذا ضاع الوئام .. »

رأيت المجاعة أن المعارضة الكويتية التي طلما اختلفت مع الحكم وطلما دافعت عن العروبة والوحدة

المجاعة الاقتصادية التي بدأت بمقتلعة سوف تستمر طويلاً .. أو أن يفسروا الرهان ، ويقع السيناريو الثالث وهو التدخل المصري .. أو الجيش الذي يدور كل شيء .. فخصر الكويت ونحصر العراق .. وربما ظهرت خريطة المنطقة بغيره إسرائيلي ، أو تركي ، أو إسرائيل .. في السيناريو الأول يكف النظام العربي والفول عند حدود .. حذيفة السعودية .. ويحبب الواجهة تحليلاً لخسائر نصيب كل الأطراف ، والتي الكويت جزءاً من العراق .. مع كل الضمانات التي يولب فيها التوازن الاقتصادي والبشري القديم الكويت .. ويشراج معها المستوى المتضمن للمواطن الكويتي وتخفي دولة الرفاهية ويهرب انصاف رموز الأسوأ بما لديهم في الشارع والذي نسب حوالاً لثاني الخناق والحرب العراقية .. الإيرانية ..

الاقتصادية هل زبدة التقدم المصري وبما يخلق موازير في المنطقة .. والسؤال .. موقف .. النظام العربي .. والإل تأثراً .. لكن السؤا .. موقف كبير المستفيدين من الدول الغربية .. موقف الكويت المتحدة وأوروبا واليابان .. ومن توافق الدول على صيغة الدولة الجديدة .. ويعتقد أن تتعامل معها كأمم واقع .. أم أنها ترى ضرراً خديماً بمصالحها .. وبصرف النظر عما يقال عن استغلال الدول وحريه التسعير في تحديد أنظمتها واختياراتها ؟

والأكيد أن الدول الغربية تريد فصل القوة الاقتصادية عن القوة البشرية والعسكرية .. والأكيد أن ما يحكم سلوكها أن يكون عنصر « الرغبة » .. ولكن عنصر « القدرة » .. القدرة على تجمع الدول الجديدة عند المبدأ بما يعنيه ذلك من خسائر طليقة وربما تعميل مؤلف لإلزام الكل في المنطقة كلها ..

عنصر القدرة هو الحاكم للمواقف .. لكن قبله يأتي السيناريو الثاني الذي طرحته الأمة العربية وهو : سيناريو الحل السلمي الذي يصبح فيه حل عسكري عربي ومحدود تقبله كل الأطراف .. ويطلق فور حل يعتمد على التنازل المتبادل .. وعندها ليست كيبية المطالب العراقية في حدود جغرافية وموارد بترولية ومالية لفضل .. لكن هلته ما تكون إليه الأمر من إعلان

الوصول أو بغداد .. دولة قوامها نحو عشرين مليوناً من السكان .. والصعداء يقيم خمس إنتاج البترول منظمة الأوبك ، كما يملك ربع احتياطي العالم كله مما يملكه قواً تابع ضخمه في تحديد أسعار البترول والسياسات الاقتصادية كلها .. وبينما تقدم الدولة الجديدة .. حلة استمرارية ، حوالاً .. يبرز برميل من النفط يومياً .. يمكنها إذ أنصحت السوق أن تقدم ضعف ذلك ولقد تغيرت الخبراء .. ومع الضرائر متوسد سعر منخفض هو عشرين دولاراً للبرميل فإن إيراده اليومي مر هذا التضاعف وحده سوف يكون ٢٠٠ مليون دولار كل صباح .. أي مليار دولار كل خمسة أيام .. و ٧٣ ، ملياراً كل عام .. وهي مليارات قليلة للزيادة أو تنصاف التصعيقات وعندما تتعزز سوق النفط .. و .. ربما قبل ذلك ، م

وهذا يأخذ الخلاف .. وتأخذ الخسنة بعداً جديداً لم يكن مطروحا في الأيام الأولى للزامة .. لقد بدأت الأزمة فجر (٢) أغسطس والاسباب ممتلئة .. خلاف القمعي ، وخلاف حدود .. ولكن .. وبعد أيام تراجمت الاسباب وغيرت عنصر جديد اسمه : الضم أو التوحد .. وريباً أو ربما يعني أن من يريد الضم .. فريباً أو دولياً .. لعليه أن يتعامل مع الحالة الأخيرة .. وليست الحالات الأولى ..

وبكلمات أخرى فإن هناك طرحاً عراقياً تسند القوة ، أو هكذا يفطن العراقي .. وهناك طرح كويتي وربما عربي عام .. يبحث عن قوة تسند .. وهذا هو موضوع القمة العربية والتمركز الدول في أن واحدة .. والسؤال : هل تعود الكويت كما كانت ؟ .. هل تعود دولة مستقلة ذات سيادة ، تعيش في درجة من الاعتماد والرفاه الاقتصادية ، لتتنازع داخلياً حول قضية الديمقراطية ، وتزعم خارجياً بأن لها جميعاً حرياً يلو في جميعها الجفران ؟ .. هل يعود ذلك النموذج الذي تم نبذوه خلال ثلاثين عاماً من الاستقلال ؟

٣ سيناريوهات

بحكم الأزمة ، والتي تطوّر كل ساعة ، ثلاثة سيناريوهات محتملة السيناريو الأول : وهو السيناريو العراقي الذي يقيم دولة جديدة تتحداه فيها الكويت إلى مخالفة تجربة أو وعصرية .. وسوف تساعد القوة

سيناريو الكويتيون في المهجر قوة مالية كبيرة ، وسيبقى الوطن الأم فضيحة عراقية ، ترجاع للخلف .. ثم .. تضمن عراقها في المدى البعيد .. ومع تضمن عام في العراق ..

سيناريو الثاني : تقيد الكويت مرحلة انتقالية يصاحب فيها الاقتصاد الكويتي بقليل .. عاد البترول .. تسع فيها دائرة التجارة المالية الخارج .. تحسباً أيام الاستفتاء .. وحتى تستقر الأمور ..



لطاق الأعمال (وإن امتلكته كوييتون) إلا أن تشغيله على الأغلب بيد الأجانب.. من عرب وآسيويين.

المشكلة السكنية كانت تؤرق صانعي القرار، فالواقع والاممية الاقتصادية لا تحميها قوة بشرية كافية.. والإيران العسكرية في ظل هذا الحجم وهذا التركيز لابد أن يكون

محدوداً (نحو عشرين ألف جندي وفيلق) والضبلة وحدم من حافل الجنسية).

● خلال ذلك كان لابد من مجموعة سياسات تبنى نموذج الدولة.. وتقلل للمستقبل.

وبرغم من وجود خطة اقتصادية، فلم تكن إقامة هيكلي اقتصادي قاصر وقوى أمراً ميسراً.. والسبب الموار

الطبيعية والبشرية.. لذا، كان التركيز على بنية أساسية وشروعات خدمية تقيم دولة الرفاهية، مع التوسع المكن في صناعة البترول والبتروكيماويات والملاحة.. و.. الانتقل إلى الخارج وإلى المستقبل.

في الخارج، ووفقاً للتدبيرات الإيرانية لشبكة الكويت (حكومة وإيران)؛ (٢٠٠) مليار دولار..

كاستثمارات وودائع وإرسدة.. وفي الخارج، ووفقاً لخطة كويتية

معدلة يجري استثمار ما استمدته الحكومة الكويتية به، احتياطي

الأجيال المقبلة.. وهو مبلغ مئتي بليون جنيه من إيرادات النفط ويوزع في استثمارات لا يمس دخلها حتى لو كان

هناك عجز في الميزانية العامة.. وهو ما حدث بالفعل عندما انخفضت أسعار النفط.

ينت الكويت إلى دولة الرفاهية التي يشتمل فيها الفر، بخدمات صحية وتعليمية وترفيهية وثقافية مجانية

وعالية المستوى.. سواء للكويتيين أو للمقيمين..

ويبت الكويت التقدماً من طراز خاص يمتد على الخارج.. سواء بتصديرها للنفط أو لاستخدامها لحظم حاجيات المعيشة والبناء.. أو بتصدير الفائض المالي واستثماره عبر الحدود.

وبدون المخول في المصميم النظرية لكلمة دولة والتي يقول علماء السياسة إنها خاضعة لـ ١٨ نظرية، بل أحدهم يقول إن هناك ١٤٥ نظرية! كلمة دولة.. دون الدخول في هذه التفاصيل فقد البرت الكويت أن تضيق لاسمها كلمة، دولة، تمييزاً لها عن المشيخات والإمارات والسلطات.

كان هناك منذ البداية توجه لإقامة كيان على درجة من الحياد.. فإن كانت الكويت مجموعة من المملات لتقدمها

عائلة الصباح التي توارثت الحكم نحو مئتي عام.. فإن فكرة الدستور، والجمعية التأسيسية، ومجلس الأم

بعد ذلك، وحرية الصحافة، ود.. الحوار.. كلها أفكار ثم الأخذ

كانت البداية جميعاً صلياً.. تقليد موزة.. ردة.. ولكن مع تغير النمط.. م.. زيادة أسفاره وعائده في السبعينيات

أصبحت الدولة ما بدأت عليه. ● مجاًح.. سحر.. لا يتجاوز

الـ (٢) مليون نسمة (عام ١٩٩٠).. لكه من الكويتيين وللكه من غير الكويتيين.

والكويتيون درجات، والجنسية امتياز لا يحصل عليه غير الكلة،

والذين يملكون حقراً سياسية كلمة لا يتجاوزون خمسين ألفاً من السكان..

ولك بعد استيلاء النساء والأطفال ومن حملوا لقب، بدون جنسية، فترة

طويلة ثم إنزالها بقرار إداري آخر.. أما غير الكويتيين فهم من العرب والآسيويين على الأرجح.. وهم مشكلة

تؤرق صانعي القرار هناك.. لكن استجابه كان ضرورياً للتنمية وصناعة مجتمع الرفاهية.

ووفقاً لدراسة أعدتها البحوث ميدالدي النوضي حول تجربة الكويت في التخطيط فإن توقعات

المعركة عام (١٩٩٠) أن الكويتيين يمثلون ١١ من الربح.. وأن أهل نسية

للمستثمر (وينسية ٧٠) في الوظائف الإسرائيلية.. وأن ثلث السلطات استيعاباً لهم هي الحكومة.. أي أن

وتدل الشواهد أن السيتريو، رقم ١، وهو الانتصار العراقي بلا حرب،

أمر مستبعد ٢، وهو حل وسط، صلي أيضاً، مجرد أمل حتى كتابة هذه السطور..

وربما يكون الأمل قد تبدد عندما تصل السطور إلى القارئ.

أما السيتريو الثالث فهو الأشد خطراً.. وربما يكون هو السيتريو الوحيد بعد فشل الجهود العربية.

التدخل العسكري

سيتريو التدخل الأجنبي يعني إعطاء العرب وإسرائيل فرصة الإجهاد على القوة العسكرية العراقية..

وما لحق ليبيا من قوة اقتصادية.. فإذا كانت حرب الخليج قد عطلت

التنمية العراقية لأكثر من عشر سنوات فإن حرب الخليج ٢-٣ سوف تقال أزمة العراق.. ومعها دورها الذي كان

موقعاً لسنوات من اللزق المقبل. وسوف يتحولون الإجهاد على

العراق، وسوف تزد العراق بما يجعل العراق.. الكويت.. السعودية،

ميدان حرب.. وربما امتد الأمر لخلاف أخرى بترولية، أو لخلاف حديد

إسرائيلية، كالآل.. وسوف تعتمد الطريقة وفق موازين

النوى، والانلاقات المصرية.. الدولية.. وبينما تدم أمريكا العراق

سوف تغتير البلقان الذين احتضوا بها.. وهائن، عليهم أن يدفعوا الثمن

ويقبلوا مظلة أمريكية داملة. وقد تعود الكويت بقلها، ونظام

حكمها.. لكنها لن تعود كما كانت.. ووفق كل الاحتمالات.

النموذج الكويتي

خلال الثلاثين عاماً الماضية والتي شهدت استقلال الكويت، ثم شهدت

الجلث النضلية بما أصابها من رواج، ثم شهدت تكس سوق المخاب ووطاة

حرب الخليج.. في هذه الأوام تم بناء نموذج خاص لدولة الكويت.



المصدر: روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ أغسطس ١٩٩٠

● في نفس الوقت، وعلى المستوى السياسي، جرت لعبة الحكم بشكل يختلف عن دول يتولىها أخرى. لقد حكمه آل الصباح، وظفوا طوال السنوات الماضية يحكمون مراكز اتخذ القرار الأساسية من خلال الإمارة... أي رئاسة الدولة - ومن خلال رئاسة الحكومة ووزارات

السيدة: الخارجية والدفاع والداخلية والشرطة والمالية والإعلام... بالإضافة للبيت المركزي في بعض الأحيان... أو بالإضافة لوزارات أخرى (عقل) في أحيان أخرى

كان الوزن الضخم لآل الصباح مرجعاً في اتخاذ القرارات وإدارة شؤون الدولة... ولكن كان للعمليات الأخرى، وخاصة الشعب، نصيب من القوة، ونصيب من المشاركة. حاولت السياسة الكويتية أن توفر

محاولة لتوزيع القوة نتيجة فرصة للقيادة الواسعة التي تمتلكه وتستلزمه... وابتكرت لذلك وسائل عدة منها: تمكين الأراضي... فلقبيلة، أو الشخص، أو العائلة... قطعة أرض يجري منحها للدولة مقابل، تمويش سبي بالملايين... أيضاً... حاولت السياسة الكويتية أن تلعب منافع الجميع السياسي والمشاركة بقدر ما... فسمحت بصعود مصحف ورقت رواج وإمبراطورية الصحف الليثانية... وسمحت ببركان وحيد في المنطقة كلها... ولكن حدث التدهور الأول وجرى حل مجلس الأمة... ثم عاد من خلال معركة ديموقراطية واسعة (عام ١٩٨٨)... وتبع الخليج كله هذه المعركة على شاشة التليفزيون... ولكن ماضيه أن وقع الصدام الدامي بعد أن فجر النواب قضايا الفساد التي أبرزتها أزمة الخنازق والتي بلغت بعض أفراد

الأسرة الحاكمة... للظهور التجريبية الديموقراطية... وإن جرت محاولة لإيجاع صيغة بديلة من خلال المجلس الوطني... على أي حال، لقد جرت التجربة على هذا النحو: مجتمع صلب محدود... بالغ الفراء... وتجرى إدارته بشكل أكثر تقدماً من بقية الدول الخليجية ويتصارع من أجل إدارة الفضل... ولكن... غلب عن الجميع... عنصر الأمن القومي...

أزمة الدولة الصغرى

الطبيعة التي تولجها الكويت... في حالة عودتها ككيان مستقل أن... مضطربة... أمن الدولة الصغرى... يجري حل هذه المضطربة... بين الاقتصاد والسكان والدفاع... يكون ذلك إلا بكيان محدود... باعتد كطل من الشرف... والخيل الخبي... الاعتصام حل الخارج... تحت توجيه مريح: الأول في حرب الثغلات وقد بلغت الكويت اقتصادياً وسياسياً ضمن النمط الأمريكي الذي راعته الثغلات في الخليج... والمرة الثانية هو ما يجري الآن... فيلهم من الصداقة مع الغرب... فإن الغرب لم يكن جاهزاً ضد الاجتياح والغرض تحالف أكثر في المستقبل سوف يصنع في الدخول نتائج أكثر... لا حل إلا الحل العربي... رغم ما يشوبه من حسياسات زالت مع أحداث الاجتياح... ولا حل إلا بصور جديد يجاوز الهيكل التقليدي من مجلس للكويت الخليجي إلى جامعة عربية تملك أوراقاً استنها اتفاقية الدفاع المشتركة... وهي اتفاقية لم نأخذها مأخذ الجد... الكويت وحدها لا تستطيع الدفاع عن نفسها... وسوف تكون عند الانسحاب العراقي... مجتمعاً يحصه الفرع... فبعد أن كتبت التجربة السكانية مثل الق... وبعد أن كتبت الخشية من تخريب إيرانى بواسطة

الشعبة أو غيرهم في الداخل... وبعد أن كان الخطر الخارجي الرئيسي لإيرانيا أو إسرائيليا... أصبح الخطر عراقياً... وأصبح الخطر قنبلاً للكويت في كل الخليج... وفي كل المنطقة العربية... وفي موازين القوى بين الدول الصغرى والكبرى نسبياً... وقد قامت الكويت مجلساً لتتعاون الخليجي مع خمس دول أخرى، وانضمت أخيراً من اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية والسوق العربية المشتركة... وفي التجربة انضمت الخلل فيما أسس مجلس خليجي رغم إعتناقه الدفاعية... نظرياً... ليست يلة...

إن مجلس التعاون يضم (١٩) مليون نسمة (وهو وهام جيد للتجديد) كما يمتلك (١٦٥) ألف جندى و(١٠٤٣) دبابة، و(٥٠٨) طائرة...

تلك هي تقديرات ١٩٩٠، كما وضعها اللواء طهعت مسلم في دراسة له، بلطبع، تحلل السعودية مكاناً متميزاً... وتتضاهى قوة دولة أخرى حتى أن القوة العسكرية للبحرين لا تتجاوز (٢٨٠٠) جندى... والقوة العسكرية لأكثر ستة آلاف... أي أن أزمة هذه البلدان الأمنية أشد خطراً من الكويت أيضاً، وكلها حالات للدراسة... ولابد أن تدخل، فقرة الأمانة، وتستند لبراهين جارية لوفرها... فداً استأ... نقطة الأمن القومي هي قضية ما بعد الحرب الخطاطة المتكثرة... وهي قضية لا تنتظر الكويت وحدها، لكنها تنتظر كافة لدول العربية... خاصة الصغيرة منها...

حينذاك سوف تثار قضية العراق والفر... وهي قضية فجرتها العراق أخيراً... ولابد أن يجري الاجتياح: أي نموذج جديد يوافر عدلاً للق... ليس من باب الإحسان وإنما من باب... فعمل المذلل... فعضوا ينتهي الانسحاب لاجتماع ما فإنه يحقق بصفاته هذا الاجتماع... لكنه أيضاً... يدلع لمن هذا



المصدر: روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ أغسطس ١٩٩٠

ويجاء الكثيرون - كما قلت - إلى المهجر.. يتفردهم على الآل وإن بقوا متمسكين بالأرض، وهم كذلك بالفعل والرجح أن صياغة سياسية جديدة سوف يجرى طرحها.. بحيث يشارك الجميع في الإجابة عن السؤال الهام كيف نحس الوطن؟ وكيف نعيد البهجة لإبناؤه؟

محمود المراهقي

الحمية من عرقه أو دمه أو ماله.. لا يعني ذلك أن لوبيتنا غورباً للكليات لابد أن يحدث.. ولا يعني أن الفقراء سوف ينهضون الأغنياء.. لكنه يعني أننا سوف نقيم نموذجاً جديداً.. قديراً بشرياً، قديراً اقتصادياً، قديراً عسكرياً.. ولقد يحتفظ النموذج باستقلال ذاتي يوفر مستوى اقتصادياً يتناسب مع قوة كل إقليم.. ولكن في حدود لا تُلغى فكرة البتاء الحضريه.

لقد بنت الولايات المتحدة نفسها من (٥١) ولاية، وتناطح صلاحيات الولاية وثروتها صلاحيات الرئيس الأمريكي وثروة الدولة الليبرالية.. و.. حيل ذلك، ستلوث حساسيات الحرية والفر، الضعف والقوة، الأكبر والأصغر، والحدود المصطنعة.

والكويت ؟

مرة أخرى نطرح السؤال: وهل تعود الكويت كما كانت؟
والقول، وفي كل الأحوال: «ن»
تعود..

قد يتوآثر لها الاستقلال، وقد يعود لها أهلها، وهو الحل العادل.. فلا وحدة بقوة السلاح.. ونحن رفض عبد الناصر مقاومة انفصال سوريا بالسلاح كان واعياً لهذا الحقيقة وهي أن الوحدة خيال والانفصال خيال، وللشعب أن يختار حتى لو كان مخطئاً في اختياره..

أيضاً، قد تعود للكويت أرضيتها، وتعود للدينار قيمته، وتعود الأبرار إلى الضيق.. ولكن سوف تبقى الدولة - التي سيعد بناؤها - عجيذة عن جملة هذه الأصدقاء وهذه الأبرار.. وسوف يبقى لفرها في مهب الريح إلى حين إشعار آخر.. إنها سنوات الفزع بما تعنيه في أوجه الحياة المختلفة: اجتماعية وسياسية واقتصادية..

بالطبع، سوف يتلوه وجه الحياة اليومية، سينكشف النشاط الخاص..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠/٨/١٣

المصدر :

الجمهورية

من ثقب الباب

منذ نهاية السبعينات ، وبعد حرب أكتوبر ، وولف ضيق البترول وضمت أمريكا ثلاثة احتمالات في الخليج . إما أن يحتل الكويت مزارع البترول ، أو أن تحدث ثورة داخلية في إحدى دول الخليج ، أو أن تحتل إحدى دول المنطقة دولة مجاورة . والدولة المرشحة في الاحتمال الثالث كانت العراق .

وليس صحيحاً أن هذه الاحتمالات الثلاثة المستقلة كانت شاذة من الحسابات السياسية والعسكرية بل هناك عشرات الدراسات الجادة والمنشورة . وهي الآن ملكة للقراء وتعتمد على الأرقام والحقائق والوثائق وحساب الاحتمالات الهائلة . وبين هذه الدراسات الجادة أساساً الآن كتابان نشرهما خبيران أمريكيان . الأول هو الطواسي كورنيمان خبير مجلس تشيوخ الأمريكي . وقد وضع أمام لدوة حكمت بلندن بجامعة أكستر ما بين ١١ و ١٣ يوليو نبوة وسيناريو « غزو العراق للكويت » . والمؤلف له كتاب مهمة في أسرار الخليج السياسية والعسكرية . أما الكتاب الجاد الثاني . فقد ألفه خبير عسكري أمريكي أيضاً عن قوة الانتشار السريع وحرب الخليج . وقد وضع المؤلف جيمري ريكورد صورة الاحتمالات الثلاثة من غزو الكويت أو ثورة داخلية أو غزو دولة لدولة في الخليج .

ورشم لنا حتى الآن في مرحلة التحشد والانتشار وهو ما يستغرق بعض الوقت . إن المصنف الفرنسي - خدمة للقراء - وضعت الاحتمالات الأسوأ والاحتمالات الاخير . من الحصول إلى الحرب . ومن اللحظة طمأ عدم إستعداد أسوأ الاحتمالات وهي اشتعال حرب عصرية الكترونية تقودها أمريكا وسط ظروف دولية مواتية قال عنها كاسبار ويلبرجر وزير دفاع أمريكا الأسبق بين ٨١ و ٨٧ أنها ظروف « مثالية » للتدخل الأمريكي لم تتوافر لها منذ ما قبل حرب فيتنام .

وهو يعرب جريدة الفوجاوي الفرنسية الأكثر إنتشاراً لمواجهة بين جزائريين وإفريقيين أن يصبح الجنرال كويل نائب رئيس أركان القوات الجوية الفرنسية السابق رئيساً لإركان القوات العراقية . وإفترض أيضاً أن يصبح الأميرال بيير لاكوت رئيساً لأركان القوات الأمريكية . وقال الجنرال كويل أن الدفاع أفضل . وخطأ الصبر هو هجوم العراق على السعودية . لأنه سيهدد خطوطه ويعطي الفرصة للتفوق الجوي الأليكتروني الأمريكي .

وقال كويل أن الحرب القادمة تشبه حرب ١٤ العالمية ولا يمكن إهمال أهمية للصواريخ المضادة للطائرات . والمضادة للدبابات والمضادة للسفن وبالمقابل . قال الاموال بيير لاكوت أن القوة والوضوح ضروريان ويكزم إكمال الحصار الذي على البترول بحصار بحري . والأهداف ستكون للقواعد الجوية . ومصانع السلاح والمستودع العسكرية .

والقول الآن في باريس ، بعد الخيارات ، هل ينتخب العراق الخطأ أو تستطيع أمريكا إستنزازه إلى الخطأ . وهل لإزلة هناك فرصة قبل تمام التحشد والانتشار . أم أننا لنستطيع إعادة عترب الساعة إلى الوراء . فتكون أكبر حرب مدمرة عرفتها المنطقة منذ عام ١٩٤٨ ؟؟

كامل زهيرى



من ثقب الباب

هناك جنرال مجهول سيطرته في الحرب العالمية : آخر 1 وستكون الحرب المتوقعة أكبر وأحدث حرب شهنتها المنطقة ، بأن شهدها العالم منذ حرب فيتنام. وسيتم شرح العمليات المقترحة من تركيا شمالاً إلى فراغ جزر ديبو جارسيا في أعالي المحيط الهندي جنوباً ؛ مروراً بالعراق - طيما - وكويت والسعودية وماء الخليج والمحيط الهندي والبحر الأحمر . وقد تمتد الممرح إلى قناة السويس غرباً . وأنتقل هذه التوقعات من باريس . بعد اجازة اسبوعين هجم فيها البحر الشديد فجأة ثم الصعد اللامع . وكان ضوء النهار يستمر للمناصرة مساء . لم لا يأتي منتصف الليل بنسمة هواء . واكتشفت أن البيوت الفرنسية شتوية صممت أصلاً لتجلب ثبرات الهواء . على عكس بيوتنا الشرقية . وأصبحت البيوت صواريخ منتهية . وأصبحت الشوارع آمن . في موجة حر لم تعرفها باريس من قبل . وفطت توقعات الحرب على أنباء الحر . وأبسن فيما أكتبه أي تلاعب مقصود بالحر والحرب . لأن الجنرال الذي سيلعب دوراً كبيراً في حرب الخليج هو البحر الشديد . وقد لجمع جنرالات صكرويون وخبراء سياسيون على أن أمريكا ستعقد - في الدرجة الأولى - والأهم - على وزن أوتها في الطيران والبحرية والحرب الالكترونية الحديثة . وسوف تتجنب الحرب على الأرض . ولكنه ليس في خطتها القائمة إنتزاع الكويت ولا الصدام مع القوات البرية العراقية المتفوقة . ولو تصورنا ما أنقضاء عيسى شائلة التتلازيون - ساعة ساعة - من إستعداد الجنود الأمريكيين لاحتضالات الحرب الكيميائية . لأن الجنود يملسون أفئدة وملابس تغطي كل جسمه . وسط هجير يصل إلى ٥٠ درجة في الظل .

وقد امتلأت الصحف الفرنسية بالغرائط ، والأرقام ، والتكثيرات ، وشهادات الجسالات ، وأراء الخبراء ، وتحذوا عن خطط الحصار الاقتصادي ضد العراق بمنع خروج البترول منه بالقلال خط الاتاييب الذي يصل تركيا . وخط الاتاييب الذي يصل السعودية . ويسمون هذه الخطة « القصصيد الأنكسي » أي تخليض صارات الضغط تخليضاً خبيثاً بالحصار البحري في الخليج أيضاً . ويبقى الخيار العسكري . وهو ملوك أو اخترعت القوات العراقية حدودها مع السعودية . والخطط موضوعة ونبتت سراً . بل لا يبالغ بالقول أن غزو الكويت كان متوقفاً وتحدث هذه الجنرال الأمريكي الطغوى كوريسمان في ندوة عقدت في لندن قبل الحرب بلسبوعين . في مركز دراساته للفرع بكستر بغرب بريطانيا ما بين ٩١ و٩٣ يوليو الماضي . وقد أشرت إليها بالأمس .. ولذا لم أكن رأي الاميرال لاويستا والجنرال كوريل من كبار القادة الفرنسيين على الاستعداد . وتجاه إليهم نصف عادة لتتوير الرأي العام بما سيحدث هنا وبعد غد .

كامل زهيرى



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٤٩٠ / ٨ / ١٤

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

اجتمع السلف البريطاني والأمريكي وتحالفت المسيدة تاتشر والرئيس بوش على العودة إلى الخليج واستعادته . وقد توفر بلاكبيرن المبرر لبوش : ضمني على الفور لتوفير الفضاء ، وابلتعام المبرر والقضاء تحركة آلة الحرب الأمريكية إلى المنطقة .

وقد قالت وكالة الأنباء الأمريكية اسوشيتد برس أن الرئيس الأمريكي جورج بوش قام باختصار مفاسرة لإدارته بإرساله قوات للخليج «منعها» بالمعنى الأمريكي للبيزول العربي . وقالت الوكالة الأمريكية العالمية : «على الرغم من أن الرؤساء السابقين تعلموا أن الشرق الأوسط يمكن أن يكون مغرة للجنود ومعبودة سياسية إلا أنه بلغ بجنوده لواجوها صراها واسع النطاق يمثل تهديدات لبوش نفسه» .

والرئيس بوش - دون أننى شك - من أهدر الرؤساء الأمريكيين وأعرفهم بالشؤون الخارجية بحكم مناصبه القديمة . وهو الآن يمشى أجازته السنوية في منتجعه الخاص حتى ولم الحشد والانتشار الذي يستغرق وقتاً ، لتكرب فيه من ساحة الصفر . ولم ينس جورج بوش في نهاية خطابه أن يطلب بصراحة من الشعب الأمريكي «الذهاب إلى الكنائس للصلاة على أرواح الجنود الأمريكيين» . وهو ماكشف عن تذبذبات بوش قبل المواجهة المتوقعة . كما جاءت مع انتهاء الحشود المتوقعة على مياه الخليج وفراغته أن سفينة أمريكية طيبة دلفت إلى المنطقة . وحلبها ١٢٠٠ طبيب وممرضة . ومن عند الأطباء يمكن تصور التذبذبات الأمريكية لحجم وقسوع المفاسر المتوقعة .

فأى حسابات الحرب المتوقعة على أسس العرب السابقة فيه كثير من الاستهتار . لأن مسرح العمليات المتوقع يبدأ من تركيا شمالاً إلى ديجو جارسيا في أعماق المحيط الهندي جنوباً ومن العراق والكويت حتى السعودية .

وقدما كانوا يسمون المواجهة مع الاتحاد السوفيتي في أوروبا والخليج إذا استولى السوفيت على منابع البترول الحرب ونصف . فالحرب الأوروبية ستكون حرباً وحرب الخليج نصف حرب . ولكن هذا الاحتمال انقضى تماماً الآن بعد جورباتشوف وتطوراته وبقيت النصف حرب التي كتب عنها السفير العسكري الأمريكي جيلروي ريكورد في تقريره الصادر عن «معهد تحليل السياسة الخارجية» بواشنطن . وقد وضع المؤلف احتمال السوفيت ، واحتمال ثورة داخلية في إحدى دول الخليج ، واحتمال استيلاء دولة خليجية على دولة أخرى .

والخطوة القيمة منذ أزمة البترول بعد حرب أكتوبر . وهي سياسة أمريكية ثابتة أعلنها ريتشارد شيني - في ٢٠ يوليو «بأننا سنأخذ جدواً أي تهديد يعرض المصالح الأمريكية أو أصدقاء الولايات المتحدة للخطر» . وهو ماأعطاه من قبل الرئيس كارتر منذ عشر سنوات حين قال في ١٠ يناير ١٩٨٠ :

«إن أية محاولة للسيطرة على منطقة الخليج ستعتبر عدواناً على المصالح الحيوية لأمريكا وسوف يقابل هذا العدوان» بكافة الوسائل الضرورية بما في ذلك القوة العسكرية» .

والآن ، ونحن لانزال في مرحلة الحشد والانتشار . هل يمكن لصوت عالٍ أن يصور النتائج العسكرية والسياسية التي ستحدث لو اشتبكت العرب . وماذا بعد الحرب أيضاً . وهل ستعطي صوت مخلص أن يمد يده مدفع ؟ هذا هو السؤال !

كامل زهيري



الإيراقى

المصدر :

١٩٩٠/٨/١٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ديوس

قليلًا من الرشيد !

اخترط الحابل بالدابل كما يقال . نحن نعارض الغزو العراقي للكويت ونطالب بانسحاب القوات العراقية ونؤكد حق الشعب الكويتي وحده في اختبار نظام حكمه

ونحن جميعًا نعرف أن الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل وبريطانيا وبقية الحلف المعروف لا يهتمون في كثير أو قليل بحرية شعب الكويت أو أي شعب عربي . وليسوا من المعروفين بالدفاع عن استقلال أو رخاء أحد شعوبهم . ونعرف جميعًا أن هذه الحشود العسكرية التي لم يسبق لها مثيل تستهدف شيئًا واحدًا وهو تدمير قوة عربية فعالة هي العراق حتى لو أدى ذلك إلى تدمير الكويت والسعودية والخليج جميعًا . ونعرف أن الهدف هو إعادة رسم خريطة هذا الوطن العربي وتأديبه وتهذيبه وإعادة استنزافه لكي لا يفكر أحد في رفع رأسه مرة أخرى .

ويسارع بعض السادة قائلين : ومن المسئول عن إعطاء الفرصة للقوى العالمية الشريرة لتفعل ما تخططن له منذ سنوات ؟ أليس هو الرئيس العراقي صدام حسين ؟

نعم أيها السادة . ولكن هذه منطقتان أكاديمية من الصعب الاستمرار فيها أثناء اشتعال الحريق . ثم هل هي مباراة عربية في الانتحار ؟ وإذا كان الرئيس العراقي في رأيكم يريد تدمير العراق فهل نزايد

حسنى ميلارك دهمشة لأن بعض العرب ينظرون إلى مجرد الاختلاف في الرأي كعداء أو خيطة . لكن يبدو أن إعلاننا بفتح باستقلال حقيقي عن كل سلطة !

إن النداءات التي يوجهها راديو بغداد إلى الشعب المصري ضد حكومته تؤكد مدى السخف الرسمي في العاصمة العربية الشقيقة . والبيانات المماثلة التي ننشرها عن العراق تؤكد أننا لانل سخطًا عنهم .

أيها السادة هنا وهناك بعض الرشيد في إدارة الصراع والخلاف بين الإنشاء وبعض الحمية والغيرة القومية في النظر إلى الأجناب العداء .

فيليب جلاب

عليه بتدمير العراق وبقية الأمة العربية ؟ ! أليس أنتم العقلاء الرأشدين ؟ أليس في وسع عشرين دولة وجيش عربي مواجهة الجيش العراقي بالافتتاح أو القوة لتنفذ المقررات العربية بدلًا من أن تسلّم أمورنا للولايات المتحدة الأمريكية ولأعدى أعداء الأمة العربية ؟

هل أصبح العرب فجأة إحدى القوى العظمى في العالم التي تستعين عليها حتى بالشيطان أو بقوة عظمى أخرى ؟

إننا نقرأ في صحف أمريكية وبريطانية تحريفاً سائرًا ضد العراق والعرب . ونقرأ فيها في نفس الوقت كلاماً عسكراً يحذر الرئيس الأمريكي من مغبة التدخل المسلح في العالم العربي .

لكن الغلبة العظمى لصحتنا تتعجل التدخل الأمريكي ويدهشها أن يتأخر إطلاق النار إلى هذا الوقت . ويوصل الأمر بمصر متحسناً لحقوق الإنسان وسيادة الشعوب إلى أن ينشر في صحفها أن إسرائيل تستعد لصد أي عدوان عراقي عليها . هل هناك أكثر موضوعية ونزاهة من بعض صحفنا ؟ !

ونتبادل بكاءة منقطعة النظير البيانات والكتلمات المشدنية والتجريح الشخصي للرئيسين مع الإعلام العراقي . لإيهام الآن من الذي بدأ هذه المعركة فقد بدأت بالرئيسين وستنتهي بالرئيسين بالقائمين العراقي والمصري ..

إن قاموس السخافة المصري والعراقي أو العربي عامة لا حدود له . ومنذ أيام أبدي الرئيس



الأمم

المصدر :

١٩٩٠/٨/١٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البديل السادس

يستطيع المستر بوش أن يجرب حلاً أفضل وأرخص !
يمكن أن يسمح لأصحاب الجلالة والسمو والفخامة أن
يسحبوا ٤٠ / ربيع . أرصدتهم في البنوك الأمريكية وأن يتكون
منها كونسورتيوم . عربي يخصص لحل مشاكل العراق وكل
مشاكل العالم العربي . المنتهية !
ويبلغ هذا الربيع . فقط . حوالي مائتي مليار دولار يمكن أن
توزع كالتالي :

● ٥٠ مليار دولار لسداد ربيع الديون العربية على
أن تجدد الثلاثة أرباع الباقية بضعان البودائع
العربية

● ٥٠ مليار دولار تخصص لمشروع إعادة البناء
والتمهير في العراق ووفق خطط تنمية يصدر
عليها كل أعضاء الكونسورتيوم . هيئة خاصة
من برنامج التنمية في الأمم المتحدة .

● ١٠٠ مليار دولار توزع على باقي الدول العربية
حسب مكانتها وقدرتها وحاجتها .
وضعاً لحسن استثمار هذه الأموال تودع أحد
البنوك المركزية العربية العربية أو في بنك ينشئ
خصيصاً .

وهذا الحل . البريء . الرخيص سوف يفتسي
عن أهول الإقليم الذي سوف يحل بالعلم وسوف
يكلف أضعاف هذا المبلغ فضلاً عن الضحايا
والدمار .

وقد خرج العراقي منها مرهلاً من حرب ضارية
استمرت ثمان سنوات ونظف أول ما استطاع إلى
السلطة العراقيين في التدمير العراقيين في السراطينية
وانتقل أن يقيموا بعض ما في جيباتهم العائرة .
وكان انتصار العراق في الحرب درعاً حصي
الجميع ووقاهم شر اجتياح سبائي وروهي جارف
وهم لزالوا في أشد الحاجة إليه ليمد أي خطر
قادم .

ولو كان الإنشاء قد تقدموا في شهامة جماعية
عربية ويأثروا بجدّة ضابط في أشد الضيق لما
ثار الأعصار .
ولا نلن أن الوقت قد . فلت وكثير من الأزمات
امكن تداركها في الربيع ساعة أن لم يكن في السفاق
الآخرة .

وتبقى هناك مهمة على عاتق المستر بوش حامي
الحقوق والحريات وهي أن يبتذل الجهد الخارق
الذي قام به لتحرير أمارة الكويت في نجدة شعب
آخر مظهر مسجون في فلسطين وأن يقع أو يرغم
حليفه إسرائيل بمزايا السلام .

وسوف يبتذل الغليل من كل إسرائيل البارود في
المنطقة وسوف يسود الاستقرار وتعطف شعوب
المنطقة على التنمية . وأن تسلب سرورنا أو
تشتري سلاحاً وسوف يجد المستر بوش كل
الوقت ليعارض رياضته المفضلة . البيزبول .

محمد عودة /



الأهالي

المصدر :

١٩٩٠ / ٥ / ١٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رغم الآسى .. ليكون للقراء مكان !

لأنك إن حجم الآسى للفقر العراقي للكويت . وهو الموضوع الرئيس في كل حديث . وهو المتصدر للتحليلات وكل الأدبيات السياسية وعلمياً إن نمط رفاهي هناك قدراً معيناً من التباين مع هذا الفرو . مصدره سخط جماهيري واسع من موقف اغنياء العرب من الدول العربية الفقيرة . وتوظيف أموال الاغنياء في الاسواق الاستثمارية لكن الخطر الذي نحذر فيه هو محاولة دفع هذه التناقضات لخلق مناخ جماهيري عدائى بين الشعوب بسبب الممارسات غير المسؤولة للأجهزة الإدارية هنا أو هناك فيبين الجماهير على الأقل في مصر . تنتشر الإشاعات عن مستعرض له العاملين المصريون في الكويت . وفي العراق . وفي الأردن . وهي محاولة . أن يصح . لا يمكن السكوت عليها . ونحن وأن كنا نقدر التواأبا الصعبة لوزير الخارجية المصري عندما سأل السفير العراقي . الا اننا نعتبر أن هذه قضية تضالكية وجماهيرية ولذا . فلاننا وأن كنا نشارك الجميع تقدير مضاعف التدخل الاجنبي وتقدير هذا التمرق العربي . الا اننا باسم مركز الدراسات والحقوق النقابية . نتكاد الجميع أن تكون لمشاكل القراء في تفسيرهم مكان !

أحمد طه



المصدر: الأمل

التاريخ: ١٩٩٠/٨/١٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل أصبح الرئيس الأمريكي هو البطل والمنقذ ؟



د. نوال
السعداوي

أقرأ الصحف وأشعر بالفضيق لمعاً هذا التهليل والفرح من معسكر الصحفيين في بلادنا عن وصول قوات أمريكية (ومتعددة الجنسيات) إلى السعودية لضرب العراق ؟ ؟

أنا لم أذهب إلى العراق إلا مرة واحدة منذ عشرين عاماً ولم أكتب كلمة واحدة في مدح حاكم العراق أو أي حاكم عربي آخر . ولكنني ضد ضرب العراق وأرى أن ضرب العراق هو ضرب لنا جميعاً .

كيف تنشر معظم الصحف في بلادنا صورة الرئيس الأمريكي بوش وكأنه البطل المنقذ لنا ؟ وكيف يهللون لعبور حاملات الطائرات الأمريكية النووية (أيرباور) قناة السويس وكأنها ذاهبة لإجلاء القسوات الاسرى الشغيلة عن الأراضي العربية ؟

أقرأ الصحف وأشعر بالامانة لا فرق بين ما يكتب في صحف بلادنا وبين ما تكتبه الصحف الأجنبية الاستعمارية .

أمكن أن تبلغ حافة الهاوية والمضيض ؟ ! لقد كشفت البلاد الاستعمارية بزعماء أمريكا وانجلترا وفرنسا وإسرائيل عن وجهها الحقيقي . وعن أنها تستمد قوتها في الوطن العربي من خضوع بعض الحكام والأنظمة العربية لها وأن لا شيء يهمها إلا يتحول العرب وإن تقلبت نصف الأمة العربية .

ولا يمكن لهذه القوات الأجنبية المتعددة الجنسيات أن تضرب العراق دون مساعدة بعض الدول العربية لها وأعطاء تسهيلات عسكرية وغير عسكرية . وقد دعا الرئيس المصري حسني مبارك لعقد قمة عربية طارئة فلهذا لم يتخذ الحكام قراراً واحداً بالتمسك لهذه القوات الأجنبية الاستعمارية ؟ ؟

لو اتحد الحكام العرب ووقفوا ولفقه رجل واحد أمام هذا الغزو الأجنبي لاستطاعوا أن يحرروا المنطقة العربية واليتحول العربي من السيطرة الأجنبية . ليس مهينة لنا جميعاً أن يكون فيتبول العربي دائماً في خدمة الاستعمار وليس في خدمة العرب ؟ ؟

لو تحدثت كلمة العرب اليوم فسوف يكون اليوم هو ولادة جديدة للدول والشعوب العربية المستقلة وخروجها من قبضة الهيمنة الأجنبية الاقتصادية والسياسية والعسكرية .

إن تمزق العرب خلال النصف الأخير من هذا القرن يرجع أساساً إلى طمع هذه الدول الاستعمارية في يتحول العرب وغاسمة يتحول السعودية والكويت .

لا يضيّق الحكام العرب اليوم هذه اللحظة التاريخية الحاسمة ويوجهون ضربة قوية ضد هذا الغزو الاستعماري الأجنبي المتعدد الجنسيات والذي أماننا والذاتنا جميعاً على مدى السنين !

إن أي مساعدة من أي دولة عربية لهذه القوات الأجنبية إنما هي ضربة كبرى للقضية العربية والوجود العربي لصالح الاستعمار .

إن الأزمة في الخليج العربي أزمة عربية ولا دخل للبلاد الأجنبية فيها ويمكن أن يطلعها العرب بأنفسهم دون حاجة إلى حماية أجنبية فهل تتوحد كلمة الحكام العرب لصالح هذا الخطر الاستعماري الجديد ؟ !



المصدر : **اللاهال**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **١٥ أغسطس ١٩٩٠**

خريطة جديدة للعالم العربي بعد قمة القاهرة العالم العربي يعارض ضم الكويت ويرفض الغزو الخارجي للعراق

مع انتهاء القمة العربية الطرنية التي عقدت في القاهرة بدأت ملامح خريطة عربية في الظهور إذ انتهت تحالفات قديمة وظهرت تحالفات جديدة وتراجعت القضايا الرئيسية والإقليمية مثل القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي لتصل كلها قضية الخليج واحتمالات المواجهة العسكرية المسلحة في المنطقة والتي تنزايد يوماً بعد يوم

على المستوى العربي أظهر تصويت القمة العربية على القرارات التي أصدرتها أن مجلس التعاون العربي قد شهد انقساماً خطيراً من المؤكد أنه يحمل أيضاً نهاية المجلس بعد أن أصبحت القوات المصرية في مواجهة القوات العراقية على الحدود السعودية الكويتية

أما الأيمن فقد تحفظ على قرار القمة بينما امتنع اليمن عن التصويت على القرار بضم أم يلا

وأعلنت مصر وسوريا والمغرب عن استعدادها لتقديم قوات عربية كمنظمة لحماية دول الخليج

الخطوة القادمة

ومع وصول الدبلوماسية العربية إلى أقصى مراحلها بعد القمة المأجدة والقرارات التي صدرت عنها ترفقت تماماً أي فرصة لجهود سلامية عربية وأصبحت الانتظار مركزة على الدور العسكري الذي تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية وعلى ردود الفعل العراقية
ملأوا يستطيع العراق أن يطلع بعد أن رفض طريق النجاة العربي ؟

هذا هو السؤال الذي يشغل العالم العربي والدول المهتمة بإزمة الخليج وتدابيرها على مصالحها

ولم يكن حال الاتحاد المغاربي أفضل فقد اتخذت دول الاتحاد الخمسة خمسة مواقف مختلفين قرار القمة الذي رفضته ليبيا بينما أبدت المغرب وتغلبت الجزائر وموريتانيا كل لأسباب مختلفة وغابت تونس عن المشاركة أصلاً يبقى موقف دول مجلس تعاون الخليج التي أحقت واحدة من دولها من على الخريطة العربية كدولة مستقلة بفعل قرار العراق بضم الكويت

وقد اتفقت دول المجلس الخليجي على وجوب الاستعانة بقوات أمريكية وغربية لحماية من غزو عراقي مماثل للذي تم في الكويت

وأيدت دول المجلس الستة ست دول عربية أخرى تقودها مصر وسوريا لبنان المغرب الصومال جيبوتي

تقرير يكتبه :

أحمد سيد حسن

وقد أجاب الرئيس العراقي صدام حسين على ذلك في رسالة إلى الرئيس الأمريكي جورج بوش قال فيها أن العراق لا يفكر في توجيه أي ضربة للسعودية ولا لأي دولة خليجية عربية أخرى وأنه يسعى

لحلاقات حسن جوارح الجميع رد الرئيس بوش بأن مهمة القوات الأمريكية في الخليج لاتتمدى حماية السعودية وذلك فعمدة هذه القوات (دفاعية) بقية واتوجه أي خطف غربية عسكرية لتحرير الكويت !

والتطورت التحليلات والتصورات الرسمية الغربية على أن الزمان في الفترة القادمة على عامل السوق كالحصار الاقتصادي حول العراق من اتجع وأقوى التجارب السابقة لحصار مائل

لغرض شأن هذا الحصار والإجراءات المقاطعة منع العراق من الاتلات بات مكسب يستطيع تحقيقه نتيجة غزو ثم ضمه للكويت

ولكن العراق يراهن أيضاً على عامل الوقت فالقوات الأمريكية والقوات الغربية أن تستطيع البناء في الصحراء لمدة طويلة في درجة حرارة تصل إلى ٥٠ درجة مئوية في الظل ويحتاج الجندي الأمريكي إلى ٦ جالونات مياه يومياً للشرب هذا غير المعدات التي يستخدمها

ويراهن العراقي أيضاً على أن أية ضربة عسكرية أمريكية ضده من شأنها أن تعود التضامن العربي إلى جساكنه فتأخر العام والشعوب العربية سوف تشكل ضغطاً على الأنظمة الرسمية لكي تغير من مواقفها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٥ أغسطس ١٩٩٠

ولا شك أن وجود حوالى مليون مواطن من جنسيات مختلفة وخاصة الجنسيات العربية إلى جانب حوالى نصف مليون مصري يجعل من فرص توجيه ضربات جوية انتقامية ضد اهداف عسكرية واقتصادية في العراق خطه مخطر بالغه ازاء تعرض هؤلاء الجانب إلى مخاطر باهظة .

الضربة العراقية القادمة

ولا يزال امام الرئيس العراقي صدام حسين لوزا ضعت اخرى . امام الضغوط التي تمارس ضده فقد أعلن موضوع شديد إلى ان العراقي سوف يستخدم الاسلحة الكيماوية والبيولوجية وكل انواع الاسلحة الاخرى المجرمة دوليا في مواجهة أي هجوم امريكي اسرائيلي أو أي عدوان اجنبي يشن ضد العراق .

ولكن الاخطر من ذلك التهديدات العراقية لشن هجمات جوية ضد ابار ومصافي النفط ببقية دول الخليج وكذلك ضد موانئ وخطوط التمدير عبر الخليج .

وبعض العرب في حسبان ان خطوة كذلك قد يقدم عليها العراق في حالة استمرار حصاره ومنعه من تمديد بثروته . وكذلك في المصوصل على احتياجاته الذاتية ذلك ان تجويع العراق قد تدفع قياداته الى كسر هذا الحصار عبر اشغال حريق كبير في الخليج . ولا شك انه سيضع المشركية على الذين قاموا بحصاره . ولم يتسكروا امامه سوى هذه الحمل المدمر للجمع .

كيف ينسحب أولا ؟

في ضوء هذا الموقف المتفقد على الشاحية العسكرية . وانتهاء الحدود الدبلوماسي العربي . فان الهاش المتطفي امام أي حل سياسي يبدو ضئيلا للغاية . ولكن هناك من يدعم فكرة البحث عن حل سياسي ويضطر من مخاطر (خلق) العراق تماما لأن في يمينه (اسلحة) مدمرة قد لا يتربد في استعمالها في حالة تعرضه لمحنة (الخلق) تلك .

والى الآن فان المشكلة امام هذا الحل السياسي . استمرار العراق على ضرورة ان تنسحب القوات الامريكية والعربية من السعودية والخليج . وكذلك قوات الدول العربية مصر وسوريا والعراق واليمن

بعدما في البحث عن أي حل سياسي . وتحاول موسكو ان تقصر التحرك الدول على القرارات التي أصدرها مجلس الأمن الدول بفرض العقوبات على العراق واتقاء الإدارة الامريكية عبر الاتصالات اليومية المستمرة باستبعاد أي عمل عسكري ضد العراق لأن من شأن هذا العمل العسكري تعريض الوضع في الخليج إلى تهديد الانزراج الدول القائم .

لكن الاتحاد السوفيتي غير مستعد لتعقيد علاقته مع الولايات المتحدة الجديدة . وضرب سياسة الانزراج نتيجة سياسة صدام حسين . فلم تقسم أية مشاورات بين موسكو وبغداد قبل غزو العراق للكويت كسما ان (جورباتشوف) لا يبدو مستعدا لتحمل تداعيات مغفرت عسكرية تطيح بتجارت سياسة الانزراج والتعاون الدولي .

ويحاول المعلق السياسي لصحيفة (انزساليا) السوفيتية (ستانيسلاف كوندرا شوف) في مقال كتبه لجريدة (الحياة) ان الاتحاد السوفيتي استمر صدام حسين بفرض الكويت لم ضما الى يدخل تسييلات عملية على سياسته في الشرق الاوسط لفترة ما بعد الحرب الباردة . وهي تسييلات جوهريه ونشائي في ظروف متنازعة . أن أن مركز للخلق في العلاقات من الغرب وفي المقام الاول للولايات

المتحدة انتقل من المواجهة إلى التعاون .

ولذلك انضم الاتحاد السوفيتي بدون أي تردد إلى المعاداة الامريكية لمجلس الأمن بفرض عقوبات شديدة على بغداد . وفيها كان وزير الخارجية السوفيتي (الوارد شيفر تافره) قد أعلن عن وقف تصدير الاسلحة للعراق . وهو المورد الرئيس للسلاح للعراق .

الانقلاب الذي تخطط له امريكا ومع صمودية الموقف سياسيا وعسكريا فقد نشطت المغفرت الامريكية في اعداد عملياتها السرية ولم تخف الإدارة الامريكية شريحها بأي انقلاب ضد الرئيس صدام حسين .

وقد تفعل المغفرت الامريكية أي حادث في الخليج كقاعدة لاستشغال الحرب كان دعي ان العراق هاجم سلطنة سعودية أو حقل نفط سعودي أو ان القوات العراقية اسبغت طيارة امريكية كانت في طاعة على الخطوط . وأي من هذه الاحتمالات وارد بشدة . ذلك ان القوات الامريكية لا تستطيع ان تقاوي عدة اسابيع بدون أي تحرك حفي لا لتحول عملية (دمع الصحراء) الى (مصيدة) الصعراء .



الأخبار

المصدر :

١٩٩٠/٨/١٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انهار التضامن العربي واختفت مشكلة الكويت ؟ !

ولكن الأهم من ذلك أن قرارات اللغة جاءت مفاجئة تماماً .. وتساعد على اشتغال الحريق ولا تعمل على إطفائه ..
لقد أدانت الاطباء في المؤتمر العراقي لغزو الكويت وهذا لا يغير طابع بل هو قرار صحيح مائة في المائة ومطابقاً بالتساوي قوات .. وهذا صحيح أيضاً ..
ولكن غير الصحيح أنها أيدت التسوية في دهرتها للقرارات الأمريكية وباركت ذلك ..
وأهم من هذا أنها وافقت على إرسال قوات عربية إلى

قلل الرئيس حسني مبارك بنسج خطوط التضامن العربي لتسعى سنوات متتالية بعد أن كان قد تمزق حتى استحق أن يجده لقب رجل التضامن العربي .. ولكن قل هذا قد انهار في يوم واحد .. يوم اجتماع مؤتمر اللغة العربي وصدر قراره ..
وليسنا بحاجة إلى القول أن المسئول الأول عن التدخل الإيجابي في المنطقة هو غزو العراق للكويت بما أعطي مبرراً لكل هذه الأزمات العربية والقرارات المسلحة الأمريكية والغربية أن تأتي وينداه وطلب عربي ..

هذا كله معروف .. ولكن الإكتفاء بقل هذا مثل صاحب عمارة بناها باستماتة مغشوش لفصاحت ..
فالل فقلنا زعموا انهيار على من فيها فهو المسئول أن الموقف السليم هو العمل على إصلاح ما أفسده المالك وأصلح العمارة وانتقل سكنها ؟

فإذا كان العراق قد أفسد الاستقرار في المنطقة العربية بحيث جاء الخطر اليها بعدد لا يصحح أن نكف مكتوفين اليدين ونقول أنه المسئول عما حدث وعلى نفسها .. تحت براثن .. فالمحاطة أن السكان لا تطول براثن وحدها .. بل ستطولنا جميعاً .. ولذلك يجب المعالجة بالتفاهد العالم العربي وعلى عاتق مصر تقع المسئولية الأولى لذلك ..

عندما دعى الرئيس مبارك إلى عقد اجتماع قمة خلال ٢٤ ساعة .. كان المتوقع أن يأتي أعضاء مجلس القمة هذا ويستمعون لبياناتهم ويتأثروا في هدوء وبرغبة جديّة في التوصل إلى حل .. ويتعمد الاجتماعات الجانبية فهذا مؤتمر الطاب يضم ١٩ لقاء لدراسة اقتراحات عديدة وبذل وساعات في صبر وإثاء وخلال وقت كاف .. ثم يكلف المؤتمر لجاناً للبحث والتقرير حتى يمكنه وضع خطة شاملة لحل المشكلة ..

على أن المجلس انعقد وكان وراءه أعضاء سوطاً يهاب ظهورهم عن غزو متوقع بين لحظة وأخرى يسبق به الأمريكيين ..

وطرح العراقيون القضية من وجهة نظر أخرى : أن المشكلة اليوم هي وجود القوات الأمريكية ونسوانها العدوانية لغزو العراق .. وما يتربط من ذلك من نتائج وخيمة .. واعلموا حراحة أنه إذا حدث ذلك وهي قوات سننتقل من أرض عربية سيفهمون بأعمال شغبية على طريقة .. على وعلى أعدائي يارب .. !!

ولكن العراقيون أنهم لم يهاجموا السعودية وإن هذا ادعاء كاذب وأنهم مستعدون للقتل .. أية ضمانات لتأكيد هذا ..

والأهم من ذلك أنه لا توجد مشاكل جديّة بين العراقي والسعودية .. كلان المفروض لأن أن يعالج الاضطراب الأمر في رؤية وهدهو .. ولكن ذلك لم يحدث ..

عبد الستار الطويلة

السعيدون في ظل وجود قوات امريكية .
ليس أمام صانع السياسة الامريكية إذن اية عيقة الآن ..

فلعرب يؤيدون بل يرحبون بوجوده كشرطي حارس لأنهم في الأرض العربية ويأتان من حقه أن يستقدم ربع مليون أو نصف مليون جندي والاب الطلقات والسفن والقذائف الكيمائية والذرية أن اراد .. فلنأين أن يوسع بعد أن حصل على غطاء من قوات عربية جاءت لروح العدوان الوهمي من جانب العراق أن يضرب في أي وقت وهو معزز مكرم من تلك القوات العربية التي لا شك أنه سيفسق معها دورها .. بل ربما وضعت تحت قيادته رسمياً أو فعلياً !!

والسيناريو الذي سمعته هو أن تختلق أعذار واسباع على عنوان عراقي مزعوم (بدأ منذ يومين بحكاية طائرات الاستطلاع) ثم تفسخ القوات الأمريكية وحلفائها من الأجانب العراقي وربما كان للقوات العربية دور المصاحفة على خلفية ذلك القلوات !!

وسيعمل الأمريكيون على تحطيم العراق كدولة مستقلة وليس أسلاف نظام صدام حسين فقط .. إنما ستبقى دولة مشكلة شكلياً وستوسع قوات امريكية وخليجية والدول الخليجية تابعة لأمريكا كما هو معروف) .. وستبقى الكويت بعد تحريرها مستقلة شكلياً أيضاً لأن الأمريكيين سييسطرون حمايتهم على الخليج الذي استعدهم وشارك مؤتمر القمة وجودهم ..

وستضع إيران النفوذ الامريكي .. وإن تعود هناك غير سوريا التي بدأت عملية انتحار واسعة بقبولها



المصدر :

الأهالي

التاريخ :

١٩٩٠/٨/١٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القرار . وستلحق بالنفوذ الامريكى ايضا مكرراته
سعودية وعراقية الى النظام الجديد الذى سيفرضه الامريكينا
فيه . اما قضية فلسطين والاربن فمصيرهما رقيق
ومجهول . وان يبقى الا الغرب العربى الكتلون من مصر - ليبيا
تونس - مراكش - الجزائر .

بعد ضياع الشرق العربى وخضوعه للسيطرة الامريكية
سيضيق حال الجانب الغربى من العالم العربى ..
وسيكمن على الامريكين مهمة اولى ورئيسية وهى تظهري
هذا الجانب الغربى من ليبيا المشاغبة .
ويتبين للعالم العربى كله فى النهاية الامبريالية
والاستعمار فى ظل ليس فقط اندثار المعسكر الاشتراكى بل
فى ظل اتجاه هذا المعسكر الى التبعية الكاملة للمعسكر
الغربى وتأييده .. ولن ندهش اذا وجدنا قواتا سوفياتية
تحارب العراق .

هذا هو السيناريو الممد للعالم العربى . والمرء
يدهش كيف لم تنتهيه الاطراف العربية وبإذات مصر لهذا
مع وضوحه تماما . بل ان الرئيس مبارك قل فى بيانه
امام الصحفيين انه يوافق على ارسال قوات مصرية فى
حقله ذهب قوات عربية الى السعودية دون وجود
قوات امريكية .

المؤائل اذن .. ماذا كان على مؤتمر الاطراب ان يتخذ
من القرارات كان عليه ان يطالب بسحب قوات العراق من ..

الكويت فى نفس الوقت يطالب بسحب القوات
الامريكية من السعودية وتغريب المشكلة تماما ..
نحن العرب كان بوسعنا من البداية خنق الحزاق
وحصاره وارغامه على اصلاح ما المصدون لو اخذ ذلك
بعض الوقت ..

اما الآن فقد تحولت القضية من ه السكوت ه الى
وجود قوات اجنبية فى العالم العربى .. ومن هذه
الزاوية ساعدت السعودية والامريكيا ومؤتمر القمة
الة الدعاية العراقية .

ان تقوم فى العالم العربى مظاهرة جماهيرية جدي
للمطالبة بالانسحاب من الكويت انما ستقوم مظاهرات
شعبية عديدة ضد الوجود الامريكى .

وتأملوا ما قاله رانيدو لنين وهو يؤيد التدخل
الاميرالى ان الفقراء فى العالم العربى يكرهون الاسرة
الملككة الكويتية ويسرونها اسرة متكبيرة اسفلية .
وتأملوا العرب وقد عرفوا انها تستثمر ١٤٩ مليار
دولارا فى امريكا وانجشروا ومرسيدس بلفانيا
الغربية

وسياتي وقت سيرفض رجل الشارع الامريكى ان
تقاتل جيوش بلاده ويموت جنودها من اجل العربى
المملونين صاحب المعامل المشهورة .. نحن نعلم ان
العراق كان سيرفض حتى قرار مؤتمر الاطراب المشاغب
اليه ولكن كنا سنؤثر فيه ونؤثر فى الشعب العراقى وكل
شعوب العالم العربى لاننا نرفض وجود قوات
اجنبية .. وكنا سننتخذ التدابير العربية ايا كانت
لاجبار القوات العراقية على الانسحاب .. اما ماحدث
فذلك كارثة لا يعرف نتيجتها الا الله !!



المصدر : الأصالة

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خواطر قاريء خلل في العلاقات العربية

الخلاف الكويتي - العراقي وما ترتب عليه من أحداث دامية هزت الأمة العربية كلها وأسفد على مواطن عربي من المحيط إلى الخليج كان من نتيجته تخفيف الضغط على إسرائيل . وجعل القضية الفلسطينية قضية هامة فلسطينية . واضمح المجال للتدخل الدولي . وحرب الانتكاسة الفلسطينية . وتحقيق حلم أمريكا وإسرائيل في « بلقنة » دول منطقة الشرق الأوسط وكان العرب في غيبوبة لا يدركون مدى خطورة خلافاتهم على أمور يمكن حلها بالتفاوض والحوار الهادئ .

إن هذا الخلاف بين الدولتين أنفجر التناقض والخلل في التحالفات العربية . وأن التضييق العربي الذي يتتبع به القارة العرب في مؤتمرات الأمم ما هو إلا وهم وشعار يرفعونه للمجاملة واستهلاك الوقت الجلسات . إن العالم كله ينظر البنايعين الشقة لا يعين الإعدام على الوضع المعزري الذي وصلنا إليه . أن أوروبا متعددة اللغات والتي حاربت دولها بعضها بعضاً في حروبين عالميتين تناست خصوصياتها وخلافاتها القديمة . وأقامت مؤسسات وحدوية تمهيداً لإعلان السيادة الأوروبية الموحدة . والعرب الذين يتكلمون لغة واحدة ويربطهم تاريخ مشترك ومصير واحد يتقاتلون ويقتل بعضهم بعضاً كالخوة الأعداء . وعدوهم وحلفاءه يتناظرون اللحظة المعنسية للانقضاض عليهم ونقل المعرفة إلى قلب الوطن العربي لتحقيق حلمهم في إقامة إسرائيل الكبرى . لهمسبل القسود الصسرب رفسددهم المسيسي وقد ضلوا الطريق فلتقوا معركتهم الرئيسية مع إسرائيل إلى الانشغال بمعارك صغيرة بين الأخوة الجيران من أجل بئر للنفط أو بضعة أمتر على الحدود المطبق ككلم أين القيم العربية الأصيلة من الشهامة وكرم وتسامح وإيداع مصلحة الوطن الأكبر على الوطن الأصغر ؟

لطفي سليمان عبد الرحيم
الدراسة - دقهلية



المصدر : الأمل

التاريخ : ١٩٩٠ / ٨ / ١٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المرب في الخليج : يوم الجمعة ؟ !

توقعت محطة ان . بي . سي الأمريكية شن الحرب على العراق يوم الجمعة القادم . وقالت المحطة : الحرب بعد ٤٨ ساعة وأن القوات الأمريكية تنوى اعتراض سفينة شحن عراقية تتجه إلى ميناء العقبة . وأن هذا الاعتراض سيكون إشارة البدء .

وقرر الرئيس الأمريكي بوش قطع أجازته الصيفية وإلحاح وزير دفاعه إلى السعودية يوم الجمعة . ليتفقد بنفسه القوات الأمريكية هناك .

وصرح قائد الأسطول الأمريكي في الخليج أنه يستعد لأي وضع ولاي مهمة تكلف بها . وأكد أن العراق يمتلك أسلحة كيميائية وهو ما يسبب ازعاجا شديدا .

وتوقعت الدوائر العسكرية أن تبادر القوات الأمريكية بضربة جوية من حاملات الطائرات في الخليج والسعودية ، وضربة أخرى من تركيا في الشمال ، وربما تشارك إسرائيل من الغرب . وتستهدف تدمير المطارات وبطاريات الصواريخ . مع خطة للإسقاط المظلي فوق بغداد . بعدها تنطلق القوات البرية من حدود السعودية لمحاصرة القوات العراقية في الكويت .



المصدر : الأمانة العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٨ / ١٩٩٠

● ● نص حوار الرؤساء ، وحوار وزراء الخارجية في الجلسات المغلقة

مؤتمر القمة الذي انعدمت فيه الفروق بين الملوك والصحفيين !

اقترح الرئيس مبارك الذي لم ينفذ : الانسحاب المتزامن للأمريكيين والعراقيين

● الجميع يطالبون بسحب القوات العراقية



المصدر : الأملاني

١٩٩٠/٨/١٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والبعض يفضلون بقاء القوات الأمريكية

- الملك حسين : أردنا حلا وسطا في إطار التضامن ورفض الآخرون
- للمرة الأولى : حافظ الأسد يطالب بسحب الأمريكيين من أراض عربية
- مبارك للقدافي : سافر أنت إلي بغداد

كان مؤتمر اللقمة من نوع خاص . ربما هو المؤتمر العربي الأول الذي يختلط فيه الملوك والأمراء والرؤساء بالصحفيين في مناقشات . استغرقت ساعات في ردهات قاعة المؤتمرات الدولية في مدينة نصر . أينما يتجه بصرك لابد أن يقع على صاحب جلالة أو صاحب فخامة مستعد للحديث والحوار في تواضع مثيرة وأدب جم . أجاب أصحاب الجلالة والفخامة عن كل ماطر حذاء من أسئلة . ثم بلغ التواضع مداه فتبادلنا المواقع . هم يسألون ونحن نجيب . وتخلينا للحظات ونحن نقدم الرأي والمشورة . أنشأ أصحاب الجلالة أو الفخامة ... على الأقل . هل هي الديابات العراقية ؟ ربما . لكن المهم هو أن أشياء كثيرة تغيرت وستتغير منذ اخترقت الديابة الأولى خط الحدود بين العراق والكويت . ولن يعود شيء لسيرته الأولى . هل هناك . نظام عربي جديد . في الأفق ؟ وهل كان هناك . نظام عربي قديم ؟

لأحبهم



المصدر :

١٩٩٠/٥/١٦

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أول الذين واجهناهم الأخ العقيد معمر القذافي . كان قد أنهى لثوره حواراً ملتصقاً مع الأمير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية .
- سيادة العقيد لماذا لم تحضر غداء الرؤساء في القاعة المجاورة ؟
- لا أريد أن أتناول طعاماً مع معظمهم . ولا أحب أن أرى وجوه القذافي العظمى منهم .

- لماذا ياسيادة العقيد ؟

- لأنهم يجيبون الأمريكيين أكثر مما يجيبون العرب ..

وصل نجاة رجل طيب من رؤساء إحدى دول الخليج . صاحبه العقيد بحرارة وتساؤل متوهماً : لماذا ياشيخ ... تسريدون الاستعانة بالأمريكيين ؟ إن الاسرائيليين أولاد عمومنا . وهم أقرب جغرافياً وأرخص !

قال الشيخ ... مستنكراً : أنا ياأخ معمر أريد الأمريكيين أو الاسرائيليين ؟

وعاد العقيد يواصل حديثه : كنت أنشأ قبيل أن تحضروا سعود الفيصل . أدفنتي ما عرفته أثناء الحديث . إنهم يفضلون التدخل الأمريكي على التدخل العربي . فالأمريكيون كما قيل لنا « مضمونين » أما العرب فلا يمكن أن « تصنعهم » !

الخطر الأكبر

- هل يعني ذلك أنك تتعاطف مع الغزو العراقي للكويت انطلاقاً من مواقف الوجودية . المعروفة ؟
- إن موقفي واضح . لقد استنكرت وعارضت هذا الأسلوب حتى لو كان الهدف هو الوحدة . لكن ذلك لا يفي عن أعيننا الخطر الأكبر الذي يهدد الأمة العربية كلها الآن وهو التدخل الاستعماري الأمريكي الذي يعمل لصالح إسرائيل في الأسس ويهدد كيان العراق والأمة العربية . وهو ما يجب وقفه بالضغط العربي على العراق للوصول إلى تسوية سلمية تحلّق مصالح كل الأطراف .

العقيد يمزق المشروع

كانت هناك حالة من الانقسام الواضح بين فريقين في القمة . ولذلك تأجل الاجتماع من مساء الخميس إلى بعد ظهر الجمعة . ولم يكن الخلاف كما وردت مصادر صحفية بسبب احتجاج من زعم من الوفد العراقي على حضور الشيخ جابر الصباح ممثلاً للكويت ولعازم من اشتراك العقيد علاء حسين على في الوفد العراقي . فهو لم يحضر أصلاً . لكن الرئيس حسني مبارك أراد إتاحة فرصة لعزيم من المشاورات تجنباً لاحتفالات الصدام بين الفريقين . لكن مشروع القرار الذي أعدته عشرين قطرة بين المشاركين في القمة أشار بنية المشاركين عندما فوجئوا به . كان المشروع إدانة كاملة للطرف العراقي ومباركة تأمة للأجزاء السعودي باستدعاء قوات أمريكية . ومن هنا مرّق العقيد القذافي الوردية فور قراءتها واحتج الآخرين بسبب ما وصفوه بمحاولة فرض قرار من وراء ظهرهم . ورد مسئول مصري بأن المشروع ليس نهائياً . وهو قابل للمناقشة والامامة والحدف . لكن العقيد القذافي كان له كلمات رأى خاص . قال : رغم كل ما نقوله عن أن مصر تعترف بالعقد الاسرائيلي وتسعى في مساعدة في التفاهة إلا أن مصر وخاصة في عهد الرئيس حسني مبارك لا تعرف التفاهة السياسية . فهي تتزود دائماً في العن بما نقوله لها في الفرقاء المغلقة . وهي تتحدث لنا بمصراحة أنها مع هذا الرأي أو ضد ذلك الرأي وتلتزم بذلك . ولذلك نضرب بالاعتنان دائماً في التعامل مع الرئيس حسني مبارك . وعندما استمعت الى خطاب الرئيس مبارك الذي دعا فيه الى قبة عربية عاجلة وصفت بانه خطاب ممتاز أوافق على كل ما جاء فيه . لكنني فوجئت هذه المرة بتوقيع ممثل مصر على مشروع القرار الذي يتخلف ما جاء به خطاب الرئيس دون أن يسمحوا بالعمل ليبيا بالمشاركة في صياغة المشروع .



الاصحاح

المصدر :

١٩٩٠/٨/١٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان ممر لم تكن تعرف . التفلق السيلسي . لكن بيدوان . التفلق السيلسي العربي .
اصابها بالعدوى هذه المرة !

قلنا للعقيد : المشروع قابل للتعديل قبل اقراره وليس مفروضاً بالقوة
على احد . لماذا لا تقترحون اضافة فقرة تطالب بالانسحاب « العزم ان »
لل قوات الامريكية والقوات العراقية . على أن تقوم قوات عربية مشتركة
بضمان الامن الى أن يتم التوصل الى تسوية سلمية تحقق مصالح كل
الاطراف ؟

قال العقيد : هذه فكرة جيدة كنت اظن انكم « صحفيين حكوميين » في
بداية المناقشة !

فجأة يهمل السيد احمد قذافي الدم ويسرع ببعض كلمات في اذن العقيد
ويتركها لمقابلة الرئيس حسني مبارك .

دعونا للملك

أحد الجالسين في ركن منزول أحد المعمرات يبدو أنه الملك حسين . كان
من اكثر المشاركين في المؤتمر احساساً بالخطر المعيق . قال لنا ان القضية
ليست اذاعة هذا الطرف او تأييد ذلك الطرف لقد اردنا حلاً وسطاً يجنب هذماً
الامة ما يهدد كيانها لكن بعض الاخوان يتصرفون على نحو مغاير . ان الحل
يجب ان يكون عربياً وسلمياً وفي نطاق الاسرة الواحدة اما البديل فهو ما
يحاول ان يفرضه الغربيين من إعادة رسم خريطة المنطقة على هواهم
ووضعنا في اجواء الحرب والاقتتال لصالح العدو في النهاية .

دعونا للملك بالتوفيق . بعد ان وجه له زميلنا عبد الستار الطويلة عبارات
التقدير والاعجاب دون ان يلغوه ان يؤكد انه وفقاً لافضل مبادئه
البيروسترويكيا يمكن ان يلتقي « صطوك بروليتاري » مع سلايل الاسرة
الهاشمية المعظم !

السياسي الداهية

بضع خطوات لتجد انفسنا في مواجهة السياسي العربي السداهية
الرئيس حافظ الاسد مع نائيه السيد عبد الحليم خدام .

ـ ايها السيد الرئيس ماذا يجري الآن ؟

انكم من ناحية احد زعماء حزب البعث الذي يرى ان هناك فضلاً للعربي
على العجمي في كل الظروف . وانتم من ناحية اخرى اصحاب سياسة معلنة
ضد كل ما هو نفوذ اجنبي في الوطن العربي . كيف وقعتم على مشروع قرار
ببإبرك التدخل الامريكي بدلا من التدخل العربي .

قال الرئيس حافظ الاسد بسماحة وصبر اشهر بهما . لا تسألو عن
النتيجة وتجاهلوا السبب الذي ادى اليها . ان المستنسل عن ذلك هو
الرئيس العراقي صدام حسين الذي غزا الكويت والاخوة في السعودية
والخليج لا ينامون الليل فلهم قلقون الآن على انفسهم . ولا استطيع ان اقول
لهم لا تستدعوا القوات الامريكية .

ـ لكنك تستطيع ان تقول ان قواتا عربية مشتركة يمكن ان تضمن الامن
للخائنين والقلقين العرب ضد من يخيفهم من العرب .

ـ قال الرئيس الاسد بالحرف الواحد : ان قتل العربي للعربي امر في
غلبة السوء . والاقول سوءاً هو ان يقتل الامريكي عربياً !

ـ قال الزميل مكرم محمد احمد : ولكنكم يا سيادة الرئيس اصحاب
السابقة العربية في احتلال بلد عربي آخر هو لبنان ؟

قال الرئيس الاسد دون ان يفقد سماعته وصبره وابتناساته : ان هذه
قصة اخرى ثم سردها لنا بالوقائع والتسلسل الزمني واثبت لنا ان القوات
السورية تريد الخروج فوراً من لبنان ولكن الشعب اللبناني والشرعية



١٩٦٠

المصدر :

١٩٦٠/٨/١٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير من داخل المؤتمر

يكتبه

فيليب جلاب



● « نصيحة » من الرئيس الليبي : لماذا لا نستعين بالأسرائيليين بدلا من الأمريكين ؟

الليبناني يتسكان بوجودها كمتمصر ضامن وحيد يحصل دون الانهيار الكامل .

ثم اشار الى الرئيس اللبناني إلياس الهراوي الذي أكد ان الشعب الليبي لم يسمح لسوريا بالخروج من لبنان !
مبارك يحذر

عاد العقيد القذافي من لقاء الرئيس مبارك وقيل الرئيس مبارك ضلحكا حذرا من ان يكون الاخ العقيد قد « خرب عقولكم » قلنا ربما يكون قد حدث العكس .

قال العقيد لقد التقطت من هؤلاء المواطنين المصريين المستنيرين الاقتراح الجيد بتزامن الانسحاب الأمريكي والعراقي . الخ .
وأضيف إليه ان يكلف المؤتمر وفدا من الرئيس مبارك والملك حسنين والرئيس الشاذلي بن جديد للسفر إلى بغداد وأجراء حوار باسم مؤتمر القمة مع الرئيس هدام حسين .
قال الرئيس مبارك : ان اشترك في الذهاب إلى بغداد هذه المرة . إن الرأي العام المصري ان يقل غزو الكويت .

الغذافي : أنت رئيس المؤتمر وستكلف من مؤتمر القمة وإذا تعلق الأمر بالشعب المصري فارجو أن تأمر السيد صفت الشريف بأن أوجه خطابا إلى الشعب المصري من خلال الامة العربية (التلفزيون) وأنا كفيل بإقناعه بالترحيب بسفرك .
قال الرئيس : إننا الصالحين رغم كل معرفة تأمة باتجاه الرأي العام القذافي « مارايكم ؟ »

قلنا في وقت واحد : لا نأخذ هنا برحبت زيارة الرئيس إلى بغداد هذه المرة .

لا أصلح للمهمة

قال الرئيس مبارك لماذا لا تسافر أنت ؟
الغذافي : أنا لا أصلح لهذه المهمة . فواصل إلى بغداد وأجند نفسي مشاركا في الهجوم على الولايات المتحدة الأمريكية والتعبئة ضدها .
قال الرئيس ضلحكا إذ به وهجوم كما نشاء .

وفجأة تذكر الرئيس مبارك شيئا وسأل أين الصغير عمرو موسى . وجاء السفير رئيس وفدا في الأمم المتحدة . وقال الرئيس على صمغ منا . عليك أن تضيق إلى مشروع القرار . الانسحاب المتزامن للقوات الأمريكية والعراقية . واحلال قوات عربية مشتركة



المصدر : الأملحالى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٥

وأصر السفير عمرو موسى لتنفيذ أوامر الرئيس لكن التعتيد الذي تم في مشروع القرار جاء لدعوتنا بعيداً عن الاقتراح المصري . وكان وقت انعقاد الجلسة الختامية المغلفة للرؤساء □ □ □ □ □ □

جلسة وزراء الخارجية

تأخر عقد الجلسة المغلفة بعد الغذاء عندما أبلغت الوفود بأن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يود عقد لقاء مع زملائه وزراء الخارجية . وبعد أن وصل عدد مناس من الوزراء بدأ السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي الحديث :

قال إن الوفد العراقي فوجيء بمشروع القرار دون مشاورة مع الطرف المعنى . وأعلن رفض المشروع جملة وتفصيلاً لأن عدداً كبيراً من الأعضاء لم يشارك فيه . وقال إن العلاقات بين السعودية والعراق مميزة وأنه يستغرب الحديث عن عدوان عراقي وشيك على السعودية . وتحدث عن الكويت وقال إنها حالة خاصة ولدينا قناعاتنا ووثائقنا والخطاب بينها وبين أمور أخرى ظلم لنا . ونحن مستعدون لإطار عربي لإعطاء كل التعهدات ولانمانح في وجود قوات عربية لتطمين السعودية لكن دعوة قوات أمريكية بعد يومين من قرار مجلس الجامعة أمر مشبوه ويعني العدوان على العراق ويؤلمنا أن تستخدم أرض عربية للعدوان الأمريكي على العراق . ومن هنا في هذه الحالة اتخاذ الاحتياطات الضرورية .

وقال طارق عزيز إن الأمر الغريب هو استخدام قوات عربية كغطاء لقوات أمريكية أو أن تكون قرارات القلة غطاء لها . وهذا أخطر ما يواجهه العرب حالياً . وفتح طارق عزيز الد مباحرات القوات الأجنبية أولاً وأن يقدم العراق ضمانات للسعودية في إطار القلة ول إطار ثنائي وجماعي .

ورد الدكتور عصمت عبد المجيد رفضاً لمقترحات الوزير العراقي . وقال إن المشكلة ليست القوات الأمريكية ولكن المشكلة هي الغزو العراقي للكويت . وقال عبد المجيد إن مصر لا ترغب بالتدخل الأمريكي . لكن قرار ضم الكويت وما ترتب عليه من قرارات أصدرها مجلس الأمن تعطي غطاء دولياً للتدخل الأمريكي . وقال إن مشروع القرار المقدم للقمة سيظهر على الجميع ويتناقض . ومن حق كل الأطراف أن تتفكر ماثلاً .

— سعود الفيصل وزير خارجية السعودية هناك تهديد لنا . إن غزو الكويت والإجراءات العراقية الأخرى والتهديدات المسلحة في العراق تجعلنا لا نطمئن إلى أن هذا الجيش القوي والكبير أن يكون عنصر تهديد لنا . وعندما نشعر بتهديد فمن حقنا جلب القوات التي تساعدنا .

طلب طارق عزيز الكلمة مرة أخرى . وتحدث بأسهاب عن سياسات حكومة الكويت فيما يتعلق بالنفط . قال إن الرئيس صدام حسين أثار هذه القضية في أحاديث مع الشيخ

جابر و أن جلسة مغلفة في قمة بغداد ثم قال لجاء . لدينا الوثائق والتسجيلات التي تثبت تأمر الحكام السلفيين وشراءهم للذمم من أجل تغيير السلطة في العراق . وقال طارق عزيز نحن على استعداد لإسعاد هذه التسجيلات لمؤتمر القمة . وهنا نهض الشيخ صباح الأحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت وسار يضع خطوات ثم سقط على الأرض . واستدعى الأطباء على عجل لإسعافه وانفض الاجتماع .

وقائع جلسة الرؤساء المغلفة

بعد مشاورات خارج الاجتماعات الرسمية لم تستغرق وقتاً بدأت وقائع الجلسة المغلفة للملوك والرؤساء . طلب الرئيس حسني مبارك رئيس الجلسة من السيد الشلالل القليبي أمين عام الجامعة العربية أن يتلو رسالة جاءت من الملك فهد



المصدر :

الاصحاح

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠/٨/١٥

ورسالة من الرئيس السوفيتي ميخائيل جوريباتشوف . كانت رسالة الملك فهد تلخص الموقف السعودي المعلن من قبل منذ غزو الكويت الى ان طلبت السعودية القوات الامريكية . أما رسالة جوريباتشوف الى حسني مبارك فتقول ان الاتحاد السوفيتي يرحب بعقد مؤتمر القمة العربي لان الموقف في الخليج يقلقنا كثيرا كما يقلق اصدقاءنا العرب

وقال جوريباتشوف ان الاتحاد السوفيتي سيبدل قصارى جهده لتغيير مجرى الاحداث واخماد الحريق في هذه المنطقة بالغة الهمية . قال ان هناك دورا مهما جدا للجهود العربية في هذا الهم المشترك الذي تشعر به جميعا . فالطريق الانسب للعمل في هذه الظروف يأتي من خلال الجهود العربية .

وقال الرئيس السوفيتي انه يأسف لان احدا لم يستفد من الفرصة التي قدمها قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ لتحقيق حل مناسب . ومازال نطاق الازمة يتسع مما دفع قيادة المملكة السعودية الى طلب قوات امريكية ترابط على ارضها .

وقال انه سيواصل الاتصال مع الرئيس مبارك والقادة العرب لكي نبذل سويا سبل اخماد النيران .

بعد رسالة جوريباتشوف التي تشبه رسالة من رئيس الاتحاد السوفيتي طلب الشيخ سعد العبد الله رئيس الوفد الكويتي الكلمة . بدأ بالاعتذار عن سفر الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت لاسباب خاصة ثم شرع موقف الكويت مع العراق اثناء الحرب الايرانية والمساعدات التي قدمتها في هذا الشأن الى ان وقعت الاحداث الاخيرة .

ورد السيد طه ياسين رمضان رئيس الوفد العراقي بأنه لا يمكن الوصول الى حل نسميه عربيا تحت الحراب الامريكية . وقال ان مشروع القرار المقدم لم يجر التشاور بشأنه مع كثير من الوفود العربية .

وقال فهد بن تيمور بن سعيد رئيس الوفد المعاني ان الغزو العراقي سابقة خطيرة وتهديد للامن العربي . ثم طلب اعتماد مشروع القرار المقدم للقمة .

وزير خارجية الصومال : الامة تواجه محنة . ونحن فريد حلا عربيا . الرئيس الليباني إلياس الهراوي : نطلب معالجة الموقف على أساس استبعاد الحرب بين الاخوة .

الفريق عمر البشير (السودان) . اطلب بالانسحاب الفوري للقوات الاجنبية من المنطقة العربية على ان تحل محلها قوات عربية لتطمين الاخوة . وأن نبذل من حل عملي وعادل في إطار الجامعة . واقترح ايفاد لجنة للقاء قادة العراق . ووهي . البشير مشروع القرار بأنه لا يساعد على حل عربي

ويبقى على التدخل الاجنبي . وقال أنه يبدو نصا وروحا كأنه صادر من هيئة دولية .

الشجب والتأييد

الملك حسين : لقد خرج العراق من حرب استمرت لثمانية أعوام قويا مما حفز القوى المعادية للامة الى محاولة التشنيع به والاساءة اليه ومحاولة تحجيد تهمة االقضاء عليه .

يرعد أن لك أهمية احترام الوثائق العربية تسامح : هل جئنا لإيجاد حل للمشكلة أم جئنا إلى مايقدر إلى القتل ؟

وقال إن الشجب والتأييد لايجديان . وأعرب عن استغوابه لسرعة اتخاذ القرارات دولي وعربي . وتساءل هل نحن كفلة في عالم نخرع بعدا عن المواطن العربي : أن ما يجب أن نلجأ اليه هو الحل العربي .



الأخبار

المصدر :

١٩٩٠/٨/١٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس حافظ الأسد :

ان مناقشاتنا تدور حول حل عربي . وقرارتنا بعد المناقشات هو قرار عربي . وبعض الاخوة يتصورون أننا ننفذ توجيهات أجنبية . ان الاجانب موجودون بسببنا . لقد انفجر حدث غير متوقع . وجاء الاجانب بماء على طلب بعض الاخوة . ولا احد يرغب في ذلك ما لم تكن هناك ضرورة في غاية القسوة . لقد شعر الاخوة الذين طلبوا قوات أجنبية بالخطر . وهذا من حقوق السيادة ويمكننا ان نطلب ان لا تكون هذه القوات للعدوان على بلد آخر . لقد فهمت ان القوات الأجنبية جاءت لأمور فنية من جهة وللدفاع عن المعنيين من جهة أخرى . وانسحب العراق وعودة الشرعية الى الكويت ينهي المسألة .

سفر بقوة

استغرب أن يبدر بعض الاخوة طلب قوات أجنبية . وإذا ما ضرب العراق من قبل القوات الأمريكية فسيفر بقوة . وقد حذر العراق من استخدام الأرض العربية للعدوان الأمريكي على أراضيها . ثم قال موجها الحديث الى الرئيس حسني مبارك : بإسناد الرئيس بوسلف عسكريا سابقا على ان اضرمت قواتك من أحد المواقع الا تترك بلرد على أي موقع سيواسيك من قوات العدو ؟ وقال رمضان ان حكومة الكويت السابقة دفعت الى تركيا ٢ مليار دولار لكي تطلق خط النفط العراقي وادى أمير الكويت بدائع شخصية تصل الى ٦٠ مليار دولار اخسلة الى ٢٠ مليار في اليابان . وقال على القوات الأجنبية الخروج ونحن على استعداد لمناقشة كل القضايا .

دعم الاقتراح الليبي السوداني

ياسر عرفات رئيس فلسطين :

تحدث عن دوره كوسيط عام ١٩٧٢ عندما وقعت أحداث ٥٥ الصامعة بين العراق والكويت ثم عن دوره في الوساطة في قضيتي كشمير وأفغانستان وشرح الظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني والانتفاضة ثم تقدم باقتراح بأن يكون خطاب الرئيس حسني مبارك مرشد العمل للقمة وللجنة من القادة تسافر الى بغداد تدعياً للاقتراح السوداني واقتراح القذافي الذي قدمه خارج الاجتماع .

الرئيس حسني مبارك :

الاقتراح الوحيد المقدم هو اقتراح عمان لأنني سألت الاخوة الملوك والرؤساء عن رأيهم في الذهاب الى بغداد فلم يوافق أحد وأطرح الاقتراح الوحيد المكتوب أمامي حول مشروع القرار . الرئيس اليمني علي عبد الله صالح :

لم تأت من أجل أن ننقسم

مبارك :

القرار امامكم . ومن يوافق يرفع يده .
القذافي :



الذوالحجّة

المصدر :

١٩٩٠/٨/١٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقطة نظام هناك اعتراضات كثيرة واقتراح إن نغلق الجلسة على الرؤساء فقط .

مبارك : القرار لا يبدى ولا يجيب . مثل كثير من القرارات وتأخذ الأصوات .

تريد حلاً أم قراراً ؟

ياسر عرفات للشيخ سعد العبد الله :
هل العبارة بإصدار قرار أم الوصول إلى حل ؟ القرارات كثيرة بدون نتيجة . وإذا كنت تريد حلاً فهناك طريق آخر يتم أخذ الأصوات والموافقة على المشروع بأغلبية انسي عشر صوتاً . وتنتهي اجتماعات القمة .



ليس غزواً فصلاً

في هذه الأيام الحلقة السوداء والشديدة الخطورة التي يمر بها الوطن العربي بعد الاجتياح العراقي لدولة الكويت تبرز الإهمية القصوى لتشخيص دقيق حدث ويحدث بالفعل ، وضرورة التمسك بموقف مدني واضح لا يشوبه أي غشوش ولا يحدد منه اعتبارات تتعلق بضرورة مراعاة هذا الزعيم أو ذاك أو بإدعاءات عن موالف عنصرية ضد الاستعمار أو دفاع مزعوم عن القومية العربية أو مقدسات المسلمين . أو ما يقلل عن حرص على الشروة التي يبددها شيوع وأمراء دول الخليج .

وإذا بدأنا لا بد من التأكيد على أن غزو أي دولة عربية بواسطة دولة عربية مجاورة وتغيير سلطة الحكم فيها بالقوة هو أمر مرفوض رفضاً مطلقاً مهما كانت الأسباب والتبريرات التي تقال . ومهما كان طبيعة الحكم في البلد المعزول أو الغازي .

ولا يمكن التصلب بالادعاءات البلهاء عن قيام ثورة في الكويت قبل أنها تمت بواسطة قوى ليبرالية دعت العراقيين لمساعدتها . إن ذلك يتكبد أن الحكم العراقي لم يبدد كويتياً واحداً يقلل العمل معه أو تكوين حكومة في ظل الاحتلال . إن الزعماء الوطنيين الكويتيين في الداخل والخارج رفضوا بصورة قاطعة محاولة تغيير السلطة الشرعية في الكويت عن طريق القوة المسلحة لدولة مجاورة . وقد انتشرت إشاعات عن قتل أحمد السعدون رئيس مجلس الأمة الكويتي السابق لرفضه التجاور مع العراقيين . ويغض النظر عن مدى صحة أو عدم صحة



د. إبراهيم
مسعد الدين

الإشاعة فإن المؤكد أن الدكتور أحمد الخطيب الزعيم القومي المعروف والسيد جاسم القطامي الزعيم الناصري في الكويت قد أرسل لجريدة « الحياة » التي تصدر في لندن يستنكرين الغزو ويشجون محاولة تغيير السلطة الشرعية في الكويت بواسطة القوة الغازية ويستنكرين بشريعة الحكومة الكويتية التي كانت قائمة قبل الغزو .

كما أن ما حدث في الكويت بعد الغزو وبعد إعلان ما سمي « حكومة الكويت الحرة » لا يجعل هناك شكاً في أن هذه الحكومة كونت من بعض صفار القضاة العراقيين الذين أدعى بأنهم من أصل الكويت . إن كويتياً واحداً مهما بلغ جهله ومهما كانت مناصره للفرقة لا يمكن أن يصدر قراراً بتوجيه الدبابات الكويتية والدبابات العراقية خالقاً بذلك فيمة الدبابات التي يمتلكها أهل الكويت إلى

١
١٢ من قبلها .

لقد مارس الفرقة في الكويت النهب . لا لمسلحين الكويت واتباعهم فحسب بل للنهب الكويتي كله . وإن تحدث هنا عن النهب الذي يتم بواسطة من يقل عنهم الجيش الشعبي الذي أطلقت يده في نهب المخازن والسيارات وغيرها ونظفها للعراق . بل نتحدث عن السطر الرسمي والمنظم لبنك الكويت المركزي وفتحته عنوة والاستيلاء على السجلات الذهبية فيه والاستيلاء على النقد الأجنبي الموجود في خزائنه . وهو أمر لا يسقطه في التاريخ الحديث إلا النهب الاستعماري المباشر لثروات الشعوب في المراحل الأولى للغزو الاستعماري . أو نهب المتلفات التاريخية وثروات الفنية في أوروبا بواسطة القوات

الليبرالية . إن العرب العالمية الثانية إن ما يحدث في الكويت لا يمكن وصفه بأنه غزو وعنوان فحسب . بل أنه في الحقيقة سطو مسلح يقوم به الحكم العراقي لنهب ثروات الكويتيين جميعاً ومخزوات العاملين في الكويت من العرب وغير العرب التي فيضرت فجأة عندما قوت السلطة التي عينها حكم العراق مساواة الديتار الكويتي بالديتار العراقي .

وقد انتهزت الولايات المتحدة الأمريكية الاجتياح العراقي للكويت وتهدد العراق لا من دول الخليج وعلى رأسها السعودية للمبادرة بمجلس كبير تجمع دول ضد العراقي واجبارها على سحب قواتها من الكويت وعبء العسكرية الكويتية الشريفة . إن رد الفعل المنيف للزعماء العراقيين بين الرأي العام العالمي وفعل العالم في الشرق والغرب والشعالي والجنوب أدى إلى شجب عالمي بواسطة مجلس الأمن للزعماء وفرض اربع عقوبات اقتصادية على العراق بقرار وملت عليه كل الدول الخمس الكبرى . كما أصدر المجلس قراراً بالإجلاء بعدم الاعتراف بقراردع الكويت في العراق .

وتتحرك الولايات المتحدة بالموافقة البحرية والجوية والأرضية وقوات حلفائها لإجلاء العراقيين عن التراجع . وتهدد باستخدام أساطيلها لحكام الحصار . وبالتدخل العسكري إذا لزم الأمر لإجلاء العراقيين عن سبب قواته .

وإن حدوث مثل هذا التدخل بواسطة القوى المسلحة الخارجية سيكون له آثاره الخيمة على الأمة العربية كلها وخاصة على الشعبين العراقي والفلسطيني . إن العراقيين مستظلي أعنف الضربات الاقتصادية والعسكرية . وسيكون شعب العراق هو الضحية الأولى للسلاوق العدوانى لحكام العراق . كما كان هو ضحية جريمه التي اعتمدها إسرائيل . والتي اعتقدوا أنها ستنتهي بنصرهم بعد أسبوعين على الأكثر ولكنها استمرت أكثر من ثمان سنوات عاثت فيها الشعب العراقي ما عاثت من خسائر بشرية واقتصادية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠/٨/١٥

المصدر:

الأصلي

إن منع هذا التدخل هو أمر ضروري ولكن هذا المنع إن يكن ممكناً ما لم يتنبه العدوان العراقي ويترك للشعب الكويتي وحده حق تحديد شكل الحكم وبطبيعته . إن القوى الوطنية العربية إذ تسعى لمنع التدخل الخارجي لإسعادها أن تسأخذ موقفاً مزدوجاً يدين الاستعمار ويعاونه من ناحية ويترك للمعتدى الفوز بفنيئته من الناحية الأخرى . ولأجل من الاعتراف بأن الأمة العربية لا تملك وحدها القدرة على إجبار العراق على التخلي عن سياسة العدوان والضم . وأن كثافتها دولياً يسكنون ضرورياً لإخراج المعتدى من أرض الكويت . ولكن هذا الجهد يلزم أن يتم في إطار الأمم المتحدة وتحت لوائها وبمشاركة دولية حلقية لا تسمح للولايات المتحدة بتقرير أمور الحرب والسلام والتسوية بإرادتها المنفردة .

إن الموقف الأميركي العنصري للعرب والمعتامر للمصهيونية والذي يتصف بالازدواجية في السلوك . يشير تجسّس العرب من أي تدخل بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية - ولقد انعكس ذلك الأمر على الشارح العربي خاصة بين الأردنيين والفلسطينيين الذين يواجهون عدوان إسرائيل والمصهيونية المؤيد بواسطة الولايات المتحدة الأمريكية . والذين تهددهم الهجرة الإسرائيلية الواسعة بطردهم من أراضيهم . لقد أدى ذلك إلى ظهور اتجاهات لتأييد حكام العراق . بحسبان أنهم سيواجهون الاستعمار الأميركي المؤيد لإسرائيل والمصهيونية ويحددون نفوذهم .

إن مثل هذا الشعور الطبيعي لسدي العديد من أبناء الشعب العربي لا ينبغي أن يخفي عن القيادات المصنوعة حليفة إن الخصومات العدوانية للعراق هي التي أدت إلى تدقيق القوى الاستعمارية على المنطقة . وإلى تهديد العالم العربي بأكمله . وإن حكام العراق هم الذين يبرضون بلادهم والبلاد العربية لأكثر الاخطار باستمرارهم في غيهم والتشبيث بما زعم عنه في مصر . على أنها لثولون . أو ما يقال عنه في العراق . حتى ولو خربت البصرة .

إن موقف حكام العراق لا يمكن الدفاع عنه بمقولة وحدة الأمة العربية ولا بمقولة المسمود لوجه العدوان الأمريكي . ولا يمكن السماح بالتضليل الذي يحاول حكام العراق وغيرهم من الاتباع أو المخدوعين

نشره حول أن صدام هو عبد الناصر الجديد . . أن تشبيه عبد الناصر بـ . محاكم بذاك المعاصر . هو أكبر أخطاء توجّه الكذابة .

لقد كان عبد الناصر محباً ولم يكن غزياً . وقد حرص عبد الناصر على تنظيم الإرادة الشعبية لجماع الأمة العربية ولم يفرض على أي قطر من القطار العرب أمراً بالقوة المسلحة .

لقد كان عبد الناصر هو الذي أعلن القبول باستفتاء الشعب السوداني حول الوحدة مع مصر . واعترف باستقلال السودان عندما عبرت أجيالهم السودانية عن مثل هذه الرغبة .

كما أن عبد الناصر لم يقبل بالوحدة مع سوريا إلا بعد استفتاء كلا الشعبين الذين هربا اختياراً وإضماراً عن الرغبة في الوحدة . ولم يمارس عبد الناصر أو مصر أي نهج استوريات بل على العكس قدمت لها كافة أنواع المساعدات . وأخيراً لسان عبد الناصر رفض ضم ليبيا إلى مصر بعد أن قامت الثورة الليبية بالفعل وسكنت من الاستيلاء على السلطة . وطالبت القيادة الليبية بالوحدة مع مصر . وقد تأخر إعلان مجلس قيادة الثورة الجديد وإعلان الحكومة الليبية مما دفع عبد الناصر إلى إرسال مبعوثي ليبيا لبحث القيادة على تائب الحكومتين الليبية الجديدة . وإذا كانت القوى المحافظة والرجعية في الغرب المعادية لكل للعرب ولعبد الناصر بصفة خاصة تدعى بأن صدام هو ناصر جديد فإن القيادات العربية الواجبة وخاصة القيادات الناصرية يجب أن لا تسمح بشل هذا التضليل اسمة عبد الناصر .



المصدر : الأمل

١٩٩٠/٨/١٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوى الوطنية المصرية تدين التدخل الأمريكي تحت المظلة العربية

فاجأت أحداث الكويت كل المراقبين ، كما فاجأت المواطن العادي - وعقب اندلاع الأزمة على كافة الأصعدة ، عاد خبراء السياسة والاقتصاد والاستراتيجية يفرزون أوراقهم القديمة والجديدة ، ليقدّموا لنا تصورهم عما يجري ، جذوره وأفاقه المستقبلية .

أجمع الخبراء على أن نتائج غزو الكويت تترك ظلالا سلبية على مجمل النظام العربي ، الذي إتضح أنه يرتبط حيويًا بصعود وهبوط دور مصر القيادي ، وأكد المراقبون أن العراق بعد الحرب - سواء خرج منتصرا أو مهزوما - سيشهد تغييرات ضخمة تغير من الخريطة السياسية للمنطقة ، وحذروا من عواقب التدخل الأجنبي ، وتدويل النزاع العربي - العربي .

من ناحية أخرى ، أعربت القوى الوطنية والأحزاب السياسية المصرية عن بالغ قلقها من التدخل الأمريكي تحت المظلة العربية ، وحذرت من الهجوم الدعائي على العراق الذي يمهّد لضربة عسكرية ضده ، لأن انكسار العراق يعد كارثة قومية شديدة الخطورة .

أما الفنانون المصريون ، فقد أشارت تعليقاتهم على الأحداث ، إلى الأيدي الخفية التي تدبر الصراع لصالح إسرائيل ، أكبر المستفيدين من الكوارث العربية ، وأكدوا أن الحل العربي - حتى لو كان بطيئا - أفضل من إطلاق العنان لأمريكا ، لتعيد تقسيم المنطقة على هواها .



المصدر :

الزعماني

١٩٩٠/٨/١٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقصد به الآن مجرد اعتكاف الاجرام وهي العصابة التي سخرت نفسها بسبب موقف العراق لزاء الكويت وهم أنفسهم الذين غزوا بلدنا جريئاً وبمنا ووافقوا على الغزو البريطاني لفلولاند ان الامريكيين يحلون لانفسهم ما يجرمونهم على الآخرين ونحن لسنا مع الاعتداء على أحد لكننا ضد ان ياتي الذين يريدون ليلب القديس ليمارس هوامته الاجرامية.

امريكا تنتهز ما حدث في المنطقة ليضمو اقليم النفط والشميرة على أرضنا وهي ان لم تقطع لفلن تلتحق بالفرس في الامر ان بعض الامم الحفكة العربية والتي تحاول الحفلة على مصراع ذاتية تستدعي الامريكان

ان التدخل في المنطقة بل وتستعديهم علينا

ان العجز الذي يطبق الانظمة العربية يرفض على الشعوب العربية ان تتحرك ومن هنا يمتنع على كل القوى الوطنية والتقدمية في مصر والعالم العربي ان توجد صوتها وجهدها لادانة أي تدخل عسكري امريكي في المنطقة ولاهنا كل من يدعو الى التدخل الامريكي في المنطقة للأجل الامريكية ان كلفت على مصدر الامنة العربية سيمصب اقتلاعها.

د . احمد كمال ابوالمجد

القضاء على العراق

يخدم مصالح اسرائيل

نحن جميعا نكره التدخل الاجنبي لانه يستهدف المصالح العربية بل يخدم اعداءه ولكننا لانستطيع ان نقرر اعداء دولة عربية على أخرى او تغيير حكم الدول العربية بقوى المسلحة فهذا يعطي مبررا للآخرين ويرسخ مبدأ عربيا خطيرا ويضع السيف تحريك الشرعية العربية والدولية والمجتمعة غير مطلوبة والندى يجب ان نعلن والذين خرقوا الشرعية العربية هم الذين يتحتمسون شرايفها التدخل الاجنبي في منطقتنا.

لإسرائيل ان يرد العمل العربي لانتساب مع ماقامت به العراق فهو ينهي استقلال الأمة العربية ويعيد المنطقة للسيطرة الغربية من جديد.

أنا نطالب ان يكون التحرك في إطار مظلة عربية تستمدد القوات الأجنبية بشكل عام والأمريكية بشكل خاص وهذا هو الطريق الوحيد الذي يفتح الباب الى ايادى حل سلمى.

هذا مع تأكيد موقفنا من ان ما أدرجت عليه المرائ وتناجيه يعتبر اعتداء على حقوق الشعب الكويتي وحلف في تدبير مصيره واختيار حكمه وأنه ضد الشرعية الدولية وموافيق الأمم المتحدة وتؤكد على ان الاتجاه الصحيح للبيئة مجال لا ذو الصهيوني ورايس الجسد العربي مهما كان ترمه

● ابراهيم شكرى :

نتائج القمة العربية بالقاهرة غير ايجابية

أنا نحذر من أخطار التدخل الاجنبي وتدعو الى حل عربي للخلاف بين العراق والكويت ولانستطيع ان نؤيد ما ارتكبته العراق من اعتداء وايضا لتقليل فكرة قتال عربي بد عربي.

أنا نرفض مرور السفن الامريكية في قناة السويس ونرفض ارسال قوات مصرية الى الخليج في ظل وجود القوات الأجنبية التي تستهدف تدمير قدرات المقاومة لصالح إسرائيل.

ان ادانة التدخل العسكري العراقي لا يعني اغلاق الباب أمام العراق بل يجب بذل الجهد لانهاء المشكة بحل عادل . نتائج القمة العربية الأخيرة غير ايجابية لانها مستندة على تعميق

الخلافات العربية وتضيق قتال العرب.

اطالب ببذل مساع شعية لتدارك بعض النتائج السيئة التي ترويت على تحركات وقرارات الأيام الأخيرة .

● د . رفعت السعيد :

محترفو الاجرام يزعمون التصدي للغزو

بغض النظر عن وجهة نظري في التصرف العراقي لزاء الكويت وحسى إذا كان البعض يعتبره جرماً فإن الذي

أجمعت الاحزاب والقوى الوطنية والشخصيات العامة على رفض التدخل العسكري الاجنبي في الخليج وصفوه بانتهاك السيادة العربية وعودة لعهود الاحتلال ، وطالبوا بضرورة بذل الجهود لحل الأزمة داخل البيت العربي على المستوى الشعبي والرسمي مع ادانة ومحاسبة المسؤولين عن هذه التصديعات والتفكير للخدمة الفلسطينية وانفاستها لبالساسة قضية العرب المركزية وهمم الأول .

● عصام العريان :

استفزاز مشاعر المسلمين

أنا ندين بقوة التدخل الاجنبي بصفة عامة والامريكي بصفة خاصة . انه عودة لعهود الاحتلال العسكري . والعالم الاسلامي والعربي يقاوم الآن بين موقفين لا أمريكا . موقفها من الفراع العرقي - الكويتي وهو نزاع عربي - عربي وموقفها من النزاع الفلسطيني وهو نزاع صهيوني - عربي فكيف يتباين المسلمان لدرجة بعيدة فمن الأول ان يكون التدخل الامريكي ضد الصهيونية واسرائيل اننى اعتبر ان هذا التدخل يستهدف امرين : تدويل المنطقة وتغيير شكلها لذلك

تطالب بانسحاب القوات الأجنبية ورفض

دخل العربي الاسلامى

ان بقاء القوات الأجنبية في المنطقة العربية السعودية حتى ولو كانت بدعوة من النظام السعودي إنما تمثل استفزازا كبيرا لمشاعر الأمة الإسلامية هذا مع تأكيد موقفنا من ضرورة انسحاب العراق وادانة فرض تغيير الانظمة وإقامة الوحدة العربية بالقرعة .

● محمد فائق :

ردا الفعل العربي لانتساب على ماقامت به العراق

أنا ندين التدخل الاجنبي في المنطقة ، ولا ندري هل تصالح أمريكا شرايفها للمنطقة وهي متحالفة استراتيجيا مع اسرائيل ولم تتخذ أي يرد فعل تجاه الاجتياح الاسرائيلى للبتان . واستمرار احتلالها لقطاع من الجنوب اللبناني واقتطاعه وضمه



الأهرام

المصر :

١٩٩٠/٨/١٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحماية عليها وزيد من تعقيدات الموقف ولا يزدى إلى حل طلبة ينتظرها العرب كما أننا نرفض إرسال قوة عربية ومنها الجيش المصري ، بعد أن تركزت القوات الأمريكية وأصبحت لها السيادة في المنطقة وصار معها على القوات العربية إقامة الحارزين السودية والسكوتية وتنصيح تابعة للقوات الأمريكية التي ستبقى عن أماكن الخطر وتستخدمها لغزو العراق وهذا سوف لا يجوز لمصر أن تستأنده أو تستنكر فيه .

● جمال الغيطاني :

التدخل العسكري الغربي ينسف القومية العربية

لا بد وأن تلقى جميعا ضد التدخل الأجنبي تحت أي سبب من السبب أن هذا التدخل يتم باستدعاء عربي ينسف كل ما ناضلت من أجله الحركة القومية العربية

وأريد أن أسأل إذا كان حماة الأماكن المقدسة الذين يستنبطون حماية أنفسهم ويستعجلون بالأجانب يمكن أن يكونوا جديريين بعملية الأماكن المقدسة ؟

● د. حسام عيسى :

« بيا بيا » فلسطين

الفضية الآن هي مستقبل الأمة العربية . فالهدف الأمريكي ليس حقيقة الكويت ولكن حرب القوة الغاشقة لإنهاء أي قوة مضبوطة لا تتأثر في المنطقة ولذلك يصعب الهدف الأول للجميع هو منع التدخل الأجنبي .

والغريب أن أجهزة الإعلام المصرية لا تقتصر سوى القضية والإعداد للتدخل الأمريكي ورغم أن العراق ينبغي أن يبدآن على الإجراءات التي اتخذها ضد دولة عربية إلا أن الضربة الأمريكية معضاهما انتقام امكناحت المقاومة العربية . بيا بيا فلسطين .

لكننا في نفس الوقت لا بد أن ندين المنسحب في هذا وبين الغزو العراقي للكويت وإقامة الوحدة معها بالقوة . ورفض العراق للاستجابة لسلامة العربية .

نعم الحل العربي حتى ولو كان بعضنا أفضل من الحل من العراق والتدخل

الأجنبي السريع ، ولكنه يتطلب مرونة واستعدادا لتحقيق التفاهم والاتفاق .

● أحمد حمروش :

الوجود العسكري الأجنبي هو الخطر الداهم

التدخل الأجنبي يستهدف فرض الإرادة الأمريكية على الأمة العربية وليس العراق فقط . لذلك لا بد من رفض أي تدخل عسكري سواء أمريكا أو أجنبيا هذا هو الخطر الأكبر والداهم الذي تتعرض له الآن خاصة وأن كل دول المنطقة لا ترتبط باحلاف عسكرية أو ترتيبات قواعد عسكرية مع أي دولة . ومهما كانت الظروف فسن الصوب العربية أن تسمح بوجود قوات أو قواعد عسكرية أجنبية .

● مامون الهضيبي :

ترفض التدخل العسكري الأجنبي

نرفض التدخل العراقي في الكويت ونستكره ، لكننا في نفس الوقت لا نقبل التدخل العسكري الأجنبي الأمريكي وندين بشدة ، لأنه يؤدي إلى عودة الاحتلال لاسفل للحدول العربية ورفض

إننا في أزيد الموقف المصري الذي يكره التدخل الأجنبي ويعمل على صناعته ولم يترك . في الوقت نفسه عن إعلان موقفه الذي يدين الذي يحمي كل عربي من التمييز ، بخوف من جراء تكرار الغزو العسكري ، وانتهاك السيادة والمواثيق العربية والدولية .

مباشرة الآن هو شعب العراق وقوة العرب في العسكرية والاقتصادية ونأمل الحلفاء على هذه القوة لمصلحة الأمة العربية حتى لا نهدم المصلحة الإسرائيلية والقوى الخارجية ونستبعد أنفسنا من حضارة القرن القادم .

● فتحية الغسل :

أمريكا تفسد رب المصالح العربية بحجة أزمة الخليج

ارفض تدخل القوى الأجنبية في الخليج . وعلى كل شيء يجب أن يفسد وسائل حمايته بنفسه . فلي رايي أن أمريكا اتخذت من الأحداث الأخيرة قذيفة لم تدخل وضرب المصالح العربية ولا يوجب . أن ننسى أنها فعلت ذلك وأكاد في بنما وجنيناها وأخيرا ليبيريا ، بلادة على ج. مية انقم الاسرائيل في الآن من المحطة انسى المطالب بخرق القوات

الأجنبية من الخليج حرصا على الأمن العربي وسلامة الشعوب العربية

د. حمدي السيد :

انكسار العراق كارثة قومية كبرى

لا يوجد من يربح بوجود الأمريكي في الخليج . وهو في مؤسفة لأنه يعبر عن ضعف الواقع العربي الذي سيظل غريبة للتدخلات الأجنبية طالما استمرت أحوالنا هذه . وستتأثر قضائنا في التنمية ، وسيزداد الفقر العربي ، وتضيق القضية الفلسطينية وستدخل في مرحلة سوداء يتم فيها تقسيم المنطقة .

تكلفة القوات الأمريكية تتجاوز ٣٠٠ مليون دولار في الشهر من سينعها ؟ كل هذا استنزاف للمواردنا . بالإضافة إلى أن انكسار العراق كارثة كبرى . فالعراق امداد استراتيجي للأمة العربية ومدافع عن الجناح العربي الشرقي .



المصدر: الأسبوع

التاريخ: ١٥/٨/١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا يفتول خبراء السياسة والاستراتيجية والإقتصاديون؟

عالم عربي جديد بعد أحداث الخليج؟



الأهرام

المصدر :

١٩٩٠/٨/١٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● د. نور فرحات :



**النظام العربي
سيتم تغيير جذريا
لصالح الجماهير**

والتي هي جزء من جريدة النظام العربي الرسمي لا يجب أن نغفلنا ببعثنا بتعديل الديمقراطية كمدل مصري مطروح حتى ولو أدى إلى الشك المبالغة إلى بعض النتائج غير المرغوب فيها فإيا كانت المبررات الديمقراطية فهي لا تنفي بحالة الهول التي تعيش فيها



د. محبوب عمر :

الخلاف مع العراق

يجب ألا يمتد

لل قضية الفلسطينية

أن موقع القضية الفلسطينية يفرض لصعوبة كبيرة . كما هي الحالة عند استخدام الخلافات العربية . فالمؤسست وهم كبير من الشعب بمطالبة رهن الآن .
والغرب أن الانتفاضة الفلسطينية لم تحرك النظام العربي كما تحركت هذه المرة . كما لم تحرك النظام المصري ضد إسرائيل .
ولكن هناك خيار في المقترحات المطروحة بالتصويت أمام القمة يسمح للرئيس الفلسطيني عرفات بأن يصوت على مثل هذه المقترحات ولا يتصور أحد أن يعلن القيادة الفلسطينية أن توافق على إرسال قوات في منطقة تخضع فيها أمريكا لحوالها العسكرية .

النظام العربي يحتاج الآن لإعادة نظر وتفسير د. مريد شهاب للقرار يؤكد على أن لكل دولة عربية الحق بالعمل منفردة وفق مصالحها .
مطلوب من القيادة المصرية أن تحاول تجنب الأثر السلبي التي ستتعرض على القضية الفلسطينية فلسطين . كذلك يمكن لمصر رغم اختلافها مع القيادة العراقية أن تستفيد من موقفها الإيجابي من القضية الفلسطينية أو على الأقل ألا تترك القيادة العراقية تتصرف بمخالفات الجماهير العربية حول فلسطين واحتياجها لتبني القيادة المصرية متخلفة عنها .
لو يكون إرسال قوات مصرية وعربية سيبدأ لمنع القوات الأمريكية من الاندفاع بالهجوم ولكنها لعبة خطيرة حيث يمكن أن تكون شعاع عربي . شاركه للمؤرخين إيمانهم بالتحقيق فيمن بدأ في الغفل .
في حلة وقوع الحرب فإن التغيير الشامل يستعمل كل البلدان العربية باستثناء مصر لاستكمال تشيكية متجمعة ويخطي من يفرض وجود سيناريو واحد لإعادة الخريطة السياسية بالمنطقة فقد يتم تقطيع البلدان العربية في مجموع ثم يدع شوزيمها في تقاليد القومية .

الدول الخليجية أول من علوا على أضعاف قوة مصر العربية حينما عرضت عليهم مصر أن تدمج مصالحهم بدلا من شراء إسرائيل وأسرائيل .
يدفعون الثمن وللأسف هناك من يسرع داخل مصر للتعطيل ضد العرب والعروبة وبشكل خاص ضد

الأحداث الأخيرة ليست سببا لإزمة النظام إنما هي كشفت عن الإزمة الحقيقية وعن حالة الاغتراب التي يعيش فيها النظام العربي الرسمي بعيدا عن القيم التي تحكم المجتمع الدولي على مشرف القرن القادم والركائز الأساسية التي تقوم عليها التغيرات الدولية المعاصرة هي الإيمان العميق بالديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وبند احتكار السلطة التسلطية والافراق بمشروعية تداولها واعتماد الحوار العقلاني كسلوب لحل كافة المشاكل .

والمجتمع العربي يسلك بمفاتيح القرار السياسي فيه مجموعة من الأفكار - الفكرة - الزعماء الملهمين الذين يعلنون أنهم سيحكمون إلى الأبد ويعتبرون المعارضة خيانة عظمى والحديث عن تداول السلطة نوع من الفكر والزندقة ويقسمون شعوبهم بنفس القوة المفرطة أن يفعلوا بها أعدام نتيجة لهذا فالعالم على كافة مؤسسات النظام العربي الرسمي التي أجريت قبل ذلك أنها مؤسسات فوقية إنما فوقية وهي تقوم برغبة الحكام ويسألون فهي تتعرض وبسرعة متسارعة إلى الانهيار لتاريخ وتشتت القوات التي تحكم الزعماء العرب .

من ثم لم يكن مدعنا أن نسمع حديثا عن الوحدة بين مؤلثين عربيين ثم يتبعه حديث الضرب . ثم حديث الوحدة مرة أخرى . وفي كل هذه الأحاديث تدب الجماهير العربية نهما . ولو كانت هذه المؤسسات العربية الرسمية تشارك فيها الجماهير العربية مشاركة فعلية منتظمة بطريقة مؤسسية متساوية هو الحال في أوروبا لشهدنا أن توجهاتها قدرا من القيات وابتعادا عن العواصف التي تسيبها القرارات الفوقية للحكام وليس غريبا أن إحدى مؤسسات المجموعة الأوروبية هي البرلمان الأوروبي واللجنة الأوروبية لحقوق الإنسان في حين أن هذه المؤسسات غير موجودة وغير مسموح بوجودها في أي شكل من أشكال النظام العربي الرسمي . واعتقد أنه بعيدا عن الآثار المباشرة للقرع العراقي للتكوين فأن النظام العربي الرسمي مقلد على السخول في مسرعة من التغيرات الجذرية لصالح الجماهير .

لاشك أن الحركات السياسية العربية البديل للنظام العربي الرسمي ضعيفة جزء منها وبعدم الوعي في الجزء الآخر وبالانتماء في شئ لكأن لأن السلطة العربية الباشنة تحت طموح العقود الشائنة الماضية في أحداث تشوهات عميقة في البيئة السياسية العربية . . الإملة تستعصي على الحزم يكفي أن تشير إلى الإزمة الأخيرة لم نسمع صوتا واحدا عن الاتحادات العربية المهنية ومنظمات التضامن وجماعات وقف الحروب وهي كلها جماعات اعتصمت أصدر البيانات لكل شاردة وازدة والإسباف معروفة لاستيحاء المثقلين العرب والمهنيين العرب وإنما هذه التشوهات الموجودة في البيئة السياسية العربية



الأحوال

المصدر :

١٩٩٠/٨/١٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثورة الفلسطينية

بدائية حل الأزمة هو بناء القوة المصرية وإعادة الوزن الداخلي القادري كما يتطلب ذلك إعادة القيادة المصرية في خطها السياسي الذي قلصها إلى هذا الوضع .

الكسب في كل الأحوال هما أمريكا وإسرائيل . لدى إسرائيل سيناريو هات أخرى في الأزمة غير التدخل العسكري وهي تزويد أمريكا بالمعلومات وتغيير الأردن داخليا والمساهمة في اغتيال القبائل الفلسطينية وسحب الوقت لاستيعاب المهاجرين الـ سوفيت .

وأخيرا لابد من فكر جديد في التعامل مع الأزمة يراعي الضغوط الخارجية في الوقت الحالي .

● نوري ، عبد الرزاق :

غزو الكويت

نذير بانهبان

عربي شمس



أكد نوري عبد الرزاق سكرتير عام منظمة التضامن الأفرو آسيوي أن الأحداث الأخيرة لعمت دور ، القوة التي عسرت ظهر البشير ، فالحاجة العربية منهارة عن أثر ابعاد مصر بعد ، كاتب جديد ، يفض النظر عن أدانة المعاهدات - كذلك التجمعات العربية باستثناء مجلس التعاون الخليجي فهي تجمعات ولدت ميتة لعدم وجود محددات استراتيجية لها . وقال عبد الرزاق إن التناقض الرئيسي العربي الآن بين من يمتلكون القوة ومن يمتلكون السطوح في امتلاك مقدرات الثورة العلمية .

إن الإجماع الدولي المضاد للعراق هو محاولة دولية بزعامة أمريكا لإنهاء آخر جذوب الحرب الباردة وتصفية التضامن العربي الذي حدث في مؤتمر قمة بغداد والفق المصحف إلى ما ذهب إليه الرئيس مبارك في إن سلامة العراق مهددة .

لقد وقع الرئيس صدام في فخين متتاليين : الحرب العراقية الإيرانية ثم الحرب الأخيرة ضد العراق الأول دمرت الاقتصاد العراقي وأصبحت معدلات التنمية والحرب الأخيرة أعطت شرعية دولية لحصار العراق ومنعته من التقدم التكنولوجي الذي أبدناه أخيرا ومن هنا اعتبر أن الفز العراقي للكويت وما استتبعه خطأ جسيم لأنه أدخل المنطقة في معادلة ليست في صالحها وسيدى إلى الإزهاق الكامل للنظام العربي على حساب أممينا القومية وأصالح أمريكا وإسرائيل .

■ الديمقراطية هي الحل : النظام العربي في تدهور مستمر من بعد نسخة ١٩٦٧ وصولا للوحج الأمريكي في المنطقة مروراً بملول الأسود وطرد المنطقة من بصوت ١٩٨٢ . وربط المتحدث بين ذلك وانعدام الديمقراطية وغيب أو تخفيف الرأي العام العربي وخفف أو أشعل الحركات السياسية الإسلامية مثل القسومية والشيوعية والليبرالية وظهر بديل أسوأ من النظام العربي القائم وهو البديل السلفي الجذبي وانتهى المتحدث إلى ضرورة استعجلة القوى

والحركات السياسية العربية لشغل الرئيس مع الأنظمة القائمة على أن تقتل تلك الأنظمة بالقتل وضرورة ثقل السلطة وتضيي المتحدث مواصلة الرئيس صدام حسين على الحل العربي .



● د . نعمان جمعة :

رائحة غريبة

في الهجوم الحاد

على العراق

أصبحت كافة التتبعات العربية غير مناسبة للوضع الحالي والظروف المعقدة بالمنطقة ولابد من إعادة النظر في مجمل الملاتات العربية لكي تصبح روابط شعوب وليست اتفاقيات حكام . لأن اتفاقيات الحكام تنس على أساس مصالح هؤلاء الحكام وتتراجع مع كل تغيير يطرأ على أمرتهم ومواقفهم أما روابط الشعوب فهي متينة ومستقرة وموضوعة . وعلى العرب أن يدركوا أن لم يعد أمامهم غير وحدة عربية حقيقية مبنية على أسس اقتصادية وسياسية وعسكرية صلبة . لأن بتسليح العرب يتم استمرارية لمصلحة العالم الغربي بل وأسرار وحدها وتكشف الأحداث عن أن المال وحده لا يصلح لمقايير الأخلاق العالمية سواء كانت إيرانية أو أميركية أو صهيونية . مكل هؤلاء يلطمعون في بترو الخليج لكن يحسم بترو الخليج إلا الوحدة العربية متكاملة العناصر من بشر وأرض وثروة ونمط في هذه الحالة يمكن للشعب العربي أن يصبح قوة هائلة تفرض نفسها على العالم وتواجه الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين وتجاهل الأخضاع الأمريكية التي تخشع عنها والأياد أموال الخليج من نفس البترول تدور في البنوك الأمريكية المملوكة للصهيونية العالمية وستظل في هذه البنوك إلى الأبد حيث أنها تسيطر السلطة الاتفاقية لحكام الخليج هذا بالإضافة إلى أن أمريكا دأبت على تجميد الأرصد في حقا مطالبة أصبحت هذا بالأحوال بكميات كبيرة معني ذلك أن أمريكا هي التي تمك هذا البترول وتتحصل عليه بغير إذن ولحق الأحوال بخصن زعيم أي ما يلزم لاتفاق حكام وشيوخ الخليج . فما عن قرارات القمة العربية فهي غير واقعية وهي مجرد دبر على ورق وأنا أعترض على إرسال أي جندي مصري خارج الحدود إلا أن إطار الوحدة العربية الحقيقية . وأخيرا اللشد السنويان والاعلام خاسرة إن يتقوا الله في المليون مصري الذين يعيشون في العراق ولا داعي للهجوم الحاد غير الموضوعي أنتز اسم رائحة غير عادية في هذا الهجوم !



● اللواء طلعت مسلم :

تدمير العراق

بحقن مطامع

إسرائيل التوسعية



المصدر :

١٩٩٠/٨/١٥

١٩٩٠/٨/١٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قد نستطيع الخروج من هذه الأزمة بحدوث نكوص
القوى في حالة نجاح مقررات مؤتمر القمة الأخير
أو نخرج من الأزمة ليكون نهائيا لكل معقد الحالة
الاولى مرتبطة بنجاح الدول العربية في انشاء قوة سلام
وتحقيق الامن للمنطقة العربية السعودية والبقى دول
الخليج بحيث تنسحب القوى الدولية من المنطقة هنا
بمعنى للدول العربية ان تعيد النظر في كل ما سبق وأن
تعي الاثر الناتج عن نفوذة الاعباء والموارد في الدول
العربية حيث تتركز الموارد في جهة بينما تطف الاعباء
في جهة اخرى فتتجه الدول التي تتحمل الاعباء اما الى
التخلى عن اعمالها او محاولة الوصول الى المبادر
بالقوة في حين ان دول الموارد عندما تتعرض لاضطرار
فإنها لا تستطيع بحكم تكوينها السكاني ان تدافع عن
مواردها وتضطر للاعتماد على قوات اجنبية غريبة
ما لا تستطيع ان تدافع عنها
وقد اثبتت تجربة الكويت ان العسكريين
البريطانيين والهنود الموجودين في القوات الكويتية
لم يقوموا بأي دور في حماية الامن الكويتي
من هنا أهمية إعادة تدريب المنطقة بحدوث
التسويق بحيث تشارك كل دولة عربي بسور وفقا
لمواردها وامكانياتها
اما اذا حدث العكس ولم تستطع الدول العربية ان
تصل الى موقف يوقف تصاعد الأزمة الحالية فبالا لعل
ان القوى الدولية ستوجه ضربات شديدة للعراق
ورغم ان العراق سيملكه بشكل أو بآخر صدأ جزء من
هذه الضربات وتوجه ضربات انتقامية مضادة اي
قوة القوى الدولية المجتمع ضد العراق في الوقت
الحالي بحيث يمكنها اذا تمكنت من تحمل ثمن
المخاطرة أن تستمر في ضرباتها اكثر مما يستطيع
العراق ان يتحمل وإذا امكن تدمير القوة العسكرية
والاستراتيجية العراقية فإن النظام العربي والجامعة
العربية تطفد دورها كأحد القوى الكبرى الهامة في
تحقيق الامن القومي العربي ويصبح من السهل نسبيا
على اسرائيل ان تضي ابرامها التوسعية التي لاتند
في هذه الحالة انها ستضطر للفرار وفقا لحلمها
البعيد وان تنتقل بقواتها لمواجهة القوات السورية ثم

تتحول الى مصر في النهاية بعد ان تطفد مصر كل احتمال
للتعاون مع قوة عسكرية عربية
وبالتالي فإن الحديث عن القضية الفلسطينية
يصبح خارج الموضوع والحديث عن النظام العربي
والتجمعات الاقليمية يصبح شيئا من قبيل القممات
او الالهام
من الطبيعي على اثر ذلك ان تصبح القوات
الاجنبية جزءا رئيسيا من مكونات منطقة الخليج
العربي



● د. يحيى الجمل

مزيد من الهوان

يلحق بالنظام

العربي



للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠/٨/١٥

المصدر :

الألماني

لم يكن شكل النظام العربي بعد الأحداث الأخيرة هو نفس النظام العربي قبل الأحداث الأخيرة لأعلى المستوى الرسمي ولأعلى مستوى الإحساس والوعي الشعبي. وأنا أؤمن وكثيرون غيري أن أمة العرب أمة واحدة ومن حق الأمة الواحدة أن تسعى إلى القمة دولتها الواحدة لكن الحدث الأخير هو ذلك كله.

المهم أن الإحساس العام لدى المواطن في كل الطار العربية هو إحساس بالصدمة وبزبد من الإحساس بالصدمة أنها جاءت من العراق الذي كان أملاً لنا جميعاً ضد أعداء العربية.

هذا على المستوى الشعبي وما حدث من خلخلة في الإيمان بالتمسك العربي على المستوى الرسمي وعلى مستوى الدول. اعتقد أن الضربة أهدت زلزالاً أسوأ في مجلس التعاون الخليجي أو في مجلس التعاون الخليجي كذلك فإنه إذا لم يثنه مؤتمر القمة العربي المنعقد حالياً في القاهرة إلى نتائج حلقية وليست أنقلاط فإن النظام العربي الاقليمي سيناله مزيد من الضعف والهبوان.

لعبت الاخوة في العراق يراجعون انفسهم وعلى قدر ما أعطونا من إحساس بالغزو والفخر خلال السنوات الماضية وهم يزوجون بمسألة عن البوابة الشرقية للوطن العربي على قدر ما أعطونا من هذا الغزو والفخر



● جمال عبدالجواد

انكسار العراق يؤدي

إلى تقسيمه وانهيار

النظام العربي

تصل الاحتمالات المطروحة في دسدها الاقصي الى عملية عسكرية كبرى . تشارك فيها قوات برية ضد العراق نفسه ويتوقع عن ذلك أسد خلال الأسابيع لوجودهم القوي في المنطقة في إعادة تشكيلها . وبخاصة مع مشاكل الاقلية القومية ، أو الطائفية . وفي حالة إسقاط النظام السبيلي ، لنقلهم بالعراق سيمر أي نظام سبيلي قادم عن ال حفاظ على وحدة العراق لأن مع ضرب الرئيس مع داء لكل قوى المعارضة فإن حالة الفراغ السبيلي سيمهل معها تقسيم العراق .

● أما شكل النظام العربي الجديد سيجدد بالقوى المنتصرة في الأزمة فلذا نجح العراق في تحقيق أهدافه التي تأكد أنها السعي لضم الكويت للعراق والاحتفاظ بها سيحدث تغيير مهم في موازين القوى لضم القوة والنفوذ العسكرية التي ستكون للعراق في هذه الحالة ستعطيه فرصة ضخمة لممارسة دور الزعيم على النظام العربي حيث ستتحكم حينئذ في قوة وتروية تقدر بحوالي ٢٠٪ من الإنتاج العالمي وتسيطر على ٢٥٪ من الاحتياطي العالمي .

وهي دولة برهنت أنها بالقوة العسكرية حلت أهدافها .

سيضعف نفوذ دول الخليج وبخاصة السعودية خاصة بعد اضطرابها للاعتماد على الحماية الأمريكية مما يضعف مكانتها في النظام العربي . مصر ستعاني بشكل مباشر من آثار الأزمة من خسارة اقتصادية بسبب عودة العمالة المصرية من الكويت



العدد :

قسم التحقيقات

و تأثر حركة المرور في قناة السويس وحجم مصانع مصر الضخمة في الخليج ولقدان مساعدات دول الخليج التي كانت تزاو من على حماية مصر العسكرية ودخلها للحلفاء على أمنها .

● احتفال مصر في لعب دور في أمن الخليج سيؤثر على مكانة مصر في U.S.A . وقد سمعنا عن جماعة في الكويت تجرّس تطالب بزيادة نفوذ المعونات التي تقدمها امريكا لمصر .

● إمكانية الانضمام في مصر فقدت مصداقيتها لانها كان لم يادوم دور تاريخي كبير في حماية أمن الكويت كما كان في دور تاريخي في استقلاله في بداية الستينيات فهي الا قوت الوحدة التي شاركت عسكريا .

الاصل الوحيد في احتفال النظام العربي بغير من كيفية هو ان يستجيب العراق سواء تحت قيادة صدام او بقيادة أخرى . للمحاولة العربية السلام . وفي كل انمايات . ستكون على النظام العربي اعادة صياغة نفسه حيث حدثت التفتت الزمنية الحليفة ان الاختلال في توزيع الثروة . مع خضري . ليس فقط بالنسبة للدول الفقيرة ولكن كذلك بالنسبة للدول الغنية .

الفرق في هذه نشوة الانتصار في اوروبا الاثنية ان يسد مع لاد ان يقصد هذه النشوة .

ار بنا اول م ثوب سيعرض علينا ان تشير مع حركة النظم التي في اي دى . يتوقف ذلك على كل قضية على حدة لا تعتبر ، باصالح قومية .

● سعد الدين ابراهيم

غيايب مصر سر لحدث

خسلا ب النظام

العمري



اولا . النظام اله يربى منذ تطور رسميا باستثناء الجامعة ١٩٤٥ وهو يمر بمرحلتين وتطورات وتفاعلات مختلفة . ورغم متغيره . له هذا النظام من تحديات خارجية وداخلية الازمة . ظل قداما من حيث شكله العام الممثل في الجامعة العربية . ومؤسسات العمل العربي المشترك كما استمر بعض - معون بالاحياء ويقوم احيانا اخرى اذن الحديث عن . لنظام او انه يفسره هو حديث متعرج وتناقضه . الحق الا اذا اعتقدنا بنفس المنطق ان النظام العالمي . مثلا بالامم المتحدة هو نظام فاعل ايضا لخلاف لاعضاء حول العديد من القضايا .

كل ما يتعلق ان حيوية النظم تغيرات تنويف على درجة لا يتكون فيها النظام . وعلى وجه مصادقية في داخل النظام

ان جزء من حيوية النظام العربي . تمثلت في استجابة دولة عربية لدعوة الرئيس . مبارك في ايلول من ١٧ ساعة ليس مطالوبا في هذه الحالة . ان تكون كل الدول العربية موافقة على كل شيء ولكن كل الاقطار العربية تنصرف كعضوا في النظام وكراغبة في المشاركة في اللعبة والتمتع بالفضل الاكبر هو الامتياز . الشيء الثاني انه حتى في نظام راء . من دخل النظام العربي بقيادة حلف الاطلسي . لم تستطع امريكا الحصول على اجماع معها .

وحصلت لفظ على تأييد للمشاركة اليه بعض اطراف التحالف الغربي التزاما . بجزئية فقط .

عدم وجود ديمقراطية في الاقطار العربية . حرية تعجز الحكام غير ملتزمين برأية شعوبهم حتى منهم على قواعد اللعبة مثل العراق لانه لا علم يستطيع ان يبيع جماع رئيس دولة .

● التلاحظ ان مرحلة عددا كبيرا من المؤسسات الشعبية مزاول في الصدمة ومن باب المسخرة فان المسئولين عن هذه المؤسسات في اجلة صيفية خرج الوطن اله .

ان مستقبل النظام العربي متوقف على قيادة لها مصداقية واحدة وهذه القيادة تمثلت في مصر وغاب مصر في فترة السنوات العشر من ١٩٧٧ الى ١٩٨٧ قد اضعفت النظام واذ كان لهذه الكار

وجه اخر ايجابي فهو تأكيد حضور مصر في الدراما التاريخية للقيادة لا يستهان ولا يتأخرها بل مجموعة من المبادئ والممارسات واصرها في وعمل على هذه الممارسات

ومن خلال هذا التأكيد القوي لمصر يمكن احراز هيمنة النظام العربي .

١ - وهذا يرتبط بالتطلع في اتجاه التحول الديمقراطي في الدول العربية

٢ - التطور القيادي المصري لهذا النظام دفع العالم العربي كله في الاتجاه التكامل الاقتصادي الاجتماعي حتى لا يظل العالم العربي به اغنياء والفقراء فقراء العالم وان يعرف الاغنياء قبل الفقراء ان الخلل لا يمكن ان يستمر .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠/٨/١٥

المصدر:

الأهرام

المعارضة الكويتية : في الاعلام ... والأحداث

أمنية شفيق

● تم كثر لها موقفها الثابت من القضية الفلسطينية، تردد لها واستمرار صفحات وصفحات حتى قبل اندلاع الانتفاضة في ديسمبر عام ١٩٨٧ وأكثر من ذلك ساندت حركة التحرير الفلسطينية في اشد ازماتها .. حصار بيروت عام ١٩٨٢ .. خسم استمرت تجمع التبرعات لشعبى الضفة والقطاع بجانب المساعدة الادبية على طوال فترة اندلاعها ..

هذه المعارضة .. واجهت في الماضي الحصار والقهر والتشهير والمتابعة .. ولكنها صمدت ليس فقط امام كل هذه الاستلاب الاستبدادية وإنما امام القز العراقي وصنعت له اضعف نقاط جمعه .. لم توافق على المشاركة في حكومت العسكرية .. فكشفت كفاً وليس كساستاً لانتفاضة .. كما ادعى ..

ولأنها تلقى بالقدام راسخة على ارض وطنها ولأنها تصنع الشرعية الوطنية ولأنها تواجه كل المعاصير في الداخل .. فلا توجه اليها الاضواء ..

ومع ذلك فلأنها تعلم المعنى الحقيقي للوطن لعلاقت حسن تسميه الديمقراطية ولأنها ان الملقى القريب عرفت معنى الصراع وتبعاته وخاضته دائماً عن الديمقراطية نبي الان التي سواجها الغزو دفاعاً عن الوطن ..

هذه هي المعارضة أو شرعية منها في الوطن العربي يتم عزها في وقت السلم ولكنها تلقى في مواجهة الغزو في وقت الحرب .. وفي حالة .. الكويت .. تلقى على ارض الوطن وفي الداخل .. أي في خط التماس المباشر ..

ليتنا .. كحرب شرف جميعاً معنى الديمقراطية وتكتشف قيمتها الحقيقية الآن .. وقبل ان يفترقا للظلم كالعادة ..

منذ دخول الجيش العراقي الكويت .. سلطت الاضواء على تصريحات و اقوال الاسرة الحاكمة الكويتية « ابن ذهبت مع من يجمعون اربابها » كيف يتصور الحلول للمشكلة .. كيف اقلت الطائرات و الى اين اتجهت .. اخبار واخبار تكثر هنا وهناك .. ولا يمكن الاعتراض على كل ذلك في حينه .. فالأسرة الحاكمة الكويتية وحتى الان رمز للشرعية الكويتية .. ولعلنا ان الغزو العراقي للكويت سعى الى ازالة يسمى الى اقتلاع الشرعية وندع نظام سياسي آخر .. فالولي .. القمص بالشرعية ليس لأنها أسرة ملكة وإنما لان هذه الشرعية تمس حق الشعب الكويتي وقدرته على ادارة صراعه الاجتماعي حسبما تمكنه امكاناته السياسية والاجتماعية .. فخطية الشرعية في أي وطن هي شرعية الشعب وحقه في ادارة صراعه السياسي بالطريق الديمقراطي اوبى من الطرق الاخرى التي يراها هو .. وتبدأ الظروف الداخلية ..

ولكن الغرب والملت للظفر ان تسلط الاضواء على الاسرة الحاكمة الكويتية وعلى تصرفاتها الخارجية وتصريحاتها ولتحصل المعارضة الكويتية في الداخل على أي قدر من هذه الاضواء او على مجرد ضوء .. خلت بظهير الى مواقفها التي اتخذتها وهي داخل عرين الاسد .. وهي على ارض الكويت في مواجهة جنود الغزو ..

لقد كان المعارضة الكويتية موقفها المستقلة الدائمة من كافة القضايا الدولية .. ومن المواقف المضادة الى موقفها الداخلي المستقل ..

● كانت تناهض في مجتمعها الثرى والغنى من اجل قضية الديمقراطية ومن اجل المشاركة في صنع القرار السياسي الكويتي ومن منطلق موقفها هذا .. ساندت في حركتها وفي مصفها قضية الديمقراطية في كل الاقطار العربية ..

وحتى في التشكيلات الديمقراطية .. كانت تخوض المعارك .. تخسر الواحدة في تنظيم وتنسب الاخرى في تنظيم لآخر .. ولكن باستمرار كانت تحركاتها الداخلية مسرحاً لمعارك اجتماعية واضحة .. مرة في اتحاد العمال واخرى في جمعية الصحفيين وثالثة واربعة .. ثم في مسرحها الاكبر .. من اجل حياة برلمانية تتواجد فيها كل القوى السياسية في الكويت لترسم سياسة هذا البلد النشط وتوجه حركة نمو قوميته ومصالح الشعوب العربية ..

كان لها موقفها المستقل من قضايا الشعب المصري خلسة تلك الوطنية والاخرى الاجتماعية .. لم تتهاون مرة واحدة تجاهه .. وفطحت صفحات جرائدها ومجلاتنا لتناقش قضاياها بعدما من معركته ضد معاهدة .. كتاب ديفيد .. الى معاركه الداخلية ..

وكم من معارضين وصحفيين كويتيين متعاون من التدخل الى مصر بحجة ان افلاهم صحت قسراً قديماً في مدينة الجيزة ..

يقال ان اسود أيام المعارضة الكويتية في « يونيو عام ١٩٦٧ و ٢١ سبتمبر عام ١٩٧٠ » يقال ان أحداث شعب مصر الكبيرة نشرت في صفح المعارضة الكويتية عن انها أحداثها هي لا أحداث شعب الشعب المصري الكبير .. أحداث مثل ١ أكتوبر ١٩٧٧ ثم بعد ذلك ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ .. واخرى تلتها ..

● لقد كانت صفح المعارضة الكويتية مرآة لحركة شعب مصر .. سواء في انتصاراته او انتكاساته .. يشعرونها القارىء بهجوم الشعب وطموحاته ..



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٠/٨/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

ورغم أن الرئيس الأمريكي جورج بوش قطع اجازته، ولقد يرسل معونة مهما للمنطقة، ويهيئ تلك اقتراب ساعة النصر، فإن معوي الرايود ميتران اثنى على مساهمات كل الزمن يجهلون بتقديره الموقف عالميا مع الاحصائيات كالة، وقد تقوم فرنسا مع الربع ساعة الاخيرة - وامامها تقديرات كاملة عسكرية وسياسية - واقتصادية - باتحاش الامل في عودة صوت الحق، وعلينا ان نغفل الامل رغم الهاس للشديد، بل علينا ان نقرر

ايضا في المواطنين المصريين
المنتشرين في البلاد العربية ما بين
الكويت والعراق والسعودية ودول
الخليج . والمهمة الاولى هي تأمين
سلامتهم . وهو واجب وطني عاجل .
وقد نسد - هذه المرة - كلمة علاقة
قوات المداخل

کامل زہیوی

بخصوص من الأمل في مساعدة
البريد الفرنسي فرانسوا ميثان.
وقد ثبت بعد رحلة ليارس منذ أيام أن
فرانسوا لم يرحل مع مستقل وتحليل
مستقل. وهي ليست عضو عسكري
في حلف الأنجلط. (لا تلتزم زعامة
الأمريكية. ولكن لغيريات المستقل
المستقل. حالة. والاحتمالات
العسكرية أمام عسكريها وهي صحتها
وإذاعتها واشفتها الصغيرة الأهم
تتمتع الصغر على كل احتمال.

وهناك الاحتمال الاسوأ . ثم
الاحتمال الاسود .

وأما حصار ليربيكي فكلل على
العراق بوقف البترول إلى تركيا
والسعودية ويمنع خروجه إلى
الخارج . وقد يمد أيضا مخرج البحر
الأحمر عند الطيبة ! وهذا هو
السيناريو الأمثل . وأما حرب عصرية
مدمرة لم تشهد المتفلة لها مثيلا في
عروبها الصاعدة المباشرة . بل لم

وشهد لها العالم منذ حرب فيتنام . وهذا السيناريو الأسوأ . ولكن هناك أيضا السيناريو «الأسود» ، وهو التهازيم الدائم لفرصة الأمة ، وشملها حرب

الترانسفير العزوة على مساحتها وعسكرييها الآن وهي الحرب التي يتم بها نقل الفلسطينيين من قطاع غزة إلى سيناء ومكان الضفة إلى الأردن .

وهذه هي اسرائيل الوسطى قبل اسرائيل الكبرى ١ وهذا السيناريو عليها موضوع في الانراج ولا يحتاج اخراجه الى كثير من الوقت .

والصكوريون كانوا يسمون حرب الخليج «للتصف حرب» قريشاً للحرب لو حدثت في أوروبا. ولكن يبدو أن نصف الحرب يمكن أن تصبح حرباً كاملة، بل قد تصبح الحرب هربين يدخل إسرائيل.



المصدر : صبيح الخير

التاريخ : ١٦/٨/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

— ٩٤٩٩ جنسية تحت رحمة المدافع العراقية —

التكائن فأصبحت مدينة

على من أطلق العراق الرصاص !
في أي اتجاه دارت صواريخه وآلياته .. ومدرعته ! سؤال دار
بذهني وأنا أتابع المعركة ، الفاصلة ، لا بين العراق وإسرائيل ..
ولكن بين ، عرب ، العراق .. وعرب الكويت !!
الإجابة وجدت بالصدفة هنا .. في القاهرة .



« جنسية » تسجيل في جوازات السفر .. وملفات للدارس .. والمستشفيات ..

وغزلاء قصة ليس هذا مكانها الآن .. أما الذين يحملون الجنسية الكويتية .. فهم وفقًا للكتلة الشهيبة .. أكبر الجاليات عدداً .. ٧٠٠ ألف نسمة ..

بليهم الجالية الفلسطينية ٥٠٠ ألف فلسطيني يعيشون في الكويت ويغرسون هناك الحياة الطيبة .. ينتظم أولادهم بين التعليم الجاهل ويفنون دائماً في صفوف الأوائل .. أوائل الثانوية العامة .. أوائل الحريين في الجامعات ..

بعد ذلك تأتي الجالية المصرية ٢٥٠ ألف مصري يسلمون هناك في كل أشكال البناء .. ابتداء من بناء البيوت والصناعات حتى بناء المولود والأكثر .. وتنتقل بطيئة الجنسيات الأخرى التي تكمل تعداد العام لسكان الكويت حتى يصلوا جميعاً إلى مليون نسمة !

إذن لم يكن الاجتياح العراقي غزواً للكويت بقدر ما كان عدواناً على ٩٤ جنسية أخرى .. عدوان على الجنسية للبريطانية .. التي بلغت مضيقها إلى إحدى السفارات تشكو مبالغ عليها من اعتداء ..

اعتداء على القليلات أكثر قلق السيد « كيو » رئيسة القليلين التي أحرمت من فضيها « إزاء الأتياء التي تردت من قتل لبيبات ثلاث .. واغتصاب ثلاث أخريات في القصر الأميري .. هذا وقد أعلنت عربية أطفال قلبية لمراسل رويترز من حالات اغتصاب كثيرة قام بها عراقيون على القليلات هناك ..

هذه الحالات ليست على سبيل المحصر .. لكنها مجرد نماذج يمكن أن نضع أمامها حيلة ماعداً «السهو والخطأ» .. ونظرة واحدة على مايقوله إلنا التلفزيون من أفلام الممثلين إلى مرشد تويج تكفي كي نعرف .. إلى أي اتجاه دارت المعاملات « المجنزرة » وأسلحة العراق للبرية !

●●

الكويت للكان يمسك طبيعة مكانه .. وكل حتى يحمل بصمات ساكنيه وجنسياتهم .. السائلة إلى أجنحت شواطئها الأساطيل الحربية والمدرسات الصغرى .. هو هي المصريين هناك .. هو هي « البليات » والبنوادي الرياضية .. والفقه العلمي الشهير ..

حول .. هي الفلسطينيين .. الضاحية .. هو الحي الكويتي .. وكذلك المحلات التجارية .. والأسواق حيث

في إحدى المدارس الإعدادية .. وفي مكتب مديرية المدرسة جلست سيدة في منتصف العمر تحمل بين يديها مستطيل أبنائها الذي ضاع فية ولا أي مخدمات ..

« وأعمل إيه ! كان كل هذا المربوب بحياتنا .. هذا من الكويت ولا غلثك سوى ملايسنا .. وبالطبع ضاعت كل الأوراق لأشهادنا ميلاد ولا ورقة دراسية تشير إلى أي الصفوف يوجه أولادى .. في لحظة بدأ البحث عن هذه الأوراق نوعاً من الترف الذي يورث بحياتنا جميعاً .. والأنا الأولاد في الشارع لا مدرسة .. ولا حتى أمل في الالتحاق بأي مدرسة ..

سألتها مديرية المدرسة .. في مثل هذه الحالات الباسور يكفى أين الباسور ؟

أجابات السيدة المائدة .. حتى هذا لم نستطع إظهاره « الباسوريات » توجد عادة في « جهة العمل » .. و .. جهة العمل ذاتها لم يمد لها وجرد !

تأملت كلمات الإطشتان التي حاولت مديرية المدرسة أن يمدني بها السيدة المائدة من يلاذ النفط !! تأملت في زحام البحث عن « لرخص » مدرسة .. وأقبل مصروفات مكتنة ..

فرقت السيدة المائدة وأفرقتنا معها في دفاع حار عن أولادها الملين لا علاقة لهم « بالرجعية العربية » ولا « التقدمية العراقية » .. ولا تربطهم أي صلة بأى شعار من تلك الشعارات « النضالية » أو « الإيمانية » التي يردد بها المراق غزو الكويت ..

كان الحرف هو الأفعال الوحيد الباقى على وجه السيدة المائدة من « ملونة الأضياع » .. هكذا يملو الآن لوكالات الأتياء الأجنبية أن تصف الكويت التي كانت يوماً مختصن ٩٤ جنسية !

نعم .. كان في الكويت أربع وتسعون جنسية .. هندو وباكستانيون .. سوريون « وبنجلاديشيون » نسبة إلى « بنجلاديش » .. مصريون وفلسطينيون ولبنانيون .. آسيويون وأفريقيون .. و .. عراقيون أيضاً .. الزوان من الجير جنسيات رأينا في الكويت ولم أكن قد سمعت عنها من قبل .. لم أكن أعلم ولم تنتج الكتب عن هؤلاء الذين يطلق عليهم في الكويت .. بلون جنسية .. هذه « البون » التي أصبحت في حد ذاتها



المصدر :

صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠/٨/١٦

نجاح عمر

والبيت الشعبي .. زهرة الدلائل .
الفسوس .. حيث الأكلات الشامية ..
والمشروبات الفلسطينية .. سوق والمهرة ..
حيث المشهود .. والمسرير المستقى ..
والكاشير ..

حقى الشوارع في الكويت تحمل أسماء البلدان
العربية .. فهناك شارع بفساد .. وشارع
سوريا .. إلى آخره ..
وهكذا الحياة هناك خليط من العادات
والعقائد .. والأعلاقيات أيضاً ..

في الكويت .. احتفلت مع المصريين بعيد «شم
النسيم» ورغم أن هذا العيد غير معروف هناك
أصلاً .. إلا أننا أكلنا «الفسيخ» والحفوظ في حلب
خصيصاً للمصريين .. وفرحنا بالبيض الملون ..
كذلك .. شاركت الإبراهيميين احتفالات
عاشوراء وبكيت معهم في «حسينيهم» .. جمع
حسينية .. نسبة للمصين وهو مكان الاحتفال بآثار
فيه كل طقوس إحياء ذكرى شهيد كربلاء «الزين
ماتوا عطشاً خلال المعركة بين «الحسين» ويزيد
ابن معاوية ..

أيضاً .. في الكويت عشت مع الكويتيين حياة
«البر» حيث يحتفلون بعيد الربيع في عيام يقيمونها
في الصحراء كي يصفوا فيها يوماً أو بعض يوم ..
وربما عدة أيام يعمدون خلالها إلى حياة الأجداد ..
مع بعض الفوارق .. فنجبتنا لا نحلم من الأجهزة
الحديثة .. تلفزيون ولينينيو .. وثلاجة ..
وسجادة أو موكيت .. وبالطبع نضع كل خيمة
لحسبي صاحبها الاقتصادي .. و.. هل اختلاف
المسويات تشير إلحاحاً إلى أنه لا يوجد ما يطلق عليه
البنك الدولي .. والحياة تحت خط الفقر ..
فالكويت رابع أفضل محل في العالم ..

الكويت المكان يشير إلى «الدولة الحديثة» ..
كل ما فيها الشوارع .. الممارات .. الفيلات ..
حتى المساجد والمآذن في الكويت تحمل شخصية
الصمم الذي قام بالتنفيذ .. التي تخضع بدورها لما
يجعله من ثقافات وحضارة البلد الذي ينتمي
إليه ..

وكذلك حداثا الأطفال المنتشرة في كل حي ..
في الكويت مدينة بولت عيزي .. والتغويرات

الرائدة لتنتشر بألوانها المختلفة في شوارع المدينة
بينما لا يوجد بها غياً واحد .. أو ستر واقٍ من
ضربات الحروب .. هذا رغم أنها كانت ضمن
دول «الواجبة» في الحرب الإيرانية العراقية ..

تلك هي الكويت المكان .. فإذاً عن الكويت
الناس ..

في إيذان أقول : إن الكويت لم تكن «بالجملة
الشامية» ولا هي بالجميع الذي تطلعت التناقضات
الاجتماعية .. والصراعات الطبقية ، للكويتيين
يمشون مجتمع الوفرة .. حيث الاحتياجات
الأساسية ملية تماماً .. التعليم لكل الناس .. في
كل مراحلها من الابتدائي إلى الجامعة ..

الملاجج جاني لأعلى مستوى .. الإمكانات كل
الإمكانات للمستشفى العام .. أمهر الأطباء ..
أكثر الأجهزة تطوراً للمستشفيات الحكومية ..
باعتصار نظام علاج يدره تماماً كل طبيب عائد من
الكويت .. و.. كل مواطن يحمل الإقامة
الكويتية ..

.. لا يوجد في الكويت المواطن «المدمر» الذي يمكن
أن يكون فاحشة يرتكز عليها المدعان ، وبالتالي
غابت سمات المراق عندما تصوره أنه من الممكن
أن يجد في للمارضة الكويتية من يابل الحكم هل

أست ارماع الرالية ..

عليت صحابته فلم يكن أمامه من طريق إلا
اللعب بؤلاء اللين «بدون جنسية» أفرح في زحام
الأحداث ، يعطي الجنسية لمن يشاء .. و..
يب الوطن لغير صاحبه |

لم يستطع المراق أن يثرل كل كويتي واحد بديل
مباركة المدعان .. هذا رغم أن للمارضة الكويتية
لم تكن قد عدلت بعد من جولة صناعية .. بدأت
بمظاهرات في الشوارع .. وانتهت بمنع الاجتياحات
والرقابة على الصحف .. وإغلاق الدوريات
و.. الأمر ليس لغزاً .. ولا هو بالمعادلة
الصعبة .. ولكنه يتفق والخصخصة الكويتية ..
والنكسوين المضموني والأصلاحي للمجتمع
الكويتي ..

الجميع الكويتي يحمل نفسية المكان الصغير
عند الذي تستقره أي يوازم ذوبان في مجتمع
أكبر .. أفراد في حالة استغفار اجتماعي ندفعاً من
كان قائم بالفضل .. أما عخلاته فهي أولاً لم تصل



المصدر : جومعة الحزير

التاريخ : ١٦/٨/١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد درجة التقاطع الحادة .. وهي ثانياً نتائج حل الطريقة الكويتية .. يعقل استخلاي يرى حل الخلافات داخل البيت الكويتي .. أما خارجه .. فلابد أن تأخذ المراسم والسلوكيات تأكيداً للاستقلال الشخصي الذي هو جزء من الاستقلال الوطني ..

أذكر يوماً ما كنت فيه الكويت كلها على أطراف الأصابع والأصابع لأكثر من ثلاثة أيام بعد أن وصلت إحدى طائراتها بركابها و«دعيت» في أيدي مجموعة من المفارين كانت شروطهم : إلقاء أحكام الإعدام كسجين في قضية التضييعات الكبرى .. حدد الحافظون مهلة مبيتة يتم بعدها تنفيذ الإعدام في رحلتين الطائرة فرداً فرداً مع قلم الساعة .. ورفض حرج المؤلف .. وطلع الناس على أبنائهم وأبائهم إلا أن الرأي العام الكويتي والذي كان يتابع ما يجري داخل الطائرة من خلال أجهزة الاستقبال الخاصة .. وشاشات التلفزيون والدوافر

للشفقة .. كان الرأي العام هذا يصنع في اتجاه عدم الاستجابة لهذه الشروط تأكيداً لاستقلال القرار الكويتي وسيادته :

وبالفعل .. لم تسحب الكويت .. وتم الإخراج من الطائرة .. و.. تم تنفيذ حكم الإعدام ..

إن لم يكن لغزاً أن تنضم المعارضة لحكومة الشيخ جابر الأحمد أمير الكويت .. ولم تكن قد حبت من ذكورها أيام السجن بعد .. انصرفت الكتل للفاطمة من وجهة النظر الكويتية .. أما من الخارج .. فففس الكتل ترسم سؤالا عسداً .. لماذا للمعارضة .. ولأي شيء يمارشون !!

منذ خمس سنوات تقريباً سألت قطياً من أنصار المعارضة الكويتية :

أي قضية تلك التي تبتاعها للمعارضة ؟

قال الدكتور الرمي رئيس قسم الفلسفة بجامعة الكويت :

« الديمقراطية هي قضية للمعارضة الأساسية .. فهي غيابا حدث الفساد الذي أفرغ مشكلة «التأخر» أعطى قضية اقتصادية كانت تنسف اقتصاد الكويت كله يومها كان مجلس الأمة مطلقاً .. ويومها كان الطلب حرة الحركة البراقية .. وبالفعل تمت الاستجابة .. وأجريت أنظف انتخابات شهدتها المنطقة العربية .. في الحماة كانت تتم الانتخابات .. بعد المشاء ..

يبدأ الحوار ويتحدد المطلب .. لأول مرة نسمع لكمة الكويتية لا بالصوت أو الترشح .. ولكن

بالدعابة للبقرة لن يتبين قضيتها .. والدفاع من حلها في الوجود داخل البرلمان .. في هذه المركة كانت الثروة عملاً ساعياً غير مؤثر ..

وكانت الشخصية الكويتية وراء ذلك .. عندما رفضت «بيع» الأصوات أو شراءها .. وسجلت شاشات التلفزيون صلبة فزز الأصوات حل المواء مباشرة وحت إشراق فضلة كان يطعمهم مصريون .. وجاء الصباح يجلس أمة مبراً تعبيراً حقيقياً عن القرار الكويتي .. ولكن .. هل احتملت المنطقة مثل هذا القرار ؟

لم تحض شعور حق حل للبلد .. وتسلط أمهات .. وقبل يومها إنه سبق الزمان ودخل المنطقة الحرم ، مثل «حقوق» المركة السياسية .. و.. «سوق التلخ» .. و.. من جديد بدأت دورة المطلب .. والمطالبة بالديمقراطية .. وجولة أخرى انتهت بتشكيل المجلس الوطني ووجد موقع الرقابة من الصف ..

وسط هذا التفاعل المبرج ببلاد جديد .. جاء الغزو العراقي ليخفي على كل شيء .. ويحصر

الكويت من «خريطة العالم» .. لم تعد الديمقراطية هي المطلب الأساسي .. بل أصبح المطلب هو العودة إلى الأصل ..

والأصل هنا ليس مجرد «دعيت» من عام «البر» في أيام الربيع .. لكنه وطن كان يوماً يحضن ٩٤ جنسية ..

لقد شعرت بالحنن مرثون .. الأولى على القدرة العراقية التي ضاعت فكتلت

فيما الحلم يرم فاصل في معركة المصير .. والثانية .. من هذه القدرات للهولة .. التي راحت تتنازل بين «البيوتكات» .. والسير

ماركت .. وحلات البغلة .. ترى .. هل أعطى الجيش العراقي الطريق ..

وبدلاً من أن يتجه إلى القدس أو تل أبيب .. اتعرف جنواً حيث الأطفال والنساء والشيخ الذين دخلوها بسلام آمنين .. فضع السلام .. وسقط الأمن عداً تحت أقدام الجنود .



المصدر: الأمم

التاريخ: ١٩٩٠/٨/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سقوط

«جدار

برلين العربي»

مع الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من اغسطس ١٩٩٠ ، سقط ما يمكن ان يسمى « جدار برلين العربي » .
وكما حدث عندما سقط « جدار برلين الاوروبي » في ٩ من نوفمبر ١٩٨٩ ، فان بلدان الجدار واقليم الجدار والعالم كله ، قد انتقلت ، زمنيا وجغرافيا وسياسيا وعلاقات اقليمية ودولية ، الى تاريخ جديد تماما



نظفي الخولي



العراق، في خصوص أزمة حدودية - بترونية - سياسية مع بلد عربي مجاور هو الكويت. وذلك بعد ما أخفق - في تقديمه - النظام الائتلافي العربي وكذلك التضامن العربي الجديد الذي تولد في قمة بغداد الطارئة في مايو ١٩٩٠ من احتواء هذه الأزمة وحلها سياسيا من خلال المفاوضات. أو حمل الكويت على الاستجابة لطلب العراق التي يراها مشروعة. ويتفق معه على ذلك كليا بعض البلدان العربية مثل الأردن واليمن وليبيا وموريتانيا. أو جزئيا مثل مصر وعدد من دول الخليج نفسها. في أواخر شهر يونيو الماضي استعنت في بغداد إلى خطاب خطير ارتجله الرئيس صدام حسين في الندوة التي عقدت حول فكر ميشيل هلكي مؤسس حزب البعث الاشتراكي العربي بمناسبة مرور عام على وفاته.

في هذا الخطاب ركز صدام حسين على نقطة محورية. وهي أن مؤتمر قمة بغداد الأخير قد توصل بالإجماع إلى الاتفاق حول الحد الأدنى من المصالح العربية المشتركة المزمع لكل الدول العربية دون استثناء. سواء بشأن القضية الفلسطينية. أو حماية القروية العربية. وخاصة البترولية، في التنمية القومية الشاملة. أو متطلبات وجود الأمن العربي المشترك. في إطار الظروف الدولية الجديدة. وأكد على أنه لم يعد - بعد هذا الالتزام الجماعي - من حق أي بلد عربي أن يخرج عن هذا الحد الأدنى القومي أو يخل به. وبالتالي أصبح واجبا قوميا على الجماعة العربية أو أي عضو فيها أن يحمي على تحمل مسؤولياته القومية في حالة تقاعس الجماعة. أن يبادر إلى ردع وتاديب الخارج على الجماعة العربية. ونشر أن هذا الحد الأدنى أصبح هو قوام التضامن العربي الجديد، الذي تولد من خلال المناقشات بين اتجاهات عربية متعددة طرقت في مؤتمر القمة.

واليوم، في إطار حركة الأحداث الواهنة وشايعاتها الخطيرة منذ اجتياح القوات العراقية للكويت، من حقنا كمواطنين عرب، أن توجه السؤال إلى القيادة العراقية وإلى كل القيادات العربية التي شاركت في مؤتمر قمة بغداد حول حقيقة ما هي فكرة الحد الأدنى للمصالح العربية المشتركة وردع وتاديب من يخرج عنها؟ ومعايير قياس هذا الخروج أو الاخلال بالحد الأدنى؟ واليات الردع والتاديب؟ خاصة وإن خطاب صدام حسين كان غلفيا وجري شفره وأذاعته في جميع وسائل الإعلام العربية والأجنبية.

ويبدو لنا، في محاولة لفهم ماجرى عراقيا - وما فجسه - يتشكك جميعا في قبضته التي لاخلص لنا أو لأي عضو في

والاستعانة مع هذا الترخيص الأخذ في البرور. وسط متغيرات وللاقل واضطرابات هائلة. أشمل من قبل النجف، المثلث منه بالقياس إلى الامثلث، مزال قليلا ومحدودا للغاية. ومن هنا فإن الاحتفالات المستقبلية الواردة بلا حصر كما أنه يصعب، في غالبية الأحيان، ترجيح أحدها على الآخر. لكن ينظر الأمر الأكيد أن الغد لم يعد تكرارا أو حتى امتدادا متطورا للامس واليوم وإنما هو شيء غير مألوف أو بالذلة ضد كل ما الفناء واعتدنا عليه ولو بدرجة أو بأخرى من تعديلات جزئية هنا أو هناك أو مجرد اختلاف في التفاصيل.

وإذا كان سقوط جدار برلين الأوروبي قد أدى، في المقام الأول - إلى إنهاء تقسيم أوروبا (القارة التي فجرت الحربين العالميتين في القرن العشرين) إيدولوجيا وسياسيا واقتصاديا وأمنيا، إلى شرق وغرب، وانفلاق الطريق نحو مابيات يسمى بهدف بناء، البيت الأوروبي المشترك، فإن سقوط جدار برلين العربي، يعني - على العكس - انهيار النظام العربي الاقليمي الذي تكون في منتصف الأربعينيات، مصاحبا نهاية الحرب العالمية الثانية والقمة النظام الدولي الراهن في إطار الأمم المتحدة. وينتهي جدار النظام العربي الاقليمي، تبثت امكانية جميع وتفعيل قوة البلدان والتي في بيت سياسي مشترك على اسس والية نظام جامعة الدول العربية الراهن حيث تلف اليوم قوات عربية في خنادق متقابلة ومتصادمة مع قوات عربية أخرى وتستدعي قوات اجنبية - وامريكية خاصة - يطلب من الحكومات الشرعية لبعض البلدان العربية لحياتها مما تعتبره عبوانا قائما أو محتملا من بلد أو بلدان عربية شقيقة وهو مالا سابقة له منذ قيام النظام الغربي، الاقليمي، ونشوء مركز العدوان الاسرائيلي القاتم، أو حتى في مواجهة العدوان الاسرائيلي خلال حرب الخليج التي استمرت على امداد لعامة أعوام.

■ ■ ■

الامر الذي يثير الانتباه، إن سقوط جدار برلين الأوروبي، وقع تحت ضغط حركات شعبية تطالب بالتغيير الاقتصادي والسياسي والديمقراطي، والنزوع إلى الوحدة سواء على مستوى قومي (كما هو الحال بين الالمانيتين) أو على مستوى وحدة المصالح الاقتصادية (كما هو الحال بين بلدان غرب وشرق أوروبا).

اما سقوط جدار برلين العربي، فقد وقع بعمل عسكري منفرد تحت راية المصالح القومية والزاماتها، كما يحددها المنظور الايدولوجي والسياسي لقيادة بلد عربي هو



الأمم

المصدر :

١٩٩٠/٨/١٦

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اننا نتقدم بهذه التلويحات من موقع الحوار القومي العقلاني الذي يجب ان نحرص على استمراره بين وجهات النظر المختلفة ورواياتها المتباينة . اخذين في اعتبارنا ان العراق - بلدا ونظما وقيادة - قوة قومية رئيسية قلت بواجبها ببسالة وبتضحيات هائلة في حماية الامة العربية من العدوان الايراني وفي دعم الثورة الفلسطينية وانتفاضتها . وفي حملة الاردن من التوسع الصهيوني . وفي الوقت الذي نرفض فيه - قويا - استخدام القوة العسكرية في الصراعات العربية - العربية اما كان مؤلفنا من هذا النظام او ذاك ، فاننا نرفض ايضا حملات التشهير الذاتي وتسميم الأجواء العربية ضد العقلانية والاستخفاف بالتدخلات الأجنبية في شئوننا القومية او تهريضها على ذلك .

■ ■ ■

ثمة نقطة أخرى

ان انهيار جدار برلين الأوروبي ، جرى وسط ترحيب عميق وابتهاج شامل من العالم كله ، وليس من أوروبا وحدها . وذلك ابتداء من القوة العظمى في الشرق (الاتحاد السوفيتي) حتى القوة العظمى في الغرب (الولايات المتحدة الأمريكية) وغالبية البلدان والشعوب في العالم الثالث والعالم الرابع ولم يحرك احد أصبعها لعملية النظم الاستبدادية التي كانت قائمة في شرق أوروبا تحت أرمية اشتراكية شيعية . ذلك ان هذا كله تم من خلال نهوض شعبي ديمقراطي لم يستخدم فيه بلد القوة العسكرية ضد بلد آخر ، حيث أصبح استخدام القوة العسكرية خارج إطار الشرعية في النظام العالمي الجديد الآخذ في التشكل . اما مع انهيار جدار برلين العربي ، فلن كل قوى العالم الشرقي والغربي بلا استثناء : وكذلك البلدان غير العربية ، سواء كانت صديقة أم عدوة ، التي تشتركنا منطقة الشرق الأوسط ، وغالبية بلدان العالم الثالث والرابع ، انقلت على مؤلف موحده ، لأول مرة ، ضد استخدام العراق للقوة المسلحة في اجتياح الكويت وتغيير نظامها . وذلك من منطلق ان النظام العالمي الجديد يسمى - في إطار تامين الوفاق الدولي - اني اطباء الحرائق العالمية المشتعلة بالفعل ، فما بالك بحريق جديد في منطقة استراتيجية ملتزمة بالصراعات وبالنزوات البترولية . وهذا ما اجادت الولايات المتحدة الأمريكية استغلاله ، عندما راحت تحركها السياسي والعسكري للتدخل المباشر تقطعي قبضتها العدوانية ببيان مطبق مع الاتحاد السوفيتي ، وقرار من الجمعية الدولية معطلة في مجلس الأمن .

■ ■ ■

صحيح ان انهيار جدار برلين العربي ، من



١٩٩٠/٨/١٦

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجماعة العربية، إلا بعمل مشترك بعيد عن التدخلات الأجنبية المدمرة، أن الاجتياح العراقي للكوييت كان، في مفهوم بغداد، تجسيدا للعداء القومي الذي عبر عنه صدام حسين في خطابه حول حقيقته في ربيع وتاديب الكوييت التي أخلت بالحد الأدنى من المصالح القومية المشتركة، بعد أن تقاعست الجماعة العربية عن القيام بواجبها.

ويؤكد هذا المضي، ما قامت به بغداد قبل الاجتياح وبعده، من تحركات سياسية في إطار الجامعة العربية وحملت اعلاوية مكثفة وصلت إلى حد القول - بأن هناك ثورة لغير الامة

دخلت الكوييت مطلب نجدة العراق وإذا صح أن هذه هي رؤية بغداد لانتزاعها القومية، فإن من حقنا نحن المواطنين العرب

الذين يهمننا بنفس القدر حياة ومصير الشعب العربي من كل من العراق والكوييت أمام الكارثة الأمريكية المخلقة بغطاء دول والمعلقة فوق رؤوسنا جميعا، أن نضع أمام القيادة العراقية علامات الاستفهام الخمس التالية:

• أولا: ماهي بالدقة أحداث وعوامل خروج نظام الكوييت عن الحد الأدنى من المصالح العربية القومية المشتركة. وذلك دون أن نخلط ذلك بعوامل وأحداث الخلافات القتالية بين البلدين والتي من المعروف أنها الدم زمنيًا من قمة بغداد الأخيرة التي قررت الحد الأدنى؟

• ثانيا: هل حقيقة تقاعست الجماعة العربية عن القيام بواجبها في ربيع وتاديب الكوييت، إذا صح أنها خرجت عن الحد الأدنى مما يعطى العراق - ولما جاء يخطب صدام حسين حول ما إتفق عليه في مؤتمر قمة بغداد - حرية الانفراد بإداء الواجب القومي؟

• ثالثا: هل الردع والتدابير يعينان فقط استخدام القوة المسلحة؟ أم أن هناك - في الأساس - وسائل واساليب وصفوطا سياسية أخرى؟

• رابعا: أين هي الثورة الليبرالية التي حدثت بالكوييت ومطلبت نجدة العراق وماهي مظاهرها الشعبية بعد أن تمخض الوضع بعد الاجتياح عن حكومة مؤقتة كلها من العسكريين. ولانتظن أن العسكر في الكوييت، استثناء من الانتقاليين العسكريين في العالم كله، ليبراليون؟ وماذا بعد أن اكتضت بغداد حقيقة ذلك وأن ما أخطرت به من معلومات عن ثورة ليبرالية ذات بعد شعبي ضد النظام لم يكن صحيحا؟

• خامسا: ليس في استخدام القوة المسلحة سواء للردع والتدابير أو لحل المشاكل المعلقة بين العراق والكوييت أو حتى لتحقيق مطالب انقيسية واقتصادية مشروعة، إطلاقا للرصاص على قوام التضامن العربي الوليد الذي أسهم العراق نفسه بجهود ملحوظة في نشأته؟



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٩٩٠/٨/١٦**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التضامن العربي مع سقوط جدار برلين العربي
وفي حدود المدى القصير المقدم بمواويل
الانفجار .

لا يريد - في هذه المجلة - ان اقدم تحليلا
نظريا وتامصلا تفكريا ، لما اقترحه كاجابة
موضوعية وممكنة على هذا السؤال . واختصر
الطريق الى الجواب في الخطوات الثلاث
التالية

● أولا اتخاذ القيادة العراقية اقراوا شعاعا
من جانبها باستكمال الانسحاب من الكويت
وتسليم السلطة كاملة للمؤسسات الدستورية
والشعبية في البلاد لتقرر مصيرها ومسير
نظامها في حرية غير منقوصة .

● ثانيا : بدء مفاوضات ذات طابع جماعي
لتسوية الخلافات العراقية الكويتية من جميع
جوانبها سواء ذات الطابع الثنائي ، او ذات
الطابع القومي الاسمي بمفهومه الشامل
السياسي والاقتصادي والاجتماعي . وذلك بين
مجلس دول تعاون الخليج الذي تنضوي
الكويت في عضويته مع السعودية وقطر
والبحرين وعمان ودولة الامارات ، وبين
مجلس دول التعاون العربي الذي تشترك فيه
العراق مع مصر واليمن والاردن . على ان يتم
الوصول الى اتفاق خلال اسبوعين على الاكثر .
ويصدق على الاتفاق وضماناته من خلال مؤتمر
قمة طارئ يعقد لهذا الغرض .

● ثلثا عقد مؤتمر قمة عربي بعد اسبوعين
على الاكثر لمناقشة واصدار القرارات التكميلية .

١ - التقدم الى مجلس الامن بطلب وقف تنفيذ
جميع القرارات التي صدرت بشأن الازمة ضد
العراق

٢ - التقدم الى الولايات المتحدة وغيرها من
البلدان التي شلكت في القوى العسكرية
بالخليج الى سحبها فورا .

٣ - العمل على تكوين صندوق للتنمية
الاقتصادية للتكامل للبلدان العربية بول من
حصوله ١٥ ٪ الى ٢٠ ٪ من القيمة السنوية
لمبيعات النفط في جميع البلدان العربية .

٤ - الطلب الى الولايات المتحدة الاميركية
والانحد السوفيتي الى العمل المشترك من اجل
القرار التسوية السلمية للصراع الاسرائيلي
اللسطيني على اساس مبادئ الشرعية
الدولية وذلك من خلال اصدار تصريح مشترك
على غرار التصريح الذي صدر بشأن الازمة
العراقية الكويتية ، متضمنا اليه محددة العمل
في اطار زمني محدد .

٥ - تكوين محكمة عربية - دولية ذات
صلاحيات في النظر واصدار الاحكام الملزمة لكل
ماتينها ويعرض عليها من خلافات بين النظم
العربية بعضها وبعض وعلى ان يلحق بها

شأنه على المدى الطويل نسبيا ان يمنح
الشعوب والفاعليات العربية القومية
المستتيرة القدرة على بناء نظام اقليمي - قومي
عربي جديد اكثر فاعلية في ضوء المتغيرات
الاقليمية والدولية . ولكن - على المدى
القصير - ليس هناك من بديل امامنا الا نزع
فتيل انفجار الكارثة التي قامت واشتعلت
بأشعاله فعلا ، وسط ترحيب عالمي جرى
إقناعه بان العراق باجتياحه العسكري
للكويت ، لايجز مشكلة عربية او اقليمية
وحسب . وانما هو نفسه يلت - فتيلة دمار
شامل للانسانية . . وان العرب - كما كتب
أدهم - في صراعهم الاسمي مع بعضهم
البعض ومعداتهم غير الحضارية لاسرائيل
لايتورعون عن هدم معبد الكوكب البشري فوق
رؤوسهم ورؤوس اصدقائهم واعداؤهم معا . .

الخطر هنا ليس في ان مثل هذا الحديث
يوضح بالثبوت والحقانية ، ولكن في انه صلب
قناعة شبيه عالمية ، في واقع يسوده انقسام
عربي على كل من المستويين الرسمي
والشعبي ، وتحتشد فيه الاساطيل والجيش ،
ليس فقط في حصار العراق بل في حصار الوطن
العربي بصف ذلك الكويت والسعودية وكل دول
الخليج .

ويستطيع المرء ان يقدر المسألة الزمنية لهذا
الذي القصير لشعوب بالاضطرار بالايديز على
سنتين يوما . وذلك على اساس المهلة المحددة
بالقانون الامريكي لتدخل الكونجرس بعد
اخطاره من الرئيس بنقل قوات عسكرية الى
احدى مناطق الخطر الملتزمة . وفي تقديرى ان
هذا التحديد الزمني كان ايضا موضوع الاتفاق
المشارك بين واشنطن وموسكو . تتكزم فيه
الولايات المتحدة بعدم استخدام القوة الا اذا
وقع عدوان عليها . ونحن نعلم جيدا من
التجارب السابقة ، كيف يمكن بسهولة فرك
عدوان دولة صغيرة على دولة كبيرة او عظمى .

في هذه المرة وفي هذا الحدث ، ينقلب الموقف
راسا على عقب ، فالولايات المتحدة ليست
وحدها . بل يلف معها الاتحاد السوفيتي
والصين والشرعية الدولية . في حين يلف
العراق بمفرده وحيدا تقريبا ، خاصة مع
الانقسام الرسمي والتمزق الشعبي العربي
والعقيا ، وبغض النظر عن صحة او خطأ
منطقاته واسبابه . وهو مالا سابق له في
التاريخ وعالم الحرب الباردة .

كيف يمكن التعامل - اذن - مع هذه الحالة
من منظور قومي ياتخذ في اعتباره انهيار



المصدر : الأهرام : مرام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوات عربية مشتركة تضمن تنفيذ الأحكام .
ويكون ذلك مدخلا الى البناء الجديد للنظام
العربي في ظل المتغيرات العالمية والإقليمية
لعصرنا .

■ ■ ■

إن ما حدث ، على الرغم من فسوته واحزانه
وسلبياته ، لايجب أن يجرفنا الى العجز أو
اليأس أو القلق أو المجهول في معارك وهمية .
أو الاصرار العيلى على المواجهة العربية -
العربية .

ولم يعد ممكنا لأى منا ، أيا كان شعوره
الذاتى بشوئه أو شعوره الشخصى
بالأحباط والمهانة ، أن يتجاهل أن جدار برلين
العربى قد تهوى بالفعل . وأننا بذلك قد دخلنا
موضوعيا ، وربما : رغم اننا ونفسنا
وطرقنا في التفكير والحركة ، المنطقة الوعرة
لتاريخ انساني جديد ، نحن جزء منه ولانملك
ترف الانفصال عنه في الحال وفي المستقبل .

ليس بالتجريح أو الاذلال أو فرش الملاية
على طريقة الإعلام العربى السائدة : أو ادعاء
احتكار الحقيقة والحكمة وتقيدها عن
الآخرين . يمكن أن نعيش ونطور . وطنا
ومواطنين معا . يواجهون خيار التجديد في
متحف القرن العشرين أو التقدم للعبور
والحياة في القرن الواحد والعشرين .

ولعلنا نستطيع أن نبدأ في وضع الأجوبة
موضع التنفيذ الذى من خلال تجمع ما بين
عشرين الى خمسة وعشرين شخصية قومية لها
وزنها وتاريخها . فتوجه بالبناء والحركة ،
وطرق أبواب جميع الأطراف دون كلل ، حتى
نبدأ الخطوة الأولى في مسيرة الستين يوما
للقادمة . وقبل أن يفلجنا استغراق مدير
بإشعالي نيران الجحيم .



المصدر : العمل ور

التاريخ : ١٩٩٠ / ٨ / ١٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأي

من وحى الغزو العراقي للكويت :

لا يلعب التاريخ الملوك

لعل الآراء العسيرة
يلا تميج... البراكنا
لخسرة الرأي الآخر

بمعلم
د. لنور فخرحات



المصدر : الحدود

التاريخ : ١٩٩٠ / ٨ / ١٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ● عندما أعلن العراق عشية مباحثات جدة أنه لن يلف كثيراً أمام عبارات الأخوة والتضامن العربي وأنه ذهب للمباحثات لكي يعطي فرصة للكويت للتسليم بمطالبه . أدرك الكثيرون عن حق أن الطوفان قادم . والطوفان هذه المرة سيفرق وسط أواجه الحلتية كثيراً من الطموحات والآمال التي كانت تتطلع إليها القلوب للخروج من المازق العربي الراهن الذي لازم الأمة العربية طوال العقدين الأخيرين من الزمان . وحدث الطوفان ، واجتاحت الجيوش العربية في سابقة هي الأولى في التاريخ العربي الحديث أراضي عربية لتراتق دماء عربية بسلاح عربي وتحتل أوطان عربية بجيوش عربية وتسلب أموال عربية بأيد عربية ● ●

☐ لا وقت للأنفعال . ولا مستقبل أيضاً للأنفعال ولنتمسك جميعاً بما أعلنه العراق قبل مباحثات جدة ، ولنصم ذاتنا عن اعتبارات الأخوة العربية والتضامن العربي . وإن دمي دمي هدمي . تخلفني الغلك . ولنصرف النظر عن وحدة الماضي واللغة والدم والعرق والمصير والدين . فكلها أمور أصبحت لا تعني كثيراً في مفردات قاموس السياسة اليوم . ما لم تكن مستندة إلى أسس قوى من وحدة المصالح وتناغم الأهداف والارتباط بمشروع للحاضر والمستقبل يحقق الفائدة للجميع .



المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٧

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

أصبح للجيش العراقي بفعل انتصاراته في هذه الحرب وببعضها ركيزة أساسية في قوة الردع العربية المعلنة والمنظورة والتي بحسب حسابها بواسطة أعداء العرب التقليديين وغير التقليديين .

ثانياً : إن الانتصار العراقي في حرب السنوات المملية قد أوجد إجماعاً شعبياً عربياً يتركز حول العراق ويدهم بالزخم الجماهيري بل لعل هذا الإجماع منقطع النظير كان هو السند المعنوي الصلب الذي ساند المقاتلين في ساحات الحروب ورفع راية الحق والعمل إلى جانب هؤلاء السلاح .

ثالثاً : إنه قد يكون مفهوماً إن مشكلات ما بعد الحرب لا تقل إن لم تقل مشكلات إدارة المعارك العسكرية وتنظيم أمور المجتمع خلال هذه المعارك . وتبدأ هذه المشكلات محاولة تعويض ما دمرته المعارك من المرافق ورفع ما سببه من عبء على الاقتصاد . ولا تقتضي بمشكلات التعامل مع القدرة المتصربين والجيش الظفيرة والمجتمع الذي طالت فترة تجيشه . على أن خبرة التاريخ علمتنا أن التعامل الرشيد مع هذه المشكلات يكون باستلهام روح التضدي التي تعلمتها الشعوب في الحروب وانصقلت بها معانيها مع تبني البات جديدة ، تتناسب مرحلة ما بعد الحرب بكل تضاريسها ومكوناتها المعقدة وليس من بين هذه الآليات إشعال نار حرب جديدة .

رابعاً : إنه قد يكون مفهوماً أيضاً طبيعة العلاقة التي تحكم العراق بالكويت وهي علاقة متفردة على طول الساحة العربية لا تجد لها نظيراً ، علاقة يختلط فيها الجوار بالجنوس ، والأخوة بالحدس ، والصداقة بالفتور وغير ذلك الكثير من المعاني المتناقضة والتي يغلب فيها أحياناً طرف على طرف ، ولا يغيب عن الذاكرة العربية البعيدة مطامع عبد الكريم قاسم في الكويت ، كما لا يغيب عن الذاكرة العربية العربية القريبة أن الكويت كتبت في الدولة العربية التي تآلف في خط المواجهة

نعم ، بهذا المنطق نستحدث منحون جانباً كل انفعال لأن الانفعال في أمور السياسة قد دخل إلى منصف التاريخ السياسي القديم ، وليرتفع السؤال إذن : هل يتوافق الغزو العراقي لأراضي الكويت مع ما يفعله النظام العربي الرسمي من مبادئ وتوجهات وما يلتزم به في حركته الرازمة من قيود أخلاقية وقانونية ؟ والسؤال الثاني : هل يتوافق الغزو العراقي لأراضي الكويت مع القيم الجديدة التي ترسخ يوماً بعد يوم في ضمير الجماعة الإنسانية في إطار المجتمع الدولي الجديد الذي يتشكل على مشارف القرن الواحد والعشرين ؟ ، والسؤال الثالث : هل حق الغزو العراقي لأرض الكويت الأهداف التي كان يروجها سواء على المستوى القطري بالنظر إلى المكاسب التي قد يكون العراق قد حققها من الغزو أو الضغوط التي لحقت به نتيجة له ، أو بالنظر إلى الرصيد الذي أضاعه أو سلبه من الأمة العربية في صراعتها التاريخي مع أعدائها التقليديين وغير التقليديين ؟

كل هذه أسئلة لا بد من الإجابة عنها بعيداً عن كل انفعال لنضع الغزو العراقي للكويت في موضعه الصحيح ونلقيه التقييم الصحيح ولنخرج منه بالدروس المستفادة لصالح القضية العربية الكبرى والصالح أهداف النضال العربي المعاصر .

حقائق أولية

وثمة حقائق محورية لا بد من أن تكون واضحة أمامنا ونحن في معرض الإجابة عن الأسئلة السابقة وهي :
أولاً : إن للعراق رصيداً إيجابياً في ضمير الأمة العربية بأسرها ، فقد دفع (نحن غالياً من دماء أبنائه وأرواح شهدائه وتزيف ماله واقتصاده دفاعاً عن البوابة الشرقية للأمة العربية في حرب ضروس أثبتت فيها العسكرية العربية ممثلة في العسكرية العراقية قدرتها على خوض الحرب الحديثة بكل تعقيداتها وأعلنت فيها للجميع أن العرب ليسوا لقمة سائغة لمن شاء له الاعتداء على مصالحهم . وقد



المصدر :

١٩٩٠ / ٨ / ١٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراقي بقراره المتفرد ضربة موجعة للأمل التي كانت معقودة على التجمعات العربية وعلى النظام العربي الرسمي برمته في إقرار نهج حضاري للتعامل فيما بين الدول العربية يقوم في حده الأدنى على اعتماد الحوار كمنهج لحل الخلافات ويقوم في حده المعقول على التقدم

بالأبنية السياسية والاقتصادية العربية نحو التكامل الاقتصادي العربي

نعم : لقد وجه الغزو ضربة موجعة إلى هذا كله بل لقد وضع موضع التشكك والسخرية قدرة العرب على صياغة اتفاق حد أدنى للعمل المشترك بل وصيغة الجامعة العربية ذاتها هذا كله في وقت ترتفع فيه في عالم اليوم وتترسخ فيه نذير الحلول العسكرية وانتهاء النزاعات العسكرية الإقليمية المزمنة وتقلب اعتبارات التوافق على اعتبارات الصراع والسعي نحو الانخراط في التكتلات الكبرى والعمل من خلالها لا إلى إجهادها وزعزعة الثقة فيها .

نعم . قد يكون للعراق بواعثه فيما قدم عليه ، وقد تكون هناك مشكلات حقيقية حول الحدود ، وقد تكون هناك دعوى جدية حول النفط ، وقد تكون هناك حاجات مشروعة لتعويض ما دمته الحرب ولكن هذه البواعث وأن فسرت الغزو فإنها لا تصلح لتبريره بسبب واحد وهو أن الباعث على الجريمة لا يصلح لتبريرها حتى ولو تمثل هذا الباعث في جريمة أخرى وإلا فليبدل هو شريعة الضرب وانتهاء الحضارة .

وإلا فليبدل هو تقديم النموذج الواضح والصريح لأعدائنا لكي ينهوا ويسموا خلافاتهم معنا عن طريق اللجوء إلى القوة المسلحة ، ألم تسارع إسرائيل غداة الغزو إلى تذكير العالم بأن الخطر الحقيقي في المنطقة يأتي من العراق ، وأن معارساتها العسكرية تتواضع أمام ذلك الاحتياج الهائل بالجيش ؟ وكأنه لم يكن ما ترده إسرائيل في المحلل الدولية من أن انتهاكتها لحقوق الإنسان الفلسطيني تتواضع أمام الانتهاكات العربية لحقوق الإنسان لنضيف إلى ذلك نموذجاً يعطي الشريعة للعدوان والتبررة لأعمال الاحتلال

مع العراق ضد العدو الإيراني ودفعنا فعلاً من أبنائها واستقرارها في هذه المواجهة لئلا ليس بيسير .

خلاصاً : إن رفضنا للغزو العراقي للكويت يجب ألا ينسبنا أن العراق بكل ما يمثله من قوة ووفرة وتقدم وثروة وتوجه

قومي ودولة مستهدفة ممن لا يريدون للحرب تقدماً ولا قوة ، ومن يحرصون على أن يكون مشروع التقدم العربي محصوراً في مجال الحلم في أخيلة المفكرين ورؤى الحكام دون أن يجد تطبيقه في مجال الواقع .

ولعل أحد مظاهر هذا الاستهداف هي الحرب العراقية الإيرانية ذاتها التي أضلّت إلى رصيد العراق والعرب أكثر مما سلبت منه على عكس ما كان يريد من إشعلوا في الخفاء أوارها ، ولعل مظاهر هذا الاستهداف أيضاً تلك الحملة الشرسة التي تعرض لها العراق أخيراً بحجة امتلاكه أو سعيه إلى امتلاك الأسلحة غير التقليدية .

عن المبادئ والمعارضة

تلك حقائق خمس يجب أن نعيها عند محاولتنا الإجابة عن الأسئلة السابقة . وإجابت هذه الأسئلة ظاهرة للعين واضحة للمراقب دون أليات أو برهان . فإذا أمكن لنا فن نحصي المبادئ والتوجهات التي يعلنها النظام العربي الرسمي من خلال مؤسسته الفاعلة فيستكون كالتالي : تغليب اعتبارات التضامن العربي على اعتبارات التشرذم والتجزئة من خلال التجمعات العربية الثلاثة التي تعمل في تناغم مع بعضها البعض وفي إطار جامعة الدول العربية ، والسعي إلى تحقيق حد أدنى من التكامل الاقتصادي العربي ، ودعم القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على أرضه المحررة ودعم الانتفاضة العجيبة للشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة ، ولناظن إلا أن الغزو العراقي لأرض الكويت قد جاء سلباً مطلقاً من كل هذه المبادئ والتوجهات فقد وجه الغزو



المصدر : المصدر

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يضمرون العدوان ويعلمون كذبا الرغبة في السلام، ولما هنا في مقام التحليل التفصيلي لكل من هذه الأحداث لبيان موطن الحق والباطل فيه، ولكننا في مقام رصد صورة عامة تتكون في الضمير الإنساني وهي بالقطع صورة كاذبة تجمع الصهيونية شرارتها وتضيف تصنيفاتها والرتوش النهائية لها. ولكن هذه الصورة موجودة وتزايّد وضوحا وتلبورا، وبدلا من أن ينشط الإعلام العربي والسيدسة العربية الرشيدة لمحو هذه الصورة أو للتأكيد على الجانب الآخر المتمثل في الحقوق العربية المهدومة يأتي الغزو العراقي ليؤكدنا ويضيف إلى رتوشها رتوشا قاتمة.

وإذا أخذنا في الاعتبار المثقبات السيسية الدولية على الساحة العالمية، ليس بآلات للنظر أنه مع ارتفاع الحركات المطالبة بالديمقراطية واحترام حقوق الإنسان في الدول الاشتراكية، تلك الحركات التي اطاحت بعروش ملكان ليصبح أحد أنه سيطاح بها، ليس بآلات للنظر أنه مع تزايد هذه الحركات يترافق معها تزايد العداء للعرب كامة، يصبحنا أمة لا تقيم للديمقراطية وزنا ولا لحقوق الإنسان اهتماما، وتحدث عن السلام

لبسنا يختلف عن اقتناعاتها الحقيقية، وهذا هو المناخ العام الذي افزع الصالح بهجرة الآف من اليهود السوفيت إلى إسرائيل.

ولا يعني هذا أنني ادعو إلى الاستكفة والسكون عن الحقوق المهدومة في سبيل استجلاب رضا الرأي العام الدولي، لهذا أبعد ما أفكر فيه وطني، ولكنني ادعو إلى تفهم لغة العصر والحديث بها واحترامها بما لا يتعارض مع الفضل من أجل اقتضاء الحقوق وفرض احترامها وتلك هي مضلة السياسة الرشيدة المهيمنة عن الخلط بين المصالح والإنفعال بالمصالح.

الصراع بالأهداف

يأتي سؤال أخير عن أهداف الغزو العراقي للكويت ومدى تحقيقها عملا بمبدأ

وعالم اليوم لا يلتفت كثيرا إلى النواحي والأخلاقيات بقدر ما يلتفت إلى الأفعال ونتائجها وأثارها فأى ضرر إثن الحق الغزو العراقي بالقضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية !!!
وأؤكد مرة ثانية أنه قد يكون للحراق بواعثه والتي لخصها تصريح الرئيس العراقي صدام حسين في المطالبة بعدالة اجتماعية عربية بحيث يتحمل الآمنون المخاعون بالثروة نصيبا في أموالهم يستحق للمقاتلين الذين يبدون طائلهم دفاعا عن أمة العرب وحررة العرب، وهي عدالة اجتماعية ملتزمة إلى حد كبير على منها العراق مثلما عانت وتعاني منها مصر مثلما يعاني منها ثوار الانتفاضة الفلسطينية، ولكن السؤال هل يكون تحقيق هذه العدالة الاجتماعية العربية عن طريق فوات المدافع وتقدم جحافل الفياق

العسكرية؟ أي هل تتحقق العدالة الاجتماعية بالقوة أم عن طريق فن إدارة الوسائل السياسية للصراع؟ ألم يكن فشل مشروع تحقيق العدالة الاجتماعية بالقوة على المستوى القطري لنحاول تعميم هذا الفشل على المستوى القومي؟

العرب وعالم اليوم

ومن المؤسف والمثير للحسرة أن الغزو العراقي للأراضي الكويت يأتي في وقت يلق فيه العرب وقضية العرب في قصص الاتهام على ساحة الرأي العام الدولي. ولا يخفى على من يتابع توجهات وشكل الإعلام الدولية، منذ وقت بعيد انتشرت فيه حوادث خلف الطفرات، حتى قضية سلمان رشدي وإهدار دمه، حتى حوادث الانفجارات في باريس وعدد من العواصم الأوروبية، وما صاحبها من أحداث للتصليبات الجنسية، حتى أحداث المسلمين في فرنسا وبلجيكا، وكل المتهمين في هذه الأحداث كانوا عربا مسلمين، ولا يخفى على أحد أن الصورة التي يحاول الإعلام الصهيوني أن يرسمها للعرب على الساحة الدولية، إنهم سبب مصائب البشرية المعاصرة، وأنهم مبعث الفلالا وعدم الاستقرار في العالم، وأنهم لا يابهون بالمواثيق الدولية أو بإعلانات حقوق الإنسان وأنهم باختصار قوم بريارة



التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٧

بحركة الجماهير البوذية من خلال مؤسسات شعبية فاعلة، أي في كلمة واحدة لو كانت الشعوب العربية من خلال مؤسساتها التمثيلية هي صاحبة القرار لما كنا نلجأ يوماً بعد يوم بلحظات الغضب الإنساني أو الحزن الإنساني أو الحق الإنساني أو الصلح الإنساني لتجاذب ساحة السياسة العربية بعمق وبسرعة، سواء واشتعل... تلك هي أزمة المجتمع العربي التي تكرر مغزاه عن المجتمع الدولي على مشارف القرن الواحد والعشرين بغيره المستقرة.

حتى لا يلفى التاريخ الملك

في الاعتراقات الانكسارية، للمصري القديم، كان المصري يلف أطمع الحكمة الآلهة مقدما كتابه بيمينه قللاً : يشهد كتلي أنني في حياتي لم أسرق ولم أزن ولم أسته ما جاري ولا زوجته ولا بيته. ولم لعن الملك.

فقد اعتبر المصريون القدماء لمة الملك العدل من أكبر الكبائر، إلا أنهم مع عيود الظلم في ممارسات ملوكهم اللاحقين أصبحوا يلعنونهم سراً ويمدونهم جهراً، ثم تعلموا من تألهم بحركات التنوير في الغرب لعن ملوكهم في السر والعلن. وما يصنف على ثقافة المصريين يصنف على ثقافة جميع العرب. فهل يقرر النظام العربي الرسمي بآلياته المعلنة أن يتدارك ما حدث من أجل وقف العدوان ومحو آثاره وتحقيق العدالة الاجتماعية العربية، حتى لا يلعن التاريخ الملك ؟

ملاحظة أخيرة : ما قلنا نرهب السمع فلا نسمع أصوات الاحتادات والمنظمات العربية التي اعتلت أن تعطن بيفلتها في كل شاردة وواردة من منظمات التضامن وحركات السلام والجماعات الأهلية لوقف الحرب، بل ولا نسمع صوت أكبر المظالم الذين تعونوا منهم ملء صفحات الصحف بخواطرهم ؟ هل استحدث الأعين ؟ أم أنها أزمة المظلم العربي التي لاتقل حدة عن أزمة السلطة العربية ؟ مجره سؤال.

النشر والخذعات الحقة والمعلومات

الصراع بالأهداف وليس الصراع بالإخلاق : هل تحلقت النتائج التي كانت مرجوة من الغزو ؟ وهل يوزن ما حصل عليه العراق أو ما سيحصل عليه مع الإضرار التي لحقت به وبيننا على المستويين القطري والقمي ؟ الاجلبة التي تنبى فيها النتائج السريعة التي تحلقت عشية الغزو نجيب بقلبي بدءاً من تجريد الأرصدة وحتى مقاطعة النفط وحتى التهديد بالحصول الاقتصادي والتدخل العسكري من الولايات المتحدة الأمريكية. ويكاد ينفق الأجماع الدولي على مشروعية هذه الإجراءات والعزم على تطويرها. إجماع لم يشذ عنه الاتحاد السوفييتي وأوروبا الغربية ودول إفريقيا وآسيا وكتلة عدم الانحياز والدول الإسلامية، وهو إجماع نادراً ما يتحقق في أكثر القضايا الدولية الحاصلة.

وعلى الساحة العربية فيعد أن كان العرب يفسون إلى عرب روسيا وعرب أمريكا، إذ لم يعد هناك عرب روسيا يفعل البوريسويكا، صار العرب ينقسمون إلى عرب العراق وعرب الكويت، وللق الولايات المتحدة الأمريكية على منصة الشرطي لثمان فرس الحماة ولنضع المحفورات والمخازير، وذلك كله وسط مباركة إسرائيل وتهليلها. فهل هذا هو ما يراد بنا ؟

وهل فرغنا من أزمتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحضارية حتى نضع انفسنا في مازق جديد لا يعلم إلا الله وحده كيفية الخروج منه.

اقول لكم الحق، ولو أن قولي قد يبدو غريباً في مثل هذا الجو الساخن المشتعل، إن كل مظاهر أزمتنا العربية الراهنة ترد

إلى أصل واحد وهو تقييد الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان على المستوى القطري والقمي. فلو كانت البنية السياسية العربية تعتمد في توجيهاتها وقراراتها على مؤسسات جماهيرية تشترك الجماهير في صناعة القرار فيها بطريقة منتظمة، ولو كانت تجمعاتنا الإقليمية والقومية تجمعات ذات بعد جماهيري يبتعد بها عن لوعية القرار لترتبط مملستها



المصدر : الجزيرة

١٩٩٠/٨/١٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

لو بدأت الحرب فلن تعود خريطة الشرق الأوسط كما كانت من قبل . فلن تكون الحرب القادمة مثل أي حرب سابقة . لا في عدد الحشود ولا نوعية السلاح ولا مسرح العمليات كما أن تكون في مقدار المسائل البشرية والاقتصادية والسياسية.

وطبعا هناك من تأسف لنهاية الحرب العراقية الإيرانية من تدمير ومسايرة السلاح والدمار وقد استهلكت بلايين الدولارات من ثروة النفط العربي والاراضي . طوال ثمانية أعوام .

وإن تكون الحرب القادمة مثل أي حرب أصعب آخر هو أنها لنشعل بعد نهاية الحرب الباردة العالمية . وقد شرح جورج سميرسكي خبير شؤون الخليج في معهد الاقتصاد والملاحة الدولية بموسكو مؤلف الاقتصاد السوفيتي قائلا :

« - ولم بعد الاتحاد السوفيتي ربح دور الدولة العظمى في الشرق الأوسط . وقد تناقص اهتمامنا تدريجيا بعد أن كنا نعبر الشرق الأوسط حقلًا للسلاح ، وممرها للضغط على الغرب ، ومعدنا لنشر الإبلنجية » .

وبالتالي فإن إدارة حرب القيمة في ظل الوضع الجديد تختلف عما مضى . ولهذا أكد كامبر وإلزابير وزير الدفاع الأمريكي الأسبق من ٨١ إلى ١٩٨٧ أن الرئيس بوش لم تتوافر له فرصة ذهبية مثلكا توفرت . ويمدرك بوش ذلك . ويحرص على تعبئة الرأي العام الداخلي . وحتى الآن يحظى بتأييد الكونجرس ومجلس الشيوخ . ولكن الرئيس السابق كارتر كتب مقالا في جريدة الليجارو الفرنسية - أمس - بويده بوش ويحذره أن روسيا تقف من بعده . ولكنه يقول : أن الشرق الأوسط طوال خمسين عاما وبكر دائما وكل رئيس أمريكي منذ هاري ترومان لتهديدات والمشاكل . ويحذر كارتر من نظمتين هامتين .

الأولي هي عدم حل المشكلة الفلسطينية والثانية أنه لا توجد إمريكا استراتيجية قطبية وسياسية وطنية مشتملة .

ويقول كارتر أن العجز عن الوصول إلى حل وسط وعادل بين حقوق الفلسطينيين والاسرائيليين . وغياب عملية السلام لأخر سنوات متصلة سيؤدي إلى تقوية من سماهم بالرافيكاليين . ويضيف كارتر أن أمريكا عجزت منذ ١٩٧٣ جهودها . وقد تضاعفت أسعار البترول خلال عام واحد . وتهدد هذه الأسعار أمريكا بمزيد من التضخم والبطالة .

ولكن الرئيس كارتر يبحث الرئيس بوش على المدى البعيد . بينما المدى القريب يكشف عن حشود هائلة وانتشار صعب وتصميم على الحرب بأي ثمن والسؤال من الذي سيبلغ الحساب الفاتسي في أكبر حرب عرفها الشرق الأوسط .

كامل زهيرى



المصدر :

العدد ١٩٩٠ / ٨ / ١٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

ملاحظات حول مبادرة صدام ..!!



بسم

عبد الستار الطويلة

دورا في الحيلولة دون حدوث كارثة مشابهة لتكاثرة اليوم عام ١٩٩١ عندما حاول عبد الكريم قاسم احتلال الكويت وخسبها إلى العراق ..

على أن محاولة استبعاد القوات المصرية من القوات العربية المشتركة في هي الحلقة جزء من حملة النظام العراقي ضد مصر .. وهي حملة خاطئة ان تؤدي الا إلى تعطيل الأمور .. وبالتالي العرب يتعلمون من دروس الماضي .. لهوسبوريا العرب الانعزالية تصيب كل القوى بالتفكير الذي ينعش أية صليبة للنظام والراية وجهات نظر الغير .. ومن المفروض أن النظام العراقي يكون قد تعلم تجربة العرب جميعا مع مصر عندما تصدوا في حرب لا مبنية ولا موضوعية ضد سياسة مصر من مسألة عدم اتفاق سلام مع اسرائيل .. إن هذه الحملات لم تكد إلى شيء سوى تمزيق التضامن العربي أكثر من الذي سطر عاما .. ولم تتغير السياسة المصرية .. ولم يقدم العرب شيئا جديدا .. ولم تتقدم القضية الفلسطينية على أيديهم خطوة واحدة بينما تحورت سيناء .. وماتت بالية الأراضي العربية ممتلئة ..

لقد قلل حصتي مبارك عدة مرات لماذا عندما تغتفل لا تمنح أمر الاختلاف بأسلوب حضاري ؟ إن لغة الحوار يجب أن تنتشر العراق مازال موجودا في مجلس التضامن العربي .. وفي الجامعة العربية .. وهناك رسل ووسطاء .. ووسائل دبلوماسية للحديث .. فلماذا الحلف والعداء في مناقشة القضية .. إن هذا كله يشرب كثيرا ويحطل العالم في حالة سخرية دائمة منا .. ننال خلالنا مهما كانت عسيرة وروعنا باردة .. ولا أيها العرب أولفوا الحرب الكلاسيكية اليوم قبل الند .. واتجهوا جميعا نحو الحوار ..

القوات السورية من لبنان .. ولكنه تم يتحدث في صراحة جازمة عن الانسحاب العراقي من الكويت ..

لقد ان يكون واضحا للعراق أنه يجب أن يرتبط بكل جدرى لمشكلة احتلاله للكويت فهي المشكلة الاسفلية التي قاربت الزوابع كلها ..

الملاحظة الثالثة هي تلك الهجمة العدائية ضد مصر .. فالمبادرة تنص على أن القوات المصرية يجب ألا ترتبط في السعودية من بين القوات العربية التي اقترح أن ترتبط هناك كهدى عن القوات الأمريكية والغربية .. وأي مرابح سياسي يدشن .. هل للقوات المصرية صفة عدوانية بحيث يربى الاقتراح العراقي استعمالها ؟ ..

إن للقوات المصرية تاريخا مشرفا في العالم العربي .. فهي قد ضمت بأرواح أبنائها من أجل الشعب الفلسطيني أكثر من أي قوات مسلحة في العالم العربي ..

وهي قد ساعدت العراق نفسه بالحد والخبرة والشهراء عندما كانت تتأزم به الأمور في حربه مع إيران ..

وهي قد ساعدت ثوار اليمن .. ولولاها كانت هناك اليمن الحضيلة اليوم بشطريها ، الموحدون .. وهي التي لصحت

وستنتفي بعض الملاحظات حول تلك المبادرة ..

أول مايلفت النظر هو أين كانت مثل تلك الاقتراحات في اجتماع القمة العربي الطرء ؟ .. لماذا لم يتكلم بها الوفد العراقي الذي حضر ذلك الاجتماع ؟ إن ذلك الوفد جاء على رأسه فكرة واحدة ظل يرددنا طول الوقت داخل الاجتماع وخارجه وهي أنه يجب سحب القوات الأمريكية والغربية فوراً .. هذا فقط .. دون أن يشير إلى أنه استعداده للانسحاب من الكويت .. التي هي الموضوع الاسفلي الذي كان لربما لتتعلق عشرات الألوف من جنود حلف الناتو إلى المنطقة ..

ولو أن الوفد العراقي تقدم باقتراحات كهذه .. لاضطر المؤتمر إلى دراستها وبحثها ولو استمر وقتا أطول ولما كانت هناك فرصة لحلول وسط .. واتصالات أوسع مدى .. ولكن لم يكن أمام المؤتمرين من غير سوى مشروع القرار الذي قدمته عشر دول منذ اللحظة الأولى لاتخاذها ..

هذه ملاحظة .. أما الملاحظة الثانية فهي أن المشروع قد طالب بالانسحاب القوات الغربية من السعودية .. والانسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي العربية المحتلة .. والانسحاب



من ثقب الباب

ولكن أمريكا تريد طبعاً أن تستفيد بتحويل الشرق الأوسط أولاً ، حتى يهبط تماماً ، وتغير ثرواتها الهائلة للقرن الواحد والعشرين .

كذلك يستطيع مجلس الأمن أن يفعل شيئاً ، وهل يستطيع سكرتير الأمم المتحدة أن يقدم حلاً . وهل يستطيع فرنسا أو الاقتصاد السوفيتي أن يفعل شيئاً ، وما هو دور أوروبا ، أو دول عدم الانحياز أو حتى الدول العربية وسط طبول الحرب . أم أن هذه الطبول سوف تسد جميع الأنفك فلا يبقى غير صوت القنابل ودوى الانفجارات !

كمال زهيرى

هل تسد لكثنا طبول الحرب المنوعة ، أم يستطيع أن نسمع بعض الأصوات الضعيفة الواضحة . وهل تستطيع كلمة مطبوعة أن تسد الآن فوهة مدفع ؟ هذا هو السؤال !

ولاشك أن فرانس جورج بوش حريص تماماً على أن يكون الكونجرس وراءه ، والشعب خلفه ، والامم المتحدة خلفاه . ولكن فرنسا وكثنا والاتحاد السوفيتي وماليزيا وكولون في مجلس الأمن :

- قطريات الاقتصادية أولاً وقبل الحرب . وميثاق الأمم المتحدة برقب الخطوات ، يحمل لمشاكل أما يسلّم كاملاً أمكن والحرب أن لزم .

ومعاقب بعض الدول - خارج المنطقة - أن يتورط الرئيس الأمريكى فى حرب مشرعة ، أو أن يسرع الفطش على طريقة ايرل شارون فى حرب لبنان ، فربما نسطر «سلام الجول» ، ثم نرطب إلى بيروت . والحرب - كأي حرب - لا يعرف أحد نهايتها متى بدأت .

وبعض الأصوات الضعيفة الواضحة بدأت تظهر فى أمريكا ، وأهها صوت الرئيس السابق جيمس كارتر ، وله تجربة فى الحرب والسلام . وله تجربة مروية جداً أثناء أزمة الرهائن مع إيران ، وكانت سبباً فى زواجه من الرئيسة . وله نشر جيمس كارتر مقالاً هاماً أول أمس فى جريدة الفوجارو الفرنسية أعلن فيه أنه يريد بوش ، ويدعو له بالتوفيق ، ولكنه يحذر من إبعاد إزمات الشرق الأوسط المتطرفة . ويقول كارتر أن أمريكا ليست لها سياسة «وطنية» متكاملة فى الطاقة ، كما أنها أجلت حل المشكلة الفلسطينية منذ ٧٧ . ويعتقد كارتر أن أمريكا قد تزحف عليها البطالة والائتماش الاقتصادى ، كما أنه يتصور الوضع فى الشرق الأوسط من حرب مصوبة . وقابل «مكة» إلى انفجارات متلاحقة غير متوقفة .

ويعد الأصوات الضعيفة - حتى الآن - فى أمريكا تطور رغم المساندة القوية والشعبية لقرارات الرئيس بوش ، وهى تعزف على تنغام العزلة الأمريكية وعدم لتشروط فى حرب خارجية . ونقول هذه الأصوات :

- لماذا لا تعقب أمريكا على استقلال احتياطي البترول عليها ، وتسد إلى اكتشافه ، وهى غنية جداً بثروة هائلة فى كاليفورنيا . ويلسون أن ٢٧٠ من احتياطي البترول لا يزال تحت بطش الأرض .



من يدافع الفناتورة ؟

أما فناتورة ، واضح موقفه
من التاريخ السوفيتي موفق
صفحة الصامتة
فهل قرأ صدام
هذه الصفحات ؟
لا أظن !

الفاتورة كالفسخ ، لايفق صلابتها إلا
عندما تنزل ، ولا يتورع ، لكن يستزيد
مها - عن تدمير الحانة والمكان ويبيت
الجيران
وسيفيق صدام حسن حتما ذات
يوم ، ويذلل عنه غيرة الفورة .
ولكن متى ؟
ومن الذي سيدفع فاتورة الوارء ؟
إنه الآن ، عندما بدأت تعاصره
قوى اكبر منه ، بدأ يستقيم الشارع
العربي بعشرات الوحدة ، والآلة
العربية ، والاسلام ، ومقاومة الغزو
الاجنبي .

ومعنى ذلك ان الذي سيدفع
الفاتورة هو ملايين الشعب العربي
الذي مستندع بهذا الكلام ، وتصارع
الى الاستشهاد في سبيل المكتاتير
البطل .

وسيدفع صدام حسين طويلا بهذا
التأييد الى ان يفهم الكوييت . ثم
الامارات . ثم السعودية . وقد يفتح
بهذا التأييد ، اذا طاع الله في عمره -
الى ان يفهم الأردن ايضا ،
وسوريا ، وليدان .
ويعد هذا سيفيق العرب -
كعادتهم - متأخرين . ويبدأ تضام
طويل لاسترداد حرياتهم وكراماتهم
من قبضة بنويخ نصره البعيد .
لكن هذا التضام سيطلب كثيرا .
لان صدام حسين سيقال كل العرب ،
ويقتل كل العرب ، الى اخر وصاصة في
حزام بنطلونه .
ماذا ؟

لا يرى نسله الآن ميعود العتابة
الابلية لتسليق وحدة الآلة العربية .
صحيح ان اول خطوة قام بها في
هذا السبيل - وهي احتلال الكويت -
قد شرخت جدار هذه الآلة ، واستمت
العالم العربي الى مستعربين ..
ومصحب ان كلمة الآلة العربية ،
او الوحدة العربية . او «الشعسان

سالفني صديق محمود الذكاء : لماذا غزا صدام حسين
الكوييت ؟

قلت : هذا سؤال سقيم ؟ رجل عنده مليون جندي ، والى
جنوب بلاده كنز يكفيه كل السؤال ، ويملا خزانته بالمال .
فلماذا لا يقتنص الكنز ويأخذ بالقوة ماكن يحصل عليه
بالاستدانة ؟

السلام . فصار منترا أميراطور العالم
وفلها ، موسوليني ، ايضا ، ونجيج
زحف بحتل الحبشة ، وبييد الدين
يقاومونه من اهلها وفرضت معصية
الامم ، عقوبات عليه فلم تنفذ . وفلت
موسوليني بما نهب .
وفلها ، ستالين ، كذلك ،
ونجيج اطاح برقباء كل من
يعارضونه ، وقال شعريا باكلهما من
أوطانها الى امكان اخرى . وهلى
ومات وهو القيسر الأرحد .
لماذا إذن لايفلها صدام ،
وينجيج ؟

إن المبدأ «الفاشستي» يتلخص في
أنه لاحق لإحقاق الفورة . وله الإيجيب .
أن تدفع ثمنها لنفسه . يمكن أن
تفحصه .

ولأن صدام حسين رجل «قوي» .
وسيد لامتازع له في بلاده ، وقد كان
طبيعيا أن يؤمن بهذه الفلسفة . وأن
يعارسها دين تصلف .
واقبل الظن أنه لم يقرأ الفصل
الأخير في قصة كل من الذين سبقوه
على طرق «الفلسفة» .

لقد قتل ، هتار ، زوجته
بالبس ، ثم قتل نفسه
بالرصاصة ، في مخبأ تحت
أرض عاصمته بعد أن دمر
بلاذنه كلها .

ومات موسوليني . مشغولا
بأفكار رعبية ، وبغيت جنته
معلقة تاكل منها الطير عدا
أيام بعد هزيمته .

وتشرع الروس جنته
«ستالين» من مقبرتها
الفخمة ، وفلها بها الى
مناجعت أسوار «الكرملين»
واضح قاسمه الآن في بلاده
زانحة كريمة . وبعد أن كان
قوة بها ستالين ، صار القب

وعاد الصديق محمود الذكاء
يسأل : ولماذا يلف معه بعض
العرب ، ويبتلون له ايضا ؟
قلت : هذا سؤال اسفخ اراهم
يبتلون له لان لم يزل بلادهم ، ولم
يتحرك حريات بيوتهم . ولم ينهب من
السك مدخراتهم . ولم يفتح جيشه
لديهم من ثلاثاء وتلفزيونات
وبولايه جازا .

قال : ولم لا يكون السبب انه
يواجه وحده التدخل الاجنبي
في المنطقة ، ويسعى لمضما الى
تحرير الآلة العربية وإزالة
الحدود المصطنعة بين الاليها ؟
قلت : بهذا السؤال السخيف
الثالث تستحق ٧٥ قرشا . فاقوات
الاجنبية استنكاث بها العرب لمصايرهم
من المصير الذي انتخب اليه الكوييت
على يد شريكها العربي الموار . والذي

احتل الكوييت وسحقها لم يكن هذه
القوات الاجنبية ، ويجب أن يكون
الإنسان حمارا لكي يصدق أن الفريق
الذي تحرير الآلة العربية ، وازالة
الحدود المصطنعة بين القابما ، هو
أن تلتهم كل دولة عربية جاريتها
الاضطع منها بل ويصبح لدى كل
عربي ثار عند جريه آخر . يدوم الى
يوم القليلة !

قال صديقي : كان ابن فلها
صدام حسين ؟
قلت : هذه دعوة الى السؤال
السخيف الأول ، وإن تستحق عليه أية
جائزة ؟

فلها صدام فلها لأن كنعين
فلما قتل ، ونجورا .
فلها «هتار» ونجيج قال ان
«النساء جزء من المثلث» . زحف
واحتلها ثم قال : إن شمس
تدبكي-لوفكيا . الثاني ايضا .
زحف واحتل الشمال والجنوب
واغضض العالم عينه فحلفا . حل



المصدر : ج. ح. واليوم

١٩٩٠/٨/١٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

بقلم :



صلاح حافظ

قلت للأستاذ :
- فيما الأناج ؟ البولنديز ملك
الحكومة ، ودمر أملاك الحكومة
والضرائب مستحقها الحكومة . لماذا
تتمحور بين الحكومة والحكومة ؟
قلوا : ولكن هذا تحريف
قلت : بل جزء على . فمن على
بالسيف مات بالعنف
ومن شرب بيوت الخس واقتلع
اشجارهم بالبولنديز ، لسبب بيوت
بنفسه وهدمت ممتلكاته بنفس
البولنديز .
قال لخصم : بعد قليل من التأمل :
يا والله عنده حق . الله ينير عليك
يا أستاذ
رواق الجميع ..

آل «كولدير»

شيء ما حدث في
«كولدير» !

كانت القادة أن يقيموا الزهين
الذي يتعلم معهم وأن يقيموا الجواز
في يوم ويصلحوه في سنة . وأن
بخاطير الزهين بكريه الأمر
المسلح ، ومن طرف الألف وأن يذكروا
صاحب الجواز الذي أخذوه لإصلاحه
وأنهم سيموتون بالزاد إذا لم يدفع
خلال أسبوعين وكان لسان حالهم يقول
ياختصار : إرضي بازيون ولترجمنا
واشكر ربك عن أننا نتناول ويتعامل
معك !

نصائح «البولنديز»

يحيى وبين «البولنديز» ود
مفقوداً

أراء في أحماسي يلتمس مكثي ، أو
حجرة نوس : لأن الأناث الذي يهبها
دمار بالتمسكة . وأراء أحماسي يبدئي
من سريزي . ويرفعني على كاشته إلى
عنان السماء . لأنني قائم في طرفة
الحكومة !
أما في يفتني ، فلجمال الفرج ..
[«بولنديز» عابر لنام بيتي . ترفل
منذ أسبوعين لأنه لاحظ وجود كمية
من الرمال أمام الباب والرمال كما نطم
تسمم البيت ، فأمر - جزاء الله
أشرا - بكتسها .

تألم : لقد جعلها ويصعبها
في حربة لوري تمشي وراءه ، لكي
يبيعها الموظفين النشطين للحويل
يحتاج إليها على مسافة قريبة .
لكن «البولنديز» وهو يتكسر الرمال
تجاهل أن تمسها مأسورة مجاه
زنتسيه . وأمره تلقش لكوابل
التقليونات . وكابل تلقش جديد ينسج
إلى شبكة جديدة بدأ نشرها في شارع
الهرم . فغسل عن كوابل الكبرياء
ويبدأ «البولنديز» فلتكسج الفناء
الحديدي لغرفة التفتيش . وأطم راية

البوزان الحديدي الذي جعله . فالتفت
في الشارع بشر يمشي لكل من يقع فيه
ليلا أن تنظم رايته !

وأسرع الأعمال يتشاجرين مع أهل
«البولنديز» فقالوا من أطراف الزومف :
هكذا أمر المحافظة (محافظة الجيزة)
وهو سيجري الآن ويرى بنفسه .
ولكن المحافظة لم يمر . وكان هذا
من حسن حظ . لأنه كان محتالاً أن
يقع في البئر التي حفرها مغفلوه !
ألمهم أن الأعمال تنكروا - ولا أدري
كيف - من القناع في البولنديز إلا
يوصلوا المغر إلى حيث مواسير الماء
وكابلات الكبرياء .

العربي : قد قلت الآن مصادقها ،
وصار على كل القيم عربي أن يتسلح
حتى الاستبان ضد الاتيين الجوار .
وصحيح أنه يستحيل الآن على كل
عائق عربي أن يذبح في أرض جاره
العربي . أو يذبح أموالاً عنده ، أو
حتى يكتمني معه مخفواً من أن يقتله
بعد الضاء .
وصحيح أن قضية فلسطين انتهت

عليها . لأن العرب صاروا مشغولين
عنها لسنوات كثيرة قادمة . يتم اثناها
تربطين الجاهرين الإسرائيليين الجدد
صحيح كل هذا . ولكن صدام
حسين يرى أنه في النهاية ، ورغم كافة

قوانين الطبيعة وديس التاريخ ،
سوف يرحل الأمة العربية ، ولايس
إذا فشل في توحيدها حية أن يرحلها
موت . في مقبرة واحدة هائلة .

ومجيدة !
وكذلك يرى ، فيما يبدو ، رئيس
الحكومة الفلسطينية في المنفى : ياسر
عرات . فهو سعيد بالدمار الذي
لشمل ثلثة صدام حسين ، وأبشاسته

عندما تم غزو الكويت كانت أروع من
المسافة ما بين الليل والفراغ أرض
«إسرائيل الكبرى» .

وأنا شخصياً أحب العراق
فتاريخه ، وأصمده ، وشعره ،
وحضارته ، وفنه . كان بعضي ملتزباً

عليه في مدارسنا أيام زمان .
كما أنني أحببت صدام حسين
إيم كان كمال الزحف الإيراني
ويجسي الجناح الشرقي للأمة
العربية .

لكنني عشت مثل أبناء جيلي كايوس
وهتلر ، وموسوليني ، وستالين ، ورايت
كم دلت المشي . ثلثا لحوادث
الحكام الذين يقتضرون التسمم
بمعرضي السمات «الأول» لانتاز العالم
وأعداء ترتييه حسب خيالهم
«البديل» .

لقد تكلف العالم ، ثلثا لرسالة
هتلر النبيلة - خمسين مليون قتيل
ودمار لآلاف دوله . وخراب لثقافتها
فلسفها . وتحول نصف مبادي أوروبا
ومعاصرها رزاً رجا إلى ريد .
هنا سيكون باثري لمن
رسالة صدام النبيلة .. التي
سيفعل «فانورنها» الملك

العربي وحده ؟



للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠/٨/١٨

المصدر:

١ أخبار اليوم

بذمة .. باعتبارها بيتهم الباطني ؟
لم فتح الله على الشركة بأسلوب
إداري ، يشغل إداري ويذكاه إداري
جديد متطور ؟
إذا كان هذا التفسير الأخير
صحيحا ، فإنني أرجو أن تخفى
مكراير، أسماء الذين يدبرونها الآن ،
وأن تحتفظ بها سرا .. حتى لاتصلهم
الحكومة !

سر الكلام ؟

□ إذا سألت رئيسا اليوم ، فلا
مفر من أن أجابها غدا . لا أمك أن
أنتج نفس من ذلك !
أدولف هتلر
□ كلما سمعت كلمة «ثقلاء»
تصنعت مسدس !

هرمان جورنج
نقيب هتلر
□ لا تنس طائفة الفجالة ، اسرق
السيارة !
فرانك سينغرا
□ لا تحزن على ضياع شعر إنسان
قطعت رأته !
جوزيف ستالين
□ النقود كانت هناك !
ويل سوتون

عنما يصل :
لماذا اقتضت اليك

فجأة تغير هذا الأسلوب .
قليل لي أكثر من زبون للشركة انه
طلبهم ليدوا عليه ، وانهم اسرعوا
بمحصون شكواه ، وأن لصلاح
الجهان عندهم صار يستغرق اياما ،
بعد أن كان يستغرق شهورا . وانهم
شغلوا من مراسلاتهم لهجة الأندلس
والوعيد . وصاروا متلفا من عهد الله
المتراضعين !

ومال في صديق من زبائنهم إنهم
بدأوا يرسلون موظفيهم الى البيوت
بدلا من التعامل عن طريق البريد
الأمري ويحده .

صحيح أن التعامل بالبريد لايزال
هو القاعدة . ولا يزال الإصلاح
والحسنة يستغرقان بعض الوقت .
لكن الأراء الآن ينشر لفترة كبيرة .

وجادة ، في اتجاه اللحاق بالمستوى
العالي لخدمات الصناعات
المتخصصة في السلع المعمرة .
فهاذا وراء هذه القفزة

يأتري ؟
هل لقد والى كراير، الأمل في
الهجرة بعد ما حدث في الكويت .
فقدروا أن يندموا شيكاتهم المصرية



المصدر : أ. حيدر آل هادي

التاريخ : ١٩٤٠ / ٨ / ١٨ النشر والخدمات الصحية والمعلومات

خوالغد

ان « واشنطن » لم تترك بعد ان
ديبلوماسية النوارج قد مضى
عهدا ، وان الحرب بقت أكثر
صعوبة في عهد الانكراج الدول .
كما أصبح التفاوض السلمي هو
الطريق لحل المشكلات بين الدول ..

ورغم هذا فإن طبول الحرب مازالت
تدق ، والإصرار على التدخل
المسكري مازال يدفع بالولف الى
حافة الهاوية ومازال الاستيلاء على
الخليج يتصدر كل الأهداف معا ومع
الولف الى حافة الهاوية والخطر

حسين فهمي

منذ وقوع الغزو العراقي
للكويت ، وبقائه وعارضه .. كما
عرضه العالم .. ولغتنا ادنا في نفس
الوقت الحشود العسكرية
والبحرية الاسريكية وطلائنا
بتشكيل قوة عربية مشتركة
للوصول الى حل عربي عربي بدون
تدخل اجنبي .. كذلك دعا « بوش »
الرئيس الامريكي العرب بان يحلوا
هذه الازمة الخطرة لئلا بينهم وكان
مطروضا بعد تشكيل القوة العربية
المشتركة ، واتخذوا موقعا على
حدود السعودية الشمالية ان
تتسحب الحشود الاسريكية
والفرنسية او على الاقل لتوقف ..
ولكن لم يحدث هذا .. بل استمرت
الحشود الاجنبية كما زاد عدد
السلول الفرنسية التي بعثت
باساطيلها .. حتى لقد أصبحت
لجيش القوى الاستعمارية القديمة
سفناتها وقواتها قرب الخليج .. فضلا
عن قواتها البحرية في الخليج التي
حشدت قبل الازمة .

وتزيد أمريكا وحلفائها
الفرنسيون هذا الحشد بالمحطات على
مصالح الغرب البترولية في
الخليج . ولكن هل يمكن ان تكون
القوة العسكرية ، والتهديد بالحرب
هي الطريق الى الحفظ على هذه
المصالح ؟ ومن الغريب ان نقرأ
« واشنطن » ارسال ريج مليون
جندي الى المنطقة بعد تشكيل القوة

العربية المشتركة .. وبذلك يزداد
الولف توترا والتهابا ، ويقيم
شيخ العرب على اهم المناطق
الاقتصادية والاستراتيجية في
العالم ، ويبدو واضحا الآن ان
الحرب او التهديد بها هو الاسلوب

الذي اختارته « واشنطن » لحل
المشكلة .. والى جانب الحشد
العسكري شنت أمريكا حملة
اعلامية ضارية لاقناع افراء العلم
العالي بحقيقة التدخل العسكري

وتضمنت الحملة جميع قناء
العالم ، واستأثرت بأكثر كم من
التعليقات والتوضيحات
والتحليلات للتحريض على التدخل
العسكري . ورغم ان الوسائط
الديبلوماسية لم تستند للوصول الى
تسوية سلمية تحفظ لكل الاطراف
حقوقها ، فإن شيخ العرب أصبح
يخيم على المنطقة !



المصدر: الأحياء

١٩٩٠/٨/١٩

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطاب الى الرئيس صدام حسين



بكم
سمعت
كامل

اسمعوا لي يا سيادة الرئيس .. ان
القول لكم ان (سيناريو) الازمة
الاشعر الذي وضعه صناع السياسة
في بلادكم لتحقيق هذه الاهداف ،
لا يبعدنا عن الهدف فقط بل يعمل
عكس المطلوب تماما .

لماذا ؟

اسمعوا لي مرة ثانية ان القول لكم
ان الذين رتبوا مسرح العمليات في
الازمة الاخيرة قد غلب عنهم عند
(تقدير الموقف) المتغيرات التي حدثت
في العالم منذ سنة ٥٦ - حين وقع
العدوان على مصر عندما امم
عبد الناصر القناة الى سنة ١٩٩٠
عندما امم العراق الكويت فقد خرجت
الظواهر المبررة سنة ١٩٥٦ في
البلاد المصدرة نفسها بريطانيا
وفرنسا ، وبغية من بلاد العالم ،
فصلنا عن الشعوب العربية ، وبعد
(بولجانيين) في الاتحاد السوفيتي بان
سيوليف عواصم تلك الدول المعادية
بصواريخه ان لم يتوقف العدوان ..
وامر ايزنهاور بانسحاب القوات
الغربية وان مقدستها اسرائيل ..
فانسحروا ..

بالرغم من ان خطابي اليك قد جاء
مناخرا ، والحرب تبدو وكأنها على
الابواب . الا انني ان فقد الامل حتى
للصحة الاخيرة ، ولعل انهول الطلبة
الاولى اعرف اليك العزم والضمم ،
وانت خير من يدرك ان الرجوع الى
الحل ، يستلزم شعاعا اكبر من
الهدوء والتقدم الى الجهول غير
الصوب .

جسدت عليك سنة ١٩٧٦ ، حين
جسدت بالقرع منه في احد مسارج
يداع بمناسبة الذكرى الـ ٢٨ لانشاء
الحزب الشيوعي العراقي . لم تكن
ولها رئيسا للجمهورية ، ولكنت كنت
قائدا للثورة . شاب وسم الطمة
ممشوق القوام . يحضر للثبته
باحتفال حزب عراقي تتعارض فكرته
مع حزب البعث الحاكم ، ولكنه
يتحالف معه ومع غيره من الاحزاب
العراقية والقرى السياسية في الجبهة
الديمقراطية . يومها رايته فيك وجه
عبد الناصر الذي كان قد رحل عنا منذ
سنوات .. رايته في وجهك صورة
مظنونة لعبد الناصر الديمقراطي ..
رايت صورة للشعب العربي يتقدم
رافعا اعلام الديمقراطية والتعددية
الحزبية والفكرية .. وللأسف سرعان
ما تولفت مسحة الديمقراطية ولقى
على الجبهة من فيها ، ولحتلة العراق
بوجه الديكتاتورية الجورس .
ومرت الايام : كان مرها اكثر من
حلوها .

ولكن لاني اريد ان اصل بسرعة الى
بؤرة احداث الساعه ، ولا اتكا لاقول
مالك وما عليك ، فطينا ان نطوى
صفحات الزمن للمضي ، لتعالج ولتفتح
الحاضر .

سمع البلاد العربية كما التصورها
كالآتي :
اولا : قضية فلسطين وتحريرها ،
وبالقاب هجرة اليهود السوفيت ،
ومنع اقامة دولة اسرائيل الكبرى ، مع
الاعتراف بصمود اسرائيل المالية .
ولها للقررات الدوائية والقسم
العربية .

ثانيا : التنمية وتحريرها بالديون الباهظة
على الشعوب العربية الفقيرة .
ثالثا : طار يصعب العرب في شكل
من الشكالات الاتحاد ، او الوحدة او
السوق المشتركة فقد فلت الزمن على
الدول الصغيرة الشظايا .
رابعا : استهبال القناعات الدولية
الكبرى ، بعد عدول الاتحاد السوفيتي
والولايات المتحدة عن سياسة المواجهة
والتصادم والانقسام ، والاستغلب ..
الى سياسة الحوار والاقتصاد المتبادل
وتوازن المصالح والقواء الحبيب

اما الان سنة ١٩٩٠ فحتى الان
السوفيتي - الذي تربطكم به معاهدة
صدقة ، فقد صوت في كل جلسات
مجلس الامن ، ضد تحركات العراق ،
واتر ملاحظة بلادكم للتسليح ،
وامتنع عن ارسال الاسلحة اليكم ،
وإدان الفزو العسكري للكويت وظلم
بالانسحاب فوراً . اما كوريا واليمن فقد
صويتا ضد الفزو والضم الانهما ادركتا
ان القرار الضم سيخضع انهما كذا
سوف تنتههما اي دولة اقوى .
الا ترى باسيادة الرئيس صدام ،
ان هذا العنصر الجوهري ، قد غلب من
واضعي الحق في بلادكم ، وانهم
كانوا يعيشون في زمن غير زماننا ؟

والكويت دولة صديقة مسئلة



من ثقب الباب

قال لورنس الجاسوس البريطاني المعروف ، والذي شارك في الثورة العربية ضد الاتراك ، انهم وضعوا بهيمنة مئة في مواجهة الاستانة . والقومية ضد الاسلام . ولم يكونوا يطمح بصون القومية التي يصادفونها على طلب الاسلام لا الاسلام الذي يجاريه في شكل الخلافة العثمانية . ولقد كانت سياسة فريق تسديس حتى يطمح القسم خصمه لفرجان ضلعين منمكن ووسيل السيطرة عليهما معا .

وقال لورانس ايضا في كتابه الشهير « اعمدة الحكمة السبعة » انهم فكروا في مستقبل العالم العربي بعد الحرب العالمية الاولى . ووجدوا انه يلزم الى قسمين : ففي الشمال دول متقدمة نسبيا ، لان فيها أنهارا وأودية وحضارات قديمة وطبقات ذات حظا من التنظيم . بينما في الجنوب صحراوات جرداء لايزال البترول في باطنها .

وقال لو أننا أعطينا الاستقلال للدول المتقدمة نسبيا ، فصرعان ماتقدم ، وتتحول للصناعة ، وتصبح خطرا علينا . ولذلك أعطينا الاستقلال لليمن والحجاز ، وفرضنا الحماية والانتداب على العراق وسوريا ولبنان ولبنان . وهكذا لحسن لورانس سياسة الغرب في تقسيم العرب ومنع تقدمهم الاجتماعي والقمي والصناعي .

وما أشبه التولية بالديار كما يقال . فأمريكا التي ورثت بريطانيا تطبيق نفس السياسة ، وتضع الآن الثورة العربية في مواجهة القوة العربية ، حتى يملك العرب القوة والثروة معا .

وهذه الحرب التي تفرح طويلا ، وخاصة بعد شجر العرب المسلمين المزعج ، ستؤدي إلى إتقسام لم يشهده العرب من قبل . وليس بعد الإتقسام المطيح بالدم إتقسام . والحرب كما يقولون تكشف الرجال . كما تظهر للتناقضات ، لان نيرانها تشبه البراكين التي تطلق مايجولها . ولم تكن دولة أي حرب وخرجت منها كما كانت .

وان تكون الحرب القاسية لو اشتعلت مثل أي حرب سابقة . لانها تحدث بعد نهاية الحرب البارزة الطويلة والخطش إلى البترول العربي والمال العربي في كل مكان حوالا . والإطماع في البترول والمال والخلاف من القوة العربية المتنامية يدفع العدو إلى حرب تفتح لها خزان الاضطواء لتكثف وتسطم وتهدم سلوات من التنمية . وقد تكون المصاراة أكبر وأعظم وأدنى لو أملت الامر من يد تطلاء !

ولقد كشفت الخلافات العربية عن فضائح سياسية توشك أن تصبح كارة كبرى تتعظم فيه القوة وتتبدد فيه الثروة العربية وإسرائيل تصل لتصبح إسرائيل الكبرى . فأى مأساة !

كامل زهيرى



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٩٩٠/٨/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد الستار الطويلة

الحداغ الاعلامي

هل تحرير القدس يمر بالكويت ؟ !

تردبت نغمة أيام الحرب العراقية الإيرانية في أذاعة بغداد أن تحرير القدس يمر بطهران .. كنت أسمع تلك العبارة واضحة لسلاجة هذا الشعار الإعلامي .. وأكدت الأحداث بعد ذلك أن الحرب العراقية الإيرانية شبتت شعور الإسرائيليين « إننا ههنا قاعدون » في الأراضي المحتلة ..

جبال جيش عربي - هو الجيش العراقي - يمشي قاطعا للبالا والقفار لتحرير فلسطين السليبية ..

إنما مؤزلة لا تملك لها .. حرب يحطون أرض حرب .. وعرب يخطون احتلال أرضهم .. وأجانب يدخلون أرض حرب لحماية تلك الأرض العربية .. أين موقع القدس من هذا .. وأين تحريرها ؟ ..

بالعكس إن الحكومة الإسرائيلية سمعية جدا ومرتاحة جدا إلى هذا الذي يحدث .. ولنتفكر العالم اليوم كله متجه إلى مشكلة الخليج وشباب القضية الفلسطينية عن الألق .. والغرصة ساحة إسرائيل لأن تقتل بالانتكاسة الفلسطينية كما تشاء دون أن يقررت أحد اقترانا كبيرا ..

ومما يهزج هذه اللامبالاة العالمية أن مؤزلة العرب ومكائهم قد انحطت كثيرا بعد هذا الغزى العراقي لدولة عربية ..

السيرة جدا بعد احتلال العراق للكويت .. يقولون إن الطريق إلى القدس يمر بالكويت ؟

إن الذي حدث أن كثر من مائة ألف جندي عراقي توجهوا لا إلى الجنوب للقتال ضد إسرائيل بل توجهوا لاحتلال بلد عربي صغير .. لا يزيد عدد سكانه عن مليوني نسمة ولم يتسبب في أي ضرر ضد أي عربي والمضلة كانت دائما في مدار الصفاء الذي يساهم به في مشروعات عربية أو مساعدات عربية .. وهو خلاف لا يبرر ولا يستحق الحرب بآية حال من الأحوال ..

وهناك الآن احتداد للثيون عراقي لا لتحرير القدس بل لمواجهة قوات امريكية وغربية تحتفظ على الجانب الآخر من الحدود السعودية لأن الملحة السعودية استتلات بها لحمايتها من هوان عراقي محتمل كما تقول ! ليس هناك إذن تهديد لإسرائيل ولا استغالة من إسرائيل .. جؤولا من

فتمطعت القضية فلسطين لحاشي سنوات متواصلة انشغل فيها العالم العربي اسفسا بقلقه الحرب .. واستندلت بلايين الدولارات شاعت هباء في صفيح وحديد صديء في الصخره مما دفع مرابيا سياسيا لدنمركيا إلى القول في سفيرة مبررة لو أن العرب دفعوا ما انظفوه (١٠٠ بليون دولار) في تلك الحرب لإسرائيل عرشوة لانسحبت من الأرض العربية المحتلة !

وتبذرت أرواح مئات الآلاف إن لم يكن ملايين الشهداء المسلمين كان استنهاض عشرات الآلاف منها يكفي لتحرير الأرض المحتلة إذا ما حدث صدام مع إسرائيل .. واليوم نكتسر نفس الغفصة .. ويكررها الاعلام العراقي أيضا .. وبعض الفلسطينيين والخداعين حتى بين الفلسطينيين الذين كفروا أول ضحايا الحرب العراقية الإيرانية .. واليوم هم أول ضحايا الاحتلالات



المصدر : روز اليوم

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبعد العجز العربي عن حل مشكلة عربية صرفة واتجاه اكلية الدول العربية إلى الاستعانة بالأجنبي لحماية بعضهم من بعض !

بل إن منظمة التحرير الفلسطينية قد انقسمت على نفسها وهي القليلة للشعب الفلسطيني فابو موسى في سوريا يزايد السعودية ويشجب موقف العراق بينما يؤيد ياسر عرفات العراق ويشجب الموقف السعودي ..

والشعب الفلسطيني في الخلاجه والمسكرات هو الضحية لأنه أصبح لفة في ذم الوحش الأكبر إسرائيل .. إن اهتمام العالم كله الآن .. واهتمام العالم العربي نفسه أصبح مركزاً في أزمة الخليج .. ولا لحد يدري متى يسدبر هذا الاهتمام لقضية فلسطين .. بل وكيف تكون الاستدارة ..

وإذا كان الإعلام العراقي يصور أن تحرير القدس يمر بأكويط عن طريق ملأه في مبادرة الرئيس صدام حسين من مطالعته بالانسحاب الإسرائيلي من الأرض المحتلة .. فإن هذا وهم أيضا ..

لا يوجد عربي يفاوض انسحاب القوات الإسرائيلية من الأرض المحتلة .. بل هذا ما يناضل العرب جميعاً من أجله بوسائل مختلفة منذ عدوان ١٩٦٧ .. وما تناضل من أجله الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الباسقة .. ولكن لا يمكن تصور أن إسرائيل ستقبل أن تدفع هي لمن جلاء قوات العراق من الكويت .. ولا حتى

أمريكا ستوافق ولا اللوبي الصهيوني هناك ..

إن الجانب الإسرائيلي في مبادرة الرئيس صدام حول هذه النقطة هو جانب دعائي يذكر العالم بأن هناك قضية اسمها قضية فلسطين فقط .. وإن هناك احتلالاً اجنبياً لأرض عربية تخص ثلاثة شعوب سوريا ولبنان وفلسطين ..

ولكن الحاصل الآن أن قضية فلسطين ستراجع إلى الوراء .. فمن المضحك تصور أن الطريق لتحريرها

يأتي عن طريق احتلال بلد عربي آخر بواسطة حرب مفروضة أنهم أول من يجب عليهم الحرس على التراب العربي ..

فيل غزو الكويت كان الرئيس العراقي واحداً من رجالات الصف العربي المكشوفين بمشوقته مجلس الفضائل العربي .. الذي وقف إلى جانبه ضد التهديدات الإسرائيلية والأمريكية ..

وكان الرئيس صدام على الطريق الصحيح عندما وقف في مواجهة تلك

التهديدات وأيده العرب جميعاً .. وأبدته على صفحات هذه المجلة دون أن يتحفظ .. ونحن لا نوافق على أي تدخل اجنبي لحل مشكلة عربية مالة في الملة .. وقد حدثنا من هذا التدخل قبل حدوثه ونسأل الآن منه ومن مضاعفاته .. ونهيب بالعرب جميعاً أن يفرسوا نشاطاً واسعاً ، لتحرير القضية قبل حدوث الانفجار .. ويمكن في هذا الصدد .. تحويل الاتجاه العسكري الغربي إلى اتجاه عكس مؤخر دون لبس مشكلة (احتلال

الكويت ومشاكل الشرق الأوسط جميعاً .. في نفس الوقت الذي يمارس العرب جهوداً جادة ومضاعفة للتوصل إلى تسوية تضمن انسحاب القوات العراقية من الكويت ودراسة مطلب العراق ورجل القوات الاجنبية من المنطقة ..

وهذا سيطلب جهداً شامخاً .. وإلا ضاع كل شيء بما فيها قضية فلسطين التي ان يمر تحريها أبداً باحتلال الكويت أو أي بلد عربي من جانب دولة أخرى ..



المصدر: وزير البترول

التاريخ: ١٩٩٠/٨/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توبيخ جلاب



لا بد ان يبدأ أى حديث فى هذه الظروف بإدانة الغزو العراقى
للكويت والمطالبة بسحب القوات العراقية وتمكين الشعب
الكويتى من اختيار نظام حكمه دون تدخل من أحد .

لكن ماذا عنا نحن أى كل الذين يجالسون
بالتسحاب العراق من الأرض الكويتية ؟ هل

وهو موقفنا الثابت على أية حال . ولم نكرهنا
عليه أحد .



منذ أيام أعلن الرئيس العراقى صدام حسين
انه على استعداد لبحث ترتيبات تخفض الكويت
(وسحب قوته) إذا وافقت الأطراف الأخرى
على الانسحاب من الأرض الفلسطينية المحتلة
ومن الجولان السورية ومن جنوب لبنان
(وسوريا من بقية لبنان) وانسحاب متبادل من
العراق وإيران

وربما كل الأطراف المعنية وغير المحلية بأن
هذه مجرد مناورة خبيثة من الرئيس العراقى
لانه يعرف ان إسرائيل على الأقل لن تتسحب من
الأراضي الفلسطينية والسورية ولبنانية .

وقد يكون ذلك صحيحاً . وربما هى مجرد
مناورة سياسية ذكية فى مواجهة الحصار
الاقتصادى والميسى والإعلامى الذى يواجهه
العراقى .



المصدر : روز اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢١

يضمونها أن نطالب بالتحللة بالمثل مع إسرائيل
التي تحتل أراضي ثلاث دول وشعوب عربية :

لقد بدأ مجلس الأمن المؤقت لأول مرة في حياته
السعيدة الجديدة إن شاء الله يسكن بيديه مهمة
الصفاة على أمن واستقرار العالم في مواجهة
« الإرهاب » الذين يهدونهما وذلك فمن
الكنيسة السياسية والديبلوماسية إن تقدم
مجموعة دول عربية وغير منحلة عن خصوم
وأصدقاء العراق . نشكر المجلس على موقفه في
مساعدة الكويت « المنطقة » في محاولة انتزاع
حقولها التي اغتصبها العراق . لم مطالبه
المجلس المؤقت بأن يواصل مهمته الصعبة لإفراج
إسرائيل عن طريق المفاوضات الرادعة والحصل
الحكم على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ومجلس
الأمن وهي بالعشرات .

ولاشك أن مجلس الأمن سيسعد عندما يجعل
بعض الأعضاء على ذكره بحقوقه التي نسبها في
زحمة العمل والمشاكل الدولية . وإذا كان الاتحاد
السوفياتي قد أصبح الآن من الدول « غير
المنحلة » صفياً فربما يوجب بالانضمام إلى هذه
المجموعة في مطالبها المشروعة .

وسنواجه كالعادة بأحد موقفين .

● إما أن يوافق الأعضاء وعلى رؤسهم الولايات
المتحدة الأمريكية على هذه المطالب المشروعة
بتوقيف وتقليد طوبى ضد إسرائيل . وهنا
سنطلب جميعاً بحيلة العمل الأمريكي .

● وإما سيمضون . وفي هذه الحالة علينا أن
نبحث عن « حل عربي » قبل أن تصبح كل
« حلولنا » صناعة أجنبية ومستوردة بالعملة
الحرّة من الخارج :



من ثقب الباب

شهد الكهلي منا أحداث الحرب العالمية الثانية من بعد . وراى كيف هزمت فرنسا عسكريا بعد سقوط باريس . وكيف انتصرت بريطانيا حين نهت لندن . ولكن بريطانيا انتصرت عسكريا - وهزمت اقتصاديا . فقد باعت كل ممتلكاتها ورهنتها لأمريكا حليفتها الكبرى . وورثت أمريكا ممتلكات بريطانيا ومصالحها ما وراء البحار . وتم التسليم والتسليم فيما سمي صفقة شرقى السويس عام ١٩٦٠ .

والذين يقدرون حكمة التاريخ ومعنى الأحداث يعرفون أن لكل حرب فاتورة صواب والإسء أن يدفعها المهزوم والمتضرر أيضا . وقد دفعها عدة أجيال متعاقبة . والغريب قننا عشنا حروبنا متوالية . وشهدنا أخرى حولنا . ولم نصل بعد إلى اكتشاف هذه البدوية وإسمها فاتورة الصواب .

والعن الآن . أمام إحصائيات قوة لحرب مدمرة أن تكون مثل أى حرب سابقة فى المشهود والحجم وقوة العدوان والاسلحة المستعملة . وفى مصر عمليات المتوغل وهى أول حرب تدور بالقرب من منابع البترول والثروة . والاحتمال الأرجح أن تواجه القوة العربية الثروة العربية . وقد تتحطم القوة وتهدد الثروة العربية . وبإلها من مأساة فاجعة .

وإذا كان الرئيس الأمريكى جورج بوش قد تجنب الاجابة على هذا السؤال :

« كم تكلف عملية » فرع الصعراء » فقد أظنت وزارة الدفاع الأمريكية أن المسئلة ستكون مثيرين من الدولارات . والتفكير أن تكون القوات الأمريكية ٢٠ ألفا ضاذا تكلف لو بلغت القوات ٢٥٠ ألفا ومن الذى صوبف للثمن . وأمريكا تطالب حلفاءها الأغنياء مثل اليابان وألمانيا أن يشاركوا فى بعض نفقات الحصار الاقتصادى . وإذا كان نكك فى الحصار . ضاذا عن الحرب .

وإذا يقال - من الإحصائيات التى لم تعد سرا - أن الكويت من أغنى بلاد العالم . وتقول دراسة لإحدى المصارف العربية الفرنسية فى باريس أن العالم العربى القضى دالان للتسليم المصرفى العالمى بـ ١٤ بليون دولار . وأن الموجودات العربية فى المصارف والشركات الأجنبية بلغت - على الأقل - ٦٧٠ بليون دولار . وهم يحتلون عن امتلاك الكويت لبعض أسهم شركات الشركات العالمية مثل مرسيدس فى ألمانيا وفوات فى إيطاليا وطوراس بإسبانيا . وأتراسام بالميلارات وأيسيت سرا . وماخلى كان أعظم وأدهى تفكيرا طلبت تعويضها عن خسائرها مقابل إغلاط الثوب البترول العراقى وهى بولندا تطالب تعويضها عن ارتفاع أسعار البترول المتوغل والفاخرة مفتوحة قبل أن تنطلق أول رصاصة طائشة . وقد عجز النظام السياسى العربى عن إنشاء محكمة عدل عربية للتحكيم فى الخلافات مع أن التحكيم لفترة فى الأصل عربية ترجع إلى أيام القائل . وعجزت الجامعة العربية عن تطوير نظامها . وعرضا أن تنتقل من الإحصان إلى الخناجر . وهذه المرة تصعد الخناجر للسوارى والقنايل « الذكية » والاسلحة الكيميائية . فى أكبر مصيبة تتحطم فيها القوة العربية وتهدد الثروة العربية أيضا . ولكن هل نتج كلمة مخلصه فى سد فوكة مدفع . هذا هو المال فى زمن عيب . وقد يطلون عليه زمن الطوش والعجز والحمالة !

كامل زهيرى



١٩٩٠/٨/٩

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا ترجع أزمة احتلال الكويت إلى الثاني من أغسطس ١٩٩٠ .. لكنها ترجع إلى أيام حكم عبد الكريم قاسم عام ١٩٦١ حيث اتخذ مشكلة عدم تخطيط الحدود بين البلدين .. الكويت والعراق ذريعة لضم الكويت إلى العراق بالقوة .. وأصدر عبد الكريم قاسم بالعلم قراراً بتعيين أمير الكويت حاكماً لمقاطعة الكويت في ٢٥ يونيو سنة ١٩٦١ .. وأعلن أنه بسبيل تحريك قواته لاحتلال الكويت

التاريخ يعيد نفسه

ولكن بطريقة أخرى

□ التاريخ يعيد نفسه

وترجع أول دعوى لاحتلال الكويت إلى عام ١٩٦١ عندما تم الاتفاق بين الكويت وإنجلترا على استقلال الكويت وإسقاط اتفاقية الحماية السرية التي كانت قد عادت بين الطرفين عام ١٨٩٩ .. ومجرد أن سمع عبد الكريم قاسم

حكم العراق في ذلك الوقت بالقبض على استقلال الكويت حتى أعلن أن هذا الاتفاق لاغٍ لأن الكويت جزء من العراق ولا يجب أن تستقل بناء على اتفاق بينهما وبين إنجلترا لأنه بيزال الحماية عنها يجب أن تعود إلى العراق .. ولم يلق صبراً وأصدر قراراً بتعيين أمير الكويت حاكماً لمقاطعة الكويت، وأعلن تصميمه على تحريك قواته لضم الكويت وذكر عبد الكريم قاسم في ذلك الوقت أن العراق تعتمد في دعواها بضم الكويت أن هذه الأخيرة كانت فضاء إدارياً من تقسام إمارة البصرة العثمانية ومعارضة البصرة قد أتت إلى العراق فلا بد أن يتبع الفرع الأصل .. وأنه يحق للعراق أن يربط جميع أراضي الدولة العثمانية التابعة للبصرة إلا أن الكويت تفت تيميتها لتركيا .. وطلب من السعودية التدخل لتسليمها كما طلبت من بريطانيا أن تصدر أمراً لقواتها بجعلها استقلالها وسلامتها أراضيها .. وبالقلم تحركت بريطانيا وخلال يومين انزالت بريطانيا قواتها في الكويت ..

ويبدو أن للتاريخ يعيد نفسه ولكن بسيئاريو آخر ومختلف فقد أخضر حاكم الكويت إياها الجامعة العربية والدول العربية وطلب منه جاسة طارئة لحراس الأمن .. وفي نفس الوقت تقدمت العراق

وفي هذا الوقت لم تكن إسرائيل قد احتلت الضفة والقطاع وأعلنت القدس عاصمة لها .. كما لم تكن القوات السورية قد وصلت إلى لبنان إبان الحرب الأهلية .. وبالتالي لم يستخدم عبد الكريم قاسم الجملة الشعبية المألوفة: سيب ولنا سييب .. كما يقل الآن .. أي أن تترك إسرائيل ما بيدها من الأراضي العربية مقابل أن تترك العراق ما بيدها من أراضي الكويت .. والواقع أن تخطيط الحدود في المملك العربي وخاصة في منطقة الخليج لم يحط بأهمام كبير لأن الجميع عرب وطلب وحدة .. وكان من المطلب الأساسية في أية وحدة أو اتحاد هو فتح الحدود بلا قيود أمام الجماهير العربية وإلغاء القيود الدخول للعرب إلى الدول العربية ..

وكان طلاب الوحدة في كل بلد عربي يطالبون بإزالة الحواجز بين الدول العربية وإسقاط الحدود لأن البلاد العربية وعن لكل العرب وأن الحواجز ما هي إلا حواجز مصطنعة انشأها الاستعمار لتقسيم الأمة العربية .. لكن اختلاف مستويات المصالح ومصائر الدخل وتنوعها وظهور البترول واختلاف الأنظمة والأيدولوجيات جعل من السعي تطبيق شعارات الوحدة أو تحقيق أمال الوحدةيين .. ومن هنا أصبح تخطيط الحدود أمراً واجباً .. لكن هذا الأمر لم يحط بأهمام كبير من رجال الحكم والسياسة .. لأن مشاكل الحدود لم تكن .. أبداً .. إلى حد ذاتها سبباً للاختلاف أو العداء إنما كانت تتخذ ذريعة لتحقيق طموحات وأغراض الحكم ..

جمال سليم

لا الحدود

ولا النفط

ولا الدين

كانت

سبباً

للفزو!!



المصدر : روز اليوم سنة

١٩٩٠/٨/٢٠

التاريخ :

النشر و الخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الأمن تطلب منه بحث التهديد الناتج عن إزلال القوات البريطانية في الكويت مما يؤدي إلى تهديد السلم والامن الدوليين .

□ تأييد الكويتية :

وعقد مجلس الأمن جلسة صليبية في اليوم التالي لإزلال القوات البريطانية وهو يوم ٢ يوليو ١٩٩١ لبحث شكوى الجانبين العراقي والكويتي ، ويذكر المباحث الدبلوماسي الدكتور عبد الله الأشعل في دراسته الهامة عن القضية الحدودية في الخليج العربي، أن العراق اعترض - حينئذ - على قبول المجلس لشكوى الكويت باعتبارها ليست دولة

بموجب المادة ٣٥ فقرة ٢/ من ميثاق الأمم المتحدة ولم يلق إلى جانبها في هذا المطلب سوى الاتحاد السوفيتي وأعان العراق أنه لا ينوي استخدام القوة لضم الكويت إلى العراق أو بتعويض أدنى للتهديد العراقي والكويتي، لكن ذلك سيتم بالوسائل السلمية .

□ قوات طوارئ عربية ..

واجتمع مجلس الجامعة العربية بعد ثلاثة أيام (٥ يوليو) بناء على طلب السعودية لمناقشة التهديد العراقي لاستقلال الكويت ، وأصدر المجلس قراراً بأن يلتزم العراق بعدم استخدام القوة لضم الكويت وأن تلتزم الكويت بسحب القوات البريطانية من أراضيها في أقرب فرصة وأوصى المجلس بأن تلتزم الدول العربية بتقديم المساعدات اللازمة لصيانة استقلال الكويت، بناء على طلبها ..

وإد ناقش أعضاء مجلس الجامعة العربية هذه المقرة ، أي المقرة التي تقول بتقديم المساعدات لصيانة استقلال الكويت ورأي أنها تلم عن طريق إنشاء قوات أمن عربية على غرار قوات الأمم المتحدة التي تشكلت طبقاً إلى الميثاق بين مصر وإسرائيل ، وبإلغاء الشرف الأمين العام للجامعة على إنشاء قوات طوارئ عربية ، ويذكر

د . عبدالله الأشعل أن هذه القوة كان قوامها أربعة آلاف جندي قدمت مصر والسعودية والأمين الفدا . وأدعت كل من السودان وتونس خمسمائة ...

وفي ١٠ سبتمبر سنة ١٩٩١ وصلت قوة الطوارئ العربية إلى الكويت وكان التهديد العراقي أنه لن يفعل وبعد عدة أسابيع لم يبق القوات العربية مهمة عملية تزديها إنما أصبحت قوة رمزية وكانت الظروف قد تكاثرت على الأمة العربية فله انقضت عرى الوحدة المصرية السورية وسجدت مصر فواتها من القوة في ١٢ أكتوبر سنة ١٩٩١ ولقوت الملائك بين مصر والأردن والسعودية ولم تلبث السعودية والأردن أن سجدتا لوتيوها في يناير سنة ١٩٩٢ وتبعتهما السودان وتونس .

وقامت في العراق ثورة ١٩٩٣ وقتل عبد الكريم قاسم وفي أكتوبر سنة ١٩٩٣ اعترف العراق باستقلال الكويت وجرى تبادل رسائل رسمية بين رئيس وزراء العراق وأمين الكويت أبرم على الرضا التلقائية ملبية تقضي بأن تقدم الكويت للعراق قرصاً بمبلغ ٣٠ مليون دينار كويتي بغير فوائد يسدد على ١٩ شهراً خلال ٢٥ عاماً .. وهكذا انتهت أزمة الحدود سنة ١٩٩١ .

وقد قيل الكثير عن أهداف عبد الكريم قاسم بعد إعلان ضم

الكويت وتضمين أحيائها فضلاً عن قول العراقي .. من ذلك مثلاً أن عبد الكريم قاسم كان طالب وحدة .. والوحدة لا تتحقق .. في نظره .. إلا بهذه الطريقة .. أي من جانب واحد .. الجانب الآخر .. وأقول إن عبد الكريم قاسم كان يهدف إلى دفع الكويت عن الارتباط بالسعودية وذهب فريق ثالث أنه لم يوضح حتى اليوم السبب الحقيقي للتحرك العراقي ..

□ هل كانت هناك سيادة تركية ؟

وهو رأى الباحثون الذين تناولوا هذه الأزمة أي الأزمة سنة ١٩٩١ أن عدد

من الظروف السياسية المحيطة بعيد الكويت قاسم في الداخل والخارج هي التي دفعت إلى هذا التصرف لأنه لم يكن هناك نزاع حدود وإنما دعوى سياسية اتخذت من الإقليمية، تريعة وإداة لذلك سبى شكل الخلاف العراقي الكويتي حول الحدود سيخاند صورة أخرى وإن كانت غامضة

فما من مدى سلامة دعوى العراق من أن الكويت كانت جزءاً إدارياً من البصرة وأن العراق وريث للسيدة التركية الإقليمية على الكويت وأن دعوى العراق استمرت بفعالية دون انقطاع أو تحد أو معارضة .. فهذا مثار

شك كبير لأنه من الثابت تاريخياً أن تركيا لم تلتزم على الكويت سيادة . بلغشي القانوني للمصطلح ، لكنها ملست فيها نوعاً ماغشاً من علاقة التبعية خلال النصف الأخير من القرن ١٩ وربما امتدت هذه العلاقة إلى العام الأول من القرن العشرين وكان حكم الكويت يصل لقب للسلطان وهو لقب تركي بعله على البيان الرسمي للكويت في ١٩٩١/١/٢٦ أنه لم يولر على مجريات الحياة السياسية في الكويت . وولشه شخ الكويت منذ ١٨٩٩ حين أعلن نفسه حاكماً للكويت بل أن حكم الكويت فرض رسوماً جمركية بنسبة ٥٪ على السلع العثمانية بهذه الصفة . صلة حاكم الكويت :

« وقد أخذت إنجلترا هذه الصلة في الاعتبار عندما فرضت حيلتها عليها وعندما أسقطت هذه الحماية وعقدت معها اتفاقية المصادلة والتي اعترفت بتركيا بها في اتفاقية ١٩١٣ بينما وبين إنجلترا كما اعترفت ذات الاتفاقية باستقلال الكويت ..

ومناقشة ادعاء العراق وراثته لواء الراغبين بما فيه البصرة والكويت ، يظهر أن العراق لم يكن دولة لها اعلية الولاية حين تنازلت تركيا عن ممتلكاتها في معامدتي سبى لم لوزان . كما أن الكويت لم تكن خاضعة لسيدة تركيا . ومن ناحية أخرى إن تركيا حين



المصدر: روز اليوم

١٩٩٠/٨/٢٠

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتزايدت من تطلعها نفسها عن ملكية تلك الإقليم أصبحت سيادتها غير قليلة السورلة .. ثم أنه بعد تصليبه الإمبراطورية العثمانية أصبح العراق خاضعاً لنظام الانتداب بينما ظلت الكويت إقليماً منفصلاً تحت الحماية البريطانية ،

□ تطوّر الأزمة في السبعينيات

وفي فترة السبعينيات بدأ العراق يلجأ من جديد إلى دعواء الإقليمية وشكل ذلك في محاولة الحصول على جزيرتين تقعان في الخليج بالقرب من مدينة البصرة العراقية الواقعة في أقصى نقطة للعراق على الخليج .. وكان التوقيت الذي اختارته العراق لتجديد مطالبتها بكتف من حاجة العراق المتزايدة إلى بناء موانئ في الخليج لخدمة حركة التجارة وللأمة .

وعلى أية حال فإن المؤلف انفجر في مارس ١٩٧٣ حين أحقت القوات

العراقية جزءاً من المنطقة المتنازع عليها لم اضطرت إلى الانسحاب بسرعة نتيجة لضغط العربي العام .

وفي مايو ١٩٧٥ أعلن وزير الإعلام العراقي أنه تمت اتصالات بين صدام حسين نائب رئيس الجمهورية في ذلك الوقت وأمين الكويت بشأن الحدود المتنازع عليها وأن الجانب العراقي قدم الاقتراحات محددة لنسوية المسئلة وكانت هذه المقترحات هي :

- ١ - تلجأ الكويت للعراق نصف جزيرة بوبيان، مدة ٩٩ عاماً .
- ٢ - تتنازل الكويت للعراق عن جزيرة بوارما .
- ٣ - تعترف العراق بالحدود البرية بين البلدين

وقد نقلت هذه الاقتراحات من العراق إلى الكويت خلال مؤتمر الأوبك الذي عقد بالجزائر في مايو ١٩٧٥ .. وفي هذه الفترة زار الرئيس السادات كلا من الكويت وبيدار وأجرى مباحثات

تتضمن ضرورة تسوية خلافات الحدود بينهما . وصدر تصريح من المسئولين الكويتيين قبل فيه أن الكويت على استعداد لتأجير جزء من إقليمها للعراق مقابل مد الكويت بالقيام العذبة وفي يوليو سنة ١٩٧٧ توصل ممثلو الجانبين إلى صيغة ملائمة بشأن المناطق المتنازع عليها وخاصة أن هذه المناطق تحتوي على كميات كبيرة من النفط .. لكن هذه الصيغة عادت واختلت من جديد .. وتألفت بين لغوص الإغراض .

ومن الواضح أن الأزمة الحالية التي تمثلت في احتلال العراق للكويت وضمتها لم تنشأ أساساً بسبب حدود متنازع عليها .. أو جزيرة تعال على الخليج أو قطعة من الأرض في باطنها خير كثير .. لهذه الموضوعات كلها كانت محل أخذ ورد ومفاوضات طوال الفترة من عام ١٩٦١ حتى الآن .. كذلك لم يكن السبب المباشر للحرب أو ما تردد عن أزمة مالية تصبى بها العراق في حين ترى إمكانية الحصول على المال بشرية

واحدة .. لكن كما قبل عام ١٩٦١ فإنه لم يظهر حتى الآن السبب الحقيقي للتحرك العراقي في هذا الوقت بالذات الذي بدأ الحرب يشتركون نحو التساؤل والتساؤل .. ويسمكون بيدهم الزمام من جديد . فجاءت ضربة لنظريتهم مرة أخرى



المصدر: الأمم

التاريخ: ١٩٩٠/٨/٢٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أكاذيب صدام

الكتاب المفضوح من شديم الطافية لأنه في طفولته يستخف يعقول الناس ويعتق آيات الإعجاب التي لربها حاشيته المستأنسة صباح مساء . ولا يخرج صدام حسين عن هذه القاعدة . لقد أراق بعروضه العارِ على شعب الكويت الشقيق سلسلة من الأكاذيب يتعين فضحها . لأن بعضها يسبب خطا لدى من أيعرفون . أو يوافق مادة للجدل لدى من لا يريدون المعرفة تألوا بذهب الديكتاتور أو سببه . فالرجل يتتبع معارضيه ليقتلهم حيث يجدهم ويوزع المال والمناح على من يسببون في مواكب التهليل له . وفي مؤلفهم عدد من الكتاب والمفكرين .

د . اسماعيل صبري عبد الله



المصدر : الأهرام - رام

١٩٩٠/٨/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١ - أمريكا وإسعار البترول

بدأ طائفة بغداد الأربعة التي أقطعت مع الكويت باتهام قطر الصغير بأنه ينفذ سياسة أمريكية ترمي إلى تدوير أسعار البترول وإنتاجه كميات تقلق الحصة المقررة في اجتماعات الأوبك. ولاتريد أن تدخل هنا في جدل حول عدم التزام العراق بمقررات تلك المنظمة طوال حرب الخليج. لا تفصل رفته لبيترويل المستلبل في سداد ثمن الكثير من الأسلحة، ولكننا نريد فقط أن نوضح حقيقة موقف أمريكا من أسعار البترول. وأول ما نذكره هو أن الولايات المتحدة من أكبر منتجي البترول في العالم وإن تقدم أياها يرفع تكلفة الإنتاج منها. كما أن حقولها الجديدة في الأسكا حيث يستخرج الزيت من تحت الجليد عالية التكلفة أيضا. وكذلك شأن الدول غير الأعضاء في الأوبك التي يمكن أن تستورد منها. بريطانيا، النرويج المكسيك، إلخ. ولها أليجوز استقرار حقيقة أن أمريكا تريد ألا يخفض سعر البترول بشكل واضح من العشرين دولارا للبريل، ولا يرتفع ارتفاعا كبيرا مطالبا. يظل لفترة طويلة يدور حول المبلغ المذكور. ومن ناحية أخرى تعاني أسواق البترول العالمية من إغراق العرض عجزت الأوبك عن التذوق به. هذا ولم يفلح حكام الكويت بعادات النفط أكثر مما يده صدام في حرب الخليج التي أشعل ناريها بنفسه متفكرا لاتلافه السابق مع الشاه في ١٩٧٥. فكل من يتابع الأحوال المالية يعلم أن الكويت كويت صندوقين من الإحتياطي أحدهما لايمس ويحسى، احتياطي مايد النفط، وإنها وزعت استثماراتها في كافة أنحاء المعمورة حتى لا تشفع لدولة كبرى معينة في التصرف في تلك الأموال. وإذا كان ثمة مجال للحدوث من شوق الأمير وأقاربه فلأن تدعو الطامع لكشف الثروة الشخصية له ولأعوامه المحربين حتى تجوز القارة.

٢ - الحكومة الوهمية

وقد اغتاش صدام من الإطالة بشأن مزاعم من جوي، حكومة حرة، فقامت نتيجة الثورة شعبية حين لجأ إلى ضم الكويت بالقوة للعراق. بحقيقة الأمر أنه لم يجد أحدا يقف به في الكويت يقبل

أن تذكر هنا إلا أن غير عار بالشخصيات الفلسطينية البارزة التي اختلها عملاء البعث العراقي.

٥ - الوحدة العربية

كذلك يقدم الطائفة غزو الكويت وقسم للعراق كمنفعة في سبيل تحقيق الوحدة العربية واعتقد أن القوميون العرب الذين تبنوا في الأربعينات والخسينيات تجريد الهلال الخصيب تحت مرش الإصرة الهاشمية في أمروكا الآن القيمة الجهورية الديمقراطية

٦ - التنظيم الرجعي

ويضع الطائفة التي يجارب التنظيم الرجعي في الوطن العربي. ويجب أن نلق كثيرا لبحث الفرق بين نظام رجعي تقليدي له قواعده وقوانينه الموروثة سلفا، وبين نظام يدعى التقدمية ويعلم أيضا حكم نيكتاندي وكان أسرع حكام العرب في تفكيك القطاع العام وإتباع كل مسيرة أحوام ويقتل الاشتراكيين من قبل مدرسة أحوام ويقتل الاشتراكيين من كل المدارس في غير راحة. أما عن العلاقة بالامبريالية الأمريكية فإن حكام بغداد لم يتردوا في استخدام السعوية وسيطا للحصول على مساعدات أمريكية حربية واقتصادية، ثم تعاملوا مع واشنطن مباشرة واستوردوا سلع المونة الأمريكية في البوات الذي شكلت لها السعوية - وأو بتكلفة باهظة - من الاكتفاء الذاتي من القمح بل وصدير جزء من المحصول. وقد أعلن في أمريكا

التعاون مع القوات الغازية. والكويت باد صفير تبرز فيه أسر معروفة ويمكن أن زار الكويت زيارة الرابع في التعرف على أحواله وليس زيارة الشوق أن يتعرف على أي اسم يذكر.

٣ - الحدود المصطنعة

وقال الطائفة: إن الكويت دولة مصطنعة خلط حدودها الاستعمار. وقوله كذب صراح فالكويت إمارة منذ أكثر من مائتين وأربعين عاما، هو معظمها وليس للعراق نفسه أي كيان سياسي. فطوال حكم العثمانيين لم توجد أي ولاية باسم العراق. وإنما كان هناك ثلاثة ألوية محكومة مباشرة من

استطنبول: لواء الموصل، وأواء بغداد وأواء البصرة. وبدا الحديث عن العراق عندما أفضت القوات الفرنسية الملك فيصل بن الشريف حسين عن سوريا التي كان الإنجليز قد وعدوا بها أباه. وكان موضوع توحيد الألوية الثلاثة في مملكة واحدة محل أخذ وبه في داخل الحكومة البريطانية ذاتها. وقد حسم الأمر باستفتاء على الموافقة في قيام مملكة العراق تحت حكم الملك فيصل. لأول مرة في ١٩٢٠. بل إن طوال التاريخ الإسلامي العربي لم يكن للعراق إلا تسمية جغرافية محضا.

٤ - تحرير فلسطين إهداء من احتلال الكويت

لم يكن أحد منا يعرف أن الكويت قاعدة صهيونية. وكل من زار ذلك القطر يشهد بأشغال الحركة القومية الإسلامية ومواجهتها للحركة الإسلامية، وعلى العكس فكلنا نعرف أنه يفلح حكام العراق لم يطلق الجيش العراقي رصاصة واحدة ضد إسرائيل منذ ١٩٤٨. كما تعلم أن الدولة الصهيونية قد دمرت الفاعل النووي العراقي. وسارت أذاعة بغداد إلى إنهاء العدو الفارسي (إيران) يدهد لقطعة الكواء. ثم قضت أذاعة على أيبي الأمير وأزيد

قبل نهاية حرب الخليج أنها كانت تقدم لبغداد صور القمر الصناعي من المواقع الإيرانية. ولم تكذب بغداد الخبر. إجمال هنا القارة بين تقديم رجعية فكل أطراف النزاع نظم استبدادية تخدم معروبا من الحياة الديمقراطية. الفرق الوحيد هنا هو أن يفلح حكام العراق لم يسبق له مثيل.

٧ - مقدسات المسلمين

ثم يذهب الطائفة «تقريب» السعوية في وضع الأماكن المقدسة في مقابل يد الامبريالية الأمريكية ويدهو المسلمين كافة للجهاد من أجل تحريرها. والمعروف أن كل المساعدات التي حصل عليها صدام من العرب كانت مستندة إلى كين نظامه النظام العثماني



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩٠ / ٨ / ٢٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوحيد القوي الذي لايسمح لأي صوت إسلامي أن يسمع في أرجاء العراق . وأنه بإتثال المحس الأول ضد الثورة الإسلامية في طهران . وقد سار نظام بغداد على إرتياح الأمن في كل شأب يؤدي صلاته بانتظام وسخوية الشباب البعض به ومضايقته بكل الأشكال . ولكن هذه الدعاوى تؤكد على ضرورة أن توضح حركات الإسلام السياسي موقفها من غزو الكويت وضده وكذلك موقفها من المملكة السعودية التي تحمي مقدسات المسلمين والتي أوقعها صدام بين شريين أحلاماً مـ .

٨ - الفاصضة الجديدة

واشتع مايزيده انصاراً ثانياً قولهم انه عبدالناصر الجديد . كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولوا الا كذبا . لعبد الناصر كان محمداً ولم يكن حاكماً دموياً .

وهذا البيان يمكن أن يطول اذا كان المقام مواتياً . ولكننا في وسط الكثرة وعليها أن نوضح الرؤية بغير مستطبع والا يدفعنا امر من الأمور الى قبول مايقال عنه مرارة . وبذلك نؤكد هنا ثقتنا في الشعب العراقي - صاحب الحق الوحيد في تغيير النظام الحاكم - وأنه لابد أن يفرج في يوم قريب مما يحيط به من أشباح الموتى والمختفين ومجرأه من معولي الحرب ومعولي التعذيب ليأخذ اموره بيده . ومن الناحية الأخرى تدين بشدة التدخل الأمريكي العسكري المكثف (لأنه كان موجوداً قبل الأحداث الأخيرة) . فليس من حق أمريكا ولا أي دولة أخرى أن تدعي القيام بدور الشرطي العالمي . ونحن نطالب بانسحاب القوات الأمريكية فوراً ونلج على الحكومات العربية لكي توفر بديلاً عنها ذا مصداقية . فلذا استمر التشنج العربي فلا مفر من الذهاب الى الشرعية الدولية متطلعة في مجلس الأمن ليطبق الإجراءات التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة في حالة استعراص العموان بل ونؤكد أن تطالب الدول العربية في حالة القرار المجلس لتدخل عسكري الا تشتره فيه أي من الدول دائمة العضوية .



المصدر : الشريعة

١٩٩٠/٨/٢١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بحمد الله تعالى ، انضم إلى صفوف حزبنا الأخ المجاهد اللواء كمال حلمي حافظ ، صاحب المواقف الوطنية العربية البارزة والذي لاهل الرئيس السادات للمعاش لأسباب سياسية في آخر حكمه مع ترقية الرتبة اللواء .
والواء كمال حافظ من مواليد ١٩٢١ وتخرج في كلية الشرطة عام ١٩٥٤ وكان آخر موقع يشغله في وزارة الداخلية هو نائب مدير إدارة البحث الجنائي
ولحزبنا الشرف ان ينضم الرجل لصفوفنا وأهلا به .



كمال حافظ

يأبى الله هذا ورسوله والناس

الله وحده يعلم هل تصل كلمتي إلى القارئ والمنا تاكل المراق كسا يصل البعض . أو هزيمة أخرى لأمريكا ومن يلون بها وشرية أخرى على سؤفرتها كضربة المريف في بيروت . كما يرجو ويأمل كل المخلصين في كل مكان في العلم الله وحده يعلم

وحين تصبح المادامات أسيرة الهوى والطرائد والأسافل ، وكذا يصحح العمل فلا أحد يملك رهاية الصمت أمام ضمير ووالنس . حين تصبح مصر التي كانت يوما ملاذًا للنوار ومهدا للثورة وحضنة لكل أجنة مشريع العدل الإلهي والاجتماعي في أرجاء شعوبها . حين تصبح مجرد صدى للتعليمات الاسريكية تأتيها عبر الأسلاك فتعلن موافقها وتوجهاتها وتضع بصمتها على مشاريع فلسفة ومجهزة وكان أحد لم يرو وكان صلاة لم تقم وكان رسولاً لم ينتر والها لم ينخر
وحين تجتمع الولايات العربية لخمس ساعات في أخطر ما صادفها خلال تاريخها الحديث فلتصعد بما تؤمر وتصدر قرارات با غلبية هشة وتعليمات طلائع تعطيها شرعية الجماعة عسفا
وتحشد لنا مجموعة من حملة الفتوى بفتاوى معلية يسمون أن يمثلي الجامعة العربية المغفور لم يمس وأنه يشتم بكامل قسواه حين يحدث كل هذا فلا شك أننا أمام نقالة ليس لها من بون الله والشعبي كاتشة .
فلا هذه مصر ولا هذه القاهرة ولا هذا وطن أنجب أحمد عرابي ومسطفي كاسل وسعد زغلول وأحمد حسين وجعل عبد الناصر

حين حدث ما حدث في الخليج كنا أمام نزاع عربي - عربي ، له ولا شك نهاية إذا خلصت التواي لله والوطن ولشعوب هذه المنطقة المكتوبة . هذا إذا اعتبرنا المال والعرش والسلطة عرضا إلى زوال . وبالبناء للمودة والرحم واصلات الدم وأخوة الدين ولكن لأن صدام حسين رفض أن ينضم إلى قطع الركن المسجود الممعدن من الألق إلى الألق اعلم الهيئة الاسر انشيلة لقد أصبح الرأس مطلوباً ويقل الاحكام
وحين حدث النزاع بينه وبين الاسرة الحاكمة في الكويت لاحت لقوى البقي في الولايات المتحدة الفرصة سانحة لتسويل الصراع ، واعطاهما الملك فهد
فخر الله له - خمسة التواجد بالايدين والنساء إلى جوار القدسية ويهداه
وعلى مرعى حجر من بيت الله الحرام ومسجد رسوله - صوات الله وسلامه عليه
من بوسعيد والقاهرة . طرابلس وتونس وبيروت . وازداد الاقتراب من مواقع القلب . كل هذا ببركات خادم الحرمين والجمع من حوله . وكانت القاهرة كما كانت دائما مشرحة لدمور الجرافة وكان حسنى مبارك مطلوباً لدمور حكيم المنطقة بحاضر النيران حتى يطفئها وتضمن القلوب وتعزل الهامات
وقال الله الكثير من الماء والعراة ان القاهرة وحسنى مبارك قد رفضا الدور وفضلوا حمل او عية السوا لربيل الماء وانحازا بدلاً من الحياء وانفجسا بدلاً من الصمود بعيدا عن كل شهوات الهوى
وأصبحت القاهرة أقرب إلى واشنطن من بغداد



الشخصية

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومر أبلوس والخرطوم وتونس وأصبحتا تعمل مع الصقليين على أن يصبح كوكب الأرض - بعد انهيار الكتلة الشرقية - قرية أمريكية تدار من الأرباب من البيت الأبيض - وتصبح الحكومات فيها والرؤساء والملوك والنشيطين والأمراء - وبرغم كل أبهة الملك وصولجانه - موظفين تنفذين بدرجة مشايخ خفراء لدى السيد الأمريكي القارو القلب ... عينوا الحراسة أبواب القنول وطرق المواصلات وثروات المنطقة وليرجع شعوبهم وتخويلها ومطالبة طموحها .
وانتقلت الأوداج والعروق وأحمرت العيون واجتمعت النظم التي سكنت كالقصور حين غزت إسرائيل بيروت لتهدد المراق بكل الوليل ولتستعدي عليه اساطيل وجيوشا تعرف كلما هويتها وتلمس أغراضها في البيت والمال والعرض وفي الدين

حتى حين ربط الرجل بين تسوية النزاع في الكويت وبين انسحاب إسرائيل من أرض الحرب ماعندها هكذا تحترم الأمم المتحدة وقراراتها وتجيئ الدنيا بأسيورها ونحن نصدح لأوامرها . فهي فرصة نفقتم لتتخذ قرارات الأمم المتحدة بشأن المنطقة على إمتاعها . وكانت فرصة - ستره القوم بعضا من عولهم وإرادتهم ، ولكن جاء رد الأنظمة العربية بمايدري أنه لأشأن لنا بأمر أبل وشائنا كله وهمتا وعدونا في بغداد ... وهو الموقف الذي لم أستطع فهمه حتى الآن وأظن على سبيل قاصرا عن فهمه ما حبيت .

وأصبحت مصافقتنا - بكل الهول - تحارب كل من يرفض أسسه السرماع الأمريكية وتلعبه وتقسيم أنه ليس ثمن مواقفنا ملياراً وبعضا من مليار .. قبل هذا بوضوح ... والله وحده يعلم من يأخذ ثمن المواقف ... لقد شاعت الفطحة وعند الله وحده حساب الجميع . وعبرت السفن الأمريكية والبوارج قناة السويس بمقتضى إتفاقيات القسطنطينية واتفاقيات أخرى لم يصف مداها وحضرت جيوش الدنيا تريد رأس رجل لم يكن مصفولة أنه المواقف الجديد وسط جيش الخشنيين الذين يظنون بوش أقرب إليهم من حبل الوريد ... وذهب جيشنا - له الله - إلى أرض الحجاز حاملا علم مصر ويعطي خمسة أخرى للعنوان على شعب العراق وضرب بغداد والموصل والفوا وأهلقا عشيرتنا في كل شبر من أرض العراق .. وأنعمت المواقف في ملهارة غريبة . بعد أن كان نوري السعيد في بغداد يعرض الغرب ضد ثورة مصر ويتنادى بضرورة القضاء على عبد الناصر وجعل رأسه جائزة الصراع . أصبحت القاهرة ملاذ الغرب وحصنه الحصين لحرب العراق والمطالبة برأس صدام حسين ... ولم يعد مكانا إلا أن أمسك بقمي وأخرى رأسي وأندى مع من يتنادى . يا بني الله هذا ورسوله والناس . يا بني الله هذا ورسوله والناس .

أيتها السادة .. كننا سنموت . صدام حسين والآخرين ، ولكن منا من سيقابل الله والد واجه لفره وقضياه . منا من ارتكب وخاف فلت كل يوم من عصره دمونا يدعواي الو القمية والبراجمانية والحكمة . فهل يسئوى الجميع ؟ لا أفن .

لواء / كمال حافظ



المصدر : **الجمهورية**

المصدر :

التاريخ : **١٩٩٠ / ٨ / ٢١**

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

ناقش الخبير العسكري الأمريكي جيمس ريكورد ، في كتاب نشره معهد تحليل السياسة الخارجية بواشنطن احتمالات التدخل الأمريكي في الخليج .

لمسب من أسباب ثلاثة . أن يقرز السوفييت مذابح النفط ، أو أن تحدث ثورة داخلية في إحدى دول الخليج ، أو أن تفرز دولة خليجية دولة مهاجرة ورشح السوفييت الثالث العراق أو خرجت من الحرب مع إيران قوية

واعتمد الخبير العسكري في تقريره الهام على محاضر لجان الاستماع بلجتي القوات المسلحة بالكونغرس ومجلس الشيوخ الأمريكي ، وشهادات هارولد براون وزير الدفاع الأسبق ، وروبرت كوبر وكيل الدفاع وجراهام كلايتون وروبرت كوبر وإدوارد ماير رئيس الأركان الأسبق ، والتقرير في ١٥٤ صفحة ويشك أن الاحتمالات وضعت منذ النصف الأخير من عام ٧٩ وبداية ١٩٨٠ .

ومن يقرأ التقرير يتعمق يستبعد أي وهم من أن التدخل الأمريكي سيكون مثل مصرجية « رامبو » يضرب حيد « أو أن » حيد مصرضرب رامبو » . لأن الخبير الأمريكي يضع الاحتمالات ، وشروراتها ومصاصها أيضا . ويخلص التقرير في الباب الثالث من متطلبات التدخل والطبقات التي تتعرض في ٤٠ صفحة ويقول أنها طبقات ضيقة ولكنها غير مستحصية . والفئة الأولى من الطبقات عددا سنة ، ومنها طول المسافة لأن الخط الجوي بين الساحل الشرقي لأمريكا والخليج يزيد على ٧٠٠٠ ميل .

والطريق البحري يصل إلى ٨٥٠٠ ميل . ومن الطبقات أيضا الظروف البيئية القاسية لمبارح العمليات . لأن حرب الصحراء أشد أرهاقا والحر والرمال والعرض مطالب غير عالية لصيانة الدبابات والطائرات ويقول : وقد وضع المختصون في حساباتهم أن ما يحتاجه الفرد الواحد ١٢ جالونا من الماء يوميا وقرن ١٠٠ رطل . ويقول أن العسكرية الأمريكية قليلة الخبرة لحرب الصحراء ولم تمارسها منذ طرد قوات الصحر من شمال أفريقيا عام ١٩٤٣ ويقول الخبير الأمريكي : « علينا أن نعرف بأن المحاولة الفرساء في إسرائيل ١٩٨٠ لاحتلال رهائن في إيران كانت آخر صفحة من فصل كتب في التاريخ العسكري الأمريكي » .

كمال زهيرى



المصدر: الأناضول

التاريخ: ١٩٩٠/٨/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تساؤلات حول الجيش العربي العربي ض!



ما اقد يتسائلنا الحائرة
هذه الايام ! .. اتساع
تتساع جديعا .. في غمرة
هذه المصائب التي تتلاحق
وتتفاقم في عالمنا العربي يوما
بعد يوم : من المسئول عن
هذا كله ؟

قد تختلف الاراء وتتضعب
في تحديد المسئول ولكنها
تكاد تجمع في اربعة -
ويحق - على ان ال مسئول
المباشر هو قيام ال رئيس
العراقي صدام حسين بخرق
المشروع عية العربية
والدولية وغزو دولة الكويت
وضمها الى العراق بالاذلة
المسلحة

وتتضعب هذه الراء بعد ذلك فند
من بينها من يرى ان المسئولية
الاساسية تقع على دولة الكويت لعدمها
في الوصول الى تسوية مع العراق حول
بعض القضايا المتعلقة بينها مثل
أديون الناتجة عن الحرب العراقية -
الارنية ومثل سعر النفط وقد يمد هذا
الرائي فيسعي للبحث عن جذر اعسق
فيراد في سوء توزيع عائد الثروة
النفطية الخليجية وضرورة اعادة
توزيعها توزيعا عادلا بحيث لا تحنكر
فيه هذه الثروة دولة او دول عربية على
التي تنحدر بها العراق لتدوير شروها
للكويت ومحاولة اعطاء هذا الغير
المشروع مشروعية لورية ؟

وقد نجد راياء اخرى تدعي الى ان
السبب الحقيقي لهذا التناقم ابراهن
لاوضاع العربية هو دعوة دولتي
الكويت والسعودية لبعض البلاد
العربية وبخاصة الولايات المتحدة
الامريكية - العدو الاكبر لامة العربية
والسند الاول لاسرائيل - لارسال
قواتها العسكرية للتصدي للغزو
العراقي الواقع على الكويت وللحملة

من هذا الغزو المتوقع على السعودية
ولهذا تتوجه السعودية اسلما الى
الكويت والسعودية ونختف - الى حد
ما - بالنسبة للعراق بل تصيح قوات
الغزو العراقي في موكب وموقع
المواجهة مع القوات الامريكية
والعربية عامة مما يضفي على موقفها
وموقفها لالة قومية تضفكية ؟

ولا شك ان هذه الراء في مجموعها او
في اولوية راي منها على بقية الراء تتحد
بشكل وتفسر بشكل مبسّط من
المسئول عن تفاقم الازعاج العربية في
هذه الايام الا انه من التسييط - في
تفديري - ان تلقف عند هذه الراء
وحدها سواء في مجموعها او في اولوية
راي منها لنفس - ما يحدث فواء هذه
الراء جميعا - يب جوهرى هو يقصر
شك اختلال الموازين السياسية
والاقتصادية والعسكرية بين البلاد
العربية واستقلال كل منها بسياسة
القومية تدعية انانية خاصة لا علاقة لها
ولا مراعات فيها المصلحة اي بلد عربي
آخر او بالمصلحة القومية الشاملة او
بتعويض اخر لعدم التضامن
الموضوعي والعمل بين البلاد العربية
رغم كل شعاراتها المرفوعة وبرامجها
الموضوعة

الا ان هذا الراي - على صسته - راى
تجديدي عام قد يفسر طاعة التمرق
التاريخي بين البلاد العربية دون ان يفسر
هذا التناقم الصدامي الحاد للمحد
الحاصل هذه الايام

ولهذا اتساع : اليس ما يحدث اليوم
هو خصلة تركبات عديدة سابقة نحن
جميعا مسئولون عنها مسئولون بتسلطنا
وسلبتنا عن بلوغها هذا المستوى البشع
من التناقم والصدام ؟ .. وعندما أقول
نحن قلست اعد الانظمة العربية وحدها
وانما اعد كذلك الاحزاب والتنظيمات
السياسية القومية والتقدمية والديمقراطية
واليسارية بل اعد بوجه خاص المثقفين
العرب حملة الراي واضعاب الكلمة
والمعبرين عن ضمير الامة العربية ..

ولهذا اتساع ثانيا : من يستطيع ان
ينكر ان الغزو العراقي الذي وقع على
الكويت هذه الايام هو نتيجة صمتنا العربي
بل تواطؤنا بشكل او باخر - ازاء ما كان
يجري في العراق طوال السنوات
الماضية .. ؟

لو أننا وقفنا منذ البداية متدينين بما
يتم من قمع ولغو وما نحن داخل العراق
لو أننا وقفنا منذ البداية نساند الشعب
العربي العراقي في تضامه من اجل
الديمقراطية وسيادة القانون ما كان من

الممكن ان يحدث هذا التناقم الذي
تطور من غزو للشعب العراقي لنفسه
غزوا استبداديا الى غزو للشعب
الكويتي غزوا عسكريا وماذا بنجم عنه
من اخطار قد نفس كيان الامة العربية
كلها : لهذا الغزو العراقي للكويت
تستوي اسرائيل وتقدم في عودتها
واصعبه للاتناقم الفلسطينية وبهذا
الغزو تلحق الازمة العربية الملايين بل
العشرات من ارضيتها وبهذا الغزو
تزيد الامة العربية ترقابعد محاولات
مهما كانت سطحية للتصليب وبهذا
الغزو يتعرض العراقي نفسه لاخطار
عدوان استعماري غار يمس الباع عن
المشروعية العربية والدولية

ند من جميعا مسئولون عن المعقعات التي
لقد نت الى هذه النتائج ..

واتساع ثالثا : منذ سنوات وسنوات
تقوم الانظمة العربية النشطة في الجزيرة
العربية بتبديد ثروتها - التي هي ثروة
الامة ا عربية جمعاء - سياسة تنديري
استهلاك خروا وتوظيفها ترقيفا خارجيا
غريبا لعد الكراسي الاحثارية
العربية بل تشرعن وتضمن سياساتها
وجوبها في اسلطة بالحد الكراسي
الاستعمارية لاعلمية وبطاعتها الولايات
المتحدة الامريكية وتتملك جانبها من
اموالها في شرء بتركيب اسلحة باسلة
التنول لاستخدامها والتمسك استدامها
وانما تشتري لغرض بها من ازمة الانظمة
الراسيالية العالمية او لعلها تشتريها
وتكسها في مخازنها لمستخدمها جنود هذه
الانظمة حين تستدعيهم عند الحاجة اليهم
كما يحدث هذه الايام ..



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأخبار

١٩٩٠/٨/٢٢

التاريخ :

وفسلا عن هذا فسي لا تفكر في المشاركة بأموالها المسكدة في البنوك الغربية من أجل قيام مشروعات اقتصادية انتاجية سواء في مستوي ات التنسيق أو التكامل أو حتى مجرد التعامل، الجزئي لهم الالاقات. هذا الى جانب ممارستها لاتباع اشكال القمع والتهور داخل بلادها ضد قوى المعارضة والمقاومة والاستشارة الديمقراطية.

والتعامل : لو كان في الكويت مجلس شعب ديمقراطي وحكومة ديمقراطية لمية معبرة بحق عن شعب الكويت هل كان العراق يصر على عملية الغزو هذه ؟ ! لست اتفهم عن القوات وهدمنا عن

محمود أمين العالم

كل البلاد الخليجية في الجزيرة العربية . ماذا فعلنا ازاء هذه الاوضاع المتخلفة والتخلف البعثة مباشرة للارصادية الخليجية في هذه البلاد . كان هذا الاكبر هو الحصول على اللواتر النفطية . نعمنا لسكوننا وسواطينا تلوكن الاوضاع في هذه البلاد تستمرى وتظلم واليوم نجني ونجني الاسرى العربية ثمرة هذا السكوت وهذا القواطين

والتعامل اخيرا : واين مصر من كل هذا ؟ اولاً ان تردد في القول بان مصريي مصر هذا التصدي وهذا التصور في الاوضاع العربية ! ابتداء من السبعينيات لقد فكت مصر مكانتها كصاحبة مشروع لعودة الامم العربية وتقدمها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا لقد فقدت مصر احترام القاعدة الشعبية العربية لها بما قامت من علاقة تصالح مع العدو الاسرائيلي وعلاقة تحالف مع العدو الأمريكي وصاغت بهذا في تقوية الوجود الكفول السياسي والعسكري للهيذين العدوين لامة العربية وعندما نهجت مصر بالفعل في كسر عزتها عن البلاد العربية نهجت في كسر هذه العزلة عن الانظمة العربية لحسب لا عن جماهير الامم العربية ذلك انها برغم سياستها العربية التي تسعى لتوحيد الصف العربي وتطبيق التضامن العربي مازالت تعتقد التاثير المعنوي والسياسي على هذه الجماهير ذات يوم كانت مصر تتخلص الغلب الانظمة العربية ولكنها كانت تنجح في فرض ارادتها على هذه الانظمة بفضل مشروعي القومي التقدمي وضغط قادتها الجماهيرية العربية ! ان حكومتها المصرية تنصود اليوم انها بحسن نواياها وحسوها على

المشروعية الدولية ودعوا الحسن الجوار والتمسان وكلماتها العاطفية قادرة على راب الصمد العربي هيئات لها ناك : لانها لاتحمل لامة العربية مشروعا قوميا تقيميا متكامل بل انها برغم ما تبديه من نوايا طيبة فان الخليج العربي تضمها سياسيا وموضوعيا في مصير اعداء الامم العربية علاقتها الاسرائيلية الانوية وما اتبع الحكومة المصرية بل ما اضيع مصر لو فرضت عليها سياستها الخارجية ان تضم نفسها وان تضع مصر معها في هذا المعسكر الغربي الاستعماري بؤساء الولايات المتحدة الامريكية في مواجهة القوات العسكرية العراقية . وما اضيع الحكومة المصرية واضيع مصر معها لو شاركت هذا المعسكر الاستعماري في

عملية عسكرية او اقتصادية ضد العراق بل ان مجرد دم جويونا المصرية جينا الى جنب الجيوش الغربية بزعامة امريكا باسم حماية السعودية هي محاولة لتخفيف الكويت والسعودية في نتائجها المعيب والمغري الى الدول الغربية لصانيتها ومشاركة مبدئية في عدوان هذه الدول على العراق حتى ولو لم تشارك مصر معهم في هذا العدوان مشاركة فعلية .

هذه في تقديري هي الجذور الحقيقية لهذه الاوضاع العربية المأساوية السراطة انها تتمثل في السطام الدكتتوري الاستعلاكي المغلغ للنظام العراقي كما تتمثل في تعبئة النظام العربية النفطية تبعية كاملة للامريكية العالمية كما تتمثل اخيرا في فقدان النظام المصري لمصداقيته واستقلاليته السياسية امام الجماهير العربية وعجزه عن ان يكون له تأثير فاعل فيها .

ويدون ان نعي حقيقة هذه الجذور ونعمل على اقتلاعها لا سبيل الى تغيير حقيقي صمي لهذا الجسد العربي المريض . الا ان طريق طويل يحتاج الى عمل جماعي قومي تقدمي ديمقراطي شاق من اجل اقامة مؤسسات حكم عربية مفادية وتشيد روح العقائنية والانتاجية والديمقراطية والمشروعية في جياتنا العربية .

لا بد ان نبدا هذا الطريق برغم حروله ومشقة ولكن لا ينبغي ان ننظر حتى يتم انجازة فلا سبيل للانتظار لما العمل ؟ ليس هناك من نقطة بداية غير التمسك

الحاسم باتسحاب القوات العراقية من الكويت . لا بد ان تحصل الامم العربية بجماهيرها وقراها القومية والتقدمية والديمقراطية بما في ذلك القوى الديمقراطية في الشعب العراقي نفسه من اجل الانسحاب وعودة المشروعية للسيادة الكويتية ولتجتمد بعد ذلك الازالة الحرة الديمقراطية للشعب الكويتي لاختيار سلطته المعبرة عن هذه الازالة ليؤكد الشعب الكويتي السلطة الاممية القائمة او ليقبل سلطة جديدة او ليختار رحسته الاندماج مع العراق ولكن لا سبيل الى ذلك بغير انسحاب القوات العراقية ولا سبيل الى ذلك في ظل وجود وتهديد الجيوش والاساطيل الغربية .

ولهذا اقدمت بغير ابقاء كل الجيوش والاساطيل الغربية من الاراضي واليهام العربية وتلق بعمد ضد اي عدوان تقوم به هذه الجيوش والاساطيل الغربية ضد العراق ولتتوحد القوى العسكرية والسياسية العربية ويعداها في اشوات او عدوان عربي جديد ولمحاربة تصفية الخلافات العربية القائمة بالعمل السياسي وصياحور الديمقراطية ورفاهية الجاهلية ولا ينبغي ان يسبح باي عمل عسكري اجنبي مهما كان هدفه وتحت اي مبرر ضد العراق بل ينبغي تشجيع ومقاومته وايكي العس الطويل والتعب الديمقراطي والجماهيرى سبيلا لتخلي مختلف العدائين .

وليتشكل صندوق عربي من الدول النفطية جميعا بنسب تتفق وشرونها للمساهمة في حل المشاكل الاقتصادية العربية المثقلة ومن بينها المشاكل الاقتصادية العربية .

ولتجتمع كل القوى القومية والتقدمية والدينية والمستنيرة والديمقراطية عامة من سياسية وقبائلية ومهنية على مستوى كل بلد عربي وعلى المستوى القومى العام للتعبئة الفاعلة الجماهيرية الديمقراطية لفرض الطويل الصحيحة والعسمة التي تتلائم ومصالح الامم العربية .

هذه ليست رؤىة . علاج الاوضاع العربية المثقلة على هي مجرد تعديل عاجل للتصدي للاوضاع الراعبة ولتتمديد لدراسم على نضال ديمقراطي طويل ينبغي ان تتوفر على اعداده هذه القوى القومية والتقدمية والديمقراطية العربية وتعمل على تحفيته حتى يبدأ الحرب تاريخهم الحضارى الموهوم .

يوسف شاهين كمان .. وكمان ما كنت اصر ان انتقل من هذا الحديث عن الاوضاع السياسية العربية الراثة . الى الحديث عن فيلم سينمائي . لو لم يكن هذا الفيلم عملا



ويرجع أن الفيلم ينتهي بما يشبه المصالحات الجماعية إلا أنه يحرص على شرح هذه الجماعية المطلقة المصمتة . تأكيد الحرية الاختلاف ولمصرية الذات الفردية في أن تكون لها ذاتيتها المتفردة الخاصة .

ويتألق في هذا الفيلم عيلارية يوسف شاهين ، لا كمخرج فحسب ، ولا ككاتب سيناريو وحوار فحسب ، وإنما كممثل عظيم كذلك ، تلعب بجانبه باقتدار وكفاءة وشموخ الفنانة ، يسراء ، في أدوارها المختلفة البالغة التعدد والتعقيد داخل الفيلم نسله كما تلقى حوله كوكبة ممتازة من الممثلين يتحركون جميعاً طوال الفيلم ويسردون فيهم مدح .

هذه مجرد تحية تقدير لهذا الفيلم وللمشاركين جميعاً

سياسياً بامتياز . فضلاً عن أنه عمل فني بامتياز كذلك . أنه فيلم ، استعديري كمال .. وكمان ، ليوسف شاهين الذي لم يعرض بعد في مصر وإن كان في حقل رؤيته خارج مصر . وهو فيلم وآخر بقتاملات والتساليات الانشكافية التي تكاد تعبر عن أزمة الأوضاع المصرية السراهنة . وفي القلب منها قضية الديمقراطية . أنه نداء حار من أجل الديمقراطية من أجل حرية الإنسان بوجه عام وتأكيد ذاتية الفردية بوجه خاص أنه استمرار للترجمة الذاتية لحياة يوسف شاهين الشخصية والفنية مما ، ولكنه في تقديري أكثر عمقا وجسامة من الناحية الفكرية وأكثر خصوصية وأبداعاً من الناحية الفنية من الغلام السليمة المعبرة عن مراحل أخرى من ترجمته الذاتية . إلا أن الفيلم يخرج من حدود هذه الترجمة الذاتية الخاصة بحثاً عن الذاتية الانشكافية العامة . ولهذا يتشكك في الفيلم أكثر من أسلوب : الفلتاتريا السارخسية والواقعية الانشكافية المتسلسلة والتسجيلية المباشرة . ويتنوع هذه الأساليب ويتقاطعها وتعارضها وتجنب السرد الحكائي والاعتماد على الانشكالات المغالطة والصور الحد الصير المعوي يبنى الفيلم فلسفته الانشكافية ورؤيته الفنية . من الصافي يتخذ من عدوانية جنود الإسكندر الأكبر واستبدادهم وهسوتهم رمزاً لاستمرار هذه العدوانية والاستبداد والحسوة في الحاضر بـالملايس المصرية والذوات العصرية لهؤلاء الجنود . ومن الحاضر يسجل معركة المقاتلين المصريين المعروفة التي امتاز بها وتشارك فيها وجدان الشعب المصري بل العربي كله . ولأنها كانت أكبر من معركة المقاتلين المصريين وحدهم من أجل لائحة الديمقراطية تتوازي مع معارك الماضي ونفصالاته



المصدر : الأمل

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد عربي برئاسة خالد محيي الدين ليبحث تسوية سلمية

استقبل خالد محيي الدين عضو
اللجنة الدائمة مجلس السلام العالمي
ورئيس مركز التنسيق العربي السيد
أيضا مجلس ساهير ابن رئيس مجلس
السلام العالمي يوم الاثنين الماضي .
واستعرضا الموقف المتوتر في منطقة
الخليج والبيانات الصادرة من
منظمات السلام في بلدان العالم والتي
أجمعت على خطورة التصعيد العسكري
الضخم في الخليج العربي وضرورة
القيام كافة الأطراف بمبشلق الأمم
المتحدة

أصدر الاجتماع بيانا طالب فيه
بالانسحاب الفوري للقوات . نعت
أشباب الأمم المتحدة للقوات العراقية
من الأراضي الكويتية . والقوات
الأجنبية من منطقة الخليج العربي .
وقد الاتفاق على أن يقوم خالد محيي
الدين بتشكيل وفد عربي أو دول لزيارة
الأطراف المعنية لبحث الخطوات
اللازمة للتسوية السلمية



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٩٩٠/٨/٢٩** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اكتفى الحزب الوطني وحزب الوفد بإدانة الغزو العراقي للكويت ، وتعجل حزب الوفد التدخل الأمريكي العسكري ضد العراق ، وهو الموقف الذي اختلفا فيه عن بقية الاحزاب والقوى السياسية المصرية (التجمع والناصريون والعمل والاقوان المسلمون والشيوعيون) الذين ادانوا اكلام الغزو العراقي والتدخل الأمريكي .
خلف هذه المواقف الرسمية العلنية لهذه القوى والاحزاب تجلست اختلافات داخل كل منها على حدة .

التجمع : أزمة الخليج تمهد لسيطرة اسرائيل على المنطقة

العمل يرفض ارسال قوات مصرية إلى السعودية تحت مظلة اجنبية

الشيوعيون العرب يدينون لغزو العراقي ويهدرون من التدخل الأمريكي

الدمرداش العقالي : توجيهات القيادة السياسية للمحافظات اکتفت بتنظيم زفة تاييد

التجمع والناصريون والعمل والاقوان والشيوعيين والاهرار يدينون الغزو

العراقي والدور الأمريكي

الوطني يؤيد التدخل الامريكي والوفد يتعجله



١٩٩٠ / ٨ / ٢٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استعراض قصص الحزب الوطني على التدخل الأجنبي في الجمهورية العربية السورية

الأمريكية، وعندما اقترح كمال الشاذلي إصدار بيان مشترك مع أحزاب المعارضة حول حق العراق للكويت، اعترضوا، ويسف والى بعدة، وقال: إن هذا يعني إشراك المعارضة، وقد يقوم موقعها في الانتفاضة المسلحة.

ويؤكد المستشار العميد د. الحبيب عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني أن قرارات الحزب تقصد من أعلى، وبموجب أي مقابلة، والمطل على ذلك أن الهيئة البرلمانية للحزب لم تأخذ رأيها حتى الآن، واكتفت بالقبول السياسي بمراسل تسويحيات للمحافظات بتعليم، كما تأييد، والهجوم على العراق، ولم تكن قد انتهت من زفة التخليق لمجلس الشؤون العمري الذي يضم العراق معاً ١١

ويوضح د. حمدي السيد موقف الحزب الوطني بقوله: اختلف الحزب بأصدار بيان غزير، وجريده، مايو، لتخطي بين الجد والنزول، وخلصت من أي فكر أو سياسة.

ومن تفسيره الصلة الدبلوماسية وسوجية برقيات التأييد يقول د. حمدي السيد: هؤلاء مجموعة من التليفيين الذين كانوا ثنائيين، واعتمدوا على أن المعارضة تؤيد سياسة مبارك العربية والخارجية، وعندما شعروا بفقدان هذه المعارضة، وبدأ يتبدد تأييدها، بدأوا في إرسال البرقيات، ويؤكد أن مبارك يعني بتأييد الشارع المصري، دون وساطة ولا قيد للحزب الوطني، ويؤكد د. حمدي السيد إرسال قوات مصرية إلى السودان، ويقول: أنا شخصياً بشارع ما يقوله صدام، خاصة بعدما تعلق من عبارات القومية الطائفية، وتحول إلى امام «اسلامي» وصاري «المليين»، ويواصل عن الأسكن المقدسة.

الناصريون

عاد الاستعمار إلى المنطقة

بالحزب، التجمع، في أغلب أجناس القوات العراقية للكويت بالقول الذي عبر عنه الأمين العام للحزب خالد محيي الدين يطلب فيه العراق بتفتيح ما أغلته بالانتماء للوطني، والفرار بحرية الشعب الكويتي وحده في اختيار نظام حكمه من ضمن حلق العراق في قضايا البترول والديون والحدود.

تحقيق مصطفى السعيد سليمان شفيق - حازم منير

مواقفه المعقدة للديمقراطية في العراق

على جانب آخر يرى البعض أن صدام حسين حقق آمانيه عربية بأسلوب غير ملائم، ويعتقد أصحاب هذا الرأي على أن الفكر مولات الفكر القومي العربي يورثون المطولات العراقية بخصوص علاقة بين الكويت والعراق. وقد يقول موقعها في الانتفاضة المسلحة.

اتجاه ثالث يرى أن اليهود الأمريكي هو العدو الحقيقي، والخطر الداهم على وحدة الأمة العربية ومستقبلها وليس على العراق وحده وأن العراق مهما ارتكب من أخطاء فهو غير عربي يجب أن يفتح لعل عربي، الذي يهدد الأمة العربية كلها، ويرى هذا الاتجاه أن التبرك على محاولة إثبات خطأ هذا الحاكم أو ذاك النظام هو أسوأ للإضعاف في الاعتبار طبيعة الخطر الذي يهدد الأمة العربية كلها، الجميع داخل قيادة حزب «التجمع» يؤكد شدة وجود إبيية بدمقراطية حقيقية بالمنطقة العربية تمنع نشأة مثل هذه القرارات المتعجلة الضالقة من البصيرة الجماعية مع أمميته واستلاك نظام مؤسس متكامل يمد توزيع الثروة العربية ويؤمن نظم تكفل التحول هذه القوات المتراكمة لدى البعض إلى وسائل القوة وسيطرة من البعض على الآخر.

الوطن

اختفى من الساحة

جاءت جميع القرارات في الحزب الوطني من أعلى وهو ما جعل أحد القيادات البارزة في الحزب الوطني يقول: لقد فقدت خلال هذه الأزمة أنه لا يوجد لدينا حزب، وعندما اتصلوا بالكتب السياسي، وجها أن أكثر من نصفه يعترض على التدخل الأجنبي، ولهذا لم يجهز، وبدلاً منه انطلقت الأمية العامة بعد ١٠ أيام بين ممثل ٨ محافظات، واقتصر «تجمع» التوقيع على بيان أعدت لفراسة.. كما تم التراجع من فكرة دعوة الهيئة البرلمانية، خوفاً من النواب الذين يشكون في عدم إعادة ترشيحهم في الدورة القادمة، وهو ما قد يدفعهم إلى التفرق والاعتراض على إرسال قوات مصرية تحت المظلة

ول أغلب تصريح الأمين العام وشيل التدخل العسكري الغربي أصدرت الأمية المركزية للتجمع بياناً أكدت فيه على ما جاء في تصريح الأمين العام وحظرت من خطورة دعايات الموقف على التضامن العربي وعلى الانتفاضة الفلسطينية ودعا البيان القيادة العراقية إلى الاستجابة للجهود العربية لاحترام الأمية بالوسائل السلمية، كما صدر من خطورة احتمال استخدام القوة العسكرية الأجنبية بما يهدد مصالح العرب ويخلق اندثار إسرائيل بالفرقة في المنطقة العربية، وبالقيل بالانسحاب القوات العراقية من الأراضي الكويتية واحترام حق شعب الكويت في اختيار حكومتهم وأن يوجه العمل العربي إلى احترام حقوق جميع أطراف الأزمة وضمانها في الاعتبار للوصول إلى حل سلمي عادل.

وشهد اجتماع الأمية العامة لحزب التجمع، الذي صدر الموقف الرسمي الشامل تأييداً واختلاقاً في بعض وجهات النظر حول الأزمة.

مصادر مطلعة داخل الحزب، تؤكد أن ذلك الخلاف يعكس الفرق بين العالم المصري الذي لا يستطيع التخلي عن التعلق به بلد عربي هو العراق (مواجهة عدوان أمريكي متوقع لكنه لا يستطيع في نفس الوقت أن يفر للعراق ما ارتكبه ضد الكويت بالإضافة إلى رفض مطالب السعودية باستدعاء قوات إقليمية وهو ما يعارض مع تسار الشعب المصري في معاداة الاستعمار والتدخل الأجنبي العسكري منذ عربي حتى عهد الناصر، والتضحية التضحية المعولة عن أهداف أي تدخل أمريكي مسلح.

الاتجاه العام داخل «التجمع» يعكس نفسه في رفض التدخل العراقي في الكويت، ورفض استدعاء بعض الأنظمة العربية للتدخل الأجنبي الذي يشكل خطراً على المنطقة بأكملها.

كما لم يغفل السبب الرئيسي لتفاجؤ هذه الأزمة وهو سوء توزيع الثروة في المنطقة العربية، والسبب في تخدير العمارة الاستبسية لأمة العربية بحيث يستفيد منها في الأعمال أعداء أعداء الأمة بينما يضطر المواطنون المسلمين جوعاً مائلاً في حالة من الترهيب بين الجانبين والمتخمين.

في هذا الإطار كشفت الاختلافات في وجهات النظر، التي يرى بعضها أن النظام العراقي هو السبب والمفسد الذي أعطى الزريعة للتدخل الأجنبي وهذا يستوجب أدائه بالإضافة إلى



المصدر : ١٩٩٠/٨/٢٢

١٩٩٠/٨/٢٢

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ :

ويتخذ . نعمان جمعة شاذلي رئيس حزب الوفد موقفًا آخر حيث أكد أنه إذا كان صدام حسين ، فلسطينياً ، فإن البلطجي الأكبر هو جورج بوش .

حديث د . نعمان جمعة صفحة ٧

كما ينتقد الدكتور محمد مصطفي عضو الهيئة العليا للوفد الهجوم المستمر على الزعماء العرب بسبب والمروية حتى أن البعض يصل إلى تأييد للفرد الاجنبي الأمريكي . وقال د . مصطفي الانقسام والتباين في موقف الوفد بالتباين والانقسام في الامة العربية صوما . وأشار إلى مؤتمر القمة الأخير مؤكداً ان أنه قد أصبح واضحاً وضوح الشمس ان المؤتمر كان معاداً سلفاً لمنع غطاء عربي للتدخل الأمريكي في المنطقة وتساءل د . مصطفي اذا كانت القوات المصرية مسؤولة في أخذ اوامرها من القوات السعودية فمن سوف تتلقى القوات الأمريكية الأوامر واعتقد د . مصطفي ان قرار إرسال القوات المصرية الى السعودية قرار غير شرعي وقهر يستتري حيث ان البرلمان والسندوقي معطلان .

اما السيدة منى مكرم عبيد عضو الهيئة العليا للوفد فهي ترى ان الفرق العرقي للكويت صمد مشاعر الخيبة للمصريين واذلهم

ولذلك تدب بقرى هذا الضم القسري لبلد عربي شقيق ورسلهم وبالتالي لابد من تكثيف الجهود العربية لإيجاد حل لهذه المشكلة إذ لا يجوز أن يطلت النظام العراقي بهجرت ضد الكويت ويتفكر من السيطرة على منطقة الخليج إلا ان المسألة لم تعد قضية سيادة الكويت فقط وانما قضية الامة العربية بأسرها التي توشك ان تصبح رهينة بتنازرها الاستبداد العراقي من ناحية وبقرى الهيمنة الاجنبية من ناحية اخرى .

الصورة العامة التي يمكن استخلاصها رغم تسارع الأحداث ومفاجأتها ان الامة التي بدأت عراقية - كويتية حولتها القوايات المتحمدة بسرعة الى أزمة امريكية - عراقية وطرحت لها منذ البداية عنوان التدخل الاجنبي العسكري وبسعي لشجند المؤيدين لهذا التدخل ومن خلال دفع الأمور بهذا الاتجاه ومن خلال الحشد العالمي غير الملبى له قطعت واشنطن الطريق على امكانيات لعتواء الصلابة عربياً او ايجاد حل عربي لها ووضعت بذلك منطقة الشرق الأوسط على أبواب تفجر قدر لا يكون من السهل حل احد ان يتحكم في نتائجها وهكذا ينتهج ان واشنطن لاتريد معالجة مشكلة الكويت

بلدر مائتيد السيطرة على سوق النفط العالمي والتحكم بانتاجه واستثماره من خلال حرب العراق ثم حرب العرب وتركهمهم ربما باليراء اسرائيل معها .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/٢٨/٤٢

المصدر : الأبحاث

تصديقت الحركة الناصرية ككله للاختلاف والتباين سواء في تحليل اسباب الأزمة أو طرق تعالجتها ، وهو ما أصر إعلان الحزب الاشتراكي العربي للناصرى عن موقفه الرسمى الذى حلل اسباب الأزمة في أربع حلقات لا يمكن فصل أحداها عن الأخرى .

الحلقة الأولى : وفي سابقة على غزو العراق للكويت والتي تمثلت في الاستنزافات التي قامت بها الكويت في مواجهة العراق بعد انتهاء حربه مع إيران والتي تستنزف مشاعر أى مواطن عربى .

الحلقة الثانية : الغزو العراقى للكويت بغوة عسكرية استباحت الاسماء المصرية تكوينها ووضع هذه القوة في غير موضعها تماما كما وضعت الاموال العربية في غير موضعها . وفي الاموال التي كان ينبغي لها أن تخدم لأمة العربية لقرنها الاقتصادية والعسكرية وبأنفادها السياسى .

الحلقة الثالثة : وفي ما قام بها بعض الحكام العرب من استثناء أعداء الأمة العربية لاحتلال أرضها ومهاجر ومصادر ثروتها . لإبعاد حلقة التاريخ حينما استمدى توفيق الانجليز ليقنطروا من ثورة الفلاحين بقيادة عربى .

الحلقة الأخيرة : هي الحلقة الراهنة التي تتأمر فيها أمريكا وحلف الأطلسي ويصمت رخص من الاتحاد السوفيتي لضرب القوة العربية العراقية التي برزت في الآونة الأخيرة كي تبقى على قوة ومسيطرة إسرائيل في المنطقة واستمرار الخلف المفروض على الشعب العربى .

وبعبر الحزب الناصرى الحلقة الأخيرة هي الحلقة الأساسية التي يجب مواجهتها حاليا لحماية الشعب والقدرة المصرية بغض النظر عن الأسباب والأدراج التي لأمجال الحساب عليها الآن .

ومن هذه المنطلقات يؤكده الحزب الناصرى ان وضع القوة العربية كمسئلة وسائر لقوات الغزو الأمريكى والغربى أمر مرفوض .

ويرفض الناصريون لذلك إرسال قوات عربية تشارك القوات الأمريكية في غزوها لأراض عربية . ويضافون أن تكون المسئلة العربية لقوة عربية وليست لغوى غايرة وبما يسهل من إمكانية حل الأزمة انسحاب القوات الأجنبية المسجوبة في أراضي العرب انسحابا متزامنا مع سحب القوات العراقية الى مواقعها الصحيحة . وإرسال قوات عربية الى منطقة الصراع لإعادة كافة الأراض الى ما كانت عليه . ويمكن ذلك كله في إطار رؤية شاملة تخدم الثورة العربية ال كحائها الناصرى في الأمان والتنمية الاقتصادية للعرب ولمواجهة أزمات ديونها وجوع شعبها الغريب واستعمار عوائله النفط العربى لصالح الأمة العربية في إطار رؤية شاملة متكاملة .

وترجع اسباب الخلاف داخل الحزب الناصرى الى الفلسفة الواسعة داخل الحركة بين شذائها وشيوخها . الشهاب محمسن شد شيوخ القبائل العربية ويرون انهم مسئولون عن تدوير الأوضاع العربية باحتكارهم وانفرادهم بالقوة وسرون أن خطا صدام حسين يتضائل امام ما ارتكبه هؤلاء المشايخ . خبرة السكابر ترى أن التجربة الناصرية ترفض فرض الأمر بالقوة وترى أن الأمور تدفع في اتجاه دعم العراق وقوماء يجب العمل على وقفه فوراً .

الناصرين الآن يؤكفون أن مواجهة المحاولات الأمريكية هذه الانساي غرب كافة محاولات الرأسمالية العالمية الرامية لإبراز إسرائيل كقوة اقتصادية وعسكرية وحيدة في المنطقة . ومواجهة محاولات الإبقاء على خلف شعوب الأمة المصرية وتمثيل خلافاتها واقتساماتها لمحاسبة المصالح الأمريكية والغربية .

ويؤكد فريد عبد الكريم وكيل مؤسسى الحزب على أن قرارات القمة المصرية الطلونة قرارات بالغة ولم تخلف حسلا عربيا للمنطقة ، بل عقلت من الأزمة . وأعطت الشرعية للوجود الاسرى وموقفها على استثناء السعودية لهذه القوات وإرسالها للقوات عربية .

● صدر أثناء الطبع بيان الحزب الاشتراكي العربى الناصرى تحت التأميم ، حول أحداث الخليج . أكد البيان مساجاة في تحليل موقف الحزب على لسان قياداته من الفكر ومواقف عن رؤية الناصريين لحل أزمة الخليج .

الوفد

مع الضربة الأمريكية

لم يصدر حزب الوفد بياناً رسمياً وأبكل الى أفراد مراح الذين رئيس الحزب الإعلان عن موقفه وهو أدانة العراق وتأييد موقف المسئلة السعودية وبذل الخليج ومصر جمال بدوى رئيس تحرير الجولد لإذاعة لندن أن التدخل الأمريكى هو الخيار الرافعى الوحيد وحذر من الاعتماد على المصار الاقتصادية فقط .

وحاول عدد من أعضاء الهيئة العليا للوفد على إجماع آخر لمناقشة التدخل الأجنبى في الخليج . ولم تنجح المصاولة كما رفضت قيادة الحزب دعوة الهيئة البرلمانية للاجتماع وكان عدد من أعضاء الهيئة البرلمانية قد احتجوا على مسجلة جريدة الوفد الموالية بصدمة للسعودية . والتي تتدخل التدخل الأمريكى المسلح وتبذى الدهشة وتكاد المبير لان أمريكا لم تنفذ بعد قرار ضرب العراق .



النشر والخدمات الصحفية والاعلومات

التاريخ:

١٩٩٠/٨/٢٤

المصدر:

● ابن الحكم الغوري بعد الأزمة وسهيد
تغيرات شعبة بما يخصم لشعبة
الديمقراطية وتداول السلطة والعدالة
في تونس الثروة

ورفع على البيان العديد من الشخصيات
الإسلامية منها: محمد عمارة، محمد
كمال أبوالمجد، فهمي فويدي الشيخ
محمد القزالي والشيخ عبد الواد. وقد
نصحت محمد فؤاد، د. ليل عتار، وسيد
الغضبان وآخرون.

للجنة الأولى تجد جماعة الإخوان
نفسها في موقف المعارضة لسياسة
المملكة العربية السعودية بعد ما
وضع ارتباطها القوي والصريح مع
الولايات المتحدة الأمريكية، التي
يصولها عدة بأنها صليبية ومعادية
للمسلم.

ولهذا أصدرت جماعة الإخوان بياناً
أكد فيه أنها لا تقبل استخدام القوة في
العلاقات بين الدول العربية
ومعارضتها لكل التدخلات العسكرية
من دولة عربية أو مسلمة ضد الأخرى.
وعرضت جماعة الإخوان التدخل
الأمريكي العسكري وأدانت وجوده

القوات الأمريكية أو غيرها في منطقة
الزراع وطالب بتسليمها القوي حتى
يرجعوا العظم العربي إلى السكون
الاستقرار.

وعلم البيان الولايات المتحدة
الأمريكية مستتلاً عن تقاعسها وعدم
اتخاذها موقف حاسم تجاه وبينها
إسرائيل التي تحلل فلسطين وتسيب
شعبها وتسيب لمساهمة أو أسوأهم
وأعزاضهم. وأكد البيان على أن
الجيش الأمريكي يضم بين صفوفه
يهوداً من أعداء الأمة العربية وجنوداً
يحملون الحسنيين الأمر الخليلي
والأمريكية ويعملون في ذات السوء في
كل من الجيشين.

ورفضت جماعة الإخوان في بيانها إرسال
قوات عربية عامة أو عربية بعثة
خاصة في طرد قوات القوات الأمريكية حتى
لا تكون موضع التأييد للقوات الأجنبية
خاصة وأن القوات الأمريكية لن تستمر في
موقع الدفاع بل هي تعد العدة لغزو العراق
ما يعني اشتراك قوات عربية في تسخير
الشعب العراقي وجيشه وهذا الخد
طال البيان بتشكيل قوة عربية
وإسلامية للتعامل بين القوات تمهيداً
لأجراء مباحثات سلام.

وعادت الجماعة لتصدر بياناً آخر يرمي
عدة أيام أخذك لوجه من سبيل، وأومح
لإرسال قوات مصرية ولم يذكر التدخل
الجيشي، وأشار فقط إلى تجاوزات القوات

للغراق من فكوت وخروج الأساطيل
من الخليج العربي

العمل

أكثر حماساً وتشدداً

تميز موقف حزب العمل بالرفض القوي
والواضح لأي وجود إقليمي في الخليج،
وأضاف المهندس إبراهيم شكري رئيس
الحزب أن الحزب يعارض إرسال قوات
مصرية، وتقل أن هذا الموضوع مرفوض
تماماً. ولأننا سنكون جزءاً من القوات
الأجنبية. وهذا اعتماداً للقوة العسكرية
المصرية، وقد تورطنا أمريكا في حرب مع
العراق، وتسطر عن تشديد القوات
المصرية والعراقية مما يعهد لسيطرة
إسرائيل على المنطقة. كما أن فريق مريد
الصفن العربية الأمريكية في القناه لتقديم
أي تسهيلات عسكرية للقوات الأجنبية
المتوجهة إلى الخليج.

ومن العمل الذي يراه حزب العمل قال:
إن أربطة التدخل العسكري العراقي ليس
معتاداً لنقل الأساليب على العراق
وتحصاره، بل وتحاول إقصاءه، ما من رايه
في مؤتمر القمة فإنه أدى إلى تعميق
التخالفات، وخلق أوضاعاً تهدد بالحرب من
العرب والفرج وليس حزب العمل القيام
بمهام شبيهة للفرج العربي، لكن بعد
التربط إلى حتى لآباء فهمه.

الإخوان

ضد السعودية

ويختلف د. محمد سليم العوا القبط
الاسلامي مع حزب العمل بجماعة الإخوان
المسلمين في استقلال الشعار الاسلامي في
تأييد العراق، ويشير إلى أن المشروع
القومي العربي يحتاج إلى تد ورفض
ربما كانت الفكرة الأمريكية هي هذا
التدوي ويؤكد أنه لا يجد خيب من تلك
القوات، ولكن الإيجوز عن أي من القوى
الاسلامية أن تكون مع الفرض العراقي
الكثير وجرأته الجيش العراقي البشمة
والأجرام الذي يرتكبه وأشبهه ومجموعة
ويرفض العوا تباين الاتهامات بالعمل
للأميركي والصهيونية للمثاقيل مع
صدام حسين.

وصرح د. سليم العوا بأن هناك
شخصية إسلامية مستقلة أصغر
بيننا يكون فيه على: ربيع نقاش.
● أدانة العدوان العراقي على الكويت
واعتدائه من قرارات القسم
والإحلاق.

● عدم اللجوء إلى الطرف الأجنبي إلا
في اضطرار الأمم المتحدة.
● غياب الديمقراطية والمشاركة في
الحكم هو الذي أدى إلى هذه الفقرة.

وعلى ضوء ذلك كله تتلوه النتيجة
التي أبدت من التأييد بها وهي أنه لا يمكن
معالجة مسألة انتقال الكويت من الفرض
العراقي بمخاطبة منطقة الخليج بأسرها
إلا بجماع الوجود العسكري الأمريكي
عنها من خلال موقف عربي موحد.

إن أزمة الشرق الأوسط تعيش
مرحلة جديدة لها أن عاصمتها وهي
انفراد إحدى القوى العظمى للولايات
المتحدة الأمريكية بوزن خاص في تقرير
مصيرها في ظل تراجع دور الاتحاد
السوفييتي وعدم التوازن السكاني لشرق
أوروبا ولقها في الحالات السبيلة أي
حروب ١٩٦٧ و١٩٧٣ لعبت الشؤون
الدولية في اتجاه ضبط المصالحات أو
وضع حولها أو إيجاد مخرج ملائمة
لاطرافها ينتج عن ذلك انشغالاً لتنعيش
حالة توازن وإفراج دوليين وانما

تعيش حالة انهيار في سوازين القوي
الدولية يجب مباشرة في المعالجة
الأمريكية باعتبار أن الحليف الدولي
الرئيسي لإسرائيل هو الذي خرج
منصر من الحرب الباردة وبسبب
يصبح الموقف الصحيح والمنسجم
للعرب ومشكلة الخليج أن يفضلو
موقفاً موحداً في دعوة الأمم المتحدة من
خلال مجلس الأمن لتطبيق بنود
الميثاق والالتزام بالسلم منه بقرار
شامل للكويت والأمن الجماعي، وبذلك
تكون المنطقة الدولية وليس الولايات
المتحدة بمفردها مسؤولة إجمالاً
العراق على الاستعصاف.

إن الولد كحزب ليبرالي ديمقراطي
يدين أي انتهاك للشرعية وبالتالي يدين دولة
تجتاح دولة أخرى وتضمها بقوة السلاح
وإن نفس الوقت يرفض بنفس القوة التدخل
الأمريكي.

ويرى محمد عبد المحامي وعوض
اللجنة العليا للوفد أن ما قدم عليه
النظام العراقي من احتجاجات لحولة
الكويت خرج السبب عن مصاربه
للوجود الإقليمي في المنطقة والكل يعلم
أن أمريكا حذرت المعلم ومن يظن في
لها خدائاً على مصالحها ويعلم أنه
حتى مستعصاف تلك القوات وبسيلة
شروط.

ويضيف محمد عبد في مقاله
المنشور بالوفد تحت عنوان لا للفرض
العراقي ولا... للوجود الأجنبي، أنه
وبالأساس أن نقل شخصاً وضماً
الأحلاف العسكرية، وبسبب حلف
بفد، ورفضنا وجود أية قواعد أو
تسهيلات واليوم نكيل الحملة!!
ويتهنى القائل أن أنه لا يمكن
للخروج من هذا المأزق إلا بجل في نطاق
الإسرة العربية والاستعصاف السوري



الأخبار

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الناصريون يطالبون بقوة عربية اثبتت الازمة انه ليس هناك هزرب وطني

يشهد موقف الحكومة المصرية ، وبعثها
بالتبعية الكفلة للاميرالية الاسريكية ،
وقد فتح امام القوات الاسريكية الاجراء
المصرية ومباها ، وتطرح بتقديم خدمات
غير مبررة للفرقة الامريكيين .
واشار البيان الى ان العرب سبق وادان
التدخل العراقي ضد الكويت ، وطالب
بمسح لواته .

الاحرار

معاناة وارتيك

كان حزب " الاحرار " احد احزاب
المعارضة معاًة من أحداث الخليج ، فقد
امسح بيانين معارضين تصاماً حمل
الاحداث .

اشار البيان الاول الى خطورة التدخل
الامريكي ، وانتقد موقف امريكا من
القضية الفلسطينية الذي يضعف للقتل في
حياد امريكا ، ويشكك في دورها وطالب
بالعمل العربي لاسلامه . التي يرى ان
تدابيرها تخطي لاسرائيل لفرصة ذهبية
لتحقيق اي هدف تريده في المنطقة .
خاصة دعم الصناعة والفرق العسكرية
العراقية ، والاتفاقيات على الارض .
واحتلال الضفة الشرقية ، وطرد
الفلسطينيين من الضفة الغربية وغزة
لاصباح الجبال امام المهاجرين اليهود .
كما دعا الى الحل السلمي بين العراق
والكويت والسعودية واستفتاء شعب
الكويت لمعرفة رأي في شكل الحكم الذي
يريده ويؤيد رغبته في اعلان الوحدة مع
العراق .

اما البيان الثاني للحزب ، والذي
تصم اذاعته في نشرات الاخبار ،
واشار له الصحف الرسمية ، فقد جاء
مؤيداً لخطوات الحكومة ، ويؤكد جميع
الاجراءات التي اتخذتها ، وعلقت
. الاما ، ان هذا البيان قد صدر في
غياب رئيس الحزب عقب اجتماع عده
الامين العام مع الامانة العامة ، وقال
مصطفى كامل مراد : ان البيان الاخير
لا يعبر عن موقف الحزب ، وان الموقف
الرسمي هو المطالبة بالانسحاب
العراقي من الكويت ، وانسحاب
القوات الاسريكية والاجنبية من
الخليج ، والتي تتواجد وطفا لاصداك
الصهيونية ، الاحتلال الخليج .

العربية ، لكن البيان يركز بعد ذلك على
مخاطر العدوان الاسريكي ، ودور
السوفييت الذي تلعبه امريكا في
المنطقة ، كما يؤكد سواطي الانظمة
العربية الرجعية . والامر الحكمة في
الخليج ، مع الاميرالية الاسريكية ،
وطالب البيان بالانسحاب العراقي
الطوري ، واعلاقه . ان التي تشكل
المشكلة الشعبية ، واتحد من التدخل
الاجنبي ، وبشكل الحماية الحقيقية
للاستقلال الوطني ، وشروط طرد
القوات الامريكية ، وحل الازمة في إطار
الجامعة العربية .

وقد اصدر الحزب الشيوعي المصري
بيانا ركز فيه على خطورة التدخل الامريكي
في الخليج ، وادان قرار الجامعة العربية ،
التي وصف البيان قرارها بأنها كانت
محاولة يائسة لتقديم مظلة يتستر خلفها
الفئرو الاستعماري للمنطقة . كما ادان

ومشاكل العمالة المصرية وحقوقهم ،
والطالبة بوقف العمليات الدخانية
المتبادلة .

وذكر المستشار مامين البشير : ان
موقف الاخوان لم يتغير ، وانهم ساروا
بمنسكون ببياناتهم السابق .

ويصر العراقيون ظروف الاخوان
بانهم محاصرون بعدة مخاطر . اولها
العلاقة الخاصة مع السعودية .
المتحالة الآن مع امريكا ، ولتأنيها
موقف الاخوان مع عدد من الدول
العربية خاصة الاردن والجزائر

وتونس والسودان ، وهي اكبر
تجمعات الاخوان ، وهي تتخذ جميعها
موقفا مؤيدا للعراق .
والاخوان في مصر موقفا متشددا تجاه
التدخل الامريكي .

الشيوعيون

امريكا اشد خطرا

الحركة الشيوعية في مصر لم تسلم
في الاخرى من الخلافات حول احدث
الخليج ، رغم ان معظم الآراء كانت
تنحج لادانة التدخل الاجنبي بقوة ،
وتراءه الخطر الداهم على المنطقة ، وهو
ملجاء متلفا مع البيان الذي اصدرته
الاحزاب الشيوعية العربية في
اجتماعها الاخير عقب اجتياح القوات
العراقية للكويت . وجاء في البيان ان
الاحزاب الشيوعية ترفض هذا النزاع
الذي يهدد أمن واستقلال الشعوب



المصدر : الأناضول

١٩٩٠/٨/٢٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

ندعو بالهداية .. لحامى الديانات الثلاث وسيد المحيطات السبع



يوش

قبل أسابيع فقط من انفجار الأزمة عدت المملكة العربية السعودية منطقة استيلاء متطورة مع الولايات المتحدة الأمريكية فينبذا ثلاثة مليارات دولار . وقبل الأزمة بأيام تبادلت المملكة الاعتراف مع الصين ، الشيوعية ، وقطعت علاقاتها مع ، تايوان ، المؤتمنة ولم يخف أن أول الأسباب لتبوع مصادر الأسلحة وإستئناك الحصول على أحدث الأسلحة الصينية المقسمة عن الترساته السوفيتية .

ومنذ عامين تقريبا عدت المملكة منطقة اسلحة مع بريطانيا ، بإسليمها . الفلكي ، الذي قدره أربعة عشر مليار جنيهه استرليني و أدت ضجة عالمية كبرى . واعتبرت أكبر صفقة مع بلد خارج حلف الإطنطلي وجمعت بها المملكة على آخر ما في الترساة البريطانية والإطنطية

وحتى الآن لم يقب فرنسا كلطفها المملكة بتجديد وتديم الطواف البحرية السعودية وبشكل أنواع القوارب والصواريخ والوقاوصات وصفقة بعلمارات الترسات لم تقل سقاء وعطاء عن البريطانية .

وحينما استندت الحرب العراقية الإسرائيلية خلف الكونجرس الأمريكي تشده وضعت أسرائيل طرفها . ونسابع علاها ما بيع الأسلحة ، المتطورة ، للمملكة المهددة وحصلت بذلك على طائرات الأوكس ، وعلى نظم الدفاع الصاروخية ، وإيجال متطورة من الصواريخ البرية والجوية .

وتنات الصفقات وتعاين وتبلغ مجموعها وفق الإحصاءات الرسمية ثلاثين مليار دولار وأصبحت السعودية أكبر مستورد للسلاح في العالم .

وتول خمسون ألف خبير أمريكي وأوروبي تعليم وتدريب القوات المسلحة السعودية على استيعاب واستعمال هذا الفكر الهائل من التكنولوجيا العسكرية المتطورة والتي لا يمكن لها أي جيش عربي أو إسلامي بل ويعد جيوش ، المكاف ، والتي تفتنى عن الجحافل والجنود .

وحينما شارك أمير سعودي في طائر إحدى رحلات الفضاء الأمريكية تغاربت المملكة وباحت كل الأصم بشأن اثبت التحاقها بأخرا من حضرة العصر .

وتملك القوات المسلحة السعودية بالطبع سلاسل كل الأسلحة ويلقى كل ما يملكه الجانب وهو العقيدة والأيمان وترات الحرب والجهاد منذ غزوة بدر وفتوحات الإسلام وكيف تهزم الأمة القليلة جحافل الفرس والروم بالله الله .

وبمثل هذه القوة والتمعة توقع العرب والمسلمون في أمني العالم أدناه أن تطف المملكة والأمة وتعلن أن لديها ما تدفع به عن أرضها وشعبها وما تهزم به عواها وأن تشكر كل من يريد أن يتطوع وأن يظن كل من بدخله الله .

ولم يكن أحد ليطوم المملكة لو أضافت أنه انا ما أدرك أنها في حلقة ال عون أو سنة فاشها سوف تستند أولا بإشغالها العرب المسلمين والذين سوف يكون صفوها أفرادا ملين النداء مؤيدون فرضة الجهاد ؛ وكان يمكن أن تخفي ولا حرج أنه إذا ما تجعن العدوان طاعة الحرب المسلمين فلها سوف نتجا أن الأمم المتحدة وتستمر كل فواها وقدرتها ، وإذا لم تكف كل هذه التجدات لاصد زحف الغزاة فلها سوف تفتى العالم وتكفل في إطار اشرعية الأمم المتحدة حتى لا يأخذ عليها أحد ماخذ .

ولهذا ندم العرب والمسلمون أن يستبد بالمملكة الفرن وأن يتسلحوا الذعر ولازال الخطر نظريا ولم يظلل رصاصة واحدة لو أن تهرع ملوفا وأن لا تجد من تستند به سوى أعدى أعداء العرب والمسلمين .

كف أول مرة في التاريخ يستند فيها عرب ومسلمون بأعدائهم التاريخيين منذ تحالف بعض امراء الفاطميين مع الصليبيين .

وكف أول مرة يدعون مكرمين لحمية العربية والإسلام بعد أن طردوا نهائيا سنة ١٩٦٦ . ولا جاوا بجند وعسكر وإساقيل ، وأسرار طائرات وجحافل بعد جحافل ومن كل صوب وحدي وأسرار طائرات تكفي لفرز العالم لأحسابه مملكة صغرى ضد مملكة أصغر ولم يتخرجوا أن يعلنوا مصطنعين بالسيف أنهم يحمون مصالحهم وأمن بلادهم أولا ، وتصيح المملكة مجرد حزام أمن وحيل استغلال واستعمار ولله الأمر من قبل ومن بعد .

ولا تظن أننا نملك إلا أن ندع الله أن يحمي المملكة وأرضها والمسلمة وأن يهدي حملتها وأن لا يشنه حضرة صاحب الجلالة أمير اطوار القرات الخمس وسيد المحيطات السبع وحامي الديانات العظمى الثلاث ورب الحرب والسلام جورج يوش ، وأن لا يستعيب الأمة وأن لا يغفر أن يضيف ولاية أخرى إلى الخمسين ويبي للعباءة بر جميعها !!

محمد عودة



الجرميل المقدس

الموقف : القومي - المصدق
لدى بعض كعاه هذا الزمان هو أن تتطلع على مولانا الرئيس جورج بوش راجيا عفوه ورضاه طليبا و زبختا على الرئيس شيء أن يتولانا برعيلته ويرسل جنودا من عنده مناهضين لآراءه ولحملة التكمية المشرفة . ويد بغداد على رعون سكراتها ، الكفرة ، حتى لا يخرج من بينهم طافية شريز ملحد صدام حسين .
فتحن العرب من الخليج الى المحيط لم تعرف الحمد لله قبل صدام حسين كعاه طغية أو لشرار وديمقراطيينا العربية فيما عدا نظام حسني مبارك يتحدث بذكريها الركيان في لبنان وجبال سويسرا وال أوغال ، ويستعينينست .
ولذلك فخلال هذا المستند صدام حسين هو اللغة السوداء الوحيدة التي تكون ثوبنا الناصع الأبيض . ومن ثم ماذا بضميرنا أن نتجسا الى صديق الشعوب المظفورة وحسبي الإنسانية المعذبة جورج بوش ليجلسنا من كل صدام زعيم ؟
إن سمعة جورج بوش وسمعة بلاده وجنوده في نشر العدل في أرجاء الأمم المتحدة ومطالبة الظلم والاستبداد تطبق الآن !
ألم تستمعوا إليه وصوته بالسطر حزنا وشجنا وهو يصف صدام حسين منذ أيامه كعاه خارج على مبادئ الإسلام ، مناهض للشعوب العربية ؟
ألم تستمعوا عن جنود بوش اليوايل الذين غاصوا بجثثهم منذ أيام استطاعوا منع باخرة سودانية مدنية ، معتدية ، من نال مواطنين سودانيين يتكلمون مع عشرات الآلاف من العرب في أرضة ميناء الحقلية الأندني ؟
ألم يتكلم نيا السيد أو زل الكركي الذي تعلم صفة مليشيات من الدولارات لكي يمنع شعب الأغنياء والفقراء والفقير الى الأطفال العربيين ، السلفيين ، بعد أن انتصار ، قرار مجلس الأمن الى الطاغية العراقي واستثنى الأغنية والآلوية من قائمة الطويبات ؟

ومع ذلك فقد رأينا أن أصحاب هذه الآراء ، الحكمة ، هم مصريون وطنيون مجتهدون أصبوا أو أخطأوا . ولم تنته أمدانهم لآلله بان وراء حكمته وموسوعيته وبروده القومي والتفاني أية أعراض خاصة . أو ما إلى ذلك .. حتى وهم يستحلون جورج بوش أن يسرع بشرب العراق وأن لا يتبسطا في آداء واجبه القومي العربي !
ويبدو أننا زعمنا به . اللهم . ولد مريض الهمة ! فقد لو جندنا بان بعض هؤلاء السادة ! بدلا من أن يتكلموا عن عيونه ويقتضوا على الله ! . بلهم كل من يستنكر الكفر العراقي للكويت والشرق الاسريكي للوطن .
بانه موال ومناضل لصدام حسين . أما أن تتقلب يستحلب مزارا لقوات العراق والقوات الاجنبية والشرق اسريكي عسكري وسياسي على إعادة الكويت لتسعيها واختيار الشعب نظامه بإرادته فهذه خيانة . في رأيهم لمبادئ الدين والقومية كما صعدا ..
الينتاجون .
ولأننا في مرحلة انخراط فيها الحياة السياسي على الاجل فقد أصبح صليبيه علماء النفس . بد . الأسقط . هو المبدأ السائد . وترجمته في الآمال العربية الفصحى هي . رماني بدائلا وأنشأت . أما شرب بجمته في العربية أو المصرية الدائرة فممنوع نظرها يحكم القلقين ومبادئ الآداب العامة .
لذلك فصرف أن السرايلة . التمليلية . فحسنة . لكن هذا لا يمنع من أن لا . الجرميل المقدس ، وأنته ثلاثة ورل هناك الصديق برهان على العراق ان نفس الحساس ويتأذى عن أمريكا والذين همها ؟
ثم يرد في البعض في وفاء شمشيد بعلمة الفقه والسياسة ويستوفون الدعم حزنا عن أولئك الصحفيين والمثقفين الذين زياروا العراق ولم يملكون معلومات بان نظام صدام حسين استبدادي . لقد علموا ولم يملكون !
نعم . نظام صدام حسين استبدادي . هل يتحتم على الصحفي أو المثقف أن يزور العراق أو ألبانيا وغيرهما ليعرف هذا السر الخطير ؟ هل كنتم تظنون أن إيفال المثلي لو عبد الله صا لالان يمكنكم

العراق ؟ ربما نحن نصعد لهم !
وحرصا على أن لا تقع بوا في نفس الخطأ مع أننا لسنا من المدبرين على هذه المعاصرة أو تلك نرى من الواجب أن نذكركم بعض ما نعرف عن الظلم الاستبدادي حتى نبدأ أو سن ، لأن في فعلها إرادة لصبركم المبدلة !
وما نحن نبدأ بملفنا الأول مارا بكم في ديموقراطية نظام الملوك فهو ؟ وهل سمعتم عن سمعة نظام الرئيس الاسد ؟
لاداعي للاحراج . وليندوا حدني بنظام الرئيس حسن جويد . هل تعرفونه ؟
أبدا . ب . جيوشي . فهذا أقرب للتقوى . فليس فيما نقطة بطرول واحدة !

فيليب جلاب



المصدر : الملأ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٢

صالح النشر

بعض الظن ليس انما

لست من الذين ينظرون لاحداث الخليج بمنظار اسود .
فقد وصلت الأوضاع في الوطن العربي بوضعه وقضيضه الى تدهور انهيار لم يسبق لهما مثل ، بعد ان سيطر ، عرب أمريكا ، على مقدراته السياسية والمالية والفكرية واحداث الخليج ان تزيد الوضع سوءا . فليس بعد الكفر لئلا ، وانتهى . وبعض الظن ليس بالغام - بداية لعصر عربي جديد ..
نعم عصر عربي جديد .
فلماذا ان الانظمة التقليدية العربية المستبدة والمتخلفة لن تبقى كما كانت ..

لماذا ان تسقطونتهار ، رغم انك النوازع الأمريكية . ورغم انكاس المتروبوليزات المتراكمة في بيوتك أوروبا وأمريكا . ورغم الخطأ الديني الضلالي الذي تنمصرن خلفه ، واما ان تغيير كينيا وتحول الى انظمة ذات بعد شعبي وديمقراطي وتعلم من آل المبريون ..
لقد استخدم النفط العربي لمستويات متوسطة في أجهزة كل محاولات التقدم السياسي والاجتماعي والثقافي ، وفي دعم القوى الرجعية والدينية الظلامية والأرهابية . وفي اشغال حروب الطوائف في الوطن العربي او في المساءلوى العربية النبيلة . ودعم الانظمة التي تنتهك حقوق الانسان .

فترى هل ان النفط العربي ان يقادب كما قل منظر اللواب يوما . وهل تشهد المنطقة تحولات جديدة تنبثق من حقله الظلام والربح والندهور التي تجثم الآن على انفسنا

وهل تلقم الجماهير العربية . عرب أمريكا ، المصليين ببالبحار حجرا يخرسهم في يوم قريب ١٩٩٠ .
ترى هل يصدق قول الاسام الشافعي .
ضاللت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وبكت لظنها لا تفرج ..
نعم .. الظن ذلك .

أحمد جودة



المصدر : الجهورية

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هكذا قال .. كارتير



بشليم

د. فتحي عبد الفتاح

لعل أحدا لم ينس بعد «جيمي كارتير» الرئيس الأمريكي السابق الذي تولى السلطة في الولايات المتحدة في الفترة من ١٩٧٧ حتى ١٩٨١ . والرئيس الأمريكي الأحدث في هذا القرن الذي لم ينتخب مرتين متواليتين كعادة الرؤساء الأمريكيين لا لفضل أصداق القرار الأمريكي لاختيار المعتدل المعروف رونالد ريغان خلفا له .

ولقد ذهبت آراء كثيرة في تفسير ذلك الأمر غير المسبوق . فمن كاد أن يوصيه كارتير «الإخلاص» لم تكن تتناسب مع مزاج «جيمي» الصبور الأمريكي . ومن كاد أن يفسر «إصلاح» إلى الدرجة التي تجاوزت المصالح الأمريكية الحقيقية .

على أي حال حاول كارتير في السنوات الأخيرة وبعد إيماءة من السلطة أن يخلق لنفسه بورا شعبيا فيما يتعلق بمشاكل العالم الثالث فقام بمدة رحلات ووساطات لحل بعض المشاكل المتفجرة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط .

وبعد أزمة الخليج الحالية ولقي أعظم الفشل العراقي لتكوين كارتير أن يقوم الرئيس بوش باستدعائه هو والرؤساء الأمريكيين السابقين لاستشارتهم كما جرت العادة في مثل هذه الأزمات الحادة والتي تتطلب إرسال قوات عسكرية أمريكية ..

ولماذا يصنع هذا الاستدعاء كتب مايمان أن اسمه يرسله ملفوكة إلى الرئيس الأمريكي وإلى الشعب الأمريكي حول رايه فيما يجري في الخليج لخرابها صهيبة الوطنين بوش ..

ولقد انتشرت أن تقوم الصحف المصرية بترجمة الرسالة ونشرها أو على الأقل عرضها ، ولماذا يحدث ذلك فقد رأيت أن أعرضها لأهليها بالهيئة من ناحية وتتأبط مع الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتير .

١٧ يقول كارتير :

● لاأف من نصب أولي على الآن وأجه كل الرؤساء الأمريكيين ماركا ومولفا خطيرا جرى في الشرق الأوسط وكان عليهم أن يقرروا ما إذا كانت هناك ضرورة لإرسال قوات أمريكية إلى المنطقة . ولم يحدث في أي منطقة أخرى من العالم أن تكونت مثل هذه المواقف بالسمية للولايات المتحدة . يصلي هذا على هاري ترومان مقلدا يصلي على جورج بوش ..

وأنا بالطبع أعطى صلاتي ودعائي للرئيس بوش فهو يوجه مولفا صميا وخائرا ..

□ ويصلي كارتير ليقول :

● هناك عاملان جديان يساعدان الرئيس بوش وبشكل إيجابي في مواجهة أزمة الخليج لم يكن يتوقع بهما أي رئيس أمريكي سابق ..

لأول مرة يمكن للولايات المتحدة أن ترسم خططها وتكتيكاتها العسكرية بدون خوف من تهديدات في مجال الحرب الباردة

ولأول مرة يدوننا وكذلك الاتحاد السوفياتي تتصرف بدون مخاطر لمواجهة أو سوء الفهم أو الاستغلال سواء من جانبنا أم من جانب السوفييت ..

ثم هناك أيضا التناغم الواضح بين مولفنا وموقف الدول الصليحية الكبرى على الأقل في مجالات الإجراءات الاقتصادية والمالية .. وهذا لم يحدث حينما واجهنا المشاكل الصليحية في الشرق الأوسط .



الجريدة

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٣

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ ويحضر كارتر :

● إذا كان هذا العاملان الإيجابيان يعطيان الرئيس بوش فرصة إيجابية كبيرة لي وضع الخطط الاستراتيجية والتكتيكية لتدخلها في الشرق الأوسط ، إلا أن هناك عاملين آخرين يعانان دورا سلبيا للغاية ويعملان موقفا في غاية الخطورة إلى الدرجة التي يمكن أن يؤدي أي خطأ في الحسابات إلى كوارث حقيقية بالنسبة لحالات المتعددة .

فهناك الصراع العربي الإسرائيلي ويشكل أحدهم مشكلة الشعب الفلسطيني ثم هناك الفصل الرابع من جانبنا للاعتراف بهجوم مشكلة الطاقة ومحاولة إيجاد حلول لها .

حقيقة أن العدوان العراقي على الكويت ليس له علاقة بتدوير مباشرة مع قضية الصراع العربي الإسرائيلي وبالتالي مع عزونا عن إيجاد حل سلمي وعادل وديمقراطي لهذه القضية .. ولكن المؤكد أن الجانب شبه المنطقي لجهود حقيقية من جانبنا لإيجاد حل لهذه المشكلة الخطيرة والعزلة قد أعطت فرصة أكبر للعناصر العراقية القليلة وشجعت أصحاب نظريات المقاربات العسكرية وذات كثيرا من تعقيد الموقف الذي كان مقدرا بالفعل ومن ذلك ..

وهنا نعتزل أنه وعلى مدى هذا العمل (المعنى سنوات الماضية) ثم تبتذل الولايات المتحدة جهودا ملموسة .. حقيقية في اتجاه وضع أساس لحل سلمي وعادل للمشكلة العربية الإسرائيلية . ومن هنا سيكون خطأ كبيرا من جانبنا لو تصورنا أن الذين يؤيدون صدام حسين في العالم العربي هم فقط الذين يخالفون عنه ، فكما يعرف جيدا أسفقاونا في المنطقة فهو يحظى بمساندة أو حتى الإقلاق تعاطفا من لا يشاركون في الثورة البلشوية .

كذلك هؤلاء الذين يبعثون ، بعد اليأس في حلول عاجلة ، عن رجال قوى مثل ناصر الذي كان ومثال نموذجا للكويتيين من العرب رغم الهزائم والاضحاثات وربما من أجل الهزائم والاضحاثات ..

كذلك هؤلاء الذين يرون الولايات المتحدة ومعها كثير من الدول القريبة متحاربة بشكل مطلق إلى إسرائيل ، وبذلك فلسطينيون سواء داخل الأراضي المحتلة أم خارجها والذين يضيفون أيضا الممتلكات البلشوية القليلة الصغيرة الصوفية لإيرينا والتي لم تساهم بالدرجة الكافية في حل مشكلاتهم .. ولاشك أن التصرفات العدوانية والصفاة التي ارتكبتها صدام حسين قد أفضت تأييد الكثيرون في العالم العربي الذين كان من الممكن أن يؤيدوا المنظمات السليمة ، والآنك أن صدام قد بدأ يضع تلك في اعتباره ، وهو يحاول في مبادراته الأخيرة أن يكسب هذه القطاعات حين بدأ يتحدث عن ضرورة السماح لإسرائيل من الأراضي المحتلة وعن العدالة الاجتماعية في العالم العربي .

□ ويحضر كارتر قائلا :

● أما العامل الثاني والخطير فهو القضية الطاقة والموقف العرج الذي وجدنا أنفسنا فيه واضعنا المتزايد على بتقول الشرق الأوسط ..

وإذا كان صحيحا أن الله لا يفرح بالظالمين فإننا ولاشك نواجهه عليه حاليا .. لقد اعتدنا الله درسين سنة ١٩٧٢ ، وسنة ١٩٧٩ في أعقاب الحرب العربية الإسرائيلية ، وفي أعقاب سقوط بغداد وانتلاع العرب العراقية الإيرانية وأوضح أن علينا أن نبحث ويجدية عن استقلالية أكثر من مسألة الطاقة والبتيريل .

لقد هانت الاقتصاد الأمريكي أيامها من نقصهم الاكتمش ، وتحطمت أعلام ملايين الأمريكيين في حياة أفضل .

ولكننا لم نستوعب الدرس وأضعا ١٧ عاما نون أن نلزم حلولا حقيقية لهذه المشكلة الخطيرة ..

وبات واضحا للرئيس بوش ، مثما هو واضح للدول العربية وللآخرين أنه ليس لدينا خطة واضحة لتوضيح سياسة قومية أمريكية في مجال الطاقة . كما يبدو أنه ليس هناك نية لذلك .. الأمر الذي يهجم الجميع ويصرفون على أساسه وهو أمر خطير للغاية ..



المصدر : الجريدة وريدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٦

* * * * *

لقد حاولت أن أثبت قدر ما استطعت الجزء الأكبر والهام مما كتبه الرئيس الأمريكي السابق جيمس كارتر حول الأمة الأخيرة في الخليج والمواقف الأمريكية منها ..

وقد يختلف الإنسان أو يظل بعض أو كل ما قاله كارتر رغم أنه قد أكد ولاشك نظريته الأخلاقية أو .. صلاحية بالنسبة للقضايا العالمية وخاصة قضية الشرق الأوسط ..

ولكن السؤال الذي يحيرني ويحير الكثيرون مني : هو أنه إذا كان جيمس كارتر يمتلك هذه الأفكار والرؤى الناضجة بالنسبة للقضايا الشرق الأوسط .. فلماذا لم يحاول أن يطبقها حينما كان رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية ؟؟

ربما كان يفتقر لذلك في فترة رئاسته الثانية .. وربما من أجل ذلك لم يسمح له صناعوا القرار الأمريكي بفترة ثانية .. ربما ..



المصر :

الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠/٨/٢٣

في اول استطلاع للرأى حول أزمة الخليج :

٨٦ ٪ يرفضون التدخل الاجنبى و٧٢ ٪ يعارضون صدام حسين
٥٨ ٪ يؤيدون قوات مصرية تحت المظلة العربية فقط
٩٢ ٪ ضد الحرب ومع التسوية السلمية للأزمة

فوق متوسط وجامعي) و(١٠ ٪ فوق الجامعي) كما ضمت ثلثات مصرية مختلفة ، وتوالت فيها اللغات المهنية من عمال وموظفين وملايين وفلاحين وريبات بيوت ، وغيرهم .
ولاحظنا ان لدى التعليم المتوسط فاقل يرددون مناسيمعونه في وسائل الاعلام ، خاصة الإذاعة والتلفزيون وان آراءهم قد تشكلت حسب وسائل الاعلام التي اعتادوا سماعها ، وكثرت هذه اللغات هي اكثر من هجم الرئيس العراقي ، ووصفه بالانقلاب ، واعاد ضباطه ، بينما كانت اسباب رفض سلوك العراق لأسباب مختلفة في المسئويات العملية الاخرى ، ووضح عدم تأثرها الشديد بوسائل الاعلام ، وذكرنا ان الرافض يعود لأنه يخشى المواقف الدولية ، وحق التسعوب في اختيار حكائمه ، وقال البعض ان شعب الكويت لا يخترع أميره ، لأنه غير منتخب ولكنه يرفض ان يكون البديل مخفراً من دولة أخرى .

اما الذين ابعدوا الرئيس صدام فتركوا في اوساط الشباب ، وكانوا يصفونه بأنه الابن ان للحرب كلمة وكرامة ، وأعد للامان صورة التحدي التي اتفقدها العرب منذ وفاة عبدالناصر ، وكان اكثر المؤيدين من اوساط المتعلمين وبعض الحرفيين والجميع من الذين عاشوا بالعراق .
ولان الاستطلاع الذي اجريناه خلال عدة ايام قد اوضح رسالة المؤيدين للعراق في الايام الأخيرة ، فليس الآراء التي استطلعتنا في الاسابيع الماضية ، لم يزد عدد المؤيدين للعراق عن ثلاثة من بين اربعين مواطن ، بينما ارتفع عددهم الى ٢١ مؤيداً من بين الـ ٦٠ مواطن في الايام الاولى من هذا الاسبوع .. وهو يشير الى زيادة التقدير للعراق بعد التهديدات الاميركية بالتدخل .

اجرت الاماكي استطلاعاً للرأى حول أحداث الخليج ، ضمت عينة عشوائية من مائة مواطن .
راعت ان تكون عينة لكافة المستويات التعليمية والمهنية واللغات المصرية ، واجريتها في أربع محافظات هي : القاهرة والجيزة والقليوبية والدقهلية ، ووجهنا اليهم خمسة أسئلة اساسية حول رأيهم في التدخل الاجنبى ، وخصميه صدام حسين ، وارسال قوات مصرية الى الخليج ، وهل هناك شروط للمشاركة .
ورأيهم في طريقة حل الأزمة (سلمياً ام عسكرياً) .

وجاءت نتائج الاستطلاع على النحو التالي :
رفض ٨٦ ٪ من العينة التدخل الاجنبى في الخليج ، وقلوا ان القوات الاميركية لاستهداف حماية السعودية او دول الخليج الأخرى ، وانما هدفها هو السيطرة على حقول البترول والنفوت دول الخليج ، وحماية اسرائيل بضربها للعراق ، بينما ابعد السلفون (١٤ ٪) وجود القوات الاميركية لان السبب في رأيهم يرجع الى الغزو العراقي ، وهو المسئول عن وجود هذه القوات .

اعرب ٢٤ ٪ فقط عن تأييدهم للرئيس العراقي صدام حسين ، وقلوا انه شجاع يخيف امريكا واسرائيل .

اعرب ٧٢ ٪ عن معارضتهم للرئيس العراقي ، بدءاً من رفض غزوه للكويت ، بوصفه عملاً غير مشروع ، ولاننيك باي دولة عربية ، وانتهاء بوصفه انه خائن ويجب محاربته ، لأنه يشجع جنوده على الانصباب في النهب .

وايد ٥٨ ٪ وجود قوات مصرية شرطاً لاقترب مع القوات الاميركية ، ان تكون جزءاً من قوة عربية ، لا سيطر عليها الاميركيون .

أما الذين رأوا ضرورة الفصل العسكري للأزمة ، فلا يرددون عن ٨ ٪ قلوا ان العراق لن يردع الا اذا تلقى حربة تعيده الى ردهه ، بينما قل ٧١ ٪ منهم مع الحل السلمي للأزمة ، وأن إرسال القوات للحل فقط ، وانها يجب ان تخوض حرباً ضد العراق ، قل ١٦ ٪ انهم مع التهديد بـ القوة فقط ، دون ان تضطر الى القتال ، وهو خط .
يعني ان ٩٢ ٪ ضد أى حرب ، وهذه لفظة تضم معظم المؤيدين لارسال وات بالإضافة الى المعارضين لارسال وات .

وقد ضمت العينة افراداً من الجنسين ٦٠ رجال و ٤٠ / سيدات .
من مختلف المستويات العلمية ٦٥ ٪ تعليم متوسط لائق و(٢٨ ٪



الإسم

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا سيحدث لأمريكا إذا قتل بوش ؟



بوش

في الوقت الذي يواجه فيه الاقتصاد الأمريكي ضغوطا من جراء ارتفاع أسعار النفط . يرى خبراء الاقتصاديون في الولايات المتحدة أن محاولة الإدارة الأمريكية خفض الميزان في الميزانية الاتحادية البالغ ٥٠ مليار دولار يواجه صعوبات شديدة .

ذلك أن تكلفة إرسال القوات إلى السعودية بتكلف ١٠ ملايين دولار يوميا على الأقل وذلك دون خوف أنه معزول . وقد يضطر الرئيس بوش إلى إعادة صياغة القوانين تتعلق بزيادة الضرائب . ويتوقع عدد من أعضاء الكونجرس أن تؤدي أزمة الخليج إلى الفضل المتساويات الخاصة بالميزانية .

وفي حالة حل أزمة الخليج فإن بوش سيضيق إلى رصيده مكاسب سياسية . إلا أن سيواجه مخاطر سياسية جمة إذا فشل .

فقد طاحت أزمة الهراتين الأمريكية في طهران خلال الفترة من ١٩٧٩ إلى ١٩٨٨ بالرئيس الأسبق جيمي كارتر . كما

لحقت لهزيمة الرئيس السابق رونالد ريغان

هزائم كبيرة في الشرق الأوسط اضطر على إثرها إلى الانسحاب من لبنان بعد مقتل ٢٤١ شخصا من مشاة البحرية الأمريكية . كانوا في قوة سلام هناك . ويتوقع المطلعون الأمريكيين أن يواجه الاقتصاد الأمريكي لفترة كساد هائلة . لم تصرفها الولايات المتحدة منذ الثلاثينيات . وإن تواجه السياسة الأمريكية مازقا

سياسيا كبيرا في العالم . وذلك كله في حالة فشل السياسة الأمريكية نحو أزمة الخليج - ٢ - وخاضعة إذا تعرضت القوات الأمريكية إلى خسائر بشرية . وبدات التواييت المحملة بالجنود الأمريكيين في العودة إلى الولايات المتحدة .



الأصالي

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٣

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوروبا تحاول « فرملة » التهور الأمريكي في الخليج

وتحذ فرنسا التوصل إلى تسوية عربية للزامة على أساس الانسحاب العراقي من الكويت وإغية الأوضاع إلى مفاوضات عليه مع إيجاد آلية تقوضية لحل الخلافات العراقية - الكويتية بالإضافة إلى سحب القوات الأجنبية من منطقة الخليج .

جولة ، الترويك ،

ول إيطر السعي إلى التسوية السياسية قامت لجنة ، الترويك ، الأوروبية برئاسة جيتي دي ميكلوس وزير الخارجية الإيطالي وعضوية جيواله كوينز وزير خارجية إسرائيل وجاك وفاريت وزير خارجية لوكسمبورج بجولة في الشرق الأوسط شملت الأردن والسعودية وعمر على التوالي .

كما التقت اللجنة في جدة بإمبر الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح وتركزت محادثات اللجنة الثلاثية مع القادة العرب على ضرورة إفساح المجال أمام تنشيط جهود الدبلوماسية لتلافي اندلاع حرب دمرة

وقال دي ميكلوس أنه رغم أن إطلاقاً - الرئيس الحال للمجموعة الأوروبية - تعتبر تأييد المنظمة لموقف العراق خطاً كبيراً وفشاراً بمصالح الشعب الفلسطينية لكنها تدعو العرب إلى تفهم دواعي وأساليب تعامل الكثير من العرب وخاصة الفلسطينيين مع الرئيس العراقي صدام حسين الذي أصبح في نظرهم رمزاً للقومية والفساد الذي سيجل المنظمة الفلسطينية وأضاف أنه يمكن في الدول التي تريد عزل العراق أن تكون فاعلة على اتخاذ المبادرة السياسية في اتجاه تسوية منازعتها هي الأخرى ... وفي هذا الصدد يجب على إسرائيل كسر جمود الوضع الحالي للقضية الفلسطينية لو كانت تريد تفليس نفوذ صدام حسين في العالم العربي .

بدأت المجموعة الأوروبية في بلور موقف مختلف عن الموقف الأمريكي في التعامل مع أزمة الخليج وكلفت أول مقامر هذا الاختلاف رفض الانضمام إلى الولايات المتحدة في فرض حصار بحري على العراق بدعوى ضمان الالتزام الصلوم بقرارات المنظمة الدولية التي قررتها الأمم المتحدة .

ومن بين تلك المظاهر أبشأ سعي المجموعة لإيجاد حل دبلوماسي لازمة ومحاولة ، فرملة ، تهور الولايات المتحدة واندفاعها نحو السيطرة المباشرة والكاملة على منابع البترول في المنطقة وإقامة نظام أممي إقليمي جديد تحت الهيمنة الأمريكية عن طريق التدخل العسكري المباشر أو التهديد به .

أما المظهر الثالث فقد كان ملكية المجموعة لإسرائيل بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة والإقرار بالحقوقي الفلسطينية المشروعة إذا كانت حصرية على الاستقلال في الشرق الأوسط كما تدعي .

وقد شهد الأسبوع الماضي نشاطاً دبلوماسياً مكثفاً للمسوق الأوروبية في إنشاء مزع فصيل الأزمة المتطجرة بهدف الحيولة دون نشوب مواجهة عسكرية شاملة في الخليج لا يمكن التنبؤ ببعثها الوحيدة .

ففي الأمم المتحدة أظهرت دول السوق وخاصة فرنسا اختلافاتها مع المفهوم الأمريكي لقمار مجلس الأمن رقم ٦٦٦ الصادر يوم ١٦ أغسطس الحال والذي يقضي بفرض حظر تجاري على العراقي التي ترسخه على الأراضي الكويتية .

وترى الولايات المتحدة استنفاداً إلى طلب من الكويت أن يباينها اعتراض

بدون أن تكون ملزمة بقرار .

كما أوضح ميريدي دي كولير سكرتير عام الأمم المتحدة أنه ليس من حق دولة أو مجموعة دول فرض حصار بحري استنفاداً إلى هذا القرار ولا استخدام القوة في فرض التقييد بالمقاطعة وأن مجلس الأمن الدولي هو الجهة الوحيدة صالحة الحق في إصدار قرار من هذا النوع .

ولكن الولايات المتحدة أرسلت أوامر صارمة إلى قطعها البحرية في الخليج باعتراض وتفويض السفن التجاوية في المنطقة وأطلق النار عليها إذا لم تمتلك لأمر الصغر لها بالتوقف .

معاد عادي كولير إلى علم مؤتمر صحفي بكينجده شعدهم من افقة الأمم المتحدة على هذا الإجراء الذي قال : إن واشنطن وحدها تتحمل مسئوليتها ولا ينبغي إطلاقاً اتخاذ القرار كخطأ له .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٣

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

ثمة خلاف ، لا مجال لانتكاره ، داخل صفوف قوانا الوطنية والقومية والتقدمية ، حول تفاصيل ما يجري الآن في وطننا العربي ، وكيفية مواجهته .. فإن الغالبية الساحقة من هذه القوى تسلم بأن غزو العراق للكويت ، أيا كانت المبررات ، أمراً لا يمكن الدفاع عنه . وغالبية ساحقة بينها تستشعر خطراً أن تسلم مقدرات المنطقة لقوات اجنبية ، وعلى رأسها قوات أمريكية .. ولكن يبرز الخلاف عندما يطرح السؤال :

هل يجوز لنا تركيز المعركة على المواجهة مع أمريكا وحدها ؟

محمد سيد أحمد

أي من الاعتبارين يشكل الحلقة الرئيسية ، في تشخيص ما جرى والبحث عن مخرج ؟ هل يتعين الانطلاق من أن اجتياح الكويت هو الأساس ؟ أم من أن وجود قوات اجنبية بالارض العربية يشكل احتلالاً جديداً بات يحجب أية مشكلة أخرى ؟

ولا أزمع أنه يوسعي حجم هذا الخلاف في هذه المقالة .. ولكنني اعتقد أنه من الأممية بمكان استعراض بعض الحجج التي يثيرها اصحاب الآراء المتضاربة ، واستكشاف ما تطرحه هذه الحجج من إشكاليات ، لعلها متناقضة تفيد في تقريب وجهات النظر ..

وأبدأ بالحجة الثالثة بأن القضية ليست في ندافع عن صدام حسين ، ولا أن نخفر له تصرفات معينة كثيرة مسلماً بها .. ذلك أن انتهاكاته لحقوق الإنسان وللمدنيونراطية ، وتصفيته بلا تردد ، وبلا رحمة ، لخصومه السياسيين ، أو من يراههم على أي نحو مسوفين لمضططاته ، ليست بالخاص التي ميزته وحده .. وليست الظروف الراهنة على أية حال .. وهي ظروف مواجهة ضارية مع الولايات المتحدة الأمريكية .. هي التي يجوز فيها الانفلات إلى مثل هذه العيوب بالذات .. حتى مع التسليم بأن الاختلاف بالاجانب الذين شاعت خطوتهم السلبية أن يتواجوا في العراق أو الكويت وقت وقوع الغزو ، رهائن ، بين يديه ، امر مفروض في علمنا المتحضر بأي معيار ..

فإن ثمة ظاهرة - لا مجال لإغفالها - وهي أن منسلخته لاسرياً قد أثارت حملات جماهير عربية في مواقع عديدة من وطننا العربي .. وفي ظروف تتعرض فيها الأمة العربية لضربات متتالية ، ولا تتفعل لها الانظمة العربية ، بل يبدو النظام العربي كله وكأنما هو جثة هامدة .. في هذه الظروف ، ينفض صدام حسين ليطهر قدرة على التحدى ، وعلى توجيه ضربات موحدة لاسلامرية .. بتجليل تحريك جيوشها واستباحتها على نحو لاسبق له منذ سنوات وسنوات ..

إن المهم ، بمقتضى هذا الرأي ، أن يبرز قائد عربي كليل بالهلم بالهالم ، واطلاق طاقاته ، وحشدنا للمواجهة مع

الامبريالية ، وأن في هذا مخاطبة لا للغرب الامبريالي وحده ، بل وأيضاً للشرق الاشتراكي الذي أصبح ضوياً مظلماً معه ، ولأيديو أنه ما زال يرى أن الاستعمار ، قضية مزالمت قلقة ، وأن هناك حاجة لمواصلة التمثال فهد ..

ويداعى من هذا المنطلق حجج أخرى تسند .. منها أن انجاز الوحدة بالاكراه ليس بالامر المفروض بالضرورة .. فإن العديد من الوحدات الكبرى في التاريخ قد انجست بالاكراه ، على سبيل المثال ، الوحدة الاسفانية على يد بسمارك ، والوحدة الإيطالية على يد جارييلدي .. ثم ان القضية لانتفا الكويت إلى العراق أسفند كليسرة .. وهو انتفا لا ينبغي رده فقط إلى قضية أن البلدين يتنعمان معاً إلى الأمة العربية ، الكبرى .. فسأنا لاسلامرية البريطانية .. حسب بعض هذه الاسفند ، دوراً بارزاً عبر التاريخ المعاصر في التحولة دون الحاق قوتها بالعراق بل ينهب البعض بهذا المنطق إلى حد ماوية عملية ضم صدام للكويت بتأييد عبيد الناصر لقضية السويس ، واعتبارها صيغة عصرية له ؟ ... فإن افراد الكويت قد استحوذوا على عوائد قطعية هي ملك الأمة العربية قطعية .. وهذه الاموال ، البالغة ارقماً لقطعة ، يتوزعها في المنصرف الغربية ، أصبحت تخدم اليات الهيمنة الاسلامرية على المنطقة ، قبل أن تخدم اليات التنمية العربية ، والنصر العربي .. تماماً كما كانت شركة قناة السويس الاسلامرية تحرم مصر من رسوم المرور في القناة ، وتحتلها إلى مصدر قوة لاسلامرية بدلاً من أن تكون مصدر قوة للحرب ؟

ويتربى على هذا المنطق أن القضية الوحيدة التي يتعين على قوى التحرر العربية الانتفاك اليها ، والتركيز عليها ، هي قضية تجدد العدوان الاسلامري ، نتيجة تصدى صدام حسين لمواق تملل مصالح حيوية لاسفند ، وتربى عليه تفجير المعركة الكاملة ، معه ، والوصول بها إلى ذروة جديدة



للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

الأخبار

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٣

التاريخ :

غير أن هذا المنطق لا يمكن أخذه على عواهنه بل يصطدم بحقائق صيرية لا تحتمل الأغلغل . لأن النظام الدولي اليوم قد تحدث له ضوابط ومبادئ لم تكن قائمة منذ قرن ، في أيام بسمارك وجريبلدي ... وأن دول العالم الثالث التي تنتمي إليها ، قبل دول العالم المتقدم التي تنتمي إليها جيوش الغرب و ' خليط ، حرصت على احترام السيادة الوطنية للدول ، من أية وحدة تتم بالاكراه . ولو مجرد حملة مكشبات لاستقلال التي تحقت عبر معارك ضارية ضد الامبريالية ... معارك شكلت العمود الفقري لمشاريعنا المعاصرة ...

ثم إن قضية أمن الخليج ، قضية ملتزمة .. فسان هناك ، أمن البترول ، وضمان تدفقه دون انقطاع الى عواصم العالم المتقدمة المستهلكة لأغلبه . وبسبب ذلك ، أمن البترول ، قضية أمن ، تتعلق بالقرى .. بيد أن هناك أيضا ، أمن ، الدول الخليجية العربية ، وقضية أمن ، هذه الدول .. منذ أن أصبحت مستقلة صاحبة سيادة ..

يتصدر القول بأنها ليست ، قضية أمن عربية ، وابتلاع العراق للكويت في ساعات مضبوطة ، واختفاء كل وجود لها في الق من أسبوع ، التذرع الدول الغربية والدول الخليجية العربية على حد سواء ... وأعمال حكم السعودية صلاحياتهم السيادية لاستدعاء قوات أمريكية . وهذا .. على حد قول الزعيم القومي العربي حافظ الأسد .. حق لا يمكن إنكاره لهم ، دفاعا عن خطرات تهدد مصم كبريتهم ...

وقد أبت عواصم الغرب طلب السعودية إرسال قوات واستقبلت .. ومن المؤكد أن دعوة السعودية لها لم تكن العنصر الفاصل في تقرير حجم هذه القوات والاستقبال ، بغض النظر عن لوائح الصداقة الوطيدة ، التي تربط هذه العواصم بالرئيس الجلاد في أن مصالح الغرب في عدم المجازفة بقطريه ، أمن البترول ، للخطر كان هو العنصر المقرر .. ومن هنا حمل هذا الوجود العسكري الغربي الكلفة معني امبريالي أكيد . حتى إذا ما استلزم الغرب حجب هذا المعنى بتسمية وجوده العسكري في الخليج ، لآلئ استدعاء السعودية فحسب ، بل أيضا إلى قرارات العديد من الهيئات الدولية والإقليمية - العربية والإسلامية - المعتمدة . وعلى رأسها جميعا مجلس الأمن الذي صدرت قراراته في هذا الصدد بإجماع أو شبه الإجماع ، وأضلى بقتال صفاء الشرعية الدولية ، على تدخل أمريكي ينقسم في النهاية بطيف امبريالي لا يحطس الإحتار ...

كيف يجري فضح الغرب وكشف المصالح الامبريالية وراء عودته العسكرية الكثيفة الى شبة الجزيرة العربية . هل يمكن عزل هذه المصالح عن الشرعية الدولية ، التي يحنى بها ، إذا ما أصدرنا نحن انفسنا مبادئ هذه الشرعية ، ومارحنا وجود قواته دون التفات الى السبب الذي يبر به إرسالها الى المنطقة أصلا ذلك سائق يواجهه على وجه التأكيد الذين يرون اداة التدخل الامريكي بمعزل عن اجنياب العراق للكويت ، ودون اداة لقطعها لها بوصفها خروجاً مسافراً . لا مجرد انتهاك مستمر ، للعبة الدولية الجديدة ، والقدرة على أنجاز نتائجها



الاصحاح : المصير :

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حذار من جمهورية أرامكو !



المواقف تتبلور بسرعة في العالم العربي حول أزمة الخليج ، وتتحدد حول موقفين :
الأول منهما يرى أن الأولوية ينبغي أن تكون لخروج القوات الأجنبية الأمريكية
والبريطانية والفرنسية والهولندية والإسرائيلية .. الخ من الخليج ، ومن أرض المملكة
العربية السعودية .

والثاني : يرى أن الأولوية ينبغي أن تكون لخروج القوات العراقية من الكويت .
وحول الموقف الأول يشير العراقيون إلى مقدمتهم بعض معلمي أذاعة لندن ، إلى أن
القفراء عامة من الدول العربية يؤيدون العراقي . ويستذكرون استيلاء المملكة
السعودية بالقوات الأجنبية لحمايتها من الخطر العراقي المزعوم ، ويشمل هذا المعسكر
جماهير الأرض الفلسطينية المحتلة ، والأردن ، والسودان وتونس واليمن والجزائر
وموريتانيا ، وليبيا أيضاً رغم كونها دولة بترولية ، هؤلاء بلا شك قد اثرت فيهم كلمة صدام
حسين قبل ، غزو ، الكويت . هينما قل أن العدالة الاجتماعية ينبغي أن تتحقق على عبد الرحمن شاكر
المستوى العربي .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٨/٤٢

المصدر:

الإعلام

ويلاحظ بهذا الموقف القوميين ، الذين مير عن رايهم على نحو يدعو الى الدفعة ، الدكتور محمد شعبان على صفحات جريدة ، الصادرة في ٤ أغسطس الحالي ، حينما قال : « خير لنا ان نصبر ونندمج وابالغنا على ان تلجأ لجواري اجانب ليحرونا من سيطرة البعض منا على الآخر ، واكرم للدول التي استعنتها الاستعمار ان تندمج طواعية في امه عربية واحدة على ان تحتمي بالاستعمار لكي تكسر الفرقة تحت شعار ان الضم يختلف عن الوحدة في ظل التكتلات الدولية .. الى ان يقول : « علينا ان نخيار بين الوحدة طواعية او ان نتترك يساركم او فتنر يسودنا ضمرا بالقلوة العسكرية »

كما يلاحظ بهذا الموقف ايضا الاسلاميين ، وهو الموقف الرسمي لحزب العمل ، وجريته ، الذين يرون في الاحتلال الامريكي للارض السعودية تدنيا للديار المقدسة ، حتى في لندن ، حيث ذكرت الامم في ١٤ أغسطس ايضا ان ممثلي حوالي ٥٠ دولة اسلامية في جميع انحاء بريطانيا قد اجتمعوا في لندن لبحث ازمة الخليج واتهم امريكا بابتزاز طاليوا فيه باستساق القوات الاجنبية ولا سيما البريطانية من منطقة الخليج فورا وان هذا الموقف قد ادى الى انسحاب شخصين كويتيين من الاجتماع !

اما الموقف الثاني الذي يرى ان تكون الاولوية لانسحاب القوات العراقية من الكويت ، واجبارها على ذلك بالقوة العسكرية الاوروبية والاوربية تحت غطاء عربي (١) ويحاصر العراق ويحوي شعبه اذا لم اذم الامر ، فليقل على راسه حكومة المملكة السعودية لكي تساهم في دفع العراق واجباره على الانسحاب ، ومن بينها الحكومة المصرية .

الى هؤلاء نقول : ان الخطر ليس

ملا في احتمال الدمار الفاسل ليس للعراق وحده في حالة نشوب القتال ، او لمنع الخطر في شرق الجزيرة العربية ، ولكن الخطر يمثل ايضا في مقدار اللهفة التي يبذلها الحكومة الامريكية لارسال قواتها الى السعودية وجبر حلفائها الغربيين وراءها ، وتجاوزها في قرارات الامم المتحدة في فرض الحصار على العراق والعمل على خنقه اقتصاديا بمنع تصدير نفطوله وحجب وصول المواد الغذائية الى شعبه وشعب الكويت .

انها تشبه لهفة قوات الاحتلال البريطاني على غزو مصر في عام ١٨٨٢ بدعوى حماية حكومة الخديو توفيق (الشرعية) في ثورة عرابي - على حد ما قال عبد حسين في جريدة الشعب

وموقف القوات البريطانية ايضا في العشرينيات في هذا القرن حينما حاولت غزو تركيا بعد ان لجأ الى اسطولها ، الخليفة ، العثماني السلطان محمد وحيد الدين لمواجهة الحركة الكمالية بعد ان لجأ الى اسطولها ، الخليفة ، العثماني السلطان محمد وحيد الدين لمواجهة الحركة الكمالية التي خلفه .

لم يات الامريكان وحلفاؤهم لمعالجة امراء النفط سواء في السعودية او الكويت او سائر الخليج من فئراء العرب الذين جندهم ضدهم صدام حسين ، تلك ذريعة فحسب ، ولكن هدفهم هو الاستيلاء على منابع النفط الذرية في جزيرة العرب ، واحتلالها الى ايد الابدين

ويصل على ذلك الحركة التي تجري لتفريق المنطقة الشارقة من المملكة العربية السعودية برمتها من مسكنها العرب ، ووقوفها سواحل دوليات الخليج الصغيرة في الامارات وقطر ،

مطلوفا امام البنوك لسحب ارصدهم وتحويلها الى دولارات للفرار الى الخارج ، حتى انهارت اسعار عملاتهم جميعا ، وعلق الشركات الاجنبية التي كانت تعمل في تلك المناطق ، بما فيها كست مارلبورو الامريكية للجيانت اوباما .. كل ذلك تمهيدا لكي لا يسي في منطقة النفط ليس في المملكة السعودية وحدها بل في شرق الجزيرة العربية كلها .. الا الامريكان وحلفاؤهم الاوروبيون حيث يستخرجون النفط باسمهم ، ويبيعونه احصائهم ويقضون ارباعه اسمائهم ، ويخرجون المستثمر للعرب كلهم ، الذين سمحوا لجيوشهم ان تاتي الى هذه المنطقة بدعوى حمايتهم من عدوان عربي !

وغير بعيد ان ثلثن الولايات المتحدة الامريكية بعد استئجاب احتلالها مختلف المنطقة في شرق الجزيرة العربية على قيام دولة جديدة ، على غرار دولة اسرائيل على البحر الابيض المتوسط ، دولة نظمية سكانها كلهم من الامريكان والاوربيين وحليفه لاول للولايات المتحدة ، ربما اكثر من اسرائيل في المنطقة ، وتصل اسمها

جمهورية ارامكو المستقلة ، : علما بان ارامكو هذا هو اسم الشركة الامريكية المنجحة للنفط في المملكة السعودية لتتسب اليه هذه الجمهورية الجديدة كما يتسب الغاز الاوربيون لفلسطين ، ان يني الله اسرائيل !

بدلا من هذا السيناريو المزعج على العرب جمع العرب ان يتدارسو شيء من الجديدة اقتراح صدام حسين بان يتم انسحاب الجيوش الامريكية والاوربية والاسرائيلية من سائر الاراضي العربية قبل مطالبة هو بالانسحاب من الكويت وقطر فوات الاوان ..

محمد عبد الله



المصدر : الأمل

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام والهزيمة



د. حسن نافعة

تتوزع تساؤلات كثيرة حول حقيقة الأسباب والدوافع التي حدثت بسببها الرئيس العراقي إلى اتخاذ قراره بخرق الكويت وطبيعة الحسنيات التي بني على أساسها هذا القرار الخطير وليس بوسع أحد في هذه المرحلة المبكرة والتي تنذر فيها المعلومات الموثقة والمقطوع بصحتها ، أن يوضح بدقة كافة الملابسات التي أحاطت بهذا القرار . أقصى ما يستطيع المحلل السياسي أن يقوم به في مثل هذه الظروف هو أن يحاول إعادة تركيب الأجزاء المتناثرة من الصورة .

وتلغى اعتبارات الأمانة من يتصدى لمثل هذه المهمة أن ينحني جانبا كافة الانطباعات المتعجدة والتي لا تفسر شيئا في الواقع كقول بان صدور مثل هذا القرار يعكس نوعا من عدم التوازن النفسي أو الإصابة بجنون العظمة أو الرغبة العارمة والعرضية في السزاعة أو التسلط أو ما شابه ذلك . ولهذا ينطلق تحليلنا من المفترض أن الرئيس صدام حسين كان يواجه مجموعة من الضغوط الفعلية المحتملة على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية وأنه في إطار بحثه عن الوسائل والبدائل المختلفة لمواجهة هذه الضغوط انتهى إلى أن السيطرة على الكويت هي أفضل البدائل المتاحة .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠/٨/٢٣

المصدر :

الوكالة

ولكي نتحدث طبيعة هذه الضغوط واسلوب الرئيس صدام في مواجهة علينا أن نعود قليلا الى الوراء وفي تقديرى أن الرئيس صدام خرج من حرب الخليج وقد ثوابت لديه عدة فتاات .
أولها أن الولايات المتحدة غوبل الخليج العربي وإسرائيل لعبت ادوارا رئيسية في اسفله الى شنها ثم لسكب الزيت على حريقها المشتعل طوال مدة الفترة .
ثانيها . أن تداعيات الحرب وما أسفرت عنه من أليات وتغيير في نمط التحالفات في المنطقة هي التي خلقت الظروف السرائية للهزيمة الاسرائيلية ووسعت من مساحة النفوذ الأمريكي في العالم العربي ومهدت الطريق في النهاية أمام حسا تسمية القوى الراديكالية والقومية في العالم العربي بـ « تصريب كلبيد ديليد » .

وقد خرجت العراق من الحرب منهكة اقتصاديا وقوية عسكريا وكان من الطبيعي أن تتطلع في مرحلة ما بعد الحرب للتحالف من الأبناء الاقتصادية وإعادة بناء ما دمرته الحرب .
أما الولايات المتحدة وإسرائيل ودول الخليج العربي فقد راحت تركز اهتمامها على العهد العسكري للقوة العراقية ودور العراق الاقليمي . وجاءت تحركاتها لتعبر عن قلق بالغ وخوف عميق . وكان السؤل ال كبير الذي طرحته هذه القوى على نفسها هو : ماذا سيفعل صدام بجيش يكون من مليون مقاتل وهو ال ستة آلاف بداية وسيتمتع وخمسين طائرة ويمتلك الأسلحة الكيميائية والصواريخ بعيدة المدى . وبدأت الضغوط تهب عليه من كل جانب . وتنامت الحملات العنيفة التي قادتها الى إرات المتحدة وإسرائيل والكيموية وبريطانيا مرة تسيب استخدام العراق للأسلحة الكيميائية ضد الآكاد مرة تسيب جهود العراق لتطوير صواريخه بعيدة المدى . ومرة تسيب محاولاته للحصول أو لتياسام مدفع عتاق .. الخ بدون أن يجرى أحد في الطرف على أن يفتح فيه بكلمة للتحذير من املاك إسرائيل لسلسله السنوية والكيموية والصواريخ والامار الصناعية . والي نضيف هذه الحملات بدأ صدام حين حسن يفتخاق يضحق جوله بيسب الضغوط الاقتصادية التي تكفل بها دول الخليج هذه المرة . رفض التنازل عن ديون الحرب التي تتكفل له محاولة التخلص من وعودها لإعادة تعمير العراق وعملت على اغراق اسواق النفط العالمية وتخزين الحصص المقررة من جانب الأوبك بطريقة لتخلق خرابا بالغيا بالاقتصاد العراقي .
وقد بقلي هذا التفسير بعض الضوء على ملودات حيايته حين كان يقاب في ذهنه جوده البدائل المختلفة للتحالفات من الأنسج

المشعوبه . ويوضح لماذا استبعد صدام من هذه الحسابات ، بعد أن استقر على أن تكون الكويت في المسرح المختار لمباراته والاسباب يصيل فهمها . أن يقوم بعملية محدودة تستكتي بالاستيلاء على المنطقة الحدودية المتنازع عليها وعلى الجزرات الاممية الاستراتيجية للعراق . وفشل السيطرة على الكويت كلها في عملية خاطئة . في هذا السياق ربما يكون صدام قد اعتقد واسيايه في هذا وجهة . أن الاتحاد ربما يكون صدام قد هذا النوع سوف تجعله يندو وكأنه مجرد قاطع طريق دول صغير وتعرض للركيز من المخاطر بل وتجنب سقط فوسية سهلة في المصيدة المنصية له . بل وربما تكون مثل هذه العملية المحدودة هي بالتحديد الفخ الذي كان يدبغ بالتجاهل . لذا قرر أن يحتل الكويت كلها ويسيطر على ٢٠ ٪ من احتياطي البترول العالمي ويهدد بهدم المبدع على من فيه وممر ما رضعه بالقطع في موقف تقارضي نسبي الضل .

ولعل الطريقة التي أدار بها الرئيس صدام حسين هذه الأزمة الكبرى التي يقدرها على أن بعض تقديراته وحصيلته لردود الأفعال المختلفة كانت خافطة وبدايات من جانب الشعب الكويتي ومصر . حكومة وشعبا . والنظام الدولي ككل .

وأخيرا أخطأ صدام في تقدير عمق التحولات التي طرأت على النظام الدولي نتيجة للتحول الأمريكي - السوفيتي . ويبدو أنه لوحيه بسرعة تحرك مجلس الأمن لإدانة الأكرى ويحجم العقوبات التي فرضها ضد العراق وعلى نحو غير مسبق في تاريخ الأمم المتحدة .

ومع ذلك فإن تطورات الأزمة حتى الآن أثبتت أن جدام لايسير بظوره للخطوات لم يضر معرفته بعد وما زال في جمته الكثير الذي يستطيع أن يكسب الجماهير العربية من خلاله إلى صفة ذلك بالمثل على :

أولا : إعادة طرح قضية العدل الاجتماعي ومعالجة الخلل في توزيع الثروة العربية

ثانيا : استغلال قرارات القمة العربية في إظهار بعض الدول أو النظم العربية المعارضة له وكأنها مجرد قوى عبيدة للولايات المتحدة .

وإذا كان صدام قد ارتكب بالفعل علنا مخطئا ضد الكويت يستحق الإدانة لأنه مناف لكل القوانين والأعراف الدولية ويشفق فكرة النظام العربي . لكنه يقين التأكيد في الوقت نفسه على أن الشرعية الدولية لا تتجزأ وأن العراق ليس أول من يخلع



الإصدار

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بها . كما أن القوانين التي يطالب المجتمع الدولي بتطبيقها على العراق ، وهي قوانين عادلة ، يجب أن تطبق أيضاً على مسائل الطاقة والمصالح وكل المتكافئين للشرعية الدولية .
فإذا جاء صدام حسين الآن ويصرخ في وجه كل القوى التي تحاصره قلنا : انه على استعداد للانسحاب من الكويت وإعادة الأمور فيها إلى نصابها

بشرط انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة ، فمما أيقظون له ؟
ونحن نستعرض مواقف كل هؤلاء الذين يكيلون دائماً بمعيارين حين يطعنون بالقانون الدولي ومفروق الإنسان .
قد تكون مغيرة صدام لخلقها نواعين المزايدة أو حركة التحالف ديبلوماسية بارعة في مواجهة الحصار لكنها بالطبع سوف تذهب حماس الجماهير العربية وأنتمي أن نفقد مصر بلذات حملة ديبلوماسية لاستغلالها على الفضل ما يكون وتعتبرها جسراً تعبر عليه العلاقات المصرية - العراقية (رغمها المؤقتة) .

أتمنى أيضاً أن يصبح دور القوات العربية المشتركة في عملية السعودية ، والتي ألهم جيداً واقع تشكيلها الجبلولة دون ترك زمام المبادرة بيد القوات الأمريكية لتفرض بالعراق أو شن الحرب عليها . وسوف ترفض الجماهير العربية بكل قوة أن ترى قوات عربية مشتركة في حرب ضد العراق جنباً إلى جنب مع القوات الأمريكية مهما كان خطا العراق فليحاً . أي حيث ذلك سوف يصبح هو المراد منه .



الأمم

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٣

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطريق الى جهنم محفوف بالاستبداد



الطريق الى جهنم محفوف بالنوايا البعيدة . وتقول ان الطريق الى جهنم العربية الذي بدأت علامته الإرشادية تلوح لنا في العالم العربي محفوف بالنوايا البعيدة والشريرة والخسنة والعقائد لحكم العرب الأفراد . ومحفوف بتصوراتهم التي يحشون حولها الجماهير العربية بعمليات عن الأهداف القومية العليا التي يجب ان تتوجه نحوها حركة الانفساء العربي ، لم يعد الأمر الآن - كما كان عليه في الستينيات - مستقراً على معان محددة تحظى بإجماع قومي يتفاهم العربية والعدالة الاجتماعية ومكافحة الاستعمار والقمي نحو الوحدة . بل أصبحت هذه المفاهيم التي كانت تشكل في يوم من الأيام قدس أقدس الأمة فتناً متنازلاً يفسرها كل حكم عربي على هده وبما يحقق رؤاه ومصالحه الضيقة .

كانت هذه مقدمة ضرورية لبده الحديث عن المأساة التي هزت ومزالت تهز - بعنف الكيان العربي بأكمله - وهي مأساة ألفرو العراقي للكويت . ويصرف النظر عن الحديث عن البواغث المشروعة أو غير المشروعة أو عن أسلوب ألفرو والضمم الذي يتكرأ بأاساليب الحصور الوسطى فلا كشفت هذه المأساة بوضوح عن الأزمة التي تنخر في عظام النظام العربي الرسمي حتى النخاع وكشفت للجميع عن الطبيعة الحقيقية لهذا النظام وأنه كان يعتمد لأفقاء هذه الطبيعة على مجموعة من الأكتاذيب القومية الكبرى .

د . محمد نور فرحات

السياسية في العالم العربي سواء على

المستوى القطري أو القومي

تضمنها إرادات الشعوب من خلال مؤسسات تمثل هذه الشعوب تمثيلاً حراً تراعى فيها ذوات حقوق الإنسان وحرياته الأساسية بل هي تتوجهات وتعتمد في صياغتها وتطبيقها على سوانح شيوخ القبائل الذين يحكمون العالم العربي والذين تسمع وسائل الإعلام بحكمتهم والهمهم .

ولأن سياستنا هي سياسة السوانح الإنسانية التي تخرج خيوط الفخيم الملموم فإن علم السياسة ينف عجزاً عن أي قدرة على التنبؤ بالسياسة العربية . فقد تنبأ السوانح صوب القضاة وعلايات حسن الجوار وأبقار الوحدة حينئذ تحفرو هذه المبادئ على سطح الخطاب العربي . وقد تنبأ صوب الحرب وهي دائما شعاعاً من العزة والكرامة لأبناء حطين لحطاد صلاح الدين . وقد تنبأ نحو تجربة القنبدية الشككية . وقد تنبأ نحو لحظة الهام لأخر الى توحيد قوى الشعب وراء القيادة الملهمة ومع كل هذه التغييرات التي يمض بدونها ريان السفينة الملمم تبقى أرواد هذا الريان هي الفهم السويدي لتلك البقايا في كل نظام عربي حتى تازف

الأزمة بظهور ريان آخر : الجامعة العربية هي تمثيل عن إرادات الحكام العرب بكل ما يحكم

فعل حين يصف الكيوتيون - عن حق - حصاراً القرن الواحد والعشرين بأنها جسارة إرادة الشعوب والديمقراطية

واحترام حقوق الإنسان حصاراً سقطت منها نظم راسخة خلقت لشعوبها العمى درجات العدل الاجتماعي والتفوق العلمي والعسكري إلا أنها حشرت هذه الشعوب من حقولها الإنسانية على حين ذلك كله فالحقيقة التي تلح على نفسها بأنارها المدمرة المخيرة أننا في المجتمع العربي لم نطع بعد من حدود التنظيم الاجتماعي في القليل العشاري وهو تنظيم يعرفه علماء تاريخ التنظيم بأن إرادة شيخ القبيلة فيه هي المعيار الأمم كما هو صحيح أو يابل لنا هو علل أو ظالم .

وأي كانت التسميات التي يطول التنظيم العربية أن تسمى بجمهورية كانت أو ملكية أمارة كانت أو دولة أو حكومة الحقيقة الثابتة وراء كل هذه الأوهام أن نظمنا السياسية هي سلم لتتقم وزناً للجماهير أو إرادتها بتصدرها شيخ غير حكاه ليصبح مثقفون بدمهم الله الكيال وأطراف الفلأر وتتصدر صوره الميادين العامة وقاعات الاجتماعات وصفحات الصحف في العواصم العربية .

سياسة السوانح

ولأن الأمر كذلك فإن التوجهات

هذه الإرادات من مناقشات بعيدا عن المصالح الحقيقية والشعبي للشعوب ، والتجمعت الآن في الاقضية العربية تحتل فيها لفظة الأمن القطري مجال الاهتمام الأول وهو الأمن الذي اكتسبت هذه المؤسسات غير الديمقراطية عجزها عن تحقيقه . وشغرات الوحدة والتكامل والتضامن والتنسيق سرعان ما تطروها واعتزلت الغضب الإنساني (والأمن الإنساني أو الباس الإنساني لحكم عربي ملهم بسوق شعبه الى مصر لا يعرف أحد شيئا

الحق يعرف بذاته

والأهل كان للشعوب العربية رأي في اقدم الجيش العراقي على غزو دولة عربية وهي الكويت وأثناء وجودها السياسي والقانوني في غمرة عين البواغث أي كانت عدتها فهي بواغث قنطرة مختلف عليها وهل يطلب من الشعب العربي بعد ذلك من أبناء حطين والمأدسية وأحفاد صلاح الدين وعرباي وسد زغول ومن المسلمين الشيوعيين على قممات الإسلام أن يتعمسوا لخطوة لا أخلاقية حتى لو كان البواغث أخلاقية وهل تنكبي العسائرات الرقاشة المفردة للشماس والخسوف ل أن



المصدر : الخصال

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٢

واحد التي ضحى الرئيس العراقي في ندائه
الموجه . . . الجمعة قبيل المساهبة الى
الشعوب العربية لتقديم الاطار السياسي
الذي يلحق الجماهير السورية بعدالة
القضية ان كانت هناك أية قضية لم تترى ان
حكائنا يعتقدون ان مازال يفرتهم تحريك
الشعوب العربية خفافاً وثقلاً لابعمارات من
قبيل يا أبناء حطين انقضوا مقدساتكم
الاسيرة وفي نفس العبارات التي رددتها
المجاهد بن يوسف الثقي

يا حكائنا الاجلاء ، نحن في زمن غث
ثمين وفي القدس هيئنا بالتمثال وجنازير
الديارات ، وتستبزون فيه لآثرة الأعداء
يتقدم الفرص لهم على طيق من ذهب
يتحكموا فيها عسكرياً محلياً تحكموا فيها
اقتصادياً ثم تطلبون منا الاستنفار لمحاربة
الأرض العربية .

ومع ذلك فالحق يعرف بذاته بصرف
النظر عن الطريق اليه والى السبل أيضاً
يعرف بذاته بصرف النظر عن
استجاليه ، ووصول القوات الأجنبية
التي جاءت لصدف عن السعونية
بسنوجب الإذاعة والمظومة .

ويعجب المواطن العربي . أولاً
بمعجب ، لماذا استنفار العالم العربي
بكتلة عسكرياً ودعائياً على هذا
الأنحى ، وهو الذي لم يعرف له طرف
عندما اجنلت اسرائيل جنوب لبنان
وعندما ضمت الضفة والجولان وعندما
مارست اسرائيل ومزالت تمارس
جريمة إبادة الاجناس ضد شوار
الانتفاضة .

ولكن مأساتنا أن بعض شيوخ القبايل
عندنا يتنازلون للمشارك الزمان غير
المناسب والمكان غير المناسب والسبب
غير المناسب مما يطلون من الزود عن الحيا
من . . . نعم ، ولكننا بعد ذلك سنزود عن
حقوقنا في مواجهةكم ، لتشهد البنية
السياسة العربية تأثيرات جذرية تعاد فيها
صياغة المجتمع ليسمح الحكم بالجماهير
ولها . فلما لا تفر لا تفر الجوف ، وهذا ما
أراه أساساً في أفق المستقبل القريب .



القصة العربية

بدأت بصل عربي وانتهت بصل امريكي



د. فؤاد مرسى

الطورية . يقول البعض وبماذا كان يوسع
السعودي ان تغلب سوى ان يطلب المساعدة
الامريكية ؟ لكن هذا القرار في اسوأ الاحوال
للسعودي كان ينبغي على اللغة العربية
الاتوططية والاندماج مشروعية عربية
لغوية .

وكان ينبغي على مصر بالذات ان تكون
اكبر ما اجبرت على قبول في اللغة : فما
الذي حدث في هذه اللغة فيما بين صياحتها
ومساتها ؟ ما الذي غير الموقف المصري
من الدفاع عن الحل العربي الى العرض
للحل الامريكي ؟

يتحدثون عن عهد امريكية بغلاء الدين
المصري على مصر وليسوعون لمعونات
سعودية وكويتية مبرورة لمصر كلها وعهد
في الهواء .. كانت مصر امريكية جديدا
ولقد سبق لمصر ان شتمت مساعداتها لرد
الخليج عندما لا خطر عدوان ايران عليها
خلال حربها مع العراق . لكن مصر اعطت
بلسان الرئيس مبارك انها ان ترسل ابدا
قوات مصرية الى الخليج .

ان الموقف بات الآن مع هذه الصورة :
امريكا تحمي السعودية ، ومصر تحمي
امريكا . وهما امريكي تحالف من جديد
ويهدد المتعصبين بقرع عسكري في بلادنا
ويستعملات عسكرية واسعة . وهذا هو
الفاتح الامريكي لقوات التدخل بغض
كل (القوات الاخرى) في السعودية
سوف تكون تحت تصرفه .

فهل قوت الحكومة المصرية رسميا

أشبه أي كنت واحدا من أولئك الذين هزتهم صرخة الرئيس مبارك في مؤتمر
الصحفي الذي دعا فيه لغة عربية عاجلة لنجتمع قورا في القاهرة لحل المشكلة في
الاطر العربي مؤكدا بأعلى صوته ان الامة العربية للغة هي الحل . لذلك على حد
أوله خير من ان يفرض علينا الحل بالقوة الاجنبية . وكان الرئيس مبارك والصحافي
الوضوح ان تكون اللغة الطائفة بملغة مقلدة عربية لحل عربي ينبغي قوت عربية
تلق بين الجانبين لتبدأ المفاوضات لحل المشكلة ..

المساندة قوتها المسلحة بلسانها حين
فراشها وسلطانها الاتيبي ضد أي
عدوان خارجي .

وأثنى لغير قرار يرسل قوات عربية
ويضاة مصرية مهمتها القتال الى جانب
السعودية ضد العراقي . حتى لو كانت
القرات بأعداء قليلة ورمزية فليست مهمتها
السوق بين الجانبين لخدمتهما الى
المفاوضات وأنها مهمتها هي القتال دفاعا
عن السعودية وهو قرار لم تكن الحكومة
المصرية بحاجة الى لغة عربية طائفة
لاتخاذها وكان يكفي لقرار من جانبها
وحدها .

لكن الحكومة المصرية كانت بحاجة الى
الغة العربية لتستطيع عليه المشكلة
العربية ويبدو ذلك واضحا تماما عندما
تخلجا بقرار الأخير الذي اتخذته
الإفلية وهو تأييد الاجراءات التي
تتخذها السعودية لاعمالا لخطوة الدفاع
الفرعي وتأييد النظام الكويتي في كل
مليحة من اجراءات لتتصور أرضه
وتحقق سبلته .

فالمصلحة الصارخة هي ان كلا من
النظام الكويتي والحكومة السعودية قد
طلب المساعدة الامريكية المسلحة وقوات
امريكا بكل آلة الحرب لخدمة لمساعدة
السعودية والتصدي بنفسها لحماية منابع
الترول في الخليج . وهو لعتال امريكي
للأراضي العربية يطلب من المنظمة العربية
الحاكة نفسها ويطلب ولده .. متى
يمكن ان يتنقش ؟

مثل هذا الاحتلال الامريكي للأراضي
العربية كان بحاجة الى ملة عربية وكانت
لغة العربية الطيرة بلسانها الخاص
يتأييد السعودية فيما تتخذ من اجراءات
للدفاع عن نفسها هي الملة العربية

هذه المشكلة التي نبحث عن الفهم
العراقي الطائفة لدولة الكويت والاجتياح
الكاسع لاراضها وسيلاتها والمصرية
الزينة اللغة التي انتهت بضم الكويت الى
العراق في عملية اغتصاب استقرت البشرية
على رفضها منذ سقوط النازية في نهاية
الحرب العالمية الثانية ... هذه المشكلة
التي صارت تنذر بأعصار اموج يجر
ويدهر المنطقة العربية كلها .

وعند افتتاح اللغة العربية التي انطردت
بالعلم بعد لقل من يومين . أعاد الرئيس
مبارك طرح دعوتة للحل العربي بوضوح
جديد لا مزيد عليه . قال ان الفجار اماننا
واضح بين عمل مصري فصال بمسجون
المصالح العليا للامة العربية وتحفظ لنا
العراق والكويت مما وبين حل خارجي لا
قول لنا في ولا سيطرة لنا عليه ولا يمكن ان
يكون المحرك اليه هو الحفاظ على كيان
العرب وحقوقهم . وكانت تلك هي كلماته
بالرعب .

وهكذا بدأت اللغة العربية الطائفة
بالدعوة لحل عربي عظيمه واضحه .
مقلدة عربية لقوات عربية ليست مهمتها ان
تقاتل ضد جانب عربي لصالح جانب عربي
آخر . وأنها مهمتها ان تلق بين الجانبين
من اجل ان تبدأ المفاوضات للحل العربي
وهو بالضرورة حل سلمى . مهمتها الاساسية
هي الجورس الى اعادة المفاوضات .

ومن هنا كانت المفاجأة صارخة عندما
اعلنت قرارات اللغة العربية بأغلبية وألبية
ليعد أدانة الفهم العراقي والسلبية
بالنسحاب القوات العراقية من الكويت
وعادة الحكم العربي كان القرار الاساسي .
هو الاستجابة لطلب الحكومة السعودية
ودول الخليج الاخرى بنقل قوات عربية .



الأخبار

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٣

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعلان الحرب على العراق والقتال دفاعاً عن
السعودية والحكم السعودي تحت الاعلام
الامريكية ؟ ومن الذي له الحق في انفسلا
مثل هذا القرار الخطير بحكم الدستور -
الحكومة .. أم البرلمان ؟

لماذا انضلت الحكومة المصرية بلا سبب
محض عن الحل العربي ورفضت للحل
الامريكي ؟ وهل احتمت اللغة العربية
بكل جلالها ليجرد أن تساند بلان يقتل
الاجنبي عريباً بل بلان يقتل العربي عريباً ،
بل بلان يقتل المصري مصرياً ... فالمصريون
يتطوعون بالآلاف في الجانبين .

هل سيقاتل المصريون دفاعاً عن حل
عربي يصون المصالح العليا لامة العربية
ويصطف لنا العراق والكويت معاً أم دفاعاً عن
حل امريكي لا قول لنا فيه ولا سيطرة لنا
عليه ولا يمكن أن يكون المحرك الله هو
المحافظ على كيان العرب وحقوقهم ؟ وتلك
هي كلمات الرئيس مبارك بالحرف ...
بعبارة مختصرة هل سيقاتل المصريون
دفاعاً عن أمريكا واحتلالها للسعودية
وعيمنتها على البترول العربي ؟

إن الموقف بالغ الخطورة والله يتحول
في أية لحظة غادرة إلى كارثة عربية لم نعرف
لها مثيلاً من قبل على الرغم من كثرة
التكرار التي حلت بالحرب وفي مثل هذه
المصنعات يشعل النمر ويحزله بل ويكتب
أن نجد أمورنا الجادة تتألف بمثل هذه
الانساب الوفاة التي تلجأ اليها
الحكومة في اجتهرة الاعلام وفي اعصاف
التسمية الشوارعية لمطلوب الآن هو
ادارة اوسع حوار مصري بهدف التوضيح
استناداً إلى الأساطير وأنطلاقة من
مسئوليتنا العربية لمسئوليتنا أن يصود
حكم العقل والتفكير في مواجهة الفجائية
والسرعة وكذلك في مواجهة الميل إلى
المغامرة والفوضى .

إن دور مصر الكبير إنما يتمثل في هذه
المنظرات في بذل كل الجهود من اجل
التوصل إلى حل عربي .. مهما يكن ييسر
معياً أو حتى مستحيلاً ... ذلك قبل فوات
الآرآن وفي هذه الأثناء كان علينا أن لا نمتنع
للتدخل الامريكي أية مشروعية مصرية .



الأهرام

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسائل الإعلام تروج للحرب والانقسام العربى

الصحافة تفتقد الموضوعية وتروج للسياسة الغربية والأمريكية

كتب سيد الخمار وغادة العربى

د. هؤاد زكريا :
إعلانات مدفوعة الأجر !

وسائل الإعلام المصرية يشوبها عيب فاحش وهو استغلالها الأحداث لتأكيد دور الرئيس مبارك ومدى إعجاب العالم بحكمته . ويؤكد ذلك ظهور الإعلانات الضخمة المدفوعة الأجر من مؤسسات خاصة وحكومية . وكل ذلك إسفاف ورفاق رخيص رقم اتسنى أرى أن طريقة معالجة الرئيس مبارك للأزمة كانت صحيحة وسليمة إلى حد بعيد . ومن الأكرم للرئيس مبارك أن يترك الناس يتقدهم في صمت بدلاً من إثارة وسائل الإعلام .

أمنية شوقي :

علائق أيام السادات :

لقد كنت أعتقد أننا ابتعدنا عن أيام السادات . والكلام المخزى الذي كنا نقرأه . ولكن للآلاف المتابع لما يشبه وسائل الإعلام حول أزمة الخليج يتكشف من الوهلة الأولى إفتقاده للموضوعية في تناولها للأحداث وتشويهها للواقع بشكل على يمين الحقيقة في أسباب الأزمة من غياب للديمقراطية من الوطن العربى ، أهدار الحكومات العربية لآلاف الكائنات البشرية أو المالحة سواء في الحروب أو الفاسقات العسكرية وأشكال مسيئة أخرى . وفي أساليب تدوين المصير كمنسولين عن تدهور الأوضاع في مصرى الصدام المصلي بين العرب وبعضهم . وهذا غير مطلوب ترويجها للناس كسا بيدو في الأزمة الحالية بين الكويت والعراق ولكن الإعلام يشترك في حلقا الحرب بين مصر والعراق . ولذلك تأثيرات كبيرة على رأى العام الذى ينحصر بالبيئة من جراء مخارات تغطيته بمعلومات وتعميته في إنشاء حدود بالسياب غير قادرة على إقناعه . وسائل الإعلام منتشرة في متعددة والأزمات الأجنبية منتشرة في مصر .. وغالبية الناس يستمعون لها وهذا يسبب اضطرابا في رأى العام وعدم ثقة فيما تقدمه له وسائلنا الاعلامية . وللأسف فإن ذلك يرجع إلى أن الإعلام متأثر بالقرار السوفى بالدرجة الأولى .

أجمع العديد من خبراء الإعلام والصحافة على أن معالجة وسائل الإعلام لأزمة الخليج كانت بعيدة عن الموضوعية ولم تقدم خدمة إعلامية للرأى العام أو لصناع القرار السياسى . بل وذهب البعض منهم إلى أن وسائل الإعلام تعمق الخلافات بين الأشقاء العرب وتروج لمعبرات الغزو الأمريكى

محمد عودة :

الصحافة القسومية مساحق
أعلانية مدفوعة .

... ونحن نملك صحافة قسومية بل نشرات دعائية حكومية من الدرجة الثالثة . وأكاد أقول مساحق إعلانية محصورة مدفوعة . ويكفى أن تتلصق صحيفة أمريكية أو بريطانية أو فرنسية محتكرة ومعادية ليسا للدور عن الثورة والعرق والصحافة خاصة إنشاء الأزمات المصيبة تعرض الأخبار والعلاقات عرضا موضوعيا دقيقا وتقدم لك الآراء المختلفة والمتعددة وتشترط كل المقومات حتى يستطيع المواطن الحكم والاختيار بوجهه ومله وأرائه ولا يمكن أن تصبح الصحافة تعميما وتهميلا وتكاريها وقد نطلب في يوم وليلة من طرف إلى طرف آخر وليس أسوأ من الصحافة سوى التلفزيون والاذاعة ويكفى أن ٩٠% على الأقل من المواطنين يستمعون ليل نهار لكل الأذاعات مساهدا الفاعرة !

○○○○○

عبد الوارث السوفى :
الغزوة فقد الثقة بالأعلام

لم اسمع وسائل الإعلام العراقية ولكن وسائل الإعلام المصرية وصلت إلى حد موهن ومختلف . مغرض أننا لساننا من طرف ضد طرف . إلا أن إعلامنا لم يسبق إلى ذلك المأزق الخطير الذى نعيش فيه . وذلك ينسحب على الصحف القسومية والجزئية على حد سواء وأقصم بالجزئية جريدة الوفد .

والنتيجة هي فقدان القارىء الثقة بالأعلام المحلي وإعلاء تلك الثقة للأعلام والأذاعات الأجنبية ..

○○○○○

د. عواطف عبد الرحمن
صحافتنا تابعة للغرب !

الطريقة التي تتعامل بها صحافتنا مع أزمة الخليج ليست جيدة علياً . فوسائل الاعلام المصرية تابعة للغرب الباحث عن تصديق المواقف . وهي لاتصح في اعتبارها مصلحة شعوب المنطقة أو حتى الحكام واثمهم .

إنني أشعر بالغم من قوامة الجرائد إن الحروب لم تكن حتى الآن ورغم ذلك ليس وسائل إعلامنا تعمل في اتجاه دعمه الناس لها وهذا بالضبط ما ينبغي للبلدان العربية تمهيدا لاعلانها الحرب على العراق . ولاتصح صحافتنا في حسابها الصحافيا الذين سيدفعون ثمن اخطاء الحكام .

ولا ادري لمصلحة من تتخذ بعض صحف المعارضة هذه المواقف ؟ اهل هي قضية إثارة مطبوعة فقط ؟ لا اعتقد ذلك . فالجميع يعلم أن الحملات الصحفية لاند وأن تخدم شيئا معينا . ولأرمتنا الحالية ما تنشره هذه الصحف لايخدم مستقبل الأمة العربية واحاضرها ايضا . ورغم أنني لا أريد أن أقول بين صحافتنا ووسائل الاعلام الغربية إلا أنني مضطرة لذلك . فالصحافة الأمريكية والأذاعات الأجنبية تقدم معلومات

وتحليلات واخبارات من خلالها السموم ولكن بأساليب تضمن لها في الأقال نقلة القارئ في المعلومات التي تقدمها وقدرة على تحليلها بنفسه للأصناف فقد إبتعدت وسائل إعلامنا عن الصراحة الوطنية والأمانة القومية وانضمت إلى أهداف الغرب ومصلحته .

حسين فهمي :

كارتة غسيل المعج

إن ممكن الكارتة هو انعكاس التطور التكنولوجي وسرعة وسائل الاتصال في زيادة التوتر وسوء العلاقات بين مصر والعراق . إنني أشعر من التشاؤم الأجرسي على الشيعين المصري والعراقي بشأن الممارك العربية الإسلامية بين الإثقاء ... قديما كان الاعلام يؤثر على الأفكار أما الآن فالاعلام يصنع العقول والأفكار وينشر المفاهيم السياسية ...

إنني أخشى من خطورة دخول الاعلام العربي في المخطط الاستعماري الأمريكي والصهيوني الذي يسيطر على ٨٠٪ من

أجهزة وسائل الاتصال في العالم . ووكالات الأنباء العالمية تدفع ١٠٪ فقط للصحافيين تحتكره الامبريالية والصهيونية وانسأى بوقف الممارك الاعلامية الكاذبة التي تبثها أجهزة الاعلام المصرية والعراقية على السواء .. خوفا من قتل حام السجدة العربية الذي تعيش من أجله وتغيبب الوعي وتزييف الحقل المصري للشعوب العربية لانذب لها اطلاقا في غياب الديمقراطية حتى في السياسات الاعلامية فيمادىء تحقيق الانسان خطر من تزييف المعلومات والآباء وصركم من حقل أنساني ... ونسمة تحت عملي لقل تسمية لها ، غسيل مع .

○○○○○

صلاح جلال :

هدم وتخريب !!

ما يحدث تخريب للحقل المصري فمن الواضح أن الحملات الاعلامية بين مزبدى الغزو العراقي للكويت او معارضيها أصبحت عادة سيئة تظهر في الأزمات يخرج

الكلام المهدوم والشعوب بالحق أو بالباطل وفي النهاية تنتهي الاعلام التي تقتل علنا في وضع القنار فأقودة العربية إتهارت بسبب الحملات الاعلامية للنظام الحاكم في الدول العربية بلا استثناء وعندما قامت العراق بغزو إيران حقل الاعلام المصري وسائد العراق ويغض النظر عن ارائنا لغزو الكويت خرجت ايضا الكلام بجملته شريعة ضد غزو الكويت مع أن الغزو هو الغزو .. لقد فقد الصحافي الثقة والمصداقية في كل ما كتبه الصحف التي مدحت صدام قبل ذلك وقالت عنه منذ الشهر فقط أنه عاشق لمصر وترى وتعلم في مصر ونسى الاقلام تقول عنه أنه لا يقتل .. العالم كله يتجه نحو حلول مشاكلهم بالطرق السلمية ونحن العرب عدنا للزواء . سادة عام بخلاف المائة التي نخلقها أصلا وأصبح الغرق الآن فريسة من الزمان .. بين العرب وأوروبا التي تبته نحو الوحدة يكامل عام ٩٢ حتى البلاد في شارنتا الاثريفة إجهت ايضا نحو الطرق السلمية .



١٩٩٠/٨/٢٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصريون يرغبون في التطوع مع الكويت

نريد التدخل العربي بدلا من الاجانب

• نجت عن عقد عمل في الجيش الكويتي أو السعودي

كتب علاء سرور وحنان مهلة

فور سماع المصريين لما يحدث في الخليج انطلق بعضهم الى سفارات الكويت والسعودية والإمارات وأغربوا عن رغبتهم في التطوع في جيوش هذه الدول . وكثت لهم آراء مختلفة . بعضهم قل أنهما يقع عن الإسلام . وآخرون قالوا أنهم يريدون العمل . وغيرهم قالوا أنهم شاهدوا ما يذمه التلفزيون من جرائم يرتكبها العراقيون ولا يرضى عنها أحد . وهناك من قالوا لهم أقارب في العراق أو عشوا فيها وعلموهم بأسطورة . وهذه بعض أقوال المتطوعين

ثلاثة شبان من خريجي الجامعة هم رضا ناصر شرف ، وعلي محمود أبو الفز ، ومحمد إبراهيم السيد . فكروا أن الدفاع من تطوعهم هو تحقيق ميادير الإسلام التي تحرم محاربة مسلم لأخر . وإذا بيت جماعة على المسلمين محاربتهم . وطفاوا أنهم لن يبقوا دولارا واحدا . لأن من يظل أمولا يظل السفارة لا تقدر أي بلد . ويتأخروا السفارة لا تقدر أي بلد . حمزة دعسي (سائق) يقرض علي ما يقوله الثلاثة

ويقول أنا - بوضوح - عاين أتعاب مقابل الفلوس . فقد كان حلمه أن يحصل على عقد عمل في أية دولة خليجية - خاصة الكويت - وهذا هي الفرصة قد جاءت حتى لو كانت في حرب . ويقول عضدي مشاكل كثيرة أنا رأستها . وأريد الفلوس لحل مشاكلهم . وسعدت أن السفارة تعطي ٥٠٠ الدولار عند التقدم . و٥٠٠ الدولار لمن يموت في الحرب . وعصما .. الأعمار بيد الله

مجموعة أخرى تضم ثلاثة شبان خريجون . كان لهم دافع آخر . فقد مات أشغالهم وأقاربهم في الاشتباكات التي وقعت بين العراقيين والمصريين منذ شهر . وهناك الفرصة لبلد آخر يشارهم . خاصة أنهم مقتنعون بأن العراق هو الذي اعتدى على الكويت اعترضنا طريق أحد المصريين وهو خارج من السفارة . وعلى وجهه ابتسامة ظالمة . فقد أنهى إجراءات تطوعه داخل السفارة . وقال لنا إجراءات التطوع بسيطة جدا . فهي لا تزيد عن كتابة بيانات الشخص

وقال رغم تعاطي مع الكويت فانا أعيب عليها استعمار أم أنها الطائفة في الخارج - خاصة في أوروبا وأمريكا . وسعدت أن أموالهم هناك تزيد على ٢٠٠ مليار دولار . وبعد من التطوع هو منتج التدخل الاجنبي . نقوم نحن بحماية

• سمعنا عن الانفصاف ومدم المساجد واعدام وزير الخارجية

السعودية بدلا من الاسريكان . لأن المشكلة عربية وأن يطها غير العرب . يتفق محمد عبد الحميد - مساعد بقوات المسلحة على المعاش حل أن تدخل المصريين يحصل دين التدخل الاجنبي . ولكن أن لا ينتظر مقابل ماديا عن هذا الموقف . خاصة أنه يسكن أن يموت أو يصاب . فعمل تنفخ الأموال ؟

عده آخر من الذين يرغبون في التطوع

أكدوا نفس الشيء منهم حسام حسن (سمكري) من بولاق . ولبند عبد المؤنس (ديوم تجارة) بدون عمل . ومحمد شبيب عطية . وأحمد صلاح سلق .

• أحمد أبو العكارم - ديوم تجارة ويؤمن عمل
• فنان من مرم معالجة المصريين
• أحمد السيد محمد - سولقي
• أقوم بما يأمري به القرآن الذي يرفض الانفصاف

• فوزي عبد المنعم - ديوم فني
• أساوي مملكتي وأنا في العراق . وليس في أية ديمقراطية . وبعزت أنهم أعدوا وزير الخارجية بتأعيم

• حافظ حميدة - ضابط سابق
• أريد القتال ضد قوات العار المظفر
• صدام والتب العراقي لا يقول رأي فقد أعدوا ثلاثة شبان قالوا ماذا استعدنا من حرمنا من إيران ؟

• عصمت سالم عبد - سلق
• أريد تحرير الكويت
• إبراهيم محمد إبراهيم - سلق
• كنت أعز بارتني صدام . ولكنه الآن خائن ولا ضمير

• إبراهيم مصطفى علي - عامل
• شركة مواصير
• أريد زيارة تدخل . فانا احصل على ٤٧

• جنينا فقط . ولا يهمني الا ذلك
• أحمد فواز أحمد - عامل
• انطرم لمع التدخل الاجنبي
• علي عبد الفتاح - ديوم فني
• دافعي وفتي أكثر من مادي . وأحسن أن الكويت مطروحة . وأصبح عن الانفصاف وهم المساجد



المصدر : الجزيرة

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

قتل أربع أخادق. لا اجتماعات بأية فعالية ولم تجد حلاً. فطورت الانتصار. هل هذا مستطوفه الاجبال بجدا عن مأساة العرب الكبرى لو حدثت العرب. وماداً لو واجهت القوة العربية الثروة العربية، ولقحت خزائن العرب لتحويل حرب مجتونة سوف تهدد منابع الثروة نفسها وقد تعرفها. وتهدد مواقع القوة وقد تمزقها. وابن اسرئيل من كل ذلك ؟

يبدو واضحاً أن إسرائيل تفضل حتى الآن القيام بدور الطغرة الشيخ التسي لايرها أحد. ولا تظهر على شاشات الرادار في أي مكان. ولأنك أن أمريكا لصحتها بذلك. واستكتت. لأن الشريك مدجج بمخلفي من أسلحة. وأحد قوته للانتشار السريع منذ مارس ١٩٨٠. وتدريب على خطة التفتل الكبير. وقد تولى له الميور. فسمى إلى الطلاء. وترفع بعض الأصوات في إسرائيل. وأوربا. وأمريكا بالمطالبة بالأسراع. وتحريض الرئيس الأمريكي. وهو لا يحتاج إلى تحريض أصلاً. ولكنه يحتاج إلى الوقت لاستكمال الحشد. واستكمال الأسلحة البرية الثقيلة التي يحتاجها. ولا تسطه حتى الآن قوة القواعد الغربية.

وقد نال الخبر دور جولد. مدير العلاقات الأمريكية وسياسة الدفاع في مركز جاد مهم. لمؤلف الإسرائيلي وتلقى الخبر مع طية الخبراء الأمريكيين أن مشكلة الوقت بعد المسافة بين أمريكا والفلاح تنحصر في الوضع العسكري ولحل دور جولد أن خطة المواجهة موضوعة منذ عشر سنوات. وقد تشتت قوات الانتشار السريع المشتركة في مارس ١٩٨٠. وحقنها أدرة ورجان في يناير ١٩٨٣ إلى قيادة خاصة تسمى قيادة السندوم. لأن هناك القيادة الأوروبية الإيكوم. وقيادة الباقوم في المحيط الهادي والهندي.

ووديسعد من استعير أمريكا بعض قواتها من القيادة الأوروبية. كما طفت باستمارة بعض لقوات إنشاء الحروب العربية الإسرائيلية من قيادة المصيط الهادي. ولأن اسرئيل تلعب تحت القيادة الأوروبية. فهو لا يستطيع لقواتها اعارة قوات اسرائيلية إذا دعت الحاجة ويرى الخير أن قيام العراق بالهجوم في اتجاه البحر الأبيض أو الأردن. أو فشل القوات الأمريكية في تغطيتها في الأيام الأولى. قد يدور لاسرئيل أن تفلأ إلى مسرح العمليات العسكرية. ويظهر أن التنسيق بين الشرعيين في تهايل المعطومات والخبرات - موكد كما أن قيادات الانتشار السريع تستعير معارك ٨٢ في سهل البقاع باستخدام التقدم الإلكتروني. وتستعير ماستميه حرب المناورات الأرضية أي الحركة السريعة القوية في حروب إسرائيل السابقة وقد دفعت أمريكا بمزيد من الطائرات لاسرائيل في بداية الأزمة. وطبناً لأنواع مايجت في إسرائيل ومايجتت نوبدت الحرب مهما قبل أن إسرائيل تلعب دور الطغرة الشيخ.

كامل زهيرى



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

بدأت الأصوات الأمريكية تختلف . فقد ظهرت خلال أسبوعين أربع مقالات خطيرة حول أزمة الخليج ، وأبعاد التدخل الأمريكي . كتبها أربعة مشاهير . هم الرئيس جيمي كارتر ، وبيرجنسكي رئيس مجلس الأمن القومي إيهام كارتر ، وكاسبار وابنها روبرت وزير الدفاع السابق . وفري كيسلجر ، رئيس مجلس الأمن القومي ووزير الخارجية الأسبق .

ومن المقالات الأربع مقالان يحذران الرئيس الأمريكي . ومقالان آخران يعرضانه . والرئيس كارتر وبيرجنسكي يحذرانه من التنازع . وكيسلجر وابنها روبرت يعرضانه على إعلان ساعة الصفر فوراً .

وقد افتتح كارتر مقاله بإعلان تأييده . ولكنه حذر في النهاية من حرب طويلة وتكاليف فيها التمسك الاقتصادي الذي تعاني منه الميزانية الأمريكية . ويحذر الرئيس كارتر الرئيس بوش من أن تأجيل حل القضية الفلسطينية ، ووضعه على الرف في البيت الأبيض منذ ٧٧ أسد الجو في الشرق الأوسط . ويعدسو كارتر بالتفويض للرئيس بوش ويقول أن كل رئيس أمريكي «موهود» بأزمات الشرق الأوسط وحروب . ويبدو أنه لا يسيء أزمة لرهائن التي كانت سبباً في سقوطه . ويؤكد بيرجنسكي أن مصالح أمريكا في ضمان تدفق بترول الخليج بأمن معقولة . ولكنه يحذر من قلة البترول . فقد تأتي نتائج غير محصودة . منها رفع تكاليف المعجزة الحربية . ويقول أنه يعتقد أن الرأي العام الأمريكي سينقلب الخماسين البشرية . كما يحذر بيرجنسكي من أن حكومة البكود في إسرائيل أهدت تأييدها لفترة تدخل الإفساد . وسيوسع ذلك مسرح الصلوات ممانويلي - بالقطع - إلى حرمان الغرب من البترول العربي .

ولكن كاسبار وابنها روبرت الدفاع الأسبق يقول أن فرصة النصر ظهرت أمام الرئيس بوش دون بقاء الرؤساء السابقين . فقد انتهت الحرب الباردة . التي دامت ٤٥ عاماً . واتزوى الاتحاد السوفيتي . وأمامه أن يتحرك لإلها فرصة الأخيرة في ظروف مثلى .

وأخيراً ، ظهر للمزيد «جدا» هنري كيسلجر . يقول للرئيس بوش : - الحرب أبشع والتكسب ورائع ولطوات فترة الفسار القسار العسكرية ضاعت فرصة العصر . ولست البترول بدأت في الانقطاع . وإن تكلف .

ويحذر كيسلجر أنه من الصل «الحرب الآن»

وبلما تقرر دخول الحرب تطالب أصوات أمريكية - علناً - بشروط الاسراع في اتخاذ قرار الحرب حتى لو كانت هناك «رهائن» . أو حتى خسائر بشرية أو حدثت حرب برية كلفة بعد الحرب الجوية البحرية الزهية .

والمقالات الأربع مجسدة رأي . التمسعت بين تقويض والتطويع . وعلى الرئيس الأمريكي الآن أن يفتار أو أن يخلص . ولكل قرار حساب قبل القرار .. وبعد القرار أيضاً .

كامل زهيرى



المصدر: الشرف والوسيلة

التاريخ: ١٩٩٠/٨/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/٥/٢٥

الحق يبحث دائما اذا ارتكبت جريمة.. عن المستفيد ونحن في مواجهة الغزو العراقي المفاجيء للكويت، نبحت عن المستفيد من هذه الكارثة التي حلت بالمنطقة. وهذه محاولة لحصر المكاسب والخسائر التي تعرض لها الوطن العربي خلال شهر أغسطس الذي زلته الأحداث هرا على حر. وما أشد التعاسة التي تعتصر قلب الإنسان، وهو يتابع الأحداث السريعة المتلاحقة.. لتسمره اننا نعيش في زمن يختلط فيه الصدق مع الكذب.. الحقيقة مع الضلال.. الحكمة مع الجنون. ما هي القضايا التي فرضت نفسها ويجب أن نحلها في حسابنا؟

● لا يوجد مبرر لغزو العراق للكويت... ولا توجد حثيات يمكن أن توفّر تبريرا لغزو دولة عربية لدولة أخرى... خاصة وأن ذلك قد تم بصفة فردية دون التشاور المسبق مع الدول العربية الأخرى وخاصة

في مجلس التعاون العربي... الأمر الذي أصدت صدمة مفاجئة للأصدقاء والأعداء معا... وأرجد سابقة لم يعرفها التاريخ العربي الحديث... تجبر الدول والأنظمة على المنز من الخطر.

● وجه الغزو العراقي ضربة كبيرة للتضامن العربي الذي كان التركيز عليه قرارا عاما من قرارات القمة العربية الأخيرة التي عقدت في ٢٠ مايو ١٩٩٠ ببغداد حيث جاء فيه: (العمل على تنقية الأجواء العربية لبناء التضامن والتكافل العربي الحقيقي للعرب من وحدة الأمة والمنطلق من مصالحها المشتركة والموحدة)... ولا شك أن للتضامن العربي هو سلاح من أهم أسلحة الأمة العربية في مواجهة تهدياتها سواء في الصرب أو السلام... ولا يستطيع أحد التكهن بإمكانية وموعد رآب الصدق الذي أحدثه الغزو في التضامن العربي. ● أحدث الغزو العراقي سابقة كشفت تغيرا جذريا في

النظام العالمي... حيث بادرت جميع دول مجلس الأمن وبمجلس الدول الغربية وكثير من دول عدم الانحياز والدول الإسلامية وبعض الدول العربية إلى اتخاذ مواقف موحدة ضد الغزو العراقي بإقرار المقاطعة الاقتصادية... الأمر الذي كشف أن اللجوء إلى القوة في التسعينات هو أمر يختلف عنه تماما عن الخمسينات والستينات عندما كانت القوات العظميان تعملان على استقطاب الدول الأخرى خلفهما لمباشرة الحرب الباردة... وهو الأمر الذي أدى إلى اشتعال أكثر من مائة حرب محلية بين دول العالم الثالث... واستناد الدول المتحاربة إلى إحدى الدولتين العظميين... في التسعينات



والخلافات التي حدثت في منظمة التحرير الفلسطينية وبعض الدول العربية وخاصة الكويت ودول الخليج... وأخيرا فإن فرص التسوية السياسية السلمية قد ضاقت أو ضاعت نتيجة وقف الحوار الأمريكي الفلسطيني وأنفاس أمريكا في مشكلة الشرق الأوسط من جهة أخرى.

●●● عشنا ثمانى سنوات مؤبد في اعتزاز وتقدير بطولية القوات المسلحة العراقية التي تدافع عن البوابة الشرقية للأمة العربية من العدوان حتى حققت انتصارا أجبر حكام طهران على قبول قرار مجلس الأمن... وأصبحتنا على يقين من أن منطقة الخليج مقبلة على سلام يوفر لشعوبها الأمن والتنمية والتقدم... ولكن جاء الغزو العراقي ليعيد للمنطقة أخطارا جديدة قد تكون أشد ضرارا وبأسا... بمعنى الخسائر فيها بلا حدود... وهو أمر يشعر الإنسان بالاسى والتعاطف مع شعب العراق الذي ما كان يتفلسف انداس

السلام حتى عاد الى الحرب من جديد..

●●● من المؤسف أن القسوة العراقية قد أطلق غرائز بعض أجهزة الاعلام فضادت الى الماضي الذي تخلصنا منه منذ فترة قريبة... وأصبح الهجوم للتبادل بالكلمات أشد قسوة وضرارة من طققات الرصاص... وهو أمر يعزل بالتاكيد المحاولات المظلمة التي ما زال يقوم بها بعض المارك والروساء لتفادي كارة انفجار حربي لن يعود على الأمة العربية إلا بأشد الآلام والأحزان.

هذه هي بعض القضايا التي يجب أن نخلطها في حسابنا للتعرف على الخسائر التي لحقت بنا والمكاسب التي تصقت لأعدائنا... لتتزين غداة الخسارة، ونشكر أن ما حدث ليس نهاية، فخن ما زلنا كسعين يرغب الفتحمل الأول من مسرحية لم يسمل ستارها الختامي بعد.

اسرائيل في غير حاجة الى عدوان عاجل لتنفيذ سياستها التوسعية مخفلة الانتظار لاتهالك القوى العربية بعضها البعض، أو انحصار التضامن العربي، لتتحرك في الوقت المناسب لها لوقف شار الخلافات العربية.

●●● أبعد الغزو العراقي الانظار عن الاخطار التي تهدد العرب في الأرض المحتلة... فلم يعد أحد يثير قضية الهجرة التثنية لليهود السوفييت الذين ما زالوا يحقنون اسرائيل بحقنة تحلق اطماع الصهيونية التوسعية... كما أن ما حدث لا بد أن يؤثر على المصون المادي للانتفاضة نتيجة للتناقصات

وبعد التفجيرات التي فرضتها اليسروسستروكا على الاتحاد السوفيتي، اتفق بوش وجريانتشوف في مسالطا على انتهاء الحروب الباردة... فإن للجوء الى القوة أصبح عملا مرفوضا من الجميع الامر الذي يصعب ويعقد حصول الدولة المحتلة على السلاح من ترسانات الدول العظمى... وهو أمر لم يدخل بالتاكيد في حسابات المعتدين.

●●● استفادت اسرائيل فائدة كبرى من التمزق العربي... وهو أمر ما كان ليحدث لولا الغزو العراقي... هذا الى جانب مواجهة الجيوش العربية بعضها البعض، مما يهدد الامن المصري من الداخل... ويسهل



انقلابيون .. لا يحترمون الجماهير

□ يوصف حزب البعث العربي دائماً بأن الاتجاه السائد في عمله السياسي هو الأسلوب الانقلابي .. أي الأسلوب الذي لا يعتمد على الجماهير أو يبالي بآرائها وتقرنها للأمر ..



بعد الستار الطويلة

إن الدسوس العربية لاتوافق على احتلال بلاد الارض شعب اخر فهو يتولى مسألة الاحتلال الانبائيلي يرضى ثلاثة شعوب: سوريا وفلسطين واليمن .. وصحيح أن الجماهير العربية تكره الاستعمار والامبريالية وترفض تسلطها في الشدتين العربية .. ولكنها لاتقبل احتلال بلاد اخر .. وبصرى العراق على بشور الاحتلال يرحل من السهل على جماهير العالم العربي اي قول فكرة الاستعانة بالفلسطيني لانه لتلصق الاحتلال عن كاهلها .. والان ليس لنام النظام العراقي سوى أن يتخذ مواقف أكثر مرونة ويحل في جهود وطنية مع سائر البلاد العربية لحل المسئلة عربياً لاستعانة أي أطوار وطنية من لتتخلل الاجنبي .. ولابد قراءة خطاب الرئيس مبارك الأخير مرة ومرة !

القائم من البلاد العربية ومن الهند وباكستان والفلان والمغربي في علم السياسة ان يحاول جيش الاحتلال كسب هؤلاء كي يكونوا احتياطياً له ضد أهل البلاد الاصيلين الذين من المتروكس فهم سيقومون بالاحتلال .

فكن الذي حدث هو حزين لكنه تماماً .. فكم يترك البعث العراقي فرصة إلا ولأثر سخط تلك الجماهير للكلحة شدة .. عند عرب ثرواتهم وأرضي على مدينتهم من حرفهم وكدهم طوال سنوات وذلك بقرار لحض الأثر البعثي الكويش إلى حشر حشيه على الأثر . وشيئ سبل المعولة اسلمهم لفقوا أصالهم واضطروهم لمغفرة البلاء .. وتكل بهم حتى وهم يهاكرونها .. وصمم على أن يبعد في عروسهم مذات الصور البشعة أن يرسوها طوال حياتهم من مظاهر الاضطهاد . واضطر الكاشمون الذين يدعي حزب البعث الدفاع عنهم إلى ترك كل مايمثلون وإلى أن يهيموا في الصحراء .. وسويت البعث عطفاً .. في كمة من سرقة مستكثة ..

إنشافة إلى الحصص التي توسعت من اشتعاب النساء .. ثم سرقة للمعاش والمهور والذهب وجواهر الناس العاكبين فهذه الالف القصص الطفولية عنها . بالخصاص أن النظام العراقي الامم قد صار إلى العالم الثلاث كله دعاة مجاهدين يصمون صورة مشوهة (وكلفتها حقايق) عنه .. فحين إن لتعز للجماهير وعمل حسنها ؟ وبالنسبة للجماهير الاوربية .. ليكني مسألة احتجاز الرهائن المدنيين الازياء لاستعانة

سخطها .. واستكثروا للاحتلال وهجبة المصمتين .. أما الجماهير العربية التي يطر النظام العراقي من حين لأخر مديرات تنبو في القطار انها كسب تلك الجماهير مثل الدعوة إلى تصاحب القوات الانبائيلية من الارض العربية المحتلة . فالواقع أن المسئولين عن آلة الدفعة العراقية قد لسوا

وخبرة الشعوب العربية بهذا الأسلوب مبروفة .. ووضحة من عدد الانقلابات العسكرية والتموية التي حدثت في العراق مثلا .. والحكم بالجنود والفقار دائما في أي نظام حكم لم يثبت .. فلا يعرف نظام الحكم هناك شيئا اسم دولة للمؤسسات أو حرية الصحافة أو .. إلخ من تلك «السوء» المتصصة بالديمقراطية ..

وبع ذلك فلتنا نرى في الآونة الراحة في الخليج مومها بوزا لا في تجماع الجماهير فحسب بل في لتعلق أبنائها .. فبصرف النظر عن أن القدرات الخطيرة المصنوعة التي لتتخذها النظام العراقي سواء العرب ضد إيران أو الاحتلال الكويت لم يستشر فيها برلمان .. وأم بدر بشأنها أي لتعلق حتى صحلات المصطف وى حتى بعد لتضال القرار لم يحدث قط أن توافر أسلوب تنفيذ وحتى بعد وقف إطلاق النار مع إيران لم يحدث أن نشر مقال واحد لتعمداً في كسريها لتتخذ لحدوث تلك الحرب أو حتى يطرع لتسارلا عن أسباب لمواها ..

لنول بصرف النظر عن هذا .. دعنا نتأمل موقف النظام العراقي من الجماهير العربية

والعامية في الآونة الراحة .. ولندا بجماهير الكويت .. البلد العربي الذي يزعم النظام العراقي أنها جزء من العراق ومن المتعلم أن الكويت لأزايه حد سكتها الاصيلين عن سماعها أو سمسلة ألف ..

استخدموا من جميع أنحاء العالم العربي و الثلاث وبذات أكثر من مليون مواطن كإخ في يخدموا الخدمات لهم .. فهم قذارة وأصحاب إمال والأرض ..

والمرغوش أن جيش الاحتلال الذي وصف نفسه بأنه ليس جيش احتلال بل جيش العراق يخلد جزءاً من «أرض العراق» .. أن يعمل أهل العراق في الكويتين معاملة طرية .. ولكن ذلك لم يحدث ..

ولكن الاغرب من ذلك أن السلطات العراقية قد قرأت العذاب والتكويل بالشعب الكلدان



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٠ / ٨ / ٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

وماذا يحدث لوسحوت «الصف
الحرب» إلى حرب طويلة، أو تحولت
الحرب إلى حربين بدخول إسرائيل،
وهو ماخطر منه ورجتسكي، رئيس
مجلس الأمن القومي الأمريكي في
فترة ولاية الرئيس جيمي كارتر. في
مقال نشرته مما واشنطن بوست
الأمريكية وأبيراسيون الفرنسية أول
أمن.

وبعداً عن الفتن وحروبون مثل
كوسنجر أو النوبين وحسبون مثل
برجسكي، علينا أن نسال أنفسنا، هذا
قبل ساعة العصر:

- من الذي سيدفع الثمن، والصاب
الغشائي والآخر.
إن أي حرب قد تصرف بدليلها
ولا تترك خائبها. والصب هي
الحرب. ولو حدث لئن تكون في
الحجم والمحدد والصلب مثل أي حرب
عرفناها. والويل لها للمقرب طبعاً
والغالب أيضاً. لأن غرابة العالم
العربي سوف تتغير. لأن التبران
ستغير الخرافات، لأن آثار تصهر كل
شيء... حتى الحديد.

كامل زهيري

ويواجه الرئيس الأمريكي جورج
بوش بعد ١٩ شهراً من ولايته أصعب
امتحان ولجّه أي رئيس أمريكي منذ
المواجهة الصاروخية للووية بين
الرئيسين كينلي وكروشوف عام ١٩٦٢
في كوبا.

وحلى الرئيس بوش أن يتخذ قراراً
«صعباً» هو تحديد ساعة الصفر.
ولولا مقارنته العسكرية في بنما
مذ تسعة شهور، لاصبحت فترة
ولاية بوش أهدأ الفترات. لأنه حظي
بشعبية متصاعدة تقترب من الشعبية
المرحلة التي تمتع بها سلطة رونالد
ريغان.

لكن كبار الناسة يطمعون على
النسيان. ويختد الرئيس بوش - وهو
يلوذ الذي دولة في العالم - أن العالم قد
نسى مقارنته العسكرية في بنما. ولا
تجح في تطويق الهدف، وجسب
القنابل «الذكية» الجديدة، وجدد
تدريب قوات المارينز على الالتحام
الكثيف، وقضى على أوريجيا صهله
المسابق وخصمه الجديد. ولأن
المؤرخين لا يكتفون بقتاروخ إلا بعد
مرور الأحداث، فإن الرئيس بوش
يتحدث كثيراً عن انبعاث القلقين
الدولي، والسلوك المتعسر، ناسياً أو
مقتاسياً تماماً أحداث بنما الجديدة الآن
عن الانتظار المتجهة إلى الخليج.

ويواجه الرئيس الأمريكي جورج
بوش الآن مالمخصه هنري كوسنجر

بنقة، حين قال له:
- الحرب امامك. والكساد وراءك.
وخلاصة تعرض كوسنجر -
واليس الوحيد - أن على بوش أن يتقدم
بلائرد إلى حرب خاطلة كثيلة تعتمد
على قناتوق البحري الجوي الافتروني
ولكن ماذا يحدث لو تفشل هذا
السيناريو «الاضل» بعد ساعة
العصر، واتسعت الحرب، ثم دخلت
إسرائيل إلى المعصمة. وماذا يحدث لو
تحولت «لقتصف حرب» كما كان
الاستراتيجيون الأمريكيون يسمون
حرب الخليج منذ عام ٨٣ عند إنشاء
قيادة الاستورم وتكونت قوات الانتشار
السرير المشتركة.



المصدر : (روز اليوسف)

١٩٩٠/٨/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا اجتماع وزراء الدفاع الخليج بعد أسابيع من الأزمة؟

السؤال الثاني : هل تراجع الخطر العربي في الخليج؟

لجتمع هذا الأسبوع ستة من وزراء الدفاع العرب لبحثوا قضية الدفاع عن الخليج وكيفية مواجهة الموقف الراهن ..
الستة هم وزراء دول مجلس التعاون : السعودية والكويت وقطر وعمان والبحرين والإمارات .. والسؤال : ماذا يستطيع هذا الكتل العسكرية أن يقدم .. وماذا يسيطر عنه هذا الاجتماع الذي جرى بعد عشرين يوماً من العدوان العراقي على الكويت ؟

محمود الخرافي

وفيما لبعض الدراسات العسكرية فإن دول مجلس التعاون الست لم تكن عام (١٩٩٠) جيوشاً يبلغ حجمها (تقريبا) : (١٦٥) ألف جندي وتلك من المعدات الرئيسية (١٠٤٣) دبابة (٥٠٨) طائرات .. و .. نصف هذا الاستعداد أو يزيد من نصيب الجبهة الكبرى : المملكة السعودية ، وتلكها الإمارات وسلطنة عمان .. وهو ما يتناسب مع حجم السكان .

ومن الطبيعي أن نسال بعد ذلك : أين كانت هذه القوات .. وهذه التحالفات ، وقت الغزو .. وحتى الآن ؟

وبالمعنى صوف تكون الإجابة : لم يتجه أحد .. فلا التحالفات التي لم تكن كانت جادة .. ولا التسليح الذي استغرق الفيلرات هم هذا من الآن القوي يتناسب مع الكلفة ومعاره الحصول على أحدث الأسلحة .
لم يتجه أحد .. خليجياً .. وعربياً أيضاً .. لهذا كان السلاح الخليجي قد عجز عن أن يلعب جزءاً من دور في الدفاع عن دولة .. فإن السلاح العربي عجز عن أن يلعب دور الردع والردع والسلاح الأمريكي وأوقات الحلفاء .

وقد يجيب البعض بوزن من رأس .. وإستفسار بلا معنى .. لكن الواقع لدعونا نأول أكثر جدية .. فما جرى بعد بمثابة اختبار للحماية

كثيرة بينها :
● قضية الحكم والكتلة بالقضية للجيش العربي ونورها في الأمن القومي .
● وقضية التنظيمات العربية ، خاصة العسكرية ، ومدى جدتها .
● لك سلطات الكويت لخطات قضية تحريرها أو أمنها القومي ثلاث دول في وقت واحد .. ملأه الدفاع عن النفس (كويتياً) ، وبالأمر الدفاع عن الحليف (من خلال مجلس التعاون) ، وبالأمر الدفاع عن الحليف (عربياً) .. و .. انتقال الأمر إلى البنتجون والدائرة الدولية ؛

أولها . كان له تم وحل مدار عدة سنوات تسليح الكويت ودول مجلس التعاون بأحدث الأسلحة تحسباً لعدوان إيراني وصحي الخط والإقتصاد ولأن ..

وأولها . سجلات منظمة الخليج لرقابة إقليمية في التسليح . ولم يكن ذلك مقصوداً على الطرفين المتحاربين : إيران والعراق .. وإنما أمه لكل دول المنطقة وفي مقدمتها : المملكة السعودية وقد بلغت مشتريات السلاح في منطقة الشرق الأوسط في بعض السنوات ما يفوق الثلاثين ملياراً من الدولارات .. وكان لدول الخليج نصيب غير قليل في ذلك .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠/٨/٢٧

المصدر:

روز اليوسف

و .. هنا نصل إلى معضلة جديدة من معضلات الأمن القومي العربي .. ليست القضية كطامة السلاح العربي ، ومدى ثقو له (في مجموعه) عن السلاح العراقي .. وإنما المعضلة تكمن في سؤال بديهي : وهل يوليه السلاح العربي سلاحاً عربياً ؟

لقد حرمت الدوائر الرسمية في مصر على أن تعلن أن دور القوات المصرية محدود بكفاح عن السعودية (وأن حجمها مستحده احتياج المملكة وتنسيقه لن يكون مع القوات الأجنبية ..) ولكن أن ذلك كله يرد على حساسية أن يهزب عربي عربياً ..

وسوف يلوون ذلك بالضرورة للحديث عن جدية الجامعة العربية .. أي جدية الأنظمة التي تنتمي لها ومدى تشبهاها بنظام عربي جماعي جديد .. و .. كل ذلك شيء قائم .. إنه حديث المستحيل .. أي حديث ما بعد الأزمة .. نقلم

عربي جديد بدولاته السياسية والاقتصادية والعسكرية .

●●

الأزمة تعمل بنا إلى الاختيار السليم ، وتكثف لنا فيما تكثف عن إلهاء تفوق قضية : التصليح ، والتخليص العربي .. إنها تكثف أيضاً أن معضلة الأمن القومي الذي اعتد (خليجياً) على الملل والنزود السياسي معقدة مخلفة .. وأنه عندما نشع الحرب أوزارها فلنجد أن هناك معضلة جديدة سوف قوله ، والبداية : قوة خليجية ، أي قوة عربية ، أي قوة دولية

وتحالفات خارجية .. فأى هذه المعادلات تكون محل الاختيار ؟ .. ذلك هو ما ينبغي أن يجري التفكير عليه .

●●

اعود للمزاول : وملاً يستلج اجتماع مجلس وزراء الدفاع الخليجي .

وإن القول أن تعداد سكان الخليج أربعة أو خمسة المصالح سكان إسرائيل فذلك معضلة أخرى يدخل فيها ترهب السكان ومدى دجلته ومكنا ثقو له من أن عروبة الخليج في خطر .. بعد أن زحف الاسويرون ليمسحوا نسبة مئوية عالية من السكان ..

لكني أقول : إن ذلك القدر من التجهيز ، والذي يضم ، الأركان ، التي تكثف معظم ما يدور في المنطقة .. هذا التجهيز .. مع العون العربي .. لابد أن تكون له وظيفة ولا غن الحديث عن خطر وجود القوات الأجنبية سوف يكون هو التصحيح .. فالحقوات القائمة من غرب أمريكا لا تحارب من أجل ملو عمل .. لكنها تحارب لكي تسود ، وتسيطر ، وتحكم .

لهم من وزراء دفاع الخليج انتشار قوات « درع الجزيرة » ، وزيادة عددها .. نظرات مشتركة .. من عشرة آلاف جندي إلى خمسة عشر ألف جندي .. بالإضافة لحجم القوات الوطنية .. ذلك هو القرار .. قبل تتم ترجمته إلى املاك قوة عسكرية حقيقية تساهم في خلق واقع جديد في المنطقة ؟

نرجو ذلك .. ونرجو - إليه - أن تستلني عن كل هذا الصغار مستخدمين العمال والمطلق .. من أجل حل سياسي يفتق الجميع ■



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٧

الذين يشبهون صدام بجمال عبد الناصر

ناصر لم يكن غازياً بل مخرراً



تشبيه صدام حسين بالزعيم جمال عبد الناصر إهانة لذكراه ، لعبد الناصر لم يكن غازياً بل كان محرراً ، والمحاولات المتعمدة التي تجري الآن على الساحة العربية لتشبيه الغازي بالحرر محاولات لن يكتب لها النجاح ولن تصمد أمام حقيقة وواقع كلا الرجلين .. شتان بين رجل يبذل وزعيم يصون .. وبين رجل يفرق وزعيم يوحد .. شتان بين الغازي وبين المحرر ..

الإعداد منه هو على جاره العربي ..

الكويت ؟؟

هل هذا اللقب يمكن تشبيهه بعبد الناصر ؟؟
عبد الناصر لم يشم سوريا بالقوة ولم يلغزها بجيش مصري . إنما طبق

غزو الكويت الذي لم يمر ثلاثين من أغسطس سنة ١٩٩٠ تحت دعوى ضم جزء آل بالوكالة عن الدولة العثمانية هو غزو بالذني المأبئي للغزو .. وإذا كان القانون الدولي يقر عدم شرعية ضم الأراضي بالقوة وهو سلاح نستعمله ضد إسرائيل لوصم ضمها لأراضي العربية بعدم الشرعية ومخالفة القانون فلا يجب ولا ينبغي أن نجده دولة تزعم دفاعها عن العرب وتدعي أنها حارسة البوابة الشرقية للوطن العربي وتؤسس هذا الجرد القانوني وترتكب نفس الجريمة لتسلم من حيث تدري أو لا تدري للأمر اختلط . نعم تسلم إسرائيل نفس السلاح الذي تحاربها به ، فيصبح الأمر سهلاً ومستأسفاً لما دام العراق يضم الكويت فما الجريمة إذن أن ضم إسرائيل للقطعة والقطاع لا يستعجب المهاجرين الجدد ..

كفيل غلب هذا عن عقل صدام حسين وهو الذي صرح بأعلى صوت بأنه سوف يهرق نصف إسرائيل إذا ما اعتدت على أي بلد عربي . فجاء

جمال حسين

جمال حسين

عبد الناصر أعلن قبوله باستفتاء الشعب السوداني للوحدة مع مصر واعترف باستقلال السودان .. فرق كبير بين الغازي والمحرر ، الغازي تذهب بحقه طبول الحرب ، ويستحذب الدم البشري مهما كان نوعه أو جنسه .. ولا يفرق بين وطن ووطن ولا بين صديق وخصم .. لا يعرف مصلحة بلاده ووطنه .. لا تشبه صرخات الأطفال وبكاء الكفالك تشبه نغمات النصر ، وتجاهل الكائنات الإنسانية والأنواط .. كان الغازي صدام حسين يحتفل مثلاً .. بفتح العراق على إيران واسترداد الموصل .. وأنفق على

وحدة الزوا استفتاء هو جرى بين شعبي البلدين وعندما وقع الانفصال رفض عبد الناصر [عدة الوحدة بالقوة إستراتيجية للظهورات الشعب للصوري نفسه ..

عبد الناصر لم يفرز الذين إنما أرسل جيشه هناك بناء على طلب حكومتها الشرعية ، أرسل الجيش لتحرير اليمن وإنقاذ الشعب العريق من ظلام القرون الوسطى .

كان عبد الناصر محرراً وبقتسية لتحرير الجزائر وبقتسية للكنغو .. وبقتسية لحدن .. وبقتسية لأي حركة من حركات التحرير ، حتى بالقتسية للسودان الشقيق الذي يحترق مع مصر صورة للوحدة الطبيعية والتاريخية لأن



المصدر : دول اليوم

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يستخدم الجيش في مفاوضاته .. ويفرض
الضرب في مشكلته .. وبهذا كان يضمن
لنفسه أن يبقى في كرسى السلطة طوال
مدة حياته ..

الذي يملأ ذلك ، إما المحر كانه
يضع مصلحة شعبه ووطنه فوق كل
اعتبار .. أنه يضمن بنفسه ، يعارب ..
يلتزم الصوف ، يلق كل شيء بحسب
وطنه وشعبه .. عندما حدثت الدول
الثلاث .. الجزائر وفرنسا وإسرائيل
سنة ١٩٥٦ وأعلنت مصر برأ وبعراً
وجواً وثلاث القوات البريطانية
والفرنسية في بورس سعيد .. ذهب
عبد الناصر في سفيرة مكشوفة إلى
الأمر .. وخطب في الجمعية وقال
معهم : « متحارب .. هل يستطيع
صدام حسين أن يجمع الشعب العراقي
ويخطب فيه ويشرح له ملحمته ؟
هل يستطيع صدام حسين أن يجمع
شعبه ويقول له إنه أعدى على شعب
عربي ومولة عربية عضو بالجامعة
العربية وعضو بالأمة المتحدة .. تحت
ملوثة إن له حقاً تاريخياً .. وهي نفس
الحجة التي تقولها إسرائيل بفلسطين
لإسرائيل : « الحق التاريخي » !

صدام حسين ليس عبد الناصر .. لأن
ناصر كان صمراً .. أما صدام فإنه
الذي لم يستطع من أي درس ..
إن تشييع صدام حسين بالزعيم
ناصر إلهة لنا .. وإلهة للناصريين
وإلهة للعرب .. لأن عبد الناصر كان
يؤمن ولا يبدد .. يعمى ولا يفرط ..
وصدام حسين على عكس تماماً ..

الاحتلال ملايين الدنانير بينما كان
العمل المصريون ينتفرون على أبواب
المؤسسات العراقية والوزارات المهمة
اجورهم المتراسة سنوات وسنوات ،
والذي يقول : « أعد الأجر أجره
قبل أن يذهب عرقه » ..

وكان المهيب صدام حسين يوزع
الهدايا التي يبلغ ثمنها آلاف الدنانير
على ضيوفه بينما كانت جثث مئات
المصريين في الثلاثيات لأن أصحابها
ليس لديهم ثمن تلقاها بالمظاهرات إلى
وظفهم مصر ليدفن فيها .. كانت جثث
الإيطالي الذين اشتبكوا .. بحيلتهم
والواهم في حروب صدام حسين ..
واشتبكوا برعهم وجهدهم في بناء المدن
المهدمة وإقامة المنشآت الحيوية ..

هذه هي أخلاق الخزائن .. وسلوك
الخزائن .. إنها إلهة أن يشبه بعض
الذين ملأوا جيوبهم من أموال الخزانة
صدام حسين .. إن يشبهوه بالزعيم
جمال عبد الناصر .. إنها إلهة لتكري
عبد الناصر ولاسه وباده .. وإلهة
العربية وللناصريين ..

كان صدام حسين يبحث دائماً عما
يشغل به جيوشه وشعبه .. فكان



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ - أغسطس ١٩٩٠

الربيع العربي الربيع العربي

عادل همودة

إن صدام حسين أصبح - داخل جهاز الإحصاء القومي - نشم خطوطه من مخور العمق الصهيوني .. ومن ثم .. قدم لهذا النمو لرمزة العبري كي ينمو .. ويتوسع .. ويضم الأراضي المحتلة إلى دولته الكبرى .. ويطلق حلمه الذي كان يبدو مستحيلاً .. دون أية مقاومة .. بل ودون أية رغبة في المقاومة ..

أي لرمزة كانت تحمل بها إسرائيل أكبر من هذه الفكرة ؟ أي لرمزة خفية كانت لرمزها كي تفرس فيها بذور التوسع لقلب من هذه التربة ؟ .. أي مواصفات كانت لتمثلها - لتتحول من زجاجة مياه غازية إلى زجاجة مولوتوف - لقلب من المواصفات التي نحن عليها الآن ؟

إننا نحن الثورة .. بلقور .. في كل صلالة .. ونحن الوعد الأسود .. المظنوم .. الذي قدمه لليهود .. وثمة

سيدخل صدام حسين التاريخ من « أسوأ أجياله ... يغب » إسرائيل الكبرى ، سيسبب له القتل في إدخال القضية الفلسطينية « الأرشيف » .. والتعامل معها بدون حملات ، لنصبح مثل قضية « اليهود الحمر » في الولايات المتحدة الأمريكية .

واليهود الحمر كانوا مقاتلين فاصبحوا عرائس سياحية .. كانوا أصحاب أراض فاصبحوا لاعبي سيرك .. كانوا جنساً بشرياً فاصبحوا أقلية تذكرية .

والد وضع صدام حسين الفلسطينيين على أول هذا الطريق طريق الانقراض .. طريق الملا عودة .. وأثبت للعالم كله أن أهم قضايانا القومية مثل فقاعة الصابون .. لا تحتاج منه الكثير كي تهدم .

الإحصاء بالخطر الإيراني .. وسيطر الإحصاء بالخطر العراقي .. وأصبح السؤال متى ينهار صدام حسين ، بعد أن كان السؤال متى يفرس إسحاق شامير ؟

قبل عشر سنوات تقريباً أصبح بنوبه من نويات جنون المنظمة ، والتمثل النكر في الطرف الفرنسي من سفارة الخليج ، فتراجع الإحصاء العربي بالخطر الصهيوني ١٠ درجات ، وتوهم الإحصاء بالخطر الإيراني بالمثل .. وقبل أن يمدد الضرب العراقي « فلقورة » ، هذه الحرب كاملة ، كانت نوبة الله من نويات جنون المنظمة قد تمكنت من على صدام حسين ، فاشعل النار في الطرف العربي من سفارة الخليج .. ولتهدم قواته الكويت .. وتراجع الإحصاء العربي بالخطر الصهيوني ١٠ درجات ، وتراجع معه



النشر والأحداث الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ أغسطس / تموز

المصدر: روبرت ليفي سافا

الاقتصادية وقوته في السيطرة على ملايين الفلسطينيين في دول الخليج. إن الخليجية بقسبة ملايين الفلسطينيين كان الوطن الثالث.. ثم المتحرك.. الذي يستجيب للتقود والتفوق.. للثروة، والقدرة.. لم يكن وحشاً مؤلفاً كما هو الحال مع باقي الخصائص الأخرى، التي كانت تحوّل في النهاية إلى لوطيات.. ومن ثم كان الفلسطينيين الجالية الكبرى، الأكثر استقراراً، وقراء، والأشدّ سيطرة على معظم الأنظمة العربية.. المملكة.. الجزيرة.. البنوك.. الشركات.. الوظائف الحكومية.. والشريعة أحياناً.. ويحتلوا بقدرهم نسبة من دخولهم إلى منظمة التحرير، التي كانت من جانب آخر تتكلم دائماً بكلمة كبيرة من حكومات دول الخليج.. مما جعلها منظمة تحرير كبرى، قادرة على استعمار الكثير من أحوالها في أوروبا وأفريقيا، والذين على إقراض يطيح المال العربية، مقابل مواقف وتصريحات سياسية، مثقولة.

لا بد أن ذلك سيخلق الآن.. مستحضر أوضاع الفلسطينيين في الخليج.. وأن لم يكن الصب وريثة ياسر عرفات التي وضعها فيها صدام حسين، فيكون الصب طبيعة الأمور التي ستكون عليها منظمة الخليج. بعد انتهاء الأزمة الحالية.. إذا كان لنا نص وشهدنا نهيلتها.

إن الفلسطينيين أول من دعوا لمن مخرجي في الخليج.

وكان ذلك من طابع الأمور بعد الاستجابة لخطبة صدام حسين في تحرير فلسطين.. وهي خطة ميكترية، تشملها: الطريق إلى القدس يمر باستقلال الكويت.. أما صوب الخطبة الطري، فهو يقوم على قاعدة مذهلة.. هي أن فلسطين - في رأي - أن تعود، وإسرائيل أن تتحول إلى حل جلت، والتفاني العرب.. من الخليج، واليه.

بالعربية إسرائيل في ضم أراضي البحر بالعودة.. فعدوا وأن بالولقة على احتلال العراق للكويت، أعطى الفرصة لإسرائيل لأن تقول له فيما بعد.. شكراً.. لقد وفرت على الكثير.. ولم أعد في حاجة للبحث عن مبرر لإعلان الضفة الغربية وقطاع غزة أراضي إسرائيلية.. ويسر عرفات رجل يجيد المناورة، ويعرف كيف يقدم نفسه كضحية في العلاقات العامة، لكنه هذه المرة قد لحن ما يملك.. موهبته التلاعبية، وبراعته في الهجوم والفرار.. والغلب الظن أنه يحب من كرامة التوازلات.. ومن كرامة حيل السلطة الرابحة التي مشى عليها.. وقد انقلب إلى مذبذبته ذلك في مؤامرات التضامن مع الشعب العراقي الذي عده في بغداد قبل شهرين.. ثم.. أنه.. على مفيدو - صديق تهديد صدام حسين بشرب إسرائيل.. وكان ذلك في وقت لحس فيه بالقياس والإحباط من الفصل الفلسطيني، والحوار مع الأمريكيين.

ومهما كانت الأسباب التي ورطت ياسر عرفات في موقفه الأخير، فإن النتيجة المباشرة التي ابتلعها، هي أن الفلسطينيين هم أول شعبا الاحتلال العراقي للكويت.. وكان ذلك والمصاعداً عندما خرج من الجلسة الأخيرة لأكثر القصة الطريء.. مطاها الأرض، تسيطر عليه الوحدة، ويحرق اليأس.. من صعب أصبح معروفاً الآن باستغلال القضية التي يديرها.

ولم يكد ياسر عرفات الكثير من قوته السياسية، وقدرته التقليدية فقط، وإنشأ ذلك أيضاً الكثير من شركته

وكان قومي لهم في فلسطين.. وتعتبره أصل البلاد.. وأصل القضية.. مع أن بلور لم يفعل وأحد على مليون مما فعله النور صدام حسين.. لقد أعطى بلور لإسرائيل كلمة.. وأصلاً صدام حسين.. كلمة.. فاجيش العراقي - الذي خرج من صلب الأمة العربية - لم يسنح ليحاربها، وإنما استدار ليحارب جهوهاً عربية.. وهو لم ينطلق ليحرر أرضاً عربية وإنما انطلق ليحرر أرضاً عربية.. وبذلك يفتح أبواب التهميم على مصرعها لتحمير القوة العربية دميماً ذاتياً.. وقبل أن تستعيد هذه القوة انفسها، تكون إسرائيل - الكبرى - قد أصبحت حقيقة واقعة..

ولا تحتاج المرحلة المقبلة من مراحل إعلان إسرائيل الكبرى لأكثر من ٣ سنوات، حسب تقدير خير مصري في الأمن القومي، يشهد جيداً في الاستراتيجية.. هو صمد حافظ إسماعيل، الذي بنى حساباته على أساس خروج الاتحاد السوفياتي من حلبة المصراعات الإقليمية، وإشراق الولايات المتحدة بالسيطرة على العالم، وتجميد إسرائيل بطونين ١,٦ مليون يهودي سوفييتي في الأراضي المحتلة.

وقد أعلن صمد حافظ إسماعيل حساباته قبل اجتياح الكويت بأسبوع واحد فقط، في ندوة عن ثورة يوليوس أكلنتها هيئة الاستعلامات.. ولا جدال في أن هذه الحسابات انصوب لها الآن ما يجعل إعلان إسرائيل الكبرى إسرع بكثير مما قيل.

اضيف لها اعتراف من ياسر عرفات



المصدر: روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ أغسطس ١٩٩٠

إلى المحيط ، الآخر .

إن مشكلة صدام حسين العكسية .
والأزائية أنه لا يعتقد في أن مواجهة
إسرائيل يمكن أن تحدث قبل تصفية أية
قوة عربية لا تستجيب لواجبه .. حتى
ولو تمت هذه التصفية إلى انتصار
جماعي .. أو إلى انقراض جماعي ..
يدخل على أثره العدو بيوتنا ، ويشع
بوره على مناسلتنا . نون عسكرة لفترة دم
واحدة .. مع أن هذا العدو لا يفرق بين
عربي .. تقاضي . وعربي - بجعي ..
ولا بين عربي يحكمه صدام حسين .
وعربي يحكمه الملك حسين .. ولا بين
عربي يؤمن بالسلام . وعربي يؤمن
بالتفاح المسلح .. كلنا عند أصدائنا
عرب .. كلنا معرضون للتدريج ، والتذبذب
والانقلاب على يده .. ليس في حرب
أصدائنا عربي - ضيق . وعربي -
ضيق .. عربي يائس ، وعربي يمشي .
هذه شرافة أن يكون لنا مستقبل مدمر
نتخلص منها .

هل بعد ذلك كله ، لا يبقى لنا أن
نقول إن إسرائيل الكبرى ستكون الأين
البحر لصدام حسين ؟ ..
هل يمكن - بعد ذلك كله - أن نتهم
من يعلن هذه الحقيقة بالخيانة
والهجومية . والجنون . وتصفلي
الأيون ؟
لا مفر - للأصاف - من الاعتراف
بذلك .
وهذا الاعتراف ليس من باب جلد
الخص ، ولا الهجوم على صدام حسين .
وإنما لنفخ عبوتنا على التسامح . نرى
الحقيقة .. فربما الحقيقة هي الخطوة
الأولى لتطهيرها وتبجيلها .
لا مفر من هذا الاعتراف .. وإلا ..
ظننا على أننا لنفسنا الباطنة . وفرد
التميز ، ونقتل جديدا في انتظار
الدين .. علينا أن نعلم ذلك . ونقوم به
بالنفس لأن أصدائنا الذين سيأبسوننا
لا يعرفون قواعد الدين على الطريقة
الإسلامية .



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٩٩/٨/٢٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيليب جلاب



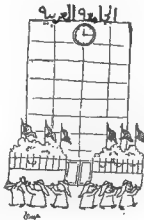
مفارقات عربية وأجنبية !

● من مفارقات السفك ، الإصلاحي ، للتبادل الآن بيننا وبين العراق
مظالمه السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق من إنشاء القرار العربي
الإجماعي بعودة الجامعة العربية إلى مقرها الشرعي والقانوني في
مصر .

ومع احترامنا للجامعة العربية كمؤسسة
رمزية (لا ثودي ولا نجيب) إلا أن القول في مثل
هذه الأمور لا يثبت على الثقة ولا يفيد هذا
تلقاها !

كان العراق هو الجبار في عهد السادات بطالب
سحب مقر الجامعة إلى تونس . ثم يصر في عهد
مبارك إلى طلب عودتها . وأخيراً تقدم بطلب لإنهاء
القرار الإجماعي والابلاء على الجامعة في تونس .
صحيح أن الجامعة تشكل بالجنسية إلى بعض
الأخوة التونسيين مؤسسة سيحيط به تعدد في
علاج بعض المشاكل في ميزان المدفوعات لكن حتى
في المؤسسات المسيحية يجب أن تكف عن التهور .
●● ضحكنا كثيراً رغم أن الضحك من الضحكات
التيهت هذه الأيام عندما كتب بعض الزملاء
والنظفون يهربون من دهشهم لأنهم كانوا
يمشونون تقادم الرئيس صدام حسين دون أن
يعرفوا أنه تقادم استبدادي ووجهوا لوماً شديداً
أن كانوا يعرفون طبيعة هذا الظلم واحجموا
عن إبلاغ زملائهم !

هل الحركة المسيحية والإعلامية الآن بيننا
وبين الحكومة العراقية تصور حول قضية
الديمقراطية والاستبداد ؟ إن فعلينا أن
نستبعد منذ هذه اللحظة نحن حملة ضد





المصدر : روزة اليومسة

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستعداد في كل مكان يقوم فيه استعداد .
والنصر لنا يابن الله !

●● بيني الغربيون وعلى رأسهم الولايات
المحدة الأمريكية استعانتهم في منطقتنا منذ
ظهر النفط على ضفاف العراق ولو أدى الأمر إلى
الحرب العالمية كما يقولون . وهو ضمان تدفق
النفط من المنتجين العرب إلى المستهلكين في
أمريكا وأوروبا وآسيا .

ولم يحدث مرة واحدة أن قطع المنتجون
النفط عن المستهلكين إلا أثناء حرب أكتوبر
المجيدة عام ١٩٧٣ عندما تقرر تخفيض الإنتاج
وليس منعه نهائياً . وكان ذلك اضطراراً
بالقضية أن يزودون العدو الإسرائيلي بكل مصادر
الوقود في حرب طاحنة .

ولم يفتقر منتج واحد منذ ظهور النفط في أن
يختلف به أو يشره .

من الذي يوقف تدفق النفط الآن عن
المستهلكين ؟

●● قرأت مقالاً ملتقى لعناب ومطلب كبير بينهم
فيه كل من ينتقد التدخل الأجنبي في الخليج
بالمعز والنفط وتشجيع المدون العراقي .
حتى لو استنكر المدون العراقي ومطلب يصعب
القوات العراقية وعودة الأوضاع الشرعية إلى
الكويت .

وفي اليوم التالي قرأت توقيعه الكريم على بيان
لمجموعة من المثقفين يستنكرون فيه التدخل
العراقي والتدخل الأجنبي ويهددون من الخطر
التدخل الأجنبي .

لم يعد هناك ملتحق للدهشة أو حتى يبحث على
الأسى !

●● اصدااء العراقيين وكوييتيين إيرانيين عن
موقفنا . الأوان يطالبون بتأييد العراق في كل
مطلب . والآخرين يطالبون بتأييد كل خطوة
أخذتها دول الخليج ضد العراقي بما في ذلك
استدعاء القوات الأجنبية .

وهو ضد الإضرابات التي تعطلت على صحة
موقفنا .



المصدر : روز اليوم

١٩٩٠/٨/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيناريو المبادرات فيسر الواقعية

تعددت المبادرات العراقية وتوعدت .. وهذا في حد ذاته شيء جيد .. لأنه يعني على الأقل مع افتراض حسن النية أن هناك محاولة من جانب القيادة العراقية للفتح باب الحوار .. للتوصل بعد ذلك إلى مباحثات مفكولة فلتتلاقى مبدئي فنهلني .. لوضع حد للوضع المتفجر حالياً على أسس واضحة تقضي على أسباب التناقض الحاد الذي حدث أخيراً بين العراق والكويت .
على أن هذه المبادرات جميعاً تتسم بعدم الواقعية .. لأن الأطراف الأخرى لن تقبلها على الإطلاق بسبب بسيط أنه لا يوجد فيها شيء يمكن بحث أمر قبوله من عدمه ..

عبد الستار الطويية

والندية في الكويت والعراق لتقويو الغرب من

فربها .

ماذا قل النظام العراقي بشأن هذه العناصر في ميفرته ، إذا جازت تسميتها بذلك ، من أجل التفوض مع أمريكا ؟

لم يقل شيئاً .. بل هو لغفل اسوأ وقت .. وقت حجة للزميل الأجنبي وكرفته مما أثار غضب وسخط شعوب وحكومات تلك الدول القريبة والبعيدة وهي تملك كل تلك الأساطيل والقوات العسكرية الخفية في الخليج ضعيفة وهي تقبل التفوض مع النظام الذي اختطف أبنائنا ، ومن الأصل هذه الدول تترك النظام العراقي حتى قبل احتلاله للكويت ولكن له العدم .

لم إن العراق يتقدم بالقراءة للبحث وهو عربي الظاهر .. إذ ليس هناك وسيط بينه وبين الرئيس بوش .. يجعل الرئيس مدى استعداد الميول في تفضيلات في الأزمة الحالية من أجل الميول دون اللجوء لوسائل المزعج الذي يتلقاه الجميع في خوف وجزع .

إن هناك فرنسا والاتحاد السوفياتي وإيطاليا ولجند كي تلعب دور الوسيط .. بل إن الفرع ليدخل كيف إن العراق قد تهازل تماماً عمدة عدم الاتحياد يطلب منها التدخل والوساطة لتحقيق من تلك المباحثات .

لقد حشد المبادرة الأخيرة التي دعا إليها العراق للولايات المتحدة إلى إجراء مباحثات حول منطقة الخليج .. مجرد مقالة الخليج .. دون

ذكر أي شيء عن ماهية هذه المشكلة .. مع أن لها عنصرين أساسيين : الأول والأساس هو احتلال العراق لأرض دولة مستقلة ذات سيادة اسمها

الكويت دون أن ترتكب هذه الأخيرة أي عدوان على العراق أو حتى تخرس .. بل حتى لم تكن هناك ملزمات إقليمية ذات أهمية على مكان يدهي هائل من أن ميناء داليزيج يخص للعليا ولابد أن تستعيد .. إننا كنا نعهد مشاكل حدودية صغيرة وخلاصات حول ، وديون معن تسويتها في شهر بل حتى في سنتين دون حاجة إلى عدوان وحرب !

العنصر الثاني في المشكلة هو أن هناك وجوداً عسكرياً أجنبياً في منطقة الخليج برأ وبعراً بشكل مكثف يهدد بتفجر المواقف حربياً إذا أصر العراق على استمرار احتلاله لأرض الكويت . واضيب في الأيام الأخيرة عنصر ثالث للمشكلة وهو احتجاز العراقي لمواطني اجناب لاغلام بروداً بغيرية في المواقف الاستراتيجية العسكرية



المصدر : **دور الأسف**

التاريخ : **١٩٩٠/٨/٢٧**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا انت فاعل بالكوييت ؟ .. ماذا انت فاعل
بإيرمان ؟ .. ماذا تريد حتى تتجولب مع قرارات
الهيئات الدولية والقمة العربية الشاذية
بالتسليم من أرض الكوييت حتى تحمل القوات
الأجنبية عصاها على عاملها وترحل ؟
ماذا انت فاعل لإنقلا العراق قبل غيره من
تخليج تلك الحرب الرهيبة المتوقفة التي ستأتي
على الأخضر واليابس كما جاء في منشقة الرئيس
مبارك الأخيرة لكم ؟

إن جميع المخابرات التي تقدم بها النظام
العراقي ليست فيها أية إشارة إلى نوع ما من
الجل .. حتى المل التوافيقي كما يقال ..
وتتجاهل دائماً القضية الأساسية التي اثرت كل
تلك الضجة وأعلنت الحرب الفرصة الذهبية
التي كان ينتظرها ليست حملته على منطقة
الخليج والتخلص من النظام العراقي نفسه ..
وهي قضية احتلال العراق للكوييت .

على ان الإشارة إلى موضوع ذلك الاحتلال
جاءت بشكل مبهم جداً مرة .. وبشكل صريح مرة
أخرى ..

في اول مبرة للرئيس صدام حسين التي
طلب فيها بالتسليم للقوات الإسرائيلية من
الأرض المحتلة ، واستجاب سوريا من لبنان ..
وهذا كله لا غبار عليه بل هو مطلب العرب
جميعاً .. ماذا طرح الرئيس العراقي بشأن
قضية احتلاله للكوييت ؟

قال أما بالقضية للكوييت لأنه حيث إجراءات
ترتيبات معينة بشأن المشكلة يراعى فيها
الحقوق التاريخية للعراق في الكوييت .
ان أي العراق يريد التمسك ، قوات الدنيا ،
كلها إذا جاز التعبير بينما لا يقدم هو شيئاً
بالتسليم مماثل .

لكن الشكل الخفيف جداً جاء في المبرة الثالثة
عندما طلب بالتسليم القوات الأجنبية من
الخليج .. فها هو ماذا ؟

قال بشأن القضية الأساسية (احتلال
الكوييت) أنه يجب تركها للعرب يحلون محلها
مثل قضية الصحراء الغربية بين المغرب
والبولينازاريو والجزائر .. ومشكلة احتلال
القوات السورية للبنان ؟

هل هذا كلام مغلول ؟ .. لم هل يتصور النظام
العراقي أنه يوجه الخطاب إلى مجموعة من
البلهاء ؟

هل يريد ان يضع العالم العربي قضية
الكوييت في ثلاثة .. حتى يستطيع ان يوشعها

ويطعنها نهائياً كأنه حي شرق القاهرة مثلاً ؟
لا يرى ان حكم الكوييت الشرعيتي يظلون
تلقاً تحولوه لثقله أخرى تؤيده وتعرف به ..
بل والعالم العربي كله بما فيه لصق أصحابه
العراق يؤيده وكذلك العالم كله شرقه وغربه !!
ثم لم يتصور قادة العراق ان هذه الأساطيل
الرهيبة في منطقة الخليج .. وتلك الطائرات من
نوع الشبح وغير الشبح وعشرات الألوف من
الجنود والذبابات قد جاءت للعب في مياه

الخليج .. او تستعرض قوتها كاتها في سيرة ..
ثم تعود دون ان تحلق .. مجرد محاولة .. تحقيق
للهدف الذي جاءت من أجله ؟

إن هذه القوات كما هو معروف للقوة للعراق
لم تجس لصحية السعودية فلا يوجد أحد في
العالم يعتقد ان العراق قد يهاجم السعودية
خصوصاً في الوقت الحالي .. إنما هذه القوات قد
جاءت لإجبار العراق على ترك الكوييت لتعود
مسئلة حرة تسير أمورها بنفسها .

لكن المشقة ان هذا ان يتم بسهولة
وبيسطة .. قوات تدخل وتخرج بعد إنهاء
مهمتها وتستدير الأساطيل لتعود إلى قواعدنا في
كاليفورنيا والوايو الأوروبية .

إنها قوات سلك حراً .. مدعمة قفيرة حائلة
لا يعرف مداهم ولا نتائجها إلا الله كما قال بحق
الرئيس حسني مبارك في أشد له للرئيس
صدام حسين .. وسيصيب الحريق كل عربي ..
ولا يريد أي عربي غريباً للكوييت وللعراق
والسعودية وللاردن وما يستجد .

إنما تريد سلاماً وبناء وثنية .. فليتمتعنا
النظام العراقي هذه الفرصة بأن يفرح مخابرات
مغلوبة .. وعلمية ويك من المخابرات الوهمية
البعيدة عن الواقع ..

إن الأمر لا هو .. ولقد جميعاً .. الغرب
الذي يمتدح الخطي إلى ابوابنا جميعاً .. ولقد
الحريق بعيداً هذا .. شبح العراق .. وشعب
الكوييت .. وشعب السعودية .. والشعوب
العربية جميعاً .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

يبدو أن حركة جديدة ظهرت اسمها « الحرب الآن » . من أشهر رصفها للوزير جندا هنري كيسنجر وزير خارجية أمريكا ورئيس مجلس الأمن القومي الأمريكي الأسبق . وقد نشرت مجلة « باري مانتل » الفرنسية مقالاً تطليها لكيسنجر ، يحرض فيه الرئيس جورج بوش على عدم التردد في اتخاذ قرار الحرب ، لأن الحصار في رأي كيسنجر يودي مع العراق . ولقد كيسنجر تلكه بأن حدود العراق طويلة جداً ، ويسهل تسرب الأغذية إليها عبر سلاسل الجبال الشديدة من حولها . ويقول كيسنجر أن انتهاء الحرب الباردة والازدراء الاتحاد السوفيتي والاتحاد في مجلس الأمن فرصة نادرة لم تحدث من قبل . كما أن إطلاقة مدع اتخاذ قرار بالحرب سيؤدي إلى ارتفاع أسعار البترول واستغلال الأزمة الاقتصادية في أمريكا . وهو يدعو إلى « دمج ساحة ولا كل ساعة » ويؤدي بأزمة « قصيرة جداً » .

وهنري كيسنجر هو مفكر الازمات الأمريكية . وكنت في روز كيوست أقدم عام ٥٨ بأياً اسمه كتاب جديد أنخص فيه الآراء الجديدة . وقدمت أفكار هنري كيسنجر وكان لا يزال أستاذاً في جامعة هارفارد . وكتبه الأول « ضرورة الاختيار » . كان ينصح أمريكا بالتفحص من الرعب النووي وإشغال حروب صغيرة نارية محدودة . وفي عام ٦٢ حين زرت جامعات أمريكا خمسة أشهر . وجدت الأستاذ الجامعي أشهر مفكر سياسي في أمريكا . وأخصت كتابه الثاني عن الحروب الصغيرة . وقد تعظمت تفكيره في رسالة التفكوير التي قمها عن للتوازن الدولي أيام نيكسون . ومترنوخ . وكاسبرلي وزير خارجية النمسا وبريطانيا . أيام حصار الثورة الفرنسية وإعادة آل البوربون وهابسبورج بعد هزيمة نابليون . وقد رعب الأمريكيان بحيرة كيسنجر وروايته التاريخية ، ووصل إلى أعلى المناصب المؤثرة ، وكان وراء الجمر الجوي الذي أنقذ إسرائيل في حرب

التقوير أيام نيكسون . وهناك أصوات كثيرة عالية تكوي بطول الحرب . مع أن الحرب إحقاق وإحقاق ، ولو أنتمت . مستصحب حرباً مجنونة ، لأنها أول حرب تشعل حول منابع البترول ، وفوقها ، بين حشود لم تشهدها المنطقة في أي حرب سابقة . وأسلحة البكترونية ، وقابل « نكة » ، تتصامم فيها الصواريخ وقد تصل إلى الأسلحة للكمبيوترية . ولم تتكس مخازن البترول فوق أبار البترول مكاناً تتكس اليوم . وقد تظهر غداً . فأتين صوت الطل وسط بطول الحرب في هذه المحلة الرهيبة ؟!

كمال زهيرى



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

يؤكد الرابح الأمريكي إعلان الحرب لمواجهة التهديدات العسكرية العاجلة . ولكن المستور بإقده . ولابد من استئذان الكونغرس إذا استمرت العمليات العسكرية أكثر من ٩٠ يوما . ويحاسبه الرأي العام لوجهت ضلالي فادحة - وخاصة في الأرواح كما حدث حتما في حرب طويلة مثل حرب فيتنام أو كما حدث فجأة في أزمة الرهائن في إيران عام ١٩٨٠ .

وتحترم الصحافة حق المواطن الأمريكي لومراف مصير لبلاله في الخارج . ولهذا تمثله الصحف بأراء كبار السياسة من وزن جيمي كارتر ومستشاره برجنسكي ، ووزن كاسباري وأينبرجر وهنري كيسنجر . وتظهر أراء الخبراء العسكريين من مراكز الدراسات العسكرية والدولية . وتكثف شائعات التنازليين بأعضاء الكونغرس والجالسالات السابحين ووزراء الدفاع العسكري في مجلس الشيوخ وقد جلست أربعا أيام أمام محكمة فيتليزبون الأمريكية «من.ن.ن» لتسعى تفاع أيضا في باريس . وتذيع في اليوم أربع وعشرين ساعة من الاضطرار والتعطيلات . ويقول جون بايك الخبير العسكري في اتحاد الصحفيين أن أمريكا متوقفة بحرا وجوا ، ولكن تلتصقها القوات البرية الثقيلة والخطيرة . وهذا موطن لضعف في القوات الأمريكية . ويقول جروجر جرات السطح العسكري في مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية أن الحرب المصرية تستلزم حضورا كثيفة من القوات المدعمة . ولم يحدث لتحام على الأرض . فلاد من توقيع ضلالي هائلة على الجانبين .

ويقول أن السخط الأمريكي الجديدة في الأيام الأخيرة .. قول على أن أمريكا تفت نحو ٣٠٠ دبابة . والآلاف من القوات الإضافية ، ويضي ذلك أن خبراء الفيتناجون قد يعدون لهجوم جوي أيضا . ويتجدد الخبير

الأمريكي أن هذا هو الخطأ الذي سيق فيه الخطأ الأمريكية . وينصح بعض الخبراء الآخرين أن تظل الحدود الأمريكية بحرية جوية ولا تطل على الأرض إلا بالأقل القليل ، حتى تتجنب المواجهة الأرضية . ويقول ويليام ليند مدير مركز الدراسات في مؤسسة الكونغرس الحر أن أغلب القوات البرية أمريكية . وأمين لها احتياطي كبير . وتعرض هذه القوات للاختراق . كما قد تعرض القوات البرية «الخطيرة» للتركيز الضربات الأرضية .

وكل الخبراء العسكريين يوافقون أننا لانملك الكرة السريعة للتجميد والتقليل . ولكنهم يوافقون مواطن القوة والضعف . ويحذرونها على الجمهور . ليس في الحرب الحديثة أسرار سوى قرار إعلان الانسحاب وتحديد ساعة الصفر .

كمال زهيرى



المصدر : _____

١٩٩٠/٨/٢٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسؤولية المثقفين .. والحرب القادمة ؟

سيأتي اليوم الذي يسأل فيه كل كاتب سؤالاً واحداً هل ساعدت في عودة الاستعمار إلى المنطقة ؟ إذا عايناً ؟

توصل رئيس تحرير جريدة الشعب إلى وضع الصيغة الخطيرة المناسبة لمختلف أولئك الذين يردعهم الاحتمال الأكبر بإشغال الولايات المتحدة وحلفائها الحرب في الخليج ... عندما قال في مقاله الأخير (٢١ أغسطس) بالحرف الواحد : « لاشبهة عندنا أن التدخل العسكري الأمريكي الإسرائيلي هو أخطر من القضية الأصلية ويجب أن نتركز الجهود على إنهاء هذا الوجود الأجنبي في الأراضي المقدسة دون إهمال للقضية الأصلية المتعلقة بإنهاء الاحتلال العراقي للكويت » .

هذه هي القضية ... وهذا هو جوهر الخلاف بين القوى السياسية في مصر ... فهناك الحكومة - كما يبدو للمؤلف حتى الآن - وينصر جامع مجلس

بقلم :

عبد الستار الطويلة

أكثر حزب الوفد وعدد من الكتاب يرون جميعاً أنه من الطبيعي أن تتدخل الحرب لأنها عملية تحريرية للكويت من الاحتلال العراقي مهما كانت النتائج وخيمة ... وأن المسئول عن ذلك هو العراقي ... وليست مسئوليتنا بأي حال ...

ومن المؤلف أن تسمع وتشاهد على شاشة التلفزيون كتاباً مرموقاً يعمص بشفتيه في أسف لفظاً : إننا سنحزن طبعاً إذا ما ضرب الأمريكيون العراقي ودمروه لأننا كنا نريده قوة ونفراً للحرب وربما أضاف وكلمة المسلمين أيضاً !

حتى الأزهر ومفتي الديار تورتوا في الأسر فاجزأ محاربة الأمريكيين للعراق من أرض السعودية باعتبارهم من أهل الكتاب !
هكذا باختصار كان الأمر يا عبيثنا ..

هذا ينتفض تنفضاً صارخاً مع كل خطابات ونداءات الرئيس حسني مبارك وخاصة نداءه الأخير للرئيس صدام حسين عندما رسم صورة مسوداء لسانة لمواقب مثل تلك الحرب التي يتولى الأمريكيون وحلفائهم شنها على العراق إذ قال أنها مدمرة وخراب ... ولا يعلم نتائج الحريق إلا الله ... وستأكل الأخضر واليابس في أمنا العربية ...

إن مبارك قد أوضح في جلاء تام أن الكارثة ستعم الجميع ... وأبرز أن أحداً لا يستطيع التنبؤ بعداً ...

وهذا يعني أن الحرب لن تكون نزهة ... أي أن يدخل الجيش الأمريكي أرض الكويت ليطرر القوات العراقية ... ثم ينسحب بعد ذلك ويعود إلى قواعده في كاليفورنيا مثلاً ...

إن الحرب ستدمر مواقع قد تكون هامة في الكويت والعراق والسعودية ودول الخليج جميعاً ... وستصيب الأردن إذا متاجرت إسرائيل ومحتصل جداً أن تتحرك حتى كرد فعل للمساهمة في الإجهاد على الفريسة (العراق) ويكون لها نصيب محترم في الهزيمة المنظرة والمؤكد على العالم العربي ... لأن توجود قوة بعد هذه الحرب التي لا يملك أي مراقب موضوعي إلا أن يصر أن أمريكا



المصدر : **النشريات**

١٩٩٠/٨/٢٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ستقتصر فيها وإن طال الأجل على العراق الذي سيكون القوة الوحيدة التي ستتمسك لها بينما سائر العالم العربي إما يشارك في الجريمة أو يفرج ويهجر الاتكاف قتلا في بساطة هو التي جبهه لنفسه ...

ولن توجد دولة عربية لها أي وزن معها مصر إذا ما اشتعلت تلك الحرب وانتصر فيها الأمريكيون والإسرائيليون ...

وستعتمد السيطرة والهيمنة الأمريكية من الخليج إلى ساحل المحيط الاطلنطي ... ويصبح الرئيس بوش الأب الروحي والعسكري من المحيط إلى الخليج ...

وستحدث ظاهرة مؤكدة ... انه حتى لو أراد الإسرائيليون الرحيل من المنطقة ... فإن حكام الخليج سينتخبون بانبيالهم ويتوسلون إليهم البقاء حتى يحومل من أي صدام آخر .

وسيتبركون التكتيل الأمريكي بالعراق ولو قسمته الولايات المتحدة الى دويلات وفرازم من الاقلبيات ... وسيخضع النظام السوري للهيمنة الأمريكية بعد أن شفي غليله بالانقسام من غريفة صدام حسين ... وثونس ومراکش خلفاء أصلاء للولايات المتحدة ... فهل مستقبل المقاومة للهيمنة في جيبوتي وموريتانيا والصومال ؟ وإذا كان أي حليف للولايات المتحدة تداعيه أحلام بأنه يستطيع أن يحصل على وضع ممتاز لديها باعتباره ساندوا أو دعاها أو يترك دعوتها لغزو المنطقة ... فهو واهم ... لأن الولايات المتحدة تعرف جيداً أنها هي التي حمت دول الخليج وأن تلك الدويلات مدينة لها بالجمالية

نحن لا نرى نظاماً بالنظام العراقي حتى أية مشاعر عاطفية ... فنحن نعرف أنه نظام ديكتاتوري ... وقد كان صاحب هذا القلم أكثر الكتاب المصريين هجومياً عليه أسبوعياً لشبه الحرب على إيران طوال أكثر من ثلاثة أعوام ... وقد أدان عديداً من القوى الوطنية العذاب ألواناً ... منذ أربعة شهور عندما كان يوزع المرسيدس الفاخرة على الصحفيين المصريين الذين يهاجمونه اليوم في شراوة كتبت عنه في صباح الخير أنه ديكتاتور ولديه عذبة عبادة الفرد ... ولم تنتفع به ولا بتفقاظه فلم تحصل على دكتوراه من باريس على حصيله ... ولم تفصل من مدرّس الزامى إلى أستاذ في باريس وشاعر من شعراء التراموا الكثير الحرب بفضل أمواله ... ولم ننضم إلى حملة التمجيد والتفخيم التي عزفتها كل صحف الحكومة من أجله طوال صلفانه مع النظام المصري الذي حاول أن يضمه إلى صف النضامين العربي ... فخذع الرئيس مبارك واستغل نواياه الحسنة ... ونحن نرجو للشعب العراقي أن ينفذ حقوقه الديمقراطية ويقيم نظاماً يعتمد على الحرية والجماهير ..

لكن هذا كله لا يصيدنا بالعمى السياسي ويجعلنا نتجاهل المؤامرة التي تدبر بليل ضد العالم العربي كله لا غلاظ ملف وملف قضية القضايا فيه وهي قضية فلسطين والسيطرة الإسرائيلية على مصير المنطقة ... فتصبح سيطرة مضاعفة مباشرة أمريكية إسرائيلية . لهذا نحن نتخذ الموقف الثاني ... الموقف الموضوعي الذي يتفق مع مصالح العرب العربية ومستقبل حتى الانتماء الخليجية التي استندت قوات الغزو الأجنبية في محاله وبون نصير ..

إننا قد ولنا بحزم ضد الغزو العراقي ضد الكويت منذ اليوم الأول وطلبتنا بالانسحاب فوراً ... ولكننا عندما وجدنا انشغالاً نحو استدعاء الاجنبي .. قلنا بآل صول ... وكما عبر رئيس تحرير الشعب ... أن المطلب المعلول ... الذي كان على مؤثرين للغة أن يدعو الله هو أن يطلب الانسحاب العزم من القوات العراقية والقوات الأمريكية .



الشعب

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أنه من الممكن أن يخفق العرب العراقيون اقتصاديا وأعلاميا وتجاريا وسياسيا
وجماهيريا .. أبرزه على الجلاء عن الكويت .. لكنهم أعطوه اليوم المبرر
ليكتسب الشعب العراقي ويوجد صوفه حوله يستنفذه لرد غزو أمريكي غربي
ضده .. ولم تعد المشكلة مشكلة الكويت

إن كل ملف مصري .. وكل وطني مصري .. مسئول عن الخلل الموقف
السليم في هذه الساعات الحرجة الحاصلة .. أنه إذا ما اشتعلت الحرب وحل
الدمار الشامل .. سيصل كل واحد .. عما ساهم به لمنع تلك الكارثة .. وهؤلاء
الذين يؤيدون حتى في سفور الغزو الأمريكي ويستحلونه لدرجة أضالفة الرئيس
الأمريكي بأنه لن يسجج في الانتخابات المقبلة ..

وأولئك الذين يلثرون لباس والاحباط في نفوس الجماهير المصرية من أنه
لا جدوى من الاعتماد على العرب لأنهم عاجزون جهلة .. متسبون .. ولذا فلا بد
من اللجوء إلى القوة الأمريكية الجبارة .. هؤلاء سيذمون ندما شديدا عندما
تحدث الكارثة .. فعندها سيجري معقلهم أن عليه أن يكون صورة من كتب مجلة
الصدقة .. التي كانت تصدر عن مكتب الاستعلامات الأمريكي في القاهرة منذ
أكثر من ثلاثين عاما .. إلا فلا مكان له في عالم الكفيلة !

ولكن من حسن الحظ أن أغلب المثقفين المصريين بشير .. ويتشغلون مواقف
موضوعية فيه حرص على الوطنية والمستقبل العربي ..

ومن حسن حظ مصر .. أن الاتجاه الإسلامي الأصوب فيها يتخذ الموقف
الوطني الواعي السليم كما ظهر في بيان العرض العام لسلخاؤن المسلمين
الذي تسلمه وألقى جلفيا تناقضات الإسلاميين الحادة مع النظام المصري
العلماني والذي لم يكن قادرا بينه وبين الإسلاميين أي ود .. وأترك الخطر الذي
يهدد الوطن العربي كله بكل قناته وهو الاستعمار لعل أنه ليس من مصلحة
أمة العربية والمسلمين تدمير دولة العراق

أنه موقف تاريخي جدير بالاحترام والتقدير ..

والعرب أن نداء الرئيس مبارك الأخير والصورة المروعة المصادقة التي
أقدمها عن نتائج تلك الحرب المحتملة .. كان مسروعا أن تكون حافزا على
مضاغة الجهد من جانب كل ملف وكاتب لرد الخطر .. بالدعوة إلى تصريب
المشكلة .. وتنبية الشعب وكل المتطلعات السياسية أن خطر التدخل الأجنبي
وعدم الاستسلام لذلك التدخل .. إلا أن العكس هو الذي يحدث .. فقد تضاعفت
الحملة لتشريف الولايات المتحدة على غزو العراق اليوم قبل الغد .. وتجرى
عملية عمل مع الشعب المصري لتهيئة لذلك الغزو وماسجديه من دمار حذر
منه رئيس جمهورية مصر العربية .. وليس أحد آخر من مكتب المريح مثلا !!



المصدر : ١٩٩١

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اشارات غير ملزمة

- في هذه الحرب . ليس لنا أبطال ولا شهداء . فقط لنا قتل ... حالة مفرقة
 - الشاعر الافريقي دييتش بروتون العرش فلين .. وهذا المرقع ماء
 - الشاعر فريد ابو سمعه النفس سو اسية في الدل سو اسية كاستان المشط والمشط بلحية شيخ النفاة امل دنقل
 - ليس هناك سوى متروك ورمال البترول لنا .. والرمال كذلك هنري كيسنجر
 - عندما مصافحتهم لأول مرة لم اتسم رائحة النشاز ملاصقهم .. ورغم ذلك لم اصدق انهم بشر مثنا ! جراهام جرين
 - نستطيع ان نثق اعتاقهم .. وسنجد بينهم من يدعونا لذلك .. فاحذروا عدم اغتنام الفرصة .
 - من المقتلحة . الفايينشيل نايغز البريطانية في اليوم الثالث من اغسطس ١٩٩٠
 - علموهم الديمقراطية ولو ادى الى قتلهم جميعا ! ليندون جونسون
 - يقولون انني سألهم .. رغم انني لم اذهب الى امريكا واشاهد تمثال الحرية ! برنارد شو
- قرأها : أحمد اسماعيل



من السبذي يمكوه ويترور؟

نسب إلى استطلاع مرموق للفلسفة انني قلت ان مسألة البحث عن السبب الذي أدى إلى الوضع الراهن (أي حشد القوات الأجنبية في المنطقة ليس إلا مسألة أكاديمية).
ويبي على هذا القول المزعوم جزءاً لا يفسد به من مقال من مقالات العلاج التي تشمل صفحة كاملة في جريدة الأهرام وتعلم المبتدئين من القراء مبادئ الحساب والجغرافيا والتاريخ والصحة. وغسل يديك قبل الأكل وبعده.
ورغم انني لم أقل ان البحث عن السبب الذي أدى إلى الوضع الراهن ليس إلا مسألة أكاديمية، إلا ان صديقنا استطلاع الفلسفة استخدم حيلة معروفة ومستهلكة في مقارعة من يريد. وهي ان نسب إلى الخصم - اومن تخيل انه خصم حجة ضعيفة لم يقلها لم تحشد كل ممتلكات من بيديهيات معروفة ومخلوطة لتدحض حجته الوهمية التي لم يقلها.

صحيح كيف قلنا ان شريط بين الحدين لو ان بعض الله لنا استطلاع بهذا المعنى.

لم اتهمنا باقتحامنا لمارس التصويه ونسب حداً كثره الكويت إلى الماضي. رغم انه وقع منذ اسوعين فقط.

لم اتهمنا اخيراً بالمقاطعة والحديث بمناطق التصويه لاننا مراد التفرير على خطر التدخل الاجنبي والخاص عن الاسباب، حتى نلقت الفخمة بوصفها شرعاء للنص صدام حسين.

ولم كان من الممكن ان نلقت كل هذه الاتهامات لو انني لم اقبل العبارة ولا المعنى الذي نسبه إلى الاستطلاع. ولو اننا لم نتشرك في غزو الكويت وافضنا الغزو منذ اللحظة الأولى وطلبتنا بانسحب القوات العراقية من الكويت وبحق الشعب الكويتي المطلق وحده في اختيار نظام حكمه كما جاء في مقلنا الذي هاجمه الاستطلاع وعندما وصلت الحظوظ الاسبركية والاجنبية إلى منطقنا قلنا ان السولات المتعددة واسرائيل وبريطانيا لايعتبرهم في كثير أو قليل حرية شعب الكويت أو أي شعب آخر والهدف من وجودهم هو تدمير العراق حتى لو أدى ذلك إلى تدمير الكويت والسعودية والخليج جميعاً.

يركز كل جهوده بعد ذلك لانقاذ البيت وسكانه من الهلاك المؤكد اذا لم يتم اطفاء الحريق.
لم تكن نتائفي ان أو نبحت اسباب استدعاء القوات الاجنبية لانه لم يختلف احد حول هذه الاسباب ولم تفل العبارة التي بنى عليها الاستطلاع بقلة الصعوبة.
لقد اكتسب في نفس المقال ان الخطر سيهدم الجميع ولذا كان الرئيس العراقي يريد تدمير العراق فلاننا زائد عليه بتدمير العراق والامة العربية لكن الاستطلاع استخدم كل ميعرفة من بيديهيات لرد على اشيائه وهمية واتهمنا بكل تقصير ابتدء من الجبل مضارباً الاحداث إلى التوبة واخفاء المصروفات لم كتب ملحمة تذكر لنا وللقرء المظلومين ان الحد بر يتعد بالحرارة ويكتفئ بغيرودة. أفاده الله

فيليب جلاب

وطلقنا بقوات عربية وانسحب من زمان العراق وامريكا.
ولما ان البعض لا يهتم بالحريق الرهيب الذي يوشك ان يشعل بلادنا العربية كلها. ويقول البعض ان صدام حسين هو الذي اعطى الفرصة للقوى العالمية الشريرة. ولقد انعم ايها السادة ان صدام حسين اعطى الفرصة فعلاً لهذه القوى الشريرة. لكن هذه مناقشات أكاديمية من الصعب الاستمرار فيها أثناء اشتغال الحريق. وعادة مناقشات أكاديمية كما يعرف الاستطلاع عبارة مألوقة في الأدب السياسي وهي تعني ان يظل البعض ينام وجهه ويردد حقائق معروفة عن اسباب اشتغال الحريق فقط بدلاً من ان

ومثل هذا الأسلوب الساذج له اكثر من فائدة. فانت تستطيع ان تكتب مقالاً بهذه الطريقة حتى لو لم تجهد هناك للبحث عن فكرة جديدة وانت تستطيع بذلك ان تواصل مهنة التدريس للأخوين بأسهل يؤكد ان خبرتك مطلوبة بشدة لتصبح اخفاء هؤلاء السلاطين الذين يحتلون حتى لمعرفة الميديات.
وهذا فعل صديقنا الاستطلاع مؤسساً على هذا الخطأ الوهمي الذي اخترعه اتهامنا لنا باننا نجعل الاكتشاف الخطير الذي يعرفه هو وحدهم هو ضرورة الشريط بين الأحداث وعدم الفصل بين غزو العراق للكويت وبين احتلال القوات الأجنبية في الخليج.



المصدر :

١٩٩٠ هـ

التاريخ :

١٩٩٠/٨/٢٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستجير من الرمضاء بالنار !!

تأملات

احترقت اعصابي مما يجري على الساحة العربية وفلقت صبري وانا استمع الى تبادل السباب والشتم والانتهاكات عن طريق الاعلام العربية . وتضمنت على توجيه الاسلحة العربية الى الوجبة الخاطئة وشعرت بالا جدوى من بلقي في القاهرة لانتي . شأن غيري من الوزراء واعضاء المجالس الشيعية والاستشارية والاحزاب . خارج الملعب .

وانتهت غربا فاقصدا الاسكندرية حتى ابتعد قليلا عن المنطقة الساخنة في قوس الزينات والتي انتهت فجأة بينما الاصفياء الذين اعصروا بعضهم بعضا بالاسس القريب بالاحضان والقيلات ثم اخذوا يتبادلون هجاة العنسات والانتهاكات ونتيجة لذلك وجد جزء كبير من شعوب المنطقة انفسهم يهيمون على وجوههم وقد فلذ البيض منهم وطنه . ولقد البيض الاخرين كاله ومعالهم واصبحت هناك هجرة عربية الى الخارج بينما تستمر الهجرة اليهودية الى الدخل .

ووصلت الاسكندرية فوجدت ان عروس البحر قد تحولت الى مزرلة كبرى ليس بها الى ثلاثة اماكن تظلية امام مبنى المحافظة ولا قولها اخلها واما منزل المحافظة في . جليم . واما كابينة المحافظة برصيفها الممتد كثيرا داخل البحر في المنزلة ومن الاتياء القليلة المضبوطة بالاسكندرية (موكب المحافظ الذي يمر بهيلمانه وصفراته عدة مرات خلال الفصول العشرة العلنية بمواطنين الظنهم هموم الحياة

وغارت سيرة الى مرسى مطروح لايتعد اكثر نحو الغرب . ومطروح وهو اسم الدلم ليلدة . تستحق الجائزة العالمية في القذارة إذ يخيل لك ان زعامة العلم ونفاعة قد جمعتهما في شوارعها واسواقها . ازمة الخبز موجودة وكذلك ازمة الميزنير وازمة الماء وقد واجهتني مشكلة طفيفة في (الشامية) التي انزل فيه في مصيف (عجيب) إذ وجدته لا ابعد الا ١٠٠ كيلو متر عن الحدود الليبية - المصرية وهي سافلة تدخل في نطاق الخطر وفقا للتعديلات التي اخلت على النظام الاتيني العربي فعلا لو امر الرئيس القذافي قواته المسلحة باستخراق الحدود المصرية للاستيلاء على السلوم وسيدي براني ومطروح لالاتصال فيقال (اولاد علي) محتفظا بكتائب حراسته واجهزته العديدة لحماية نظامه في طرابلس ؟ وماذا لو امر الرئيس مبارك قواته المسلحة باستخراق الحدود الليبية للاستيلاء على طبرق وبني غازي للاتصال فيقال (اولاد علي) على الجانب الاخر من الحدود محتلفا بقوات الامن المركزي والحرس الجمهوري والجهزة الاخرى لتأمين نظامه في القاهرة . واما هذا الشك حول الشامية اذا دشمة . تحسبا للظروف واستطلعت الارض من حول لا اختيار طرق الانصباغ اذا دعت الضرورة الى ذلك .

ورغم الدشمة ومناعتها لم احس بالامان فاسرعت واجعا الى القاهرة فوجدت ان الحديقة امام منزل والي احرس على وجودها بجهد خاص قد انخرقت لقد حولها الطلبة الى ملعب كبير وسعت ان فريق . الطاء اسود . هزم فريق . قلب الاسد العرب . وكانت النتيجة استيلاء الحديقة للصغيرة ! ووجدتني اخر الامر كالمستجير من الرمضاء بالنار

وابقت بعد ذلك ان امن الوطن والمواطن في حالة عجز كلمة امام التهديدات التي تهب من الخارج والتحديت التي يذوقها من الداخل .

امين هويدى



الأهالي

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حروب الفرنجة من بالمرستون الى بوش

ورفضت الحكومة الإنذار وواصلت استعدادها وتراجع الأسطول الفرنسى وأمراد البريطانى بشرف تدمير المدينة وتقرير استئصالاً للخطر وحذى لإنبش ثغرية احتلال مصر ..

وقال رئيس وزراء بريطانيا يومئذ جلالستون إن حكومة المضربين العسكريين فى مصر بزعامة عربىي خطر جسيم على امبراطوريتنا التقليدية فى الهند . وعلى مشاريعنا الكبرى فى أفريقيا وعلى الشريعة فى مصر ..

وقال رئيس وزراء فرنسا اليهودى جيلينا إن حكومة سورية فى مصر تعنى نهاية الامبراطورية الفرنسية فى شمال وغرب أفريقيا بل وتعنى طوفاناً من التعصب الإسلامى عامة ..

وامضات أوروبا بعد أن تحسنت مصر الى شبه مستعمرة وبعد أربعة وسبعين عاماً عاد الأسطول من مرة أخرى سنة ١٩٥٦ ويتعسف مع حليف ثلاث وهو اسرائيل وسال رئيس وزراء بريطانيا المصغر انتوني ايدين . إن فى مصر طاغية يريد أن يقيم امبراطورية عربية اسكوت على قناة السويس وسوف تستولى على امار المنزول وتستعمر افريقيا وتتحكم فى كل الطرق الى الشرق وتهدد كل مفاصل حياتنا وقال رئيس وزراء فرنسا الانترراكى هوليه وبلا حرج ان الطاغية يريد أن يهزم غربا وأن يستولى على ممتلكات فرنسا فى شمال افريقيا وأن يهزم الى اسبانيا يسترد الاندلس ايلنا لهزيمة عبد الرحمن الخافى فى . بواتيه . وبدأ يصيح خطراً مباشراً على وجود فرنسا ..

واعان رئيس وزراء اسرائيل واخسر انبيلها من جويرون ان الطاغية يريد أن يستكمل مبادء هتلر . وأن يبعد من بقى من اليهود وأن يلقى بهم فى الماء . واختلقت السمعة هذه المرة وغرقت الامبراطورية البريطانية فى السبوس واختضرت الامبراطورية الفرنسية قبل أن تدفن فى الجزائر وانسحبت اسرائيل الى الجيتو . الذى اغتصمته وخسرت مصر بزعامة جمال نريشى هزم العاقلة وتوجه كل العرب والفتات حوله شعوب القارات الثلاث وفتر البحث مجموعاً عن علاج وتنامست

اتحدت أوروبا مرة واحدة فى تاريخها الحديث والقديم وكان ذلك فى المصف الاول من القرن التاسع عشر ، وقد عدو مشترك كان مصر ..

وفى سنة ١٨٤٠ فارئيس وزراء بريطانيا المستر بالمرستون حلفاً أوروبا اشتركت فيها كل دول أوروبا بلا استثناء للقضاء على مصر التى كان يحكمها محمد على وشر بالمرستون الاسباب قلنا انه لو كان محمد على يريد إقامة دولة عربية داخل حدود مصر لما تعرضنا ونحس مع الإصلاح دائماً ولكنه يريد إقامة دولة عربية قوية وغنية تجمع كل العرب وتقوم بدلاً عن الامبراطورية العثمانية وهذا أكبر خطر يهدد المصالح البريطانية وكل المصالح الأوروبية ..

وسوف تقع هذه الدولة على مفترق الطرق الى الشرق وتتحرفل المواصلات البحرية والبحرية وسوف تفتس اقتصادنا الصناعى وتغلق اسواق الشرق اصام بضاعتنا ونجارتنا . ولابد من القضاء عليها . وهو حدث مصر يومها باشتراك فرنسا اصديق حلفائها وكل المعبر أعذار محمد على عن الزحف غربا الى الجزائر لاقعة امبراطورية فرنسية . واتجاهه شمالاً لاقعة دولة عربية وحشدت أوروبا جيوشها واساطيلها وتقدمها سيد البحار والأمواج الأسطول البريطانى ورست أمام الاسكندرية وأدبرت مدافعها وقدمت انذاراتها . وتعشرت المقاومة وأملت بريطانيا وحلفاؤها الشروط ..

على مصر أن تعود ولاية عثمانية فلبيرة ضعيفة معزولة وتحكم أسرة خائفة وبعد اثنين وأربعين عاماً مضطربة بالأحداث عادت الأساطيل فى يوليو ١٨٨٢ جاه الأسطول البريطانى من بحر الشمال على بعد آلاف الأميال ولحق به الأسطول الفرنسى من ميناء طولون واليا مرسينها فى ميناء الاسكندرية وثبتا مدافعهما نحوها ..

وتقدم الاميرال سيجور البريطانى بإنذار الى الحكومة المصرية يقول : أن المندفعة الساحلية المصرية تهدد الاسطولين ومنح فضاخمة مصر مهلة اربعا وعشرين ساعة لتحلل بعدها كل العواقب وكانت الحكومة المصرية يومئذ حكومة وطنية ديمشراطية عربية اول حكومة من نوعها فى مصر وفى الشرق والفتيت ديمشورها ومنظفها من الدولتين المتمدنتين وكانت اول اهدافها تدمير الدين المستحقة لها .



الإمامي

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظرية بالمعروفون ونشرت باسم نظرية
• إيرنهافور . إلى ملك العراق
وقالت أن نهاية الامبراطورية البريطانية لم
الفرنسية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
بخلق فراغا في المنطقة وسوف يملؤه أحد
عدوين أدومين للغرب القومية العربية أو
الشيوعية الدولية أو حلفيين الاثنين ولهذا
لا بد أن تسارع الولايات المتحدة بعلاء هذا
العراق قبل أي أحد آخر ورفضت مصر ونشبت
حرب طويلة مريعة يسيطر المسلم المصري
وعرضه يد أن سنة ١٩٥٧ ولم تنته إلا في كسب
بمقعد وخرجت مصر من الميدان كما قبل
كيسنجر ونفس الغرب الصعداء لفهولة
مشكلة ألقت مضجعه أكثر من ملأه وخسعين
عاما .

وإن هذا الاطاري لابد وأن تسري الأحداث
• استراتيجيا . ولايجري الاستعداد للاجتهاد
على العراق انتقاما للثغور وإسبافته وحريته
والد سارت المشكلة وتفاقت قبيل الغزو
وسوف تظل قائمة حتى لو انقضى العراق كما
قال أحد أعضاء الكونجرس الإسرائيلي
بصراحة تامة .

والمشكلة هي العراق نفسه وأنه تجاوز كل
مفهوم به للغرب وأنه يثير الفزع من أن
تتكرر المسألة المصرية . لا يمكن أن يرضون
المستمر بوش كل ثرات الغرب ويمنحهم في
ذلك .

محمد عودة



المصدر : الأمل

١٩٩٠ / ٨ / ٥٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



خالد محيى
الدينب
يسـنقـبل
وزـير الدولة
الكـويتـيـة

استقبل خالد محيى الدين أمين عام حزب ، الجمع ، الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الدولة الكويتي لشئون مجلس الوزراء ، والسيد عبد السزاق الكندري سفير الكويت بالقاهرة والدكتور سليمان العسكري أمين عام المجلس الوطني الكويتي للثقافة والفنون والآداب .

وعرض المسئولون الكويتيون التطورات التي سجلتها الفترة العراقية والأوضاع الحالية بعد دخول القوات العراقية واندوا احترامهم للموقف المبدئي لحزب ، الجمع ، جريدة ، الأمل ، في رفض الاحتلال العراقي والمطالبة بانسحاب القوات العراقية وتأكيد حق الشعب الكويتي في اختيار نظامه السياسي .

وشرح خالد محيى الدين موقف الحزب الذي يحذر من خطورة التدخل الاجنبي الذي يهدد بتدمير العراق والكويت والسعودية وإعادة رسم خريطة المنطقة لصالح القوى الأجنبية ومن هنا يطالب الحزب بالانسحاب الفوري للقوات العراقية والأجنبية على أن تحمل عليها قوات عربية مشتركة تعهد لعودة الأوضاع الشرعية وحل المشكلة بما يحقق مصالح كل الأطراف

شارك في الحوار اماني واكد وفيليب جلاب وكان خالد محيى الدين قد استقبل في الاسبوع الماضي شبيب المالكي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العراقي .

{ موقف القوى الوطنية الكويتية ومنظمة حقوق الإنسان العربية واتحاد المحامين العرب والحزب الاشتراكي الناصري والحزب الشيوعي



الأخبار

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملاحظات متفرقة

الفترة عمقه انسحاب القوات الأجنبية واحلال قوات عربية محل القوات العراقية في الكويت مع ضمان حقوق العراقيين الحدودية واعادة توزيع القوة العربية الا يكتفى بشيوخ النفط ما يهوه منها على ان يشارك للشعب الكويتي بعد ذلك اختيار نوع حكمه وشكل علاقته مع العراق . فهل تتحرك فصائل اليسار العربي في هذا الاتجاه قبل ان تلتصق الفترة ١١

أحمد عبد الحفيظ

المحامي

كسب بيفيد ودمعهه لاجنياره فـ أركوا الآن أن الفكر الذي اشعلوها قد امتدت لتحرقهم ان يمنع عنهم ذلك عبودة مصر الاخيرة التي علنت لم تكن هي مصر التي حررت والا لما كان في وسع أية قيادة عربية ان تدعها لتفعل ما تريد ولما كانت لقرارات القمة التي دعت اليها مصر على هذا النحو الذي زاد الازمة اشتعالا وجعلها تنذر بصربة عربية عريضة مصرية عراقية بلا أسس طويلة المدى على ضفاف الخليج

● والمطلوب الآن تمركز شعبي سريع لتوايد ضغط جماهيري عربي يجنبنا

وتلجرت مطمح القوي الإقليمية لملء الفراغ الذي تركته مصر وهكذا دخلت سوريا واسرائيل الى كمين وأكوت اسرائيل بالأرض المحتلة وانفرد العراقي بقرار حرب ايران لم يفرار غزو الكويت وانفرد امراء النفط بالثروة النفطية بلا وجه حق فتهبوا احكام السعودية ان يكونوا قوة المنطقة على السطريق الأمريكي وكان هذا هو عين ما قصده كثر من كراه المبادئ على التوافيق مع بيجين ومن يشاء ان يرجع مدعرات كارتير حيث أورد ما فقه لبيجين في هذا الشأن ولعل امراء النفط الذين مهدوا للسدادات طريق

● اذا قلنا لآمتنا العربية النجاة من كارثة الخليج فان أول ما يجب عليها - حمد الله وشكرا - ان تقوم بحساب عبير لكل من شوب في هذه الكارثة او ساهم فيها

● لم تكن تمنح لاستانكا الدكتور مفيد شهاب بعالمه عندنا من مقام كبير ان يساهم في انعاش النصوص

● الذين يطعنوا باستنهاه كاسب بيفيد ، واستنفاه اغراضها عليهم ان يعلموا ان كارثة الخليج الجديدة ليست الا احد ماضي عصر العاصم وبعض نتائج لقر انفردت مصر بسجل فارتبط عقد النظام العربي



الأصلي

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٩

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

بيان من الحزب الاشتراكي العربي الناصري

حول الاحداث في الخليج

يعلن الحزب الاشتراكي العربي الناصري في جمهورية مصر العربية ، مستوحاه من القومية والكواكره وقواعده التي اسهرت طيلة الفترة الماضية منذ اشتغال الامة في النضال الشرقي لسلامة العربية ثم شمولها لكل الوطن العربي ، في حوارات مسئولة ان موقفه مما يجري هو مايلي :

١ - ان الازمة بكل مظاهرها وتداعياتها ونتائجها تؤكد ان تجاهل الانظمة العربية والنخب الحاكمة للشوايات البديهية والضميمة التي يكفل التنسك بها وتحققها سد كل الاضرار عن الوطن العربي هو السبب الرئيسي والجوهري لكل مايجري وسيجري من ازمات .

لقد تم تجاهل ربط الامن القطري بالامن القومي ، وغابت الاستراتيجية العربية الشاملة عن كل المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، الامر الذي كرس التجزئة والتفكيت الانقياسي والطائفي ، وسجع الطرق المضادة للثبات وعالميا ان تكرر بسط هيمنتها على كل امسدة الوجود العربي الذي بات موهنا لارادة العرب بحيث فيه كلفا شاء ، وعجز النظام العربي برعته عن ادارة الازمة والخروج منها .

٢ - ان التسليم للقوى العسكرية الغربية لكي تصمم اي مشكلة عربية بحجة عجز القوى العربية ، فوق انه تأكيد لما سبق ، فهو محاولة لتفصيل الجماهير العربية التي تدرك ان مايسمى بالمعلة الغربية لم يكن يوما من الايام في صالح الوطن العربي ، فغضت كان الاستعمار القديم وكان وعد بلفور . ومعاداة مايسمى ببيكو الذي مزقت الجسد العربي ، وكان اغتصاب فلسطين وقيام الكيان الصهيوني وكان عدوان ١٩٦٧ و١٩٨٦ واجهات تتساقط نصر أكتوبر ١٩٧٣ ثم كان العدوان الصهيوني المستمر المدعوم بهذه المعلة الغربية حيث تم غزو لبنان وحصار بيروت واتهام الجوب اللبناني وفسخ القدس والولان ، وضرب تونس وضرب المفاعل العراقي والهجوم الجوى الاسريكي على ليبيا والتجسس على مكاتب الرؤساء العرب ، واختطاف السلاخ الجوى الاسريكي الطائرة المدنية المصرية واخر مايجري تحت تلك المعلة هو الاستعداد لاقامة اسرائيل الكبرى التي ستقتصب مزيدا من الارض وتقرض مزيدا من الهبة .

٣ - ان الحزب الاشتراكي العربي الناصري يؤمن ان ضم دولة بالقوة ليس عملا وحديدا ، بلقوة لاتتم الا بإرادة الشعوب والضم لايمت الا موافقة شعبية حرة ، ولايصح التسليم بان الاستنزاف مهما بلغت حدة بيرد ان تتصلب السطار لرجال ، وقواها المدافع من خندقا التي كانت تقف فيه ، ومن اتجاهها الصحيح ضد اسرائيل ، ان اي هدف لضر مها كانت الدوافع والاسباب والمبررات ، لكن الحزب يرى ايضا ان استعداء اعدائنا على ضمتنا العربي في العراق ، وعلى هوائنا المسلحة العراقية كدع لهذه الامة هي جريمة استغرقت كل خطا اخر ، واصبح الخطر الاكبر الان ان مؤامرة لم يصرف التاريخ لها مثيل بقيام القوى الاستعمارية كلها بضر شعب العراق ، لكي يعود هذا

الشعب الى المراء التاريخ ، وكى يصلى قواها المسلحة طيلة القرون لفتحت به عراقا يفتك بالانقضى قوة في هذه المنطقة غير قوة اسرائيل .

يرى الحزب ان على الامة حكما مسكوميون ان يكونوا سدا في مواجهة العدوان على شعب العراق وعلى جيشه العربي ، وبك في القضية المحيطة الى الخليج .

٤ - ان الحزب الناصري يرى في السويود العسكرية الاسريكي خاصة والاجنبى عامة على الارض المصرية امتدادا للهيمنة الاسريكية للقانة بالقول والتي في احتمال فعل لارادة الغربية ، حيث الاختراق الاسريكي تشييع على معظم مؤسسات صنع القرار العربي ، والاصابع الاسريكية تفيض بوحشية على اقتصادنا وسرايرنا وتسلطنها والقائل توجه اارائنا . ومن ثم فان المقاومة كما يبغي ان تتجه ضد القوات العسكرية فانها يجب الاتقوف من مواجهة التطفل الاسريكي للقائم عليها ومنذ زمن طويل .

٥ - ويدين الحزب الاشتراكي العربي الناصري كل الدول والانظمة العربية التي ساهمت في افعال الحل العربي ، وسهلت

للقوات الاسريكية والغربية التمسك ل الارض العربية ، ويدين كذلك المعاملات الاعلامية التي تحرض الاسريكيين على ضرب شعب عربي وجيش عربي وتهيبه المناخ للعدوان على جزء من الامة وتشن الهجوم غير الموضوعي على اشقاء عرب ويطلب بوقف هذه المعاملات الاعلامية بين مختلف الاطراف .

٦ - ويطلب الحزب الاشتراكي العربي الناصري ان يجري حل الخلافات العربية في اطار عربي بعيدا عن القاهر والاستعداد وان تقرض الامة المصرية بقواتها المسلحة ، واردة اشياء الحل العربي .

وعو يقوم في نظر جماهير الحزب على حقيقة اساسية ، انه لكي ينهي هذه الامة ، وتكوى ، وتعد لنفسها حيا الفشل وقوة العمل ، وقدره الاقتصادي وانسانية واجتماعية وعسكرية ونفسية اعظم ، فانه لايد ان ترشع مقدراتها الاقتصادية والعسكرية في موشها الصحيح ، لكي تتجه امواتنا العربية لارضا العربية بديلا

عن الجيوش الاجنبية الاستعمارية التي تدنس ارضاها وسماها وسياستها ، ولكي تنه الجيوش الى ميدان المعركة الحقيقي وتؤ تساند تسليحه الظروف العالمية المعادية لامتنا دينا ، وحصارنا وجسودنا وكرامة وشرفا .

ان وضع الاسواق المصرية في غير موضعها ظلم ووضع الجيوش المصرية في غير موضعها ظلم ولهم واستعداد الاسرى الامة .

والظلم هو الفكر والضعف والضياع ، بالقادة امتنا اعداء بايوانا مانستطيعه من قوة ومواجهة اعداء الله واعدائنا وليس اسود اربائنا ولا فاقولوا لكم من حكم الله والشعب .

وعلمت امتنا العربية على طريق الحرية والاشتراكية والوحدة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأنباء

التاريخ :

١٩٩٠/٨/٢٩

حسين فهمي ما تتعرض له المنطقة العربية أخطر من غسيل المخ



تسيطر الدول الاستعمارية على مايقرب من ٨٠٪ من وسائل الإعلام الدولية . ويسمح لها ذلك بالسيطرة شبه المطلقة على الأخبار والمعلومات التي تبتث إلى بلدان العالم المختلفة . إلى جانب العشرات من محطات الإذاعة الأجنبية والتي تصل إلى بيوتنا وتنتقل من خلالها هذه المعلومات التي تدهلنا وكالات الأنباء وقريباً سيكون تليفزيون أوروبا في منازلنا من خلال البث المباشر وبخلاف عصر الأقمار الصناعية تغيب عصر المعلومات . ولتمتلك أمريكا والدول الرأسمالية التي تضع هذه المعلومات وتحللها والتقنات التي تقوم بنقلها إلى العالم وهي هنا تحقق مصالحها فيما تبذره من معلومات لها أهداف محددة تصديفها وفق هذه الأهداف . وأهمها صياغة الأفكار والعقول بالطريقة التي تجعل الناس يفكرون في الاتجاه الذي يريدهون ويوضح لنا ذلك في ما نتناقله وكالات الأنباء حول أزمة الخليج .

نحن ندبئ تسليماً مطلقاً لسلطان حسين . ولكن وسائل الإعلام عندنا لاتقدم معلومات وإنما تقدم مفاهيم سياسية حكومتها فقط وليس مصلحة الشعوب العربية سواء في مصر أو العراق أو أي مكان آخر من حلقى أن تمدني وسائل الإعلام بالأخبار

الصحيحة . ولكن في علمنا العربي لا نستطيع أن نجد ذلك لاسم في الإذاعات الأجنبية الشبكات مختلفة عن إذا عشنا وصحفاً التي تختصر الأخبار هذا يؤدي إلى لحظة طول النفس وتزييف وعيها وتوجيه القضية إلى الاتجاه الذي تريده الحكومة وليس الاتجاه الصحيح الذي يعبر عن الرأي العام الذي يتحول إلى دوائر تتلقى المعلومات صحيحة أو كاذبة وتتحول إلى واقع عمل يخلق الضغينة والكراهية بين الشعوب العربية وهذا يؤثر على أحلام الوحدة العربية وتنمية الوعي بضرورتها . ويحفظنا غريسة للاختلاف والتناحر ولت الأمر عند مستوى الحكام ولكنه وصل إلى الجماهير أسلحة أي مصرى الآن عن العراق سوف يسيبها فوراً .. إن ما تتعرض له الآن العين من غسيل المخ .



حل أزمة الخليج رهن باصلاح جذري للنظام العربي كله

محمد سيد أحمد

الغرب في النظر إلى الانظمة القائمة على فوائض المتترول على انها بحلجة الى اصلاحات جذرية ، لمواجهة ظروف مستجدة ..
لقد توافر للانظمة الخليجية من ، التامين ، في ظرف دول تميز بالاستقطاب الحاد ، وبانقسام العالم الى معسكرين متضادين ، وبالحرز البارزة بين الشرق والغرب ، لقد وفرت لها العواصم الغربية ، المظلة الامنية ، التي اكسبتها القدرة على تأمين مصالح الغرب بفضل الاستقرار الذي اوجدته عدد منافع المتترول ، وبفضل ضمان انتظام تدفقه ، في وجه انظمة عربية ، ثورية ، تهدد المصالح الغربية وتستهدف قوتها من ، النظام الانترناتي المعلن ، واذا صبح ان الانظمة المترولة العربية قد قدمت ايضا على رفع الاسعار في نحو أصب الاقتصاد الغربي بساوجه

اضطراب فشي ، فرفع الاسعار لم يكن يلحق في كل الاحوال ضررا بالاحتكارات الغربية ، فقد آتت مصالح بعضها - تقولا - ..

اما الآن ومنذ غزو الكويت ، فإن الغرب لم يعد ينظر الى الانظمة الخليجية العربية على انها كليفة بتوفير امن المتترول ، ومن هنا لجوئه الى وجود عسكري كليف بالخليج .. بل انه يدرك ان زوال الحرب الباردة وزوال الاستقطاب الدول في الاوجه ان هناك ، عدوا دوليا ، من الممكن اخذاه فريضة لتزوير الحاجة الى تقديم حماية كليفية الى هذه الانظمة ، بل اصبح ينظر اليها - في ظل التوافق الجديد بين الشرق والغرب - على انها انظمة خليفه يجب عدم الاستقرار اقل كما هي فكرة على توفير الامن لمصالح حيوية ..

لقد اصبح الغرب ينظر الى انظمة قوامها ، وفرة في الثروة ونيرة في السكان ، وتفتقر في ذلك الى مؤسسات دستورية وديموقراطية راسخة ، على انها عنصر عدم استقرار ، وخاصة ان الدول المحيطة بها ، القائمة ، على كثرة في السكان ونيرة في الثروة ، عديدة لا تقتصر على دول عربية وحدها ، بل تشمل دولاً مثل باكستان والهند ذات وجود سكاني كليف في منطقة الخليج .. ومثل هذه الحقائق تجعل دعوة صدام حسين الى ، اعادة توزير الثروة بما يتناسب مع التوزيع السكاني ، دعوة لا بد ان تقتبس طابعاً ثورياً .. انها دعوة تتجاوز شخص صدام حسين ، ومن الممكن ان تكون

أندشه عندما ارى ان كل الحلول الجارية بحلها لحل أزمة الخليج إنما تنطلق من افتراض اساسي ، وهو ان الحل يمكن في العودة بغير الساعه الى السواء ، وبإلجاء بالصل الى مكان عليه من قبل ، دون ادراك ان ملحق على يد صدام حسين ، ومترتب عليه من ردود الفعل على الصعدين الاقليمي والدولي ، إنما اوجدا حقائق جديدة ، بعضها لا رجوع عنه ، وان هذا امر لا بد ان يكون في أندشنا جميعا ونحن نفكر في خريفة وطنا العربي مستقبلا ، بغض النظر عن السبل التي يجري بها التغيير ، وهل بوسعنا انجازها ساميا ، او كان الصدام العسكري امرا لا مفر منه ..
لا أعني بذلك ان ، الحل ، ممكن مع بقاء العراق في الكويت ، ودون ان يتحقق لشعب الكويت حقبة في تقرير مصيره ، ولكن ، الحل ، لا يقتصر على مجرد انسحاب القوات العراقية من الكويت ، ولا على مجرد استعادة هذه الدولة صلاحيتها السيادية ، خلاصة ابدأ ما سعي الى ، حل عربي ، للنزاع ، لا بد من مصالح الشعوب العربية جميعا ، بما في ذلك شعبي العراق والكويت .

لغة حقائق جديدة قد نشأت وبعضها لا رجوع عنه ، واعني في المقام الأول الحقائق التالية :

● لا أنواع انضمام القوات الاجنبية من المنطقة ، وفي مقدمتها القوات الامريكية ، لمرحلة طويلة قادمة ، وزعم ان استمرار وجود هذه القوات لم يعد رهنا فقط بوجود القوات العراقية في الكويت ، او بضم الكويت للعراق ، بل بحقيقة أكثر اساسية ، هي ان شطب الكويت من خريطة الشرق الاوسط اقل من اسبوع ، اثمانية عواصم العرب الى ان أمن دول الخليج المنتجة للبتترول - جميعها - مهدد ، وان لا أمن البتترول - على اهميته الحيوية للاقتصاد الغربي كله - ما لم يكن للبتترول المنتجة له قوة عسكرية كليفية بحماية ، وما لم تتوفر له الدول القدرة على حماية البتترول ، فإن الدول الغربية قد اخذت في عتاقها مهمة توفير هذه الحماية ..

لقد حركت عواصم الغرب جيوشها واساطيلها على النحو الذي جرى ، لاحتلال أمن دول عربية بعدد ، بل لتأمين مصالح جوهريه لها ، واذا نشأت ظروف اسدت فيها دول الخليج رغبة في ان تكون هذه القوات ، مثلا نتيجة انفاق عربي / حقل حق لها امنها من مواجاة التها ، ورات عواصم الغرب ان الاتفاق ليس كلفا بتحقيق أمن البتترول على النحو الذي يرضيها ، فلها على وجه اليقين سوف تنزل بحجج شي لعدم سحب القوات ..

● ان القوات الاجنبية ان شلو من منطقة الخليج مالم يحل نظام امن - في المنطقة بغير استقام تدفق المتترول العربي الى جهات استهلاكه بسعر مقبولة ، معني ذلك ان صدام حسين ليس وحده في اتهام الاوضاع في الخليج بعدم الاستقرار والهشاشة ، بل انه يلتقي مع صانع القرار في



الأهالي

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لها اصداء على صعيد لا يقتصر على الوطن العربي وحده .
 * ولكن : هل تتطوى مواجهة عنيفة بين : الثورة . و
 الثورة . على ما من شأنه التعجيل بإجلاء القوات
 الأجنبية . أم شأنها على العكس تعزيز السدولوى لتبرير
 استمرار وجودها ؟ هل من سبيل الا يكون : أمن البترول
 سببا في إعادة جلب قواته اجنبية الى المنطقة . واستعادة
 الغرب وجوده الامبريالى فيها ؟ فليس من شك في ان للغرب
 مصالح . مشروعة . في ضمان تدفق بترول الخليج اليه .
 وليس من المحتمل ان يؤمن الغرب بقواته المسلحة هذه
 المصالح . ذلك ان للغرب ايضا مصلحة في تصريف
 بترولهم . ولا يتطوى البترول بالضرورة على تعارض في
 المصالح لابد ان يفضى الى صدام .
 لم تصد أنظمة على شاكلة نظام تشاوشيسكو للوقوف
 الجديد بين : الشرق . و . الغرب . . . أنظمة نصبت نفسها
 الى قضايا . الثورة . واصبحت في عيون شعوبها لجسيدا
 مرعيا لقيت الحريات . واحدا لحقوق الانسان . وتقرض
 المواطنين لتشتي صنوف الاضطهاد . والقمع . هل من
 مستقبل لأنظمة على شاكلة نظام صدام حسين في العلاقة بين
 . الشمال . و . الجنوب . ؟ . وضعا في الاعتبار ان العلاقة
 في هذه الحالة لاتتسم بالوقوف . بل بعدم التكافؤ . وفي
 احوال كثيرة يلوغ تعارض المصالح درجة حرجة ؟ . وإذا
 صبح ان : احتكار القلة للثروة . يند عن نظام اوتوقراطي .
 فهل تصلح أنظمة هي الاخرى او ثوراتية في ان تكون أداة
 "التوزيع الثوري العادل للثروة . على الثورة ؟
 هذه اسئلة حيوية في عالم يؤكد فيه الشواهد . بصورة لم
 تعد تحتمل الجدل . ان لامعني : للثورة : ولا . للتحرير .
 في غياب . حقوق الانسان . والمشاركة الجماهيرية الفعالة
 من خلال مؤسسات ديموقراطية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأصل

التاريخ:

١٩٩٧/٨/٢٩

توضيحات ... وتصحيح

أخي فليب.

تعلم أن رأيا مهما يحدث اليوم في منطقة الخليج وتمتد آثاره إلى كل مكان في الوطن العربي .. وإن لم يوفقا منه .. ويتخض هذا وذاك في أدانة الغزو العراقي للكويت ورفضه رفضا مطلقا .. وضرورة انتهائه بحل عربي دون تدخل من أية قوى أجنبية .. وتعلم ايضا أن ملاحظات على أجهزة الاعلام والصحف عندنا وطريقة معالجتها لهذه الأزمة وأنها لم تكن على مستوى المسؤولية التي تفرضها الأزمة بدرجة الخطر والتي تهدد المستقبل العربي كله .. واستوفات قادمة وطويلة ..

ولقد احسنت جريدة .. الامارات .. الظن في تعريض متدونيها الاستاذ سليمان شفيق بالاصطلاح في مستطعما راسي في اسلوب وسائل الاعلام والصحافة عندنا في تناول ما يجري وطريقة معالجتها والتعليق عليه .. ويبدو أن كلامي للاح سليمان شفيق تعرض لاختصار أو استقطاب بعض الجوانب الجاه وكأني احدث عن أدانة الجريدة الوفد أو الإساءة لها في الوقت الذي كنت ابحث لها عن دور مميز بين صحفنا باعتبارها الصحافة المعارضة الأكثر ثورية والتي تأسس صدرها لنوى الراي من مختلف الاتجاهات حتى لو كانوا يختلفون مع آراء الحرب الذي تصدر عنه وتعتبر عن سياسته .. وعندما اشرت الى جريدة الوفد فأنني كنت اعبر عن ذهني لموقعها وكنت اضمن أن يكون ادراكها مختلفا عن ادراك الصحف السوفية وطريقة معالجتها للأزمة التي تمر بها امتنا العربية .. كنت اود لو اهتمت جريدة

الوفد بتسليط الضوء على أبعاد المشكلة والإسهام في وضع حل عربي لها يساعد الرئيس صدام حسين على الانسحاب من العراق وتسوية هذه الأزمة المعاسة ماثل الخسائر الممكنة .. وكنت حزين عندما قرأت ردها على مبادرة صدام حسين الذي طالب فيها بفتح أسرائيل من الأراضي العربية المحتلة يترأس مع استحقاقه من الكويت ويكون ذلك تحت مظلة الشريعة الدولية وتنفيذ القرارات الأممية



عبد الوارث الدسوقي

المتحدة .. القول حزين عندما وضعت الجريدة هذه البقرة بأنها متوفرة من صدام حسين أو أنه لا ينبغي الربط بين انسحابه من الكويت والانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية .. لقد ظل حزني لأن بعض هذا الكلام إنزده اسرائيل والدوائر المتعاطفة معها ..

اليس عجيبا أن تكون جهود الرئيس مبارك كلها تسير في اتجاه الحل السطحي للمشكلة .. وصحفاً تدعى بعنف طويل الحرب أو تصنعني السلام كله على العراقي .. وكأننا نحن طرف جميعا بهذه الحرب وكأنها دستور بعيدة عنا .. بلاد وأقوال ..

اليس عجيبا أنه حتى بعض المشايخ الكبار يشركون بعض الصحفيين الصغار في بئ طبلون هذه الحرب وكأنوا دال غزو الكويت بسيفهم القليل هناك في بغداد يقولون طبلون النصر لصالح الدين الايوبي الشهير هذه الأيام بصدام حسين محقق السلام ومحرر ديار الاسلام !!

انه لمؤسف جدا ان تصل حتى الآن الى حل عربي أو إسلامي أو اقليمي لهذه المشكلة وأن تفشل كل جهودنا في هذا السبيل ونقف ولا ملجأ لنا الا القوى الاجنبية تتدخل عليها ونحتفي بها !!

بالعبار الذي لم يتدبه له هؤلاء المشايخ وهم يحرضون كل من شب وحب .. ويتوقعون بالقول والنسور وعظماء الاسود .. الفكار صدام حسين !!

كنت اود ان تكشف جريدة الوفد عن كل أو بعض العناصر والموال التي صنعت المشكلة المعاسة .. ونقف في مقدمتنا نظم الحكم المستبدية وغيب الثوري .. بل وغيب فريضة اسلامية يكاد عليها يكون وحده هو الذي جر علينا مصائب هذه الأيام .. هذه الفريضة التي غابت عن العالم العربي والاسلامي هي .. ركاة الركن .. وهي خمس ما يستخرج من باطن الارض من شيرول ومسكر .. وتخصص

حصيلتها لمشروعات التنمية في البلاد الإسلامية ..

ولو لم تلب هذه الفريضة عن دنيا العرب .. لكن لهم اليوم شأن آخر فإن حصيلتها تفوق اضعاف اضعاف ما خصص لمشروع مارشل الذي اعاد بناء أوروبا وانقشها من العدم وانقشها بعد الحرب العالمية الثانية .. وكان المرحوم عبد الرحمن الشرفاوي قد طالب في عدة مقالات بجريدة الاخبار بعد حرب رمضان بإعصال هذه الفريضة وتوجيه حصيلتها لتدعيم القوات المسلحة لدول العربية لتتفكر من تحرير بقية الارض العربية السليمة ويقام توكلة فلسطين ولكن اسلما وضمت هذه الدعوة في مهادها وكان بعض كبار المشايخ لانس من بين سنداها لواء عليها التراب !

كنت اود لو اهتمت جريدة الوفد بمشاكل المصريين العائدين من الكويت والعراق ومن بقي منهم هنا وكيف يعود .. هناك وهل ضاعت هذه المخدرات التي ايد ام ان هناك اسلا في اسر جاعها وكيف هي بسات الملايين ان لم تكن بالمليارات .. بدلا من ان تقيم الجريدة يد كيف حرب المصريين من العراق والكويت وكيف نهيم جنود العراق في الطريق واستولوا على قلوبهم وساعاتهم ولم تنب الجريدة نفسها في سؤالي كيف ترك لهم النصوص ما يحلون معهم من اجرة تليفزيون ومراوح .. وإتشاء تمك القلب !!

بدلا من كل ذلك راحت جريدة الوفد تزد ما تروده الصحف السوفية من شتم لصدام حسين وتحريض القوي الاجنبية ضدته وتبني الراي العام المعاني والعربي لتلقي انباء اسلان الحرب على الشعب العراقي وابانه .. ويدان ما خلفه ..



لمد احتلجيات الدول الغربية منه بدلا من استيراده من أمريكا وغيرها ... ليست هذه القضية الأساسية والرئيسية والتي فحرت كل المشاغل والثرث على التناقضات وكانت محور مناقشات نصل دائما الطريق، سمحود في المستعمرات العربية لغة وغريفة هي

الأول بالاعتبار أن القبول والتحييد والحد على ضرب العراق وتشريعاتها موقف ضمير ومدان قوماً ووطنياً ليس دفاعاً عن حكم في العراق، بل قضية أو موقف للعراق بحسبه ولكن لأن أرض العراق العربية وجيشها العربي أبقى وأخذ من أي نظام حكم فيه ولأن التمكين لقوات أمريكية غربية من العودة لاحتلال أجزاء من الأرض العربية عليه بالضرورة العربية تحليفا لمطامعها الخاصة ومخططاتها المعلنه هو كرامة هذا القرن لكل العرب .

لقد أعجبت بخطاب الرئيس مبارك لصدام حسين ولكن كنت أتمنى أن تقتل الصورة بالقرآن عند صدام حسين بأن يوجه هذا الخطاب أيضاً لكل العرب للتحلص من موقف العجز والتعريط والبحث عن حلول للمشاكل العربية من خزانة الغرب ذات الأصول العربية أو من جيوش الغرب وأمريكا الغربية للعرب والتي تضع نصب أعينها ومن صميم سياستها خاصة بعد أن خلّاهم الجو بخروج الكويت كقوة متصارعة للعالم الثالث ولقوى التحزير العالمي : أقول أن تضع نصب أعينها

الاحتلال بون سيطرة العرب من

أروا لهم وكراهم على الولاء للغرب وأمريكا والحيطة تحت حملتهم حتى يذوقوا لهم استغلال العرب وإستغلالهم طوعاً لمسيحيتهم وحتى يمكنوا إسرائيل من تأكيد وجودها وسيطرتها . وقد سمعت أحد المعلقين الصحفيين في الإذاعة البريطانية يقول أن أمريكا تنهي طسكة إسرائيل ومسيرتها على الأرض المصرية السعودية والعراقية والكويتية .

وكنتم أتمنى أن يوجه الخطاب إلى جيوش الغرب وأمريكا المصرية مدافعهم وقد انهم وطراهم إلى أرض وشعب وسروات العراق والكويت العربية لتحذّر الخراب أن يشربوا وأن يستنفدوا هم والغرب أولاً كل الوسائل السلمية والتي في تقديرى لم تستند بعد لحل هذه المشكلة .

ولعل للغرب سياسات مسلحة التاريخ لمواجهة مشاكل عالمية هامة كحالة إسرائيل وحالة جنوب أفريقيا وغيرها والتي لم تعالج بمثل العجلة والشراسة التي تعالج بها القضية الخفية .

أن الخطر الآن يتجلى في أن العراق استولى على الكويت ويصر صدام حسين على موقفه ويراد معالجة هذا الوضع بشدهم العراق والكويت وأخضاع العلم العربي كله لاحتلال والسيطرة الأمريكية الأوروبية .

• ليس هذا بحق هو الانتحار ؟



الأهالي

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخي شبيب

عندما تكون آمال واسعة وعريضة
ومعقودة على جريدة الولد بهذا الشكل
فأرجو أن نوافق على أن ما نشر على
الصحفي في الأسبوع الماضي بجريدة
الأهالي يكون محتاجا إلى توضيح
ونصحح نقول له هذه السطور التي
أرجو أن تقوم بنشرها اتصالا لجريدة
الولد وأسرة تحريرها ونريطين بهم
زمانه قديمة ومعجدة ... ومودة
واحترام .

ودمت وسلمت .. وكل الحب لك .



للعروبة لا لصدام أو الصباح



صبياء الدين داود

الجماعي كما قيل بحق
إن مشكلة الكويت يمكن أن تحل
غريباً بعد شهر أو عام وبقي
عربية ولولاها للعرب . أما تسكن
الغرب من الاحتلال العسكري
والسيطرة العسكرية بعد الاحتلال
الاقتصادي وهو السطر الاقتصادي فهو
الطامة الكبرى وهو السطر الذي يرد
به الشقاء من الانفلونزا ...

لقد جاهدنا في مصر سبعين عاماً
لأخراج الاحتلال الإنجليزي ولزالت
العراق والكويت واليمن واليمن وبلاد
الشرق كلها والشمع الأفريقي العربي
كله يعيش ذكريات الاحتلال الغربي
المفيعس ويماني آثاره . فهل نسعي
لإزاحة لوعنة والانفاق عليه حيث -
تحدثت الصحف عن أن الكويت تتحمل
نظمت القوات الأمريكية في الخليج ٢٨
مليون دولار يومياً ؟
أي أننا نخشى على ثروة الكويت من
صدام فنفسها لأمريكا ؟ ...

لقد قال السيد / حسن عباس زكي في
جريدة الأخبار (٨/٢٤) إن عرب أنشط
يستلمون جوانب ستمائة مليون دولار في
الخارج وينبغي توجيه هذه
الاستثمارات لصالح العرب والمسلمين
وقال إن أمريكا مثلاً ، التي استعنت بها
واستغلتها بجيشها على أرض
العرب ... أخذت الثقل لتسبب به
مصنعها ثم تأخذ الدولار - لنفقي
وتدعم اقتصادها . ولقد لهذا الاستغلال
أراضي السودان كنز عظيم وأوسع للجميع

أكتب هذا ولا أدري ما سوف تسفر عنه
الأحداث عند نشره لأن الأحداث لتسرع والسلام
بعض كتابها لتعجل الأيام وتشتت أمريكا
لتعجل بشرتها وتبحث متى وأين وكيف تكون
الضربة القادمة ...
والحق أن الحال قد انحلت بالمثل كما يقال
وتعجلت الخطوط كما تسببت زوايا السطر
للمشكلة . فتوقف البعض عند حدوث اجتياح
العراق للكويت واستنكر أي كلمة توسع موضوع
البحث والحديث واعتبر كل كلمة خلاف ذلك هي
تبرير لاحتلال الكويت وانحياز لصدام حسين
ومعاداة لموقف مصر ...

وسمع بأن هناك الشباب العراقي
والجيش العراقي وتنتشر الأرض
العربية العراقية ولتلق لحد الاحتلال
الغربي الإسرائيلي كي تحرق الكويت من
قبضة صدام حسين ؟
و كما قال الأستاذ كامل زعيري هل
إذا قتل إيج أخاه تجمع الأسرة وتقرر
الانتحار ؟

تلك هي القضية التي تحتاج النظر
والمعالجة وتخرج نفسها في المعادلة .
أما مجرد مهاجمة صدام حسين ونظام
حكمه لاحتلال الكويت . وصدام حسين
بمصر كل موافقه وتكرار استنكار هذا
الموقف ومواجهة كل صاحب رأي حزبي
أو فردا بجهلهم إذا ما تحدث عن خطر
الاستعانة بأمريكا والشرق والذي
لا ينكر أحد ولا يغفل مطلعهم بلا حدود
التي تتناقض تناقضا جادا . وصباح
العرب كل العرب وأمهم فهو الانتحار

ورغم أنني ضد احتلال العراق
للكويت أملاً بأن الوحدة لا تكون
بالفتح والفسر إذ هي عمل شعبي
وديمقراطي . ورغم تقديرنا للزوايا
التي أحلتها هجمة العراق وما أعظم
من تبرير للدول الموالية للغرب وأمريكا
لدعوة القوات الأمريكية والأوروبية
الغربية التي لم يسجل لها المشاريع
موففاً واحداً أبداً بجانب أية قضية
عربية والتي تخلف أدنى كل بلد عربي
ولدى كل مواطن صادق العربي
ذكريات الكبة من الاستغلال والفسح
والاحتلال وخلق مصيبة أسراريل
تكون نوماً غريباً سرعانما داخل
الجسم العربي وتكون أداة أمريكا
والعرب لارهاب وإكراه العرب على
الخنوع لأمريكا وضرب وعرقلة
التنمية العربية . ورغم الإصرار بأن
تحرك العراق أدى إلى كل النتائج التي
تلك . رغم كل ذلك فلن السؤال هو هل



الاصحاح : المصنوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ ١٩٩٠/٨/٢٩

مبارك، رفضنا الحديث عن الحرب مع الأمريكيين مازلنا نعرض إقتراح الانسحاب المتزامن للقوات العراقية والأجنبية

الاسكندرية - فليب جلاب:

أعلن الرئيس حسني مبارك أن خذنا الرسمي هو إيجاد حل سلمي . وإننا حرصنا على المحرض على حل سلمي لازمة الخليج لأنني أعرف معنى الحرب ومعنى اليتم والتمهل ومعنى الخراب وانهاكل مستوى المعيشة بسبب الحرب .

وأضاف الرئيس مبارك في المؤتمر الصحفي الذي عقده في قصر رأس الثور ، بالاسكندرية لرؤساء تحرير الصحف المصرية وبعض مراسلي الصحف الأجنبية : أنه أعلن ذلك للرئيس الأمريكي جورج بوش . وأنه اتصل به . وأضاف الرئيس مبارك بأنه لا يعرف بدقة ماذا سيحدث الأمريكيون . لكن مجيئنا في مصر من أجل السلام ومن أجل العمل على الحل السلمي فهذا هو السبل سيعتدنا وهو السبل الاضمن والايق .

وقال الرئيس مبارك أننا لا نبالغ عن التواجد الاجنبي لكن نحن العرب العريب في قديم الاجل . ولست ابرر لاحد مجيء القوات الأجنبية لكن نحن حق كل واحد أن يدافع عن نفسه بالطريق الذي يراه .

وأضاف الرئيس مبارك . أن منتخب ال جلالة الملك حسين من أنه زعم أنني أرسلت إلى الرئيس بوش أطلب منه أن يضرب العراق أرجو أن لا يكون

قد قلته أملك حسين . فقال هذا الزعم غير صحيح بل مرة وأنا لا أقول شيئاً في المر يختلف عما أقوله في العلن . وقد كان لدى وفد أمريكي جاول أن يتحدث معي عن الحرب في الخليج فرفضت تماماً وقتلت . أنا لا أريد أن تطرق جميع

السبل السلمية . وأضاف الرئيس : أنه أن مصر نصحت بضرورة الحرب فقلت الحرب خلال اسبوع . وقد الرئيس على أن إقتراحه السلمي في . مؤتمر القمة العربي . وهو الانسحاب المتزامن للقوات العراقية والقوات الأجنبية ما زال معروفاً .

وقال : أن جهود السلام لم تصل إلى طريق مسدود وشمال الوصول إلى تسوية سلمية خلال اسبوع . وقال الرئيس مبارك . أرجو ألا تحدث أية مواجهة بين قواتنا والقوات العراقية فنحن لم نذهب للمواجهة أو للحرب ضد أحد .

ونفى الرئيس مبارك ميثاق عن أن مصر تعرضت لضغوط لارسال قوات إلى السعودية ودول الخليج . وقال : أن أحد لا يمكن أن يضبط علينا لارسال قوات مصرية إلا إذا رتبنا ذلك . وقد الرئيس حسني مبارك أن مصر حرصت على سلامة وأمن المواطنين المصريين في الكويت والعراق . وقال أننا نفضل كل ما يضمننا لضمنا ذلك ونسعمل عودة من يريد العودة . وقال الرئيس مبارك : أنني لا أريد أن

أكتب أحدا . لكنني لا أكتب وكل ما قلته عما حدث في مؤتمر القمة . وسأحدث بيني وبين الرئيس صدام حسين هي وفتح صحيفة تماماً . وأضاف الرئيس مبارك إلى صوف الرئيس جمال عبد الناصر وقال : أن عبد الناصر زعيم وطني ومصر من الاستعارة ولم يبق لفترة دم واحدة . وقال الرئيس مبارك : أنني لا أريد الرد على رسالة الرئيس صدام حسين المفتوحة لأنني لا أريد أن أخطيء ولا أن أمتني أن يستجيب لنداء السلام وينسحب من الكويت . وهاجم الرئيس مبارك الاسلوب الذي يرى في أي خلاف خيلة وعسالة للامبريكية . وقال أن أسلوب التسلل الذي يستخدمه البعض بدل من الحوار السلمي الموضوعي المتحضر . وقال أن لديه أسرا كثيرة ويبرجو الا يضطر أحد أن يكتبها .



قوامش على صفحة الخليج



سعيد العشري

بعد الإجراءات العسكرية والسياسية المتهورة والمروعة التي اتخذها صدام حسين ضد دولة الكويت، تصاعدت أصوات الدول الأمريكية ومظاهريها في المنطقة بضرورة انسحاب القوات العراقية عن الكويت وشعب الكويت بفكر حكومته بملء إرادته وهذه دعوة حق تؤيدها سكن الدوائر الأميركية وأغواها يربون بها بطلا لرفضه ويتعين على الأمة العربية بأسرها أن تقف على أهس الاستمرار في استنزاف الثروة العربية بلمن بخص يفتح أغلبه في خزائنها وخزائن ربيبتها الصهيونية وحرمان الأمة العربية منها وليست الأميركية الأميركية التي احتلت، جرينادا، الصغيرة وفرضت عليها حكومة عميلة وأرسلت جيوشها لنقض على الرئيس، بنما، وتستبدل بعمل لها يدعوى محاكمته أمام محاكمها بشبهة هي ضلعة فيها ليست هي المؤهلة للدفاع عن استقلال الكويت وحرية شعبه

واستمرارا لسياسة الكراهية ضد شعب العراق وجيشه والتي بدأت قبل الأمة بشهور شنت الأجهزة الأميركية حملة من التنويف والأرباب على الدول المجاورة السعودية وأسمات الخليج وتركيا وحتى إسرائيل يدعون أن الفرض العراقي قادم وكأنها جيش العراق تأسر على الحرب في أربع جهات متباعدة في وقت واحد ولو أن صدام حسين يريد المسلسل بالسعودية لبارد في الأيام الأولى إلى احتلال أبار يتروها وتلقيها وكان في إمكانه أن يفعل دون عناء واتخذ منها رمية يفرض بها إرادته على العرب كله ويهدده بسلطها وتدميرها إذا تعرض له أحد ولكم لم يفعل واتخذ حكام السعودية من هذه الحملة الكاذبة ستارا يربون به استدعاء القوات الأميركية لتدفع الأرض المقدسة وتزيد النار اشتعالا وتؤكد سيطرتها الكاملة على مقررات الأمة العربية وتناميس من مهد العربية العدوان السافر على شعب العراق العربي وجيشه.

ولأسف الشديد فقد تجاهل مؤتمر اللغة العربية هذا كله وتحول بقراره إلى طوير السيطرة والعدوان الأميركي متتاسيا الجيوش المسيحية والعسكري الأميركي والغربي والصهيوني على الأرض العربية تمهيدا لتدمير شعب العراق وجيشه اللذين يعتبر حمايتهما في هذه الظروف - سواء من جهة صدام أو العدوان الأمريكي الغربي الصهيوني - الواجب الوطني الأول لكافة شعوب الأمة العربية لأن صدام أو أي شخص زائل ولكن هذا الشعب والجيش الذي بنىه بعرقه ودمائه وتضحيات يجب أن يبقيا أفضلة هائلة لانتمها.

الاخير - ورغم أن العدالة واجب وأبدي منها لأن هذه الثروة نبت وتضخمت بفعل تضحيات الشعبين المصري والسوري في حرب ١٩٧٢ حيث تحولت دماء عشرات ومئات الألوف من شهدائهم إلى ثروات في خزائن هؤلاء الشيخ وجسائهم الأميركيين ثم حمت هذه الثروات من ابتزاز وأطماع الهوس الديني والفاشي بفعل تضحيات وبسالة الشعب العراقي ودماء مئات الألوف من شهدائه في حرب شروس امتدت عبر شاني سنوات لتقول بالرغم من أن عدالة التوزيع أمر ضروري وواجب يدعو إليه ديننا الذي يسقطون شامهم بذاعا وتقسما به إلا أننا - هنا - لانطلب سوى الاحتفاظ بهذه الثروة لشعوبهم وعدم مساندة الاستعمار بها فليتمثلوا بفراقهم في بنسوكهم ويستعملوها على رفهم الواسعة العلمية والفنانات والتعريفات وكلما أن نعمل بأجر عادل يمثّل لجزر الأروبي والأمريكي إلا أن لا نعمل ابتزاز في أعل التخصصات ببيع أجزائهم حينئذ سوف تفسد الاميركية الأمريكية والأوروبية من أن تستغنى عنها وتدعم الصهيونية بأموالنا وثرواتها السلطنة ٦٤٠ مليار دولار في يدك الغرب واسفله - وما لم نعمل هذه التضايح جلا جديرا استقل منطلقاتنا تماهى من عدم الاستقرار ومن التغيرات التي يعتبر تغير الخليج بالنسبة لها لعب أطفال.

وإذا كان مجلس اللغة قد دعي الجيوش العربية أن تتدخل في أرض السعودية والخليج على ادعواها أن تغلق أنظارها العدوان الاستعماري وتشتغل الأنشطة العربية بل لتفعل بدل وتقول بوجه ودون العدوان على شعب وجيش والعراق لتطيق.

وللخاتمة لهذا في هذا المجلس في الأمانة والصحة والعلويات ضد العراق فهو احتلال أرض الكويت ولعلنا لا يفرض ذات الحصار والعلويات على إسرائيل التي تحتل أرض الفلسطينيين السوري منذ أربعة وعشرين عاما ..

مكونت وضروا الحضارة الحديثة ١١ لم يكن الأجدى هؤلاء الشيخ إذا كانوا في غير حاجة إلى السعر الحقيقي الواجب لتحويل شعوبهم أن يساعدا شعوب انتمهم بالفرق بين السعر الواجب والسعر المبتدئ الذي يبيعون به الدول الاميركية بدلا من أن يهود لها لتستغنى به على شعوبهم وانتمهم ؟ ؟

ان البعض قد يتوهم أننا نتكلم عن العدالة في توزيع الثروة العربية كما يقول الأستاذ محمد مكرم أحمد في مقاله



المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٩

التاريخ :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ليس دفاعا عن حكام العراق

الاتحاد العربي الذي يتشدق بولته - كما ان حكام العرب المدعومين للغرب ان يسحقوا باعد هذه الشرورات - جربوا على أنفسهم من شعوبهم التي حقروها

وان يسمح الغرب بان تضع منابع البترول - ليعيش معها الاقتصاد العربي وتوقف المصانع وتضم البطالة وتجويع شعوبهم - وعلى أحسن الفروض ان يسمحوا بان تدار منابع البترول لصالح الدول التي تشبهها - ثم يخلق العالم الثالث في رايهم لخدمة القوام الأول وهو الغربي والقي المستبد

كل ذلك معروف - ولكن الا يرى فريسان الحملة القاسية ضد شعب العراق بيان هناك فرقا بين دين حكامهم - ثم خدم الشباعات التي تخلق لها وهناك تدبير البلية والآن حاج تم تثبيت حجةها الا يرى فريسان الكتاب ان هذه الحملة سوف تعاقبها حملة مضادة ضد مصر ضد المصريين هناك - ثم انتا لن تحارب معركة شعب آخر ولكنا نؤيد الشعوب في تقرير مصيرها في حماية حقوق الانسان وعدم خضوع أراضيها للغير بالقوة - كما نندب الا تكون ذواتنا مستارا لقوى اجنبية طامعة لها مصالحها الدونية وعندما تدور آلة الحرب ضد أي شعب عربي قلن تشكيد مصر شيئا - وبسوف تطولها آلة الحرب بعد قليل وما

لها فريسان من الكتاب - لئلا يشكركا واكيدنا هناك وهم بلا شك وعيدنا لديهم - فليخفوا ما يخططون لآبائهم -

وهموا امام اعينكم بالذات في جزاء حملاكم التي فعلها فيها الترفيق - اريد تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن - ليس دفاعا عن العراق لكن جبا مصر

هذه الحملة التي تتصاعد وتنتاري فيها الجرائد القومية بالذات ضد العراقي التي لا يوافق أحد على فعلتها عندما ضمت اليها دولة دولة مستقلة وعمقت بالسلطة الشرعية هناك - متجاهلة لمشاعر وريجات شعب الكويت في ان له مساهمة الحق في اختيار حكامه ونظام حكمهم له - الا ان الغزة بالأمم والعطاسة الخفيفة قد اعنت حكام العراق الذين كفوا قد افوا حقوق الانسان العراقي نفسه داخل وطنه وتلقوا من منظمة العفو الدولية وهي منظمة يمجدها لتقاريرها مصداقيتها ووزنها - تشبه بذلك

لواء مصطفى صيام

وهل سوف يستمرين على العمل هناك اذا تهيأت لهم ظروف مواتية فالمسلم لم انهم قدامون لوطنهم - وما هو أسلوب اعادهم للوطن - ام انهم سوف يهاجرون كالاتام يسلط منهم بالقرين من يسلط وسيطروا فاحلة وطرق وعرة قاسية بعد ان ضاع عرق السنين سدى - وكاننا قد كتب عليهم اما ان تضيهم شركات توظيف الاصول في مصر او حلالا لبرائتي هناك والامر بالنسبة لجزائريين المصريين في العراق اسوأ وأشد قسوة - فستداهم يزيد على المليونين من الفلاحين الذين قاموا بسد ثغرة الانتاج الزراعي لبقاء الحرب الخالد بين العراقيين واليران وهمين الانبياء والمهندسين والمدرسين وغيرهم الذين وقفوا ككاسد الشايخ في الصفوف الخلفية قتاله - ونذلا من انهم كانوا عضدا في سنة العراق - وسود دخل مصر لسحبهم كالاتام في مادية التنام - ومادية التنام على المادية التي افلتتها

ولكن الامور تسير في الصحافة المصرية كأننا نحن في حالة حرب مع العراق - وهو امر لم يحدث - بل ان مصر أعلنت انها لن تمنح مرور السفن العراقية ايا كانت حمولتها من غير قناة السويس - تماما كما سبق لها ان اعلنت بشأن سفن الحروب الغربية التي تتوجه الى الخليج للعرض حصار عسكري واقتصادي على العراق - لان مصر ليست في حالة حرب مع أي من الطرفين - والمصالحات والكيبات تحسمان على الاعلام المصري ان يراعي ظروف مصر وليتاء مصر - وعليه ان يدرك ان لم يكن ذلك مصيرا عليه ان بالكويوت حوالي خمسين وسبعين الفا من المصريين العاملين هناك ولا تدري اسرهم منهم شيئا - عن ظروف معلوم - عن مستحتمهم وعسا اذا كانت الحرب قد طالت بعضهم ام انهم جميعا بغير - وان تكون مبالغ اذا قلنا ان وزارتي القوى العاملة ووزارة الهجرة لا تعلمان عنهم شيئا ولا عن عددهم او مهنتهم باعتبارهم قوة منتجة هناك مستهلكة هنا

امريكا ودول الغرب وعلى المصالحات وليس لصالح نفس الكويت - لصالح الشرعي الدواية ولعل من ظالة القول بان امريكا وقوى الغرب لن يسمحوا ببسولة حربية قوية - عسكريا وسواء كان على راسها حاكم مشد - يتجاهل الكل الاعراف الدواية في عصرنا ان كان معتدلا - وحتى يومنا هذا نحن لن نرى الغرب سواء وان تسمح امريكا ودول الغرب بان يستعيد العرب مبادئهم لتتبع دولهم هذه المبادئ - التي لو سمحت لانها



المصدر : القدس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٩

حرياً بك أن تستضيف غضبا لما يجري على أرض لبنان طوال خمسة عشر عاماً من خراب وتدمير .. أو كانت هذه الاعتبارات حركت في فضاءكم الاعتبارات الإنسانية لإيقاف حرب الإبادة التي تجري على أرض فلسطين المحتلة على أيدي العصابات الصهيونية

إذا كان للاعتبارات الإنسانية من احترام لدى فضاءكم فاني أسالك لماذا حورت قرار مجلس الأمن وحولت من حظر ال حصار مطبق استغلال إلى الصراع العنصرية لشعب بأمره ورجاله ونسائه وأطفاله وشيوخه .. ثم بعد ذلك تقسمون الدنيا ولا تعدونها بسبب بضعة آلاف من الأمريكيتين ... وهل شعوب المنطقة العربية لهم هذا المكان . وذلك المكان أم أن النظرة العنصرية هي التي لها المقام الأول :

إن المآل الذي نلجأ لهذا الصلوك ... الذي تصدى له وتتمدد الدعوة إليه الولايات المتحدة الأمريكية هي أنك لا تطبق أن تسمع رئيساً عربياً إذ شك عصا الطاعة على الولايات المتحدة الأمريكية أو أنه لا ينصاع لأوامرها ويرفض ويضع لإشارات أصابعها وحالة أنني اتفق تماماً مع مقولة السياسي الألماني المستر فيل برانت « لن يبنى ألمانيا أبداً ... أولئك الذين كلما سمعوا الصلوات في السواقيات المتحدة الأمريكية .. قلوا آمين . »

○ ○ ○

يا فخامة الرئيس :

إن شئت أن تحفظ كرامة بلدك .. فلنأمر القوات التي حشدتها في الخليج .. بأن ترحل .. تجنباً لفضائح هينتها ... ونحسباً من لقد أن كرامتها ... ووصولاً إلى تجنب العالم بأسره كارثة أمت قائدها .

إن الحل لهذه الأزمة الفسارية هو عربي .. عربي .. فارجوك أن ترحل أن ما تطبق من سياستكم على الصعيد العربي .. هو التمزق .. والتشرذم ... فالعصيان ولن أيد قرارات مؤتمر القمة .. فقد تحفظ عليها البعض الآخر .. ورفضها تماماً الثلث الثالث بسبب حضورك بامسادة الرئيس على أرض المعركة .. ويوسط العاقلة العربية التي مسزت سياستك وحدتها .

أرجوك يا سيادة الرئيس الأمريكي أن تعمل معك وترحل .. لأنه من يملك سبيل السلام .. وتشرق شمس القربان ... والوئام .

○ ○ كاتب المقال النائب الأول لرئيس محكمة النقض وعضو مجلس القضاء الأعلى السابق .



المصدر: الزمان

التاريخ: ٢٩ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المركز العربي للحقوق النقابية يُنالِّسِد عمال الأردن رعاية العالدين الى مصر

أرسل عبد الحميد الشيخ أمين
اللجنة التأسيسية للمركز العربي
للحقوق النقابية يرفقة الى رئيس
الاتحاد العام لنقابات عمال الأردن جاء
فيها تناللت وكالات الأنباء بعض
الأخبار عن مشاكل ومشاكل يتعرض
لها العمال العرب الذين يسافرون
الى الكويت والعراق الى بلدانهم عبر
الأردن.

أنا نتقدم باسم العروبة الفخر
لوفدية تجاوزات تصدر الى حق العمل
العرب وتلجيم التسهيلات التي
تسفرهم بتماثلهم معهم



المصدر : الإصباح

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حق الاحتجاج على التدخل الإمريكي أمام القضاء الإداري

أقامت لجنة مناهضة الصهيونية دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري ضد وزير الداخلية ومدير مبلعث أمن الدولة ومدير أمن القاهرة وعدد من مسؤولي الاسام بعد رفض الأمن للمرافعة على المسيرة السلمية التي كانت تزعم اللجنة تنظيمها ضد التدخل الاجبي في منطقة الخليج



الأهالي

النصر :

١٩٩٠/٨/٢٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشباب الناصري يدعو الى عقد مؤتمر شعبي ضد التدخل العسكري

اعلن الشباب الناصري ان ازمة الخليج اكدت نجاسة النظام المصري للقرار الامريكى والمصالح الغربية في المنطقة بمواقفه على اشتراك قوات عربية تحت قيادة امريكى في العدوان على الشعب العربى في العراق ودعم المصالح الامريكى في الخليج وسلمه للقوات الامريكى النووية بالعمرو في قناة السويس واستخدام الاجواء المصرية وارسله لبناء الجيش المصرى ليقفوا في مواجهة القوة العربية العراقية وتفسير وسائل الاعلام المصرية لتضليل الراى العام المصرى وتبرير العدوان الاستعمارى الغربى على الشعب العربى في العراق والخليج .

جاء ذلك في البيان الذى أصدره شباب الناصري حول أحداث الخليج واستنكر فيه وجود قوات عربية تمتد كغطاء للوجود العسكرى الامريكى وطلب بمواجهة كافة القوات الاجنبية وعلى رأسها امريكا والعمل على إيقاف المخطط الغربى الذى يهدف الى إجهاد القوة العراقية .

ودعا البيان كافة القوى الوطنية والقومية والاسلامية والمنظمات والهيئات الى التضامن وعقد مؤتمر شعبى لمواجهة مخاطر التدخل العسكرى الامريكى في المنطقة العربية .



الصدر : الأهرام

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٠ / ٨ / ٣٠

قوة بوليسية تعلو سيادة الدول

قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٥ باستخدام الإجراءات الخاصة ، لتفويض العقوبات الاقتصادية التي كان المجلس قد اتفقا من قبل ضد العراق لإزالة عن الانسحاب من الكويت ، قرار تاريخي .. لأن القرار يتضمن أحكاما تنطوي على جديد في ميثاق ولوائح وأنظمة الأمم المتحدة . ولكن لأنه أول سابقة لإوضع أحكام تجريم أعمال القوة في تنفيذ قرارات مجلس الأمن موضوع التطبيق بموافقة أعضائه الدائمين جميعا ، وإن هذا قد أصبح ممكنا بفضل التوافق الجديد بين الشرق والغرب .

بقلم :

محمد سيد أحمد

وترد الباب مطوحا للمفاوضات . أكثر مما كان لاسهام في .. خلق ، النظام العراقي .. ومع ذلك ، وأيا كانت أوجه التشابه في التعبير ، فإن القرار قد أرسى ميدا ، وهو ميدا خطير . ولكن خطورة القرار في أن ، الانتهاكات للشرعية الدولية ، التي أصبح واربها هيها الاستشهاد بهذه السابقة لكيانه مجلس الأمن باسم المجتمع الدولي - مورا ، بوليسيا ، أن تكون دائما يوضح حق العراق للكويت ، ثم ضمه له .. شأن هناك من يقولون أن ألمانيا الغربية قد ، ضمت ، ألمانيا الشرقية ، وأن الوحدة الألمانية يجري تنفيذها بمقتضى قواعد اللعبة الديمقراطية ، ومن خلال مؤسسة متخفية للقرن بمكام القنن والشرعية لعماد ، وهذا أمر خلفه النظام العراقي على طول الشد ..

إن التوافق الذي اتاح القرار ميدا ، استخدام القوة ، باسم الأمم المتحدة هو في الأساس توافق بين ، الشرق ، و الغرب ، .. اعلى ما هو توافق بين ، الشمال ، و ، الجنوب ، .. ولا شك فخص النظر عن حقيقة أن ، الجنوب ، .. الذي يمثل أكثر من ثلثي البشرية ، ما زال يعاني من مشاكل مزمنة مستعصية ، كالتدوين والتلوث البيئي والجاعات والتمشيرات في التنمية ، الخ . وأنه يخسر اقتنا شعوبه بأن هذه المشاكل جميعا خفيفة بلن توجد لها حلول في إطار ، شرعية دولية ، جديدة قد تؤكد صحة ، الضمان ، و ، الاعتماد المتبادل ، بين الدول ، ولكنها عجزت حتى الآن عن أحرار أي تقدم في الحد من أوجه ، عدم التكافؤ ، بينها . أن يبرز ، سلطة عالمية ، تغلو سلطة الدولة ذات السيادة ، - التي ما زالت تعتبر ، ليست الأساس في النظام الدولي القائم - ليس بالسلطة التي يمكن علاجها ، بالقانوني ، - بل لا مفر من الانتباه إلى أن للمشكلة جوانب عديدة ، ومن أدراك أنها تشمل كلا لأجنحتي يعالج دفعة واحدة . ومن هنا وجاعة تسلاوات مندوب كوبا في مجلس الأمن ، وكوبا من أبرز معطي ، الجنوب ، في المحلة الدولية الجديدة ، تسلاوات حول الجهة المؤهلة باستخدام القوة ؟ هل يكون القرار قرار الدول الخمس الكبرى ؟ ولماذا

لقد أصبح القرار بغيريات مرنة ، مبهمة أو حد ملحوظ . ولكن قصد به القرار ميدا لا القليس حوله هو لتفويض دول الأمم المتحدة التي لها قوات بحرية في منطقة النزاع باستخدام القوة العسكرية

أن ، تاريخية ، القرار تكمن في أنه يتم عن مناح دول جديد .. مناح أصبح يتيح للدول الخمس العظمى ، صناعية حق النقض في مجلس الأمن إحياء ، لجنة أركان عسكرية ، تنص عليها لوائح هيئة الأمم ولم تجتمع أبدا ، وتؤيد مجلس الأمن بقوة ، بوليسية ، تنقل القراراته .. لقد أصبح للمجلس ، ألباب ، كما قبل مندوب الكويت

وليس من شك في أن هذه سابقة تنطوي على معنى خطير . ذلك أنها تضع نواة لنظام دول جديد لا يكون للدول فيه صلاحيات سيادية مطلقة بل أصبح لجهة الأمم المتحدة ، ومجلس الأمن تحديدا ، سلطات إغرامية تغلو هذه الصلاحيات .. أنها أول نواة ، لسلطة عالمية ، تتخلى سيادة الدول ..

وه سيق - عام ١٩٩٠ - أن صدر رأى من مجلس الأمن باستخدام القوة ، تحت علم هيئة الأمم المتحدة ، ضد كوريا الشمالية .. ولكن اتخذ هذا القرار في غياب الاتحاد السوفيتي ، الدالة الاشتراكية الوحيدة التي كانت تملك حق النقض ولذلك ، في فترة ارتكبت فيها الحكومة البولندية ، خطأ ، اعترفت به فيما بعد بمقاطعة جلسات المجلس ..

الجديد في القرار الأخير هو أنه قد صدر بموافقة الدول صناعية حتى النقض الخمس جميعا ، بما فيها أندولتان الاشتراكيتان ، الاتحاد السوفيتي والصين . ولكن من الواضح أنه لم يكن هناك إجماع بينها حول معنى وضع ميدا ، استخدام القوة ، موضوع التطبيق . وسبق أن نشأ خلاف بين واشنطن ولندن من جانب ، وباريس من الجانب الآخر ، حول التفسير القانوني لفظي ، الحظر ، "embargo" و "blockade" وكان وراء هذا الخلاف تفسيرات متضاربة للامبيسات التي تجيز الهجوم أو القوة العسكرية . وكانت أوجه التشاوب عندما اتسعت المداولات لتشمل كل أعضاء مجلس الأمن . وقد امتنعت كوبا عن التصويت على القرار من مطلق عدم وضوح الجهة المؤهلة بتنفيذه . وأعلن شيفر نازره أن الاتحاد السوفيتي ولد أيد القرار أن يعمل قوات للمشاركة في عمليات الحصار . وهذا يوحي بأن موافقة موسكو كانت للتجديد حماس والشدن



المصدر : الأمم ورام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من هذا السؤال مشكلة من الاستكشاف الأخرى .
ماهي الإهلات الخاصة لهذه الدول الخمس في
تقرير لها سلطة تلحق سلطة الدول جميعا ؟ هل
يوصفها الدول الخمس التي أسست نظام الأمم
المتحدة على المنعزها في الحرب العالمية
الثانية ؟ وهل من الممكن القول بأن الدول التي
هزمت في الحرب العالمية الثانية ، وأعطى بملذات
المنيا واليابان ، ما زالت دولا مهزومة ، أم بلغت
تشكل ، مع حلول نظام عالمي متعدد الأطراف
محل النظام السابق الثنائي القطبين - القطبا
من أبرز الأطراف أربعة في النظام الجديد ؟
باسم أي منطق ، وقد القمنا على إعادة تشكيل
النظام الدولي ، لايعترف لهذه الدول بمكانتها
الرموزة في عالم اليوم ؟ إن التعامل بين الدول
العظمى أصبح يحكمه التعاون والسعي إلى
للأول أوجه المعارض ، لا محاولة لتتجاه
دبلوماسية تنطلق من حضية التناقض ... الأمم
يحق الوقت لتوسيع دائرة الدول التي بلغت
تتحمل فعلا مسؤوليات على مستوى الكوكب
كفه ، واضحت تجسد مقولة أن العالم يسير
فعلا أن يصبح متعدد الأطراف ؟
والذا صبح أن أبرز أوجه الاحتكاك على
السلامة الدولية لم تعد تلك التي تنشأ بين
القطب ، الشمال ، بل تلك المترتبة على زيادة
تفاقم المشاكل بين « الجنوب » و « الشمال » .
فلهذا يستقيم أن تكون الدول الدائمة العضوية
بمجلس الأمن كلها - أو كلها - من
« الشمال » ، بل لابد أن تتسع لنظم أيضا دولا
ذات مركز ديموقراطي ، « الجنوب » ، دولا لها
مكانتها في حركة عدم الانحياز ، دولا كلفة بدرد
الازمات قبل استفحالها ، وشمان أن تلبى
« الشرعية » الجديدة تطامع شعوب كوكبنا
جميعا ..



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

هذا هو الفز !

فماذا تأخرت طائرات الإنذار المبكر هذه المرة بالذات ؟

إن طائرات الأوكس قنصت كلت البلدين ، والألغام الصنابية التي تحوم فوق الخليج منذ الحرب العراقية الإيرانية ، وقبيل عنها ما يشبه الأساطير ، ولكنها تستطیع قراء حروف مسجلة يسكنها قارئ على الأرض ، لماذا لم ترصد السحود العسكرية العراقية قبل الفز . ولماذا لم تنظر ؟

أم أن هناك من رصد وصور وهناك من أخطى أخبار الفز حتى بلغ الفز ويقع العرب في العرب . وتحدثت للقارعة ، لتتعمق القوة العربية وتبند الثروة العربية وتسلو دماء العرب بأذى لعرب أيضا !

الها كارثة شاملة تهدد المنطقة كلها . والفز أول فصولها . وقد تكون مأساة بالنهاية مع تلك الضو والأسلحة بل وما هو الخطر من الغازات الخائفة وهو حرب الكراهية التي يهزل لها من لأحيون العرب لآلة عسكرية ولا قوة مالية .

تتمت منذ أسبوع ، وبعد نداء الرئيس مبارك الإيكون النداء الأخير . ومازلنا في فترة الحشد والانتشار . وطبنا أن نطالب - عن طريق بعض أعضاء مجلس الأمن - دول أفريقيا ودول أمريكا اللاتينية - بقرار من مجلس الأمن بتجميد التصعيد العسكري لمدة ٤٥ يوما . للقوات العسكرية من خارج المنطقة وإدخالها . وأن يتلقى العرب في إطار الجامعة على حل عربي يأخذ بمبدأ الانسحاب المتزامن للقوات العسكرية التي حشدت منذ ٢ أغسطس ١٩٩٠ . وأن يباد النزاع العراقي الكويتي - في الوقت نفسه - إلى تحكيم عربي يرضى به ويتلزم فيه الطرفان بتناكجه مسبقا . شأن كل تحكيم . ويظهر النزاع على ضوء المطالب العراقية

الخاصة بالبنين وبتروال الرملية والجزر ومواقف الكويت منها . ويمكن للقوات العربية الموجودة الآن في منطقة الخليج ، وبإضافتها ، أن تتحرك للانتشار على الحدود بين الكويت والسعودية والعراق .

إن وقف للتدهور العسكري ومبدأ الانسحاب المتزامن وفكرة التكميم العربي هو الذي يملح خرابا شاملا . اعت خططاته وخطه من قبل . ولو قامت الحرب سيكون فيها السويع المظلوب طبعاً والفسال أيضا . وسيدفع لجميع اللثن .

كمال زهيري



المصدر: المساء ١٩٩٠/٨/٢١

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/٨/٢١

جريمة صدام .. هدمت كل الجارات العرب

بقلم:
أحمد عباس صالح

فجرت القيادة العراقية فجأة كل شيء . وانتهى مسار كان واضحاً ومأمولاً ومتجاوباً مع التطورات الجارية في العالم وفي الوطن العربي .

كانت أواصر التضامن قد بدأت تمد خيوطها القوية . وكانت للمشاكل الاقتصادية حلولها . وكان هناك الدراك بأن فكرة جديداً بدأ ينتشر في الميادين العربية ، وأن مرحلة جديدة مشرقة تنتفض ملامحها منذ الآن . وكانت قمة بغداد أحد مؤثراتها ، وكان قيام مجالس التعاون العربي أحد علاماتها .

وبعد كل المعاهدات العربية قد تلت فكرة التماسك الاقتصادي والاجتماعي ، واستعنت لانشاء الصناعات الكبرى بأموال مشتركة ، ولحشد الثواب وتزجيم القوى حتى يصبح الوطن العربي كله نموذجاً رائعاً لتقدم الاقتصادي والاجتماعي . وعلى المستوى السياسي ، كانت هناك حلول مطروحة في مجال التنفيذ . مثل المشكلة اللبنانية التي أوشكت على الحل ، ومشكلة الحرب الأهلية في جنوب السودان ، والمشكلة الكبرى الفلسطينية .

وعلى هذا الطريق كان الوطن العربي يسير . نعم كانت هناك مشاكل وعقبات ، وإبطا في هذا الموقع من التركيب أكثر من غيرها في أي موقع آخر بسبب وجود قوة أجنبية طامعة ، شريرة ومنظمة هي قوة الحركة الصهيونية العالمية المتسلطة في إسرائيل . ولكن منطق التاريخ أقوى من كل قوة ومهما يكن تنظيم هذه القوة محكما فإن الطبيعة أقوى من الأتقان ، والقلوب الطمى لا يسمح إلا بالخضوع له .

ولكن فجأة وبدون مقدمات اجتاحت الجيوش العراقية الكويت ، ودمرت ما عمرت وأظهرت من أشكال قبضت ما أظهرت . منتشرة وراء ادعاء لم يثبت أن وضع بطلانه وهو أن انقلاباً قد حدث في الكويت استدعى التدخل العراقي . وبعد قليل أعلن ضم الكويت للعراق .

والحق أن هذا العمل ليس عدواناً على الشرعية وعلى كل الحقوق الإنسانية والاعتراف الدؤابة بحسب بل هو في حقيقته لخطر من هذا كله . هو بلا ذرة من الشك قلب لكل الخطط العربية وعدم لكل الاجازات التي حظها العرب في الأربعين سنة الماضية .

وكان الشد والجذب بين المعسكرين الكبيرين قد خلف حذره ، بأن أوشك على الانتهاء ، وانعكس هذا على الوضع في الوطن العربي ، وتلبه العرب إلى أن المساواة تحكمها المصالح وأنه قد أن للعرب أن يلتفتوا إلى مصالحهم وأن يهجروا التحيزات طائفية والشعارات الجوفاء . وأصبحت الديمقراطية ليست مطمحاً سياسياً فحسب بل أسلوباً حضارياً تتحقق به سيادة القانون والحوار التوسعي بين القوى الاجتماعية المختلفة وتنطلق به الأمة العربية نحو التنمية الاقتصادية وكانت الكويت بذلك تعبيراً عن هذه التحولات . نشطت فيها حركة سياسية وطنية تتشبه الديمقراطية وتجاوبت السلطة الشرعية فكان لهم إنجاز للفكر الديمقراطي . وكانت الكويت حافلة بكل أدوات للتحديث ، الجامعة ، والمؤسسة القطرية ، وصحافة قوية وأجهزة ثقافية تجاوزت إنتاجها الواقع المحلي للكويت إلى كل أرجاء الوطن العربي ، وصفوة منظمة انتشرت في كل المواقع .

وكان الاستقرار السياسي هدفاً لكل الانظمة العربية لأنه بدون هذا الاستقرار تهرب رؤوس الأموال ، وتضطرب الأحوال وتزداد المشاكل الاقتصادية ، وتنتشر للتنمية وتتمتع حقوق الإنسان ، ولكست مجالس لتعاون العربية التي يعمل التجارب فيها يتم الاتفاق على أساليب الاستقرار وتبادل المنافع .



المصدر :

١٩٩٠/٨/٢١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسئلة حول :

التوحيد الدولي ضد الفسزو

بمستم

مصطفى الحسيني

والبحر الذي يسبق - ضمناً - لهذا
التخلي أو التحول هو أن الوضع الذي
خلقه الغزو العراقي للكويت، ليس وضع
نزاعقليمي، لأنه ليس مصالحي
كبرى، ويقل أيضاً لأنه ليس مبدئياً
أساسية في العلاقات الدولية.

إما المصالح، فتدور حول ما يسمى
مصلحة الاقتصاد العالمي في ضمان
استمرار تدفق النفط، الذي تخزن هذه
المنطقة معظم احتياطياته، وتدفع إلى
الأسواق بمصنوع ما ينتج منه.

وتدور المبادئ حول عدم جواز التدخل

في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى.

وعدم جواز ضم الأراضي بالقوة.

وعلى هذا الأسس جرى توصيف الأزمة

التشبيهاً في منطقة الخليج، والتي تشمل

تفاعلاتها المتبادلة مع المنطقة

العربية، بأنها أزمة دولية.

وعلى أسس من هذا التوصيف،

أخرجت هذه الأزمة من نطاق القاعدة

المستجدة، لمعالجة النزاعات الإقليمية

سلمياً.

ويؤدي هذا التطور بالذات إلى سؤال

آخر يترتب عليه هو:

هل يعتبر النظم الدولي المستجدة، أنه

لا يمكن حل الأزمات الدولية سلمياً؟

كشفت الأزمة التشبيهية في الخليج،
عن معالم مستجدة على السلوك
الدولي، حيال ما يسمى النزاعات أو
الصراعات الإقليمية.

ولعل أهم هذه المعالم أمور أربعة:

أولها: أن النظم الدولي الجديد الذي

يتشكل، سرعان ما تخلى عن الدعوة التي

يكبرها طوال العامين الأخيرين، لحل هذه

النزاعات أو تسويتها بالوسائل السلمية.

فهو يتحول من هذه الدعوة إلى التهديد

بمستخدم القوة، وإلى حشد، وإلى

الاعتماد على متفردة دفع الأمور إلى حافة

الحرب.

وثانيها: أن ما يترتب على الغزو العراقي

للكويت ثم ضمها، كان أول إعلان عملي

لانتهاج الحرب الباردة بين المعسكرين

الدوليين وبين أطراف النظم الدولي

عموماً، فيما يخص النزاعات الإقليمية

على الأقل.

أما ثالثها: فهو توحيد القوى الدولية

المؤثرة، ضد مبدأ غزو دولة قوية لجارة

ضعيفة.

ورابع هذه الأمور: هو نجاح هذه

القوى الدولية المؤثرة في صياغة

استجابات القوي حول موقفها وأهدافها.

وهي أمور جديرة بتأمل تستحق، ورغم

ما قد توحى به سرعة التطورات وسخونتها

من ضيق بفترة التأمل.

• • •

١ - التخلي عن الوسائل السلمية.



المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠ / ٨ / ٣١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإن الوسائل العسكرية التي أصبحت غير مشروعة في تسوية المنازعات فيما بين الكبار ، وفي تسوية النزاعات فيما ما بين الصغار ، مثلت مشروعة في تسوية المنازعات بين الكبار والصغار ، أو أنها على الأقل تكتسب الآن هذه الشرعية أو المشروعية ؟

٢ - الإعلان العلني عن نهاية الحرب الباردة .

لأول مرة منذ بدأت الأمم المتحدة عملها ، تصوت الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن على قرار يتصل بـ "الحزم" ويتحدد إجراءات معينة تتخذ ضد دولة من الدول .

ولأول مرة أيضا ، عبر التاريخ ذاته ، يحظى هذا القرار ، بتأييد واسع داخل مجلس الأمن وخارجه .

ولأول مرة ثلثا ، تشاور حتى دول عدم الانحياز في تنفيذ قرارات وإجراءات ، ارتأت القوى الدولية الكبرى اتخاذها ضد دولة صغيرة أو متوسطة .

إجمالا : إنها المرة الأولى التي تشهد فيها العلاقات الدولية انطلاقا سياسيا وعلميا يشمل السوفييت والصينيين والتحكف الغربي وكثلة عدم الانحياز .

هل يعبر هذا الاتفاق غير المسبوق عن علامة صحة في النظم الدولي المستجد ؟ أم أنه يعبر عن شيء آخر ؟

٣ - التوحد ضد الغزو .

ليس الغزو ، كسادة من أدوات السياسة ، جديدا على العلاقات الدولية ، وحتى فيما هو قريب وحديث من تطوراتها ، فقد شهدنا ، ومنذ زمن مازال مائلا ، غزوا امريكيا أيضا ، سبقه غزو امريكي لجراندا .

وقد شهدنا في سنوات سبقت ، ما كان يمكن تكييفه بأنه غزو هندي لباكستان أدى إلى قسمتها والقملة دولة بنجلاديش . وشهدنا ما يمكن تكييفه بأنه غزو

فيتنامي لكبوديا كما شهدنا يمكن تكييفه بأنه غزو سوفييتي لافغانستان

وأقبل هذا ، وفي سنوات سبقت وتحت ، شهدنا غزوتين اسرائيليتين للبنان ، مآلت نتائجهما القلمة على الأرض . وقبل هذا كله ، شهدنا غزوا اسرائيليا لأراض مصرية و"لبنانية - فلسطينية" وسورية .

بل إن الحرب التي دارت رحاها على مدى سنوات ثمان بين العراق ، الفلزي في الازمة الراهنة - وبين ايران ، كانت قليلة للتكيف على أنها غزو عراقي لايران ، باعتبار أن العراق هو الذي سبق إلى إعلان الحرب . كما كانت قليلة للتكيف على أنها غزو ايراني للعراق ، باعتبار أن ايران كانت متهمة بالتحرش والعمل على تصدير "الثورة الإسلامية" وباعتبار أن هدفها المعلن من الحرب كل أساطير نظم الحكم في العراق .

لكننا ، في هذه الغزوات كلها ، وفي أي منها ، لم نشهد ، توحدا دوليا ضد مبداء الغزو .

لماذا تحلق الآن هذا التوحد ؟

٤ - الاستقطاب الاقليمي .

من معالم الازمة العالمية الآن في الخليج ، والتي فجرها الغزو العراقي للكويت ، شهدنا لأول مرة وقوع استقطاب متعدد الاتجاهات داخل منظومة اقليمية أو بالأحرى قومية ، وهو استقطاب جرى على محور سنة .

١ - الدولة التي قامت بالغزو ، أي العراق .

٢ - الدول التي استنكرت الغزو ، وتطالب العراق بالانسحاب من الكويت وإعادة الحال كما كان عليه .

٣ - الدول التي استنكرت الغزو ، وتطالب العراق بالانسحاب ، وتشفي إلى ذلك قبولها إرسال قواتها إلى منطقة الخليج .

٤ - الدول التي عارضت قرار القلمة العربية الذي شمل المنطقتين السابقتين .



المصدر : المصمم

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٣١

للنشر والخدمات الصحفية والعلمية

صياغة الخريطة أو الخرائط السياسية التي اقرتها نتائج الحربين ذاتها في مناطق أخرى من العالم . هل يؤدي توحيد البرنامج السياسي للعالم ، إذا كانت هذه هي الحال ، إلى التكيف عن هشة انساب التجمعات الدولية الأخرى ، الموضوعية منها مثل عدم الانحياز ، والإقليمية والقومية منها مثل الجامعة العربية . إذا كانت القوى الدولية الكبرى قد استطاعت حقيقة أن تتوحد ضد "ميدا الغزو" ودون تفكيك إسرائيل المصالح والمنافع ، فهل يمتد هذا التوحد ليشمل غزوات سابقة جرت في زمن آخر عندما لم يكن هذا التوحد قد تحقق بعد ؟ وهذا السؤال الأخير هو أجدر الاستئناس بالانضمام العربي ، لأن الغزو الإسرائيلي مازال قائما وجالسا في لبنان ، وفي الضفة الغربية وقطاع غزة ، وفي الجولان .

• الدول التي امتنعت عن اتخاذ موقف من الأزمة .
٦- الدولة التي رفضت - أصلا - الاشتراك في القمة ، أي تونس ، ثم أعلنت السبب بعد ذلك .
وواضح أنه لم يسبق أن انقسمت دول الجامعة العربية على هذا النحو ، ولا بلغ الاستقطاب بينها هذه الدرجة .
وإذا جرى هذا الاستقطاب من حول موضوع رئيس واحد ، هو دور القوى الأجنبية في معالجة الأزمة ، وخصوصا الشرق العسكري من هذا الدور .
فهل يعبر هذا الانقسام وهذا الاستقطاب ، عن ظاهرة جديدة ملخصها هو قدرة النظام الدولي على اختراق النظام الإقليمي وتفتيتها ؟

• • •

هذا هو الوصف الممثل والموجز للمعالم الجديدة في سلوك النظام الدولي ، كما كشفت عنها الأزمة التي انفجرت بسبب غزو العراق للكويت ، وضرباتها المباشرة في منطقة الخليج أولا ، وعلى مجمل الساحة العربية ثانيا .
ويشير هذا الموقف الممثل عددا من الأسئلة :

- هل تعبر هذه المعالم عن وحدة موقف ووحدة جدول أعمال تضم دول الشمال الصناعي المتقدم ، على تفاوت التقدم ، وعلى اختلاف النظم والمذاهب ، حيال ما يجري في جنوب العالم ، الفثير والمتخلف ؟
- هل هذا ما تعنيه - عمليا - نهاية الحرب الباردة ؟
- إذا كان بعض ما يجري في شرق أوروبا ووسطها ، هو إعادة صياغة الخريطة السياسية الأوروبية التي أوجبتها نتائج الحربين العالميتين الأولى والثانية ، ليس من المنظور ، بل ومن الطبيعي في التفاعلات السياسية ، أن تترك أيضا



المصدر: **العمرو**

١٩٩٠/٨/٢١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسئولية المثقفين العرب

مطمئناً سياسياً فحسب بل أسلوباً حضارياً تتحقق به سيادة القانون والحلول الوسط بين القوى الاجتماعية المختلفة وتنتقل به الأمة العربية نحو التنمية الاقتصادية وازدهار القوة والحلق بالقرن الحادي والعشرين.

وكانت الكويت بالذات تعبيراً عن هذه التحولات نشطت فيها حركة سياسية وطنية تنشد الديمقراطية وتجاوبت السلطة الشرعية بمنطق الحلول الوسط وهو أهم إنجاز للفكر الديمقراطي وكانت الكويت حافلة بكل أدوات التحديث: الجامعة، والمؤسسة التعليمية وصحافة قوية وأجهزة لفظية تجاوز انتخابها الواقع المحلي للكويت إلى كل أرجاء الوطن العربي، وصفوة متعلمة انتشرت في كل المواقع.

وكان الاستقرار السياسي هدفاً لكل الانظمة العربية، لأنه بدون هذا الاستقرار تهرب رؤوس الأموال - وتضطرب الأحوال وتزداد المشاكل الاقتصادية، وتقلز التنمية - وتعدم حقوق الإنسان وكانت مجالس التعاون العربية أشبه بمعامل التجارب فيها يتم الاتفاق على الأساليب الصحيحة للاستقرار وتبادل المنافع.

وكانت كل القيادات العربية قد تبنت فكرة التنويع الاقتصادي والاجتماعي، واستمدت لإنشاء الصناعات الكبرى ياموال مشتركة. ولحشد البواب وتنتظيم القوى حتى يصبح الوطن العربي كله متوجهاً راعياً للتقدم الاقتصادي والاجتماعي.



يتملم:

أحمد عباس صالح

فجرت القيادة العراقية فجأة كل شيء وانتهى مسار كان واضحاً ومامولاً ومتجاوباً مع التطورات الجارية في العالم وفي الوطن العربي، كانت أواصر التضامن قد بدأت تمزج خيوطها القوية وكانت للمشاكل الاقتصادية حلولها. وكان هناك أدراك بأن فكرة جديدة بدأ ينتشر في السياسات العربية، وأن مرحلة جديدة مشرقة تتضح ملامحها منذ الآن.

وكانت قمة بغداد لحد مؤشراتنا، وكان قيام مجلس التعاون العربي إحدى علاماتها.

وكان الشد والجذب بين المعسكرين الكبيرين قد خفت جذته، بل أوشك على الانتهاء، وانعكس هذا على الوضع في الوطن العربي، وتنبه العرب إلى أن السياسة تحكمها المصالح وأنه قد ان للعرب أن يلتفتوا إلى مصالحهم وأن يهجروا التحزبات الطائفية والشعارات الجوفاء. وأصبحت الديمقراطية ليست



المصدر :

١٩٩٠/٨/٢١

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

وكان التوزيع والجغرافيا إلى جانب الحرب في صراعهم مع الاحتلال الصهيوني ، وبدأ أن الاستقرار أو أيضا أهم وسائل تدوين إسرائيل كقوة عنصرية والقوى سلاح في نزاع الفاشية العنصرية الإسرائيلية ورد اليهود إلى الأوضاع الديمقراطية الصحيحة .

وعلى الرغم من كل العقبات التي اعترضت تطور العرب في العقود الأربعة الماضية فإن العرب تقدموا تقدما كبيرا . والعراق المحل يلاحظ عمليات التحديث الكبرى التي وقعت في كل المنطقة وفي مقدمة ذلك دول الخليج التي لم تكتفح ظروف البداوة والصنوبريات البيئية المختلفة من أن تفلز فزات كبرى ويظهر منها رجال وشباب على مستوى خبرات واسعة في العلوم والثقافة والإدارة . وفي كل مكان - تقريبا - يشبع عرب في الطب والهندسة والعلوم ، وصار الاستقرار السياسي أيضا هو قوة الجذب الوحيدة التي تجذب العلماء والخبراء الذين يعملون في مختلف الأنشطة الحديثة في الخارج . وأما البعض أن العرب يملكون من القوة البشرية المتقدمة ما يجعلهم قادرين على اللحاق بالتكنولوجيا الحديثة في أقل من عشر سنوات .

واختلت أخيرا الصراعات الأيديولوجية وتخلص المثلثون العرب من التبعية العمياء لليمين واليسار ، ومرت سمات من النضج والروح العملية والعلمية التي تعيد النظر في كل شيء بصرف النظر عن العادات المسبقة أو حكمة مسلم بها . وبدأت الثقافة العربية تنحو منحى جديدا وتختلف منها تشنجات التعصب وتظهر بوادر تواضع وميل إلى الحوار ، ومما ساعد للتعايش الصحي مع الآخر والآخر المغايرة .

والكثير من الأمراض الاجتماعية والسياسية كان يؤذن بالزوال . لبعض هذه الأمراض نتائج عن ظروف موضوعية مرت بها المجتمعات الأخرى التي عاشت ظروفها مشعبة ، وكان العرب متنبهين وتنبهين

وفي هذا الإطار لم تكن هناك مستحيلات ، فالقواض العربية الموجودة خارج الوطن العربي ، ليست كويتية أو سعودية أو خليجية فقط ، بل من كل الأقطار ، والكثير من الخبراء قد انبجوا القواض المصرية الموظفة خارج مصر بكثير من مائة مليار دولار . وكان الاستقرار هو نقطة الجذب الوحيدة القادرة على إعادة هذه القواض إلى مصر . وإلى سائر الأقطار العربية وكانت الخبرة التي

اكتسبتها رموس الأموال العربية في الخارج جعلتها قادرة على تقبل الالتزامات المطلوبة منها حين انتقالها إلى الداخل . وكانت هذه الالتزامات أقل منها في الخارج - وكان حلم تكاتف رأس المال والخبرة ممكن الحدوث وأمل من الأمل الكبير . وعلى المستوى السياسي ، كانت هناك حلول مطروحة وفي مجال التنفيذ ، والمشكلة اللبنانية التي أوشكت على الحل ، ومشكلة الحرب الأهلية السودانية ، والمشكلة الكبرى الفلسطينية .

وكان العرب بشكل عام يكسبون كل يوم أرضا جديدة ، واستطاعت الانتفاضة الفلسطينية أن تجتذب انتباه الرأي العام العالمي ، واستطاع العرب أن يظهروا وجها مشرقا للعالم من خلال مواقف عديدة طيبة وظهر المثقفون العرب ، المقيسون والمخربون ، في كل مكان ، على صفحات الكتب والمجلات ، وعلى شاشات التلفزيون يدافعون عن الحق العربي ويؤكدون بمجرد ظهورهم وكتابتهم صورة العرب المشرفة .



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠/٨/٢١

المصدر :

العمور

لأنفسهم ، وكان الآمل كبيرا في ان تتغير اوضاع غير مقبولة عصريا وانسانيا مع مرور الوقت واتساع المدارك وتقدم الحياة .

★ ★ ★

وبعد سقوط الانظمة الشمولية ويزوغ عصر الديمقراطية او عصر الثورة الديمقراطية في العالم انتهت فترة العنف من قاموس التغيير الاجتماعي واصبحت قوة الراى العام ، واثار المشاغل الناجمة عن خطأ في السياسة او اسلوب الحكم هما القوة الوحيدة المنوط بها التغيير ، ولقد سلطت انظمة اوروبية كانت تملك قوى باعشة اكثر كثيرا مما يمتلك النظام العراقي في ساعات قليلة ، امام قوة الراى العام وامام ضغط وتجاوب الراى العام العالمي .

اصبحت فكرة الانقلاب العسكري او الثورة المسلحة من الافكار القديمة العالية ، بل اصبحت تثير ريبية الناس وقتلهم فقد اثبتت تجارب الجزء الاكبر من القرن الحالى النهايات الاليمية بتلك الانقلابات العنيفة . لقد صارت مرادفة للحكم الدكتاتورى الفردى ولعريضة الاجهزة السرية ، وخيبة السجون والمعتقلات والفكر المادى والمعنوى ثم التأخر الاجتماعى .

وفى وقت من الاوقات كان كل سياسى صغير او كبير يطمح في ان يكون زعيما "كاريزماتيك" وكان هذا موضة من موضات العصر القديم ، من ايام هنر وستاين وموسولينى وغيرهم من الرجال المدمرين . اما اليوم فقد اصبحت للمجتمعات نخسى من هذه الشخصيات الكاريزماتية وتتطلب في قياداتها افرادا متواضعين يدركون انهم

خدام للامة وليسوا سداثاها . وما نحن اولاء نرى سقوط رؤساء اكبر الدول لانهم لم يؤدوا الخدمة المطلوبة منهم اداء حسنا وقد شهدت امريكا سقوط نيكسون وكثر لاسياب قد تبدو مثيرة للغرابة لؤلؤ الذين مالوا يفتنون ان الخدمة السياسية سلطان قاهر على العبد ، وانهم ميعولو العناية الالهية لانقاذ وطنهم المنكوب من عبث العابدين من الناس . اختلفت النزعة من قاموس السياسة ويوجد في العالم الآن رؤساء واصحاب سياسات يخضعون لمؤسساتهم الديمقراطية ويخاضعون كموثقلين لا اله . ومن يريد منهم ان يصبح نجما او قلادا هذا ان يجد من يساعد على ذلك سواء في اجهزة الاعلام ، او في الاحزاب السياسية او في عقول الراى العام بل يجد من يزحزحه عن موقعه قبل ان يفيق من خيالاته .

وكان ابو العلاء المعرى رحمه الله يقول :
كل المقام فكم اعلم امة
ارت بغير صلاحها اراؤها
ظلموا الرعية واستجازوا كيدها
وعدوا مصالحها وهم اجرؤها
احتاجت البشرية لكثر من الف علم
لتنل في واقع الحياة فترة ابي العلاء ولكن الذين ظهروا من بينهم هذا الشاعر والفكر العظيم لم يكتشفوا بعد الفكرة التى انطوى عليها بيانته .

اذن ، اختلفت القوة والعنف باعتبارهما اسلوب التغيير الاجتماعى والسياسى ، واختلفت الزعامات المتفردة المزعومة ، وارى مخالفة لهذه الظاهرة هي لعب في الفراغ ، وتظهر في السلطة بعد الاوان .

★ ★ ★



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعلى هذا الطريق كان الوطن العربي يسير . نعم كانت هناك مشكلات وعقبات ، ولعلها في هذا الموقع من الكوكب كانت أكثر من غيرها في أي موقع آخر بسبب وجود قوة اجنبية طامعة ، شريرة ومنظمة هي قوة الحركة الصهيونية العالمية المتبلورة في اسرائيل ولكن منطق التاريخ اقوى من كل قوى ومهما يكن تنظيم هذه القوة محكما فإن الطبيعة اقوى من الانفعال ، والقانون العلمي لا يسمح الا بالخضوع له .

ولكن فجأة وبدون مقدمة اجتمعت الجيوش العراقية الكويت ودمرت ما دميت وانظهرت من اشكال البطش ما انظهرت . مسترزة وراء ادعاء لم يلبث ان وضح بطلانه وهو ان انقلابا قد حدث في الكويت استدعى التدخل العراقي وبعد قليل اعلان ضم الكويت للعراق .

والحق ان هذا العمل ليس عدوانا على الشرعية ، وعلى كل الحقوق الانسانية والاعراف الدولية فحسب بل هو في حقيقته اخضر من هذا كله . وهو بلا زور من الشك قلب لكل الخطط العربية وهدم لكل الانتجازات التي حققها العرب في الاربعين سنة الماضية .

واولى هذه النتائج الخطيرة هي تحويل المجتمعات العربية الى اعداء يستريبون في بعضهم البعض ويتحذرون لبعضهم البعض ، وتحويل جهودهم الى طريق آخر غير طريق التنمية والديمقراطية وإن يكون حمقا من أي حكم عربي أن يستريب في زميله وإن يتحرك من منطق الخوف والقلق وأن ينكش على نفسه ويستعين بكل الناس ما عدا العرب .

الآن تفكك الصف العربي ، وتوقفت مشروعات التنمية المشتركة وشجبت فكرة القومية العربية والوحدة العربية .

وسوف يكون من مصلحة كل نظام عربي الا تقوم قوة عسكرية عربية ذات وزن في أي قطر عربي وانتهت تقريبا مشروعات انتاج السلاح الكبرى لاحداث التوازن مع القوة الاسرائيلية . واصبحت اسرائيل قادرة على ان تنعم بتفوق دائم وبأن تقرض شروطها لفترة طويلة أخرى .

أن النتائج المترتبة على العدوان العراقي على الكويت اند خطورة مما يبدو

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢١

الآن وقد اوقفت نمو التقدم العربي لفترة لا يعلم احد كيف تنقضي ومتى يتخطى العرب اثرها المدمرة .

والواقع ان مسئوليته الملقين العرب واضحة وفي مثل هذه النكسات الكبرى يصبح دور الملقف العربي في المقدمة فدا طال عهد الصمت على الاخطاء الكبرى والصغرى ، ولو كان الملقفون يشجبون كل خطأ ويرفضونه وينبهون شعبهم اليه لما تفلتت الاخطاء ، وعمل صغيرها كبيرا ولما نخر السوس في الجسم العربي كله .

والحق ان الملقف العربي - على مسئوليته - كان دائما بين المطرقة والسندان وكان كالجمجمة في يده حمرة ولكن هذا لن يعفي من المسئولية او يحد منها . ومهما يكن بطش الانظمة وجبروتها فإن قولة الحق وإزالة اللبس وكشف الضلال مهمة منوطه بمثلقي هذه الأمة . وأنه لمن الحرب الامور أن يطلب من مواطن عربي أن يبرر العدوان على دولة عربية باسم القومية العربية ، بينما الضمير الرئيسي من هذا العدوان واقع اساسا على فكرة القومية العربية وعلى مستقبل الوحدة العربية في زمن تقتلع فيه كل المجتمعات الى خطاب العقل والى الاساليب الديمقراطية في حل جميع المشاكل .

وإن يصبح مقبولا الحديث عن أي مؤلف أو شعار أو ادعاء من أي نوع كان - اذا كان هذا الحديث صادرا عن مجتمع تهنر فيه حرية الرأي وحقوق الانسان وتداس فيه الكرامة البشرية .

والدولة النموذج هي القوة المعنوية الوحيدة القادرة على اجتذاب الناس اليها وعلى التوافق مع انجزاتها حيث تكون حرية المواطن العربي مكولة وحيث تكون حقوقه مضمونة ، وحيث يكون هو سيد القرار فيها ومناط النشاط السياسي والاجتماعي كله ومن الصعب ان تلحق الشتمات والمقالات الطاول والقصير في اقناع الناس بمصلحة ما هو غير صحيح ويضارب ما هو خطأ .

ولهذا اذا لم يشجب كل الملقفين العرب العدوان العراقي على الكويت ، ولذا لم يظفروا بعودة الشرعية اليه ، فإن كل شيء يصبح عبثا .

وليتطلق الله في الكوارث المترتبة على هذا الفعل الاحمق ، وليخفف من اثره الرهيبة .

Bibliotheca Alexandrina



0463873